لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقاً ممشوقاً.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناشيونال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي . السعودية - الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٣٣١٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٢٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٢٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت ٨٦٢٢٥٦

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
London - Beirut - London
Business Class
£ 766
0171-371 3717

AL HAYAT TUESDAY 28, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12389

إن الحياة عقيدة وجهاد

الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١٩ رمضان ١٤١٧هـ / العدد ١٢٣٨٩

موسيفيني دعا الى تمكين دول افريقية من مساعدة قرنق

نائب البشير الى طهران والخرطوم تعلن مقتل محافظ الكرمك

□ لندن - من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اعلنت الحكومة السودانية امس مقتل محافظ مدينة الكرمك الحدودية التي استولت عليها قوات المعارضة السودانية بقيادة العقيد جون قرنق وذلك بعد نقله الى داخل الاراضي الاثيوبية مع اثنين من مساعديه. ويصل الى طهران اليوم الثلثاء نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح في زيارة تستمر يوماً واحداً.

ونفت الخرطوم وطهران امس صحة معلومات وزعتها المعارضة السودانية عن حصول حكومة الرئيس عمر البشير على مساعدات عسكرية من ايران. وكان الامين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» السيد مبارك المهدي اكد ان ايران

التتمة في الصفحة (٦)

دوستم يفجر ممر سالانغ ويقطع الطريق الى طالبان

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ لجأ قائد الميليشيات الأوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم أمس إلى نسف قسم من الجبل المجاور لممر سالانغ، مما أدى إلى اغلاق الممر الاستراتيجي المؤدي إلى الشمال في وجه حركة «طالبان». واضطرت الحركة إلى تغيير خط هجومها في اتجاه طريق غوربند المؤدية إلى بغلان شمال افغانستان.

التتمة في الصفحة (٦)

جنود سودانيون في الخرطوم قبل توجههم الى جبهات القتال امس. (أ ب)

قيادة الحركة تتخوف من تعذيبه

رئيس 'حماس' يتخلى عن استئناف قرار تسليمه إلى إسرائيل

□ جدة - من جمال خاشقجي:
□ لندن - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الدكتور موسى ابو مرزوق المحتجز في الولايات المتحدة قرر سحب استئنافه للطعن في قرار قضائي او سياسي يقضي بتسليمه الى اسرائيل منهياً بذلك معركته القضائية في محاكم نيويورك ضد طلب اسرائيل تسلمه. وكانت السلطات الاميركية اوقفت ابو مرزوق صيف ١٩٩٥ لدى وصوله الى نيويورك في رحلة عادية من دولة الامارات.

وقالت اوساط قريبة من ابو مرزوق انه «اتخذ قراره بعدما يئس من استقلال القضاء الاميركي وطغيان الجانب السياسي على قضيته والمناصرة الكاملة التي تجدها اسرائيل في الأروقة الحكومية الاميركية، وهو يريد ان يبرز القضية على حقيقتها السياسية عوضاً عن تركها مسألة قضائية ويمكن بالتالي تحميل الخارجية الاميركية مسؤولية تسليمه لاسرائيل نظراً الى ان سحبه للاستئناف يعني ترحيله الى اسرائيل خلال اسابيع قليلة. ولن يصدر مثل هذا القرار إلا بعد ان توقعه وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت شخصياً.

لكن اوساطاً عربية في لندن قالت ان قبول ابو مرزوق تسليمه الى اسرائيل ربما كان تغطية لصفقة توصلت اليها «حماس» مع الحكومة الاسرائيلية في شأن القضية. وتتضمن هذه الصفقة اطلاق ابو مرزوق والسماح له بممارسة نشاط سياسي في الأراضي الفلسطينية

التتمة في الصفحة (٦)

بوانتي أكد زيارة البابا لبيروت في أيار

لبنان: أموال وخطة في الجبل والضاحية تسهيلاً لعودة المهجرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس بكركي حيث التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير وعرض معه خطة لتسهيل عودة المهجرين تقوم على استخدام اموال اتفق في شأنها مع رئيس الحكومة وعلى اخلاء مناطق في الجبل والضاحية. في غضون ذلك أكد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان في أيار (مايو) المقبل، وان المشاورات جارية من اجل تحديد برنامج الزيارة. وابلغ بوانتي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي اجتمع معه قبل ظهر امس ان زيارة البابا قد تكون لأكثر من يوم واحد.

وكان السفير البابوي عاد الى بيروت اول من امس من زيارة الفاتيكان حيث التقى كبار المسؤولين وفي مقدمهم البابا، في

التتمة في الصفحة (٦)

خدام والشرع قطعا جولتهما الخليجية للقاء الحريري والمنسق الأوروبي

نتانياهو: ننتظر صيغة اميركية لاستئناف المفاوضات مع سورية

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ الكويت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الكنيست امس ان اسرائيل ما زالت تنتظر توصل الولايات المتحدة الى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات بين تل أبيب ودمشق.

وجاء اعلان نتانياهو بينما تسعى سورية الى الحصول على دعم لموقفها في عملية السلام من خلال جولة يقوم بها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع على دول مجلس التعاون الخليجي واليمن.

وقال نتانياهو خلال نقاش خصص لآخر التطورات على المسار السوري - الاسرائيلي الذي تحاول اطراف عدة اعادة اطلاقه منذ التوصل الى اتفاق الخليل: «هناك جهود تبذل خصوصاً من قبل الولايات المتحدة تهدف الى جسر الهوة بين المواقف المتناقضة لكل من سورية واسرائيل». وتابع: «اذا سألتموني هل هذا ممكن، فانا أقول نعم انه ممكن اذ اننا وصلنا الى مؤتمر بعدما انطلق كل طرف بمواقف متناقضة مع الطرف الآخر ولكن بوجود ارادة حسنة لدى الاطراف وبمساعدة اميركية قد ننجح الآن ايضاً في ايجاد صيغة تسمح باستئناف المفاوضات».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أول من اعلن الأسبوع الماضي عن وجود محاولات لصياغة وثيقة يضع فيها الطرفان الاسرائيلي والسوري مواقفهما التي سيستأنفان المفاوضات على اساسها. وأعاد ليفي تاكيد هذا الأمر امس في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والأمن التابعة

التتمة في الصفحة (٦)

اتفاق على 'تحييد' المصالح الاقتصادية عن الخلافات

عمان: لا ثمن سياسياً للتعاون مع بغداد

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ قال مصدر رسمي أردني امس ان العلاقات الأردنية - العراقية شهدت تحسناً كبيراً خلال الأسابيع الأخيرة بخاصة بعد توقيع اتفاق لتزويد الأردن نفطاً عراقياً باسعار تفضيلية، وآخر للتبادل التجاري بين البلدين.

واكد المسؤول الأردني ان التعاون الاقتصادي الأردني - العراقي «ليس مرتبطاً باية تنازلات سياسية، بل محكوم بالمصالح الثنائية».

لكنه اوضح ان التفاهم في شأن المحافظة على المصالح الاقتصادية الثنائية «لن يمنعنا من اتخاذ اجراءات صارمة ازاء اي تساهل عراقي في ما يخص امن الأردن ومواطنيه وضيوفه اينما كانوا». وأشار المسؤول الأردني الى ان ارسال الأردن مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة اللبنانية إثر اطلاق سراح ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين كانوا اعترفوا باغتيال المعارض العراقي الشيخ طالب السهيل، «ياتي منسجماً مع اصرار الأردن على مكافحة الارهاب بكل اشكاله ومصادره واهدافه، والجهات التي تشجعه او تغذيه أو تتستر عليه».

يذكر ان الشيخ السهيل كان يحمل الجنسية الأردنية الى جانب الجنسية السعودية.

واضاف انه على رغم قرار العراق رفع سعر بيع النفط للأردن من ١٥,٣ دولار للبرميل الى ١٩,٣ دولار، فان السعر الجديد «ما زال اقل بنسبة كبيرة من السعر الدولي، اضافة الى زيادة كمية النفط العراقي المجاني للأردن لعام ١٩٩٧ التي ارتفعت قيمتها من ٢٥٠ مليون دولار الى ٣٠٠ مليون».

وأوضح المصدر لـ «الحياة» ان العلاقات الاردنية - العراقية «في احسن حال لها منذ صيف ١٩٩٥» اي منذ لجوء صهري الرئيس العراقي، حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام وزوجتيهما رغد ورنا،

التتمة في الصفحة (٦)

أنظروا جيداً،
فأنتم ترون داخل الساعة لآخر مرة.

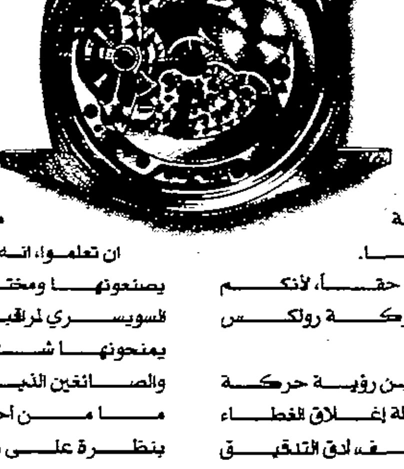

ان ساعة رولكس اويستر كرونومتر لا تتخلى عن كنزها بهذه السهولة. ان فتح غطائها الخلفي يتطلب معدات خاصة بالإضافة، للمتمرسين تقنياً، الى عزم تدوير ٥ نيوتن-متر. لذلك، من المسلمات ان لا يحاول اي من اصحاب ساعة رولكس فتحها.

ان هذا مؤسف حقاً، لأنكم ستحرمون رؤية حركة رولكس الداخلية المعقدة.

سوف تحرمون من رؤية حركة عرفت، حتى لحظة إغلاق الغطاء الخلفي للساعة في جنيف، ادق التدقيق في كل مرحلة من مراحل صنعها.

حقاً، لن تروا ابداً إحدى القطع المئتين والعشرين التي استغرق صنعها وتجميعها سنة كاملة.

فكل قطعة قد جُرّبت وفُحصت ونُظّفت بفعل للوجات فوق الصوتية مرة بعد مرة. ان دقة التقنية المستعملة تقضي بأن يحق للمختبرين رفض اية قطعة ما، في اية مرحلة، ليس فقط لكونها غير دقيقة بل ايضاً لأسباب جمالية. اي بالمختصر لأنها لا تبدو جذابة بما فيه الكفاية.

معهما ينير الاهتمام ان تعلموا، انه عدا عن الحرفيين الذين يصنعونها ومختبري المكتب الرسمي السويسري لمراقبة الساعات الذين يمنحونها شهادة الكرونومتر للتفوق والصانعين الذين يقومون بصيانتها، ما من أحد ابداً يلقي بنظرة على هذه التحفة البراقة الصغيرة التي ترقد داخل كل ساعة من ساعات رولكس "اويستر" كاللؤلؤة في المحار. وهو لب الساعة.

لذلك، وطالما سنحت لكم الفرصة، انظروا جيداً.

رولكس
من جنيف

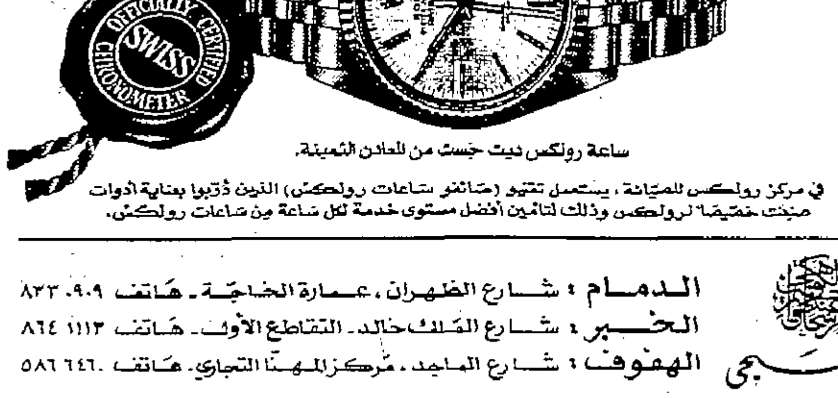

ساعة رولكس ديت جست من المعادن الثمينة.

في مركز رولكس للصيانة، يستعمل تقنيو (صانعو ساعات رولكس) الذين دُرّبوا بعناية أدوات صنعت خصيصاً لرولكس وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لكل ساعة من ساعات رولكس.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد - التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف: شارع الماجد، مركز المهنا التجاري - هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

يستثمر سحر الأماكن التراثية المتعددة

مهرجان تونس ينافس مهرجان قرطاج في استقطاب اسماء كبيرة...

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ تقدم «مهرجان المدينة»، الذي يُقام في العاصمة تونس طوال سهرات رمضان، سريعاً الى المرتبة الاولى بين المهرجانات الثقافية التونسية، واستطاع ان يتفوق على مهرجان قرطاج ذي الثلاثة عقود.

في دورة هذا العام التي تستمر حتى اواخر شهر رمضان استقطب «مهرجان المدينة» اسماء موسيقية وغنية تعكس خصوبة التراث الكلاسيكي العربي وتمتاز بفرادة لونها، من المغربي عبدالهادي بلخياط الى فرقة الموسيقى التركية التي ستقدم عرض «بتشارف سماعيات»، ومن العراق منير بشير الى اللبناني غسان صليبا الذي سيغني اوبريت «هانيبال» لغسان رحباني، الى فرقة الموسيقى العربية المصرية وفرقة «العازفات» النسائية التونسية والسوري حمام خيري الذي يستعيد موشحات وقدوداً حلبية عتيقة.

يستمد مهرجان المدينة الذي يديره الصحافي المخضرم مختار الرصاع طابعه المميز بين المهرجانات الثقافية العربية من كونه يفجر عبقرية الأمكنة التاريخية فيوزع سهراته بين القصور والمساكن العريقة في تونس القديمة وصولاً الى كنيسة قرطاج التي حولت الى معلم ثقافي ومسرحي.

اكثر السهرات موزع بين «دار حسين» وهي قصر جميل بناه أحد الوزراء (الجنرال حسين) في القرن الماضي، و«مدرسة بئر الاحجار» لاحدى اقدم المدارس في المدينة و«دار الأصرم» القصر التاريخي الذي تتخذ منه «جمعية صيانة معالم تونس» مقراً لها و«دار الجلد» البيت المتحفي الذي يحكي قصة العمارة الاسلامية وبصماتها البارزة في البلد.

وذهب المهرجان بعيداً في دمج المضمون الكلاسيكي للعروض مع سحر المعالم التراثية فاستثمر مزارات الاولياء التي تحظى بشعبية كبيرة في احياء تونس القديمة خصوصاً زاوية الشيخ ابراهيم الرياحي أحد علماء القرن الماضي وزاوية محرز بن خلف أحد اعيان المدينة التاريخيين.

الى ذلك أحيا «مهرجان المدينة» تقاليد السهرات الشعبية التي كانت تقام في الثلاثينات والاربعينات في

ISSN 0967-5590
28
9 770967 559019

التتمة في الصفحة (٦)

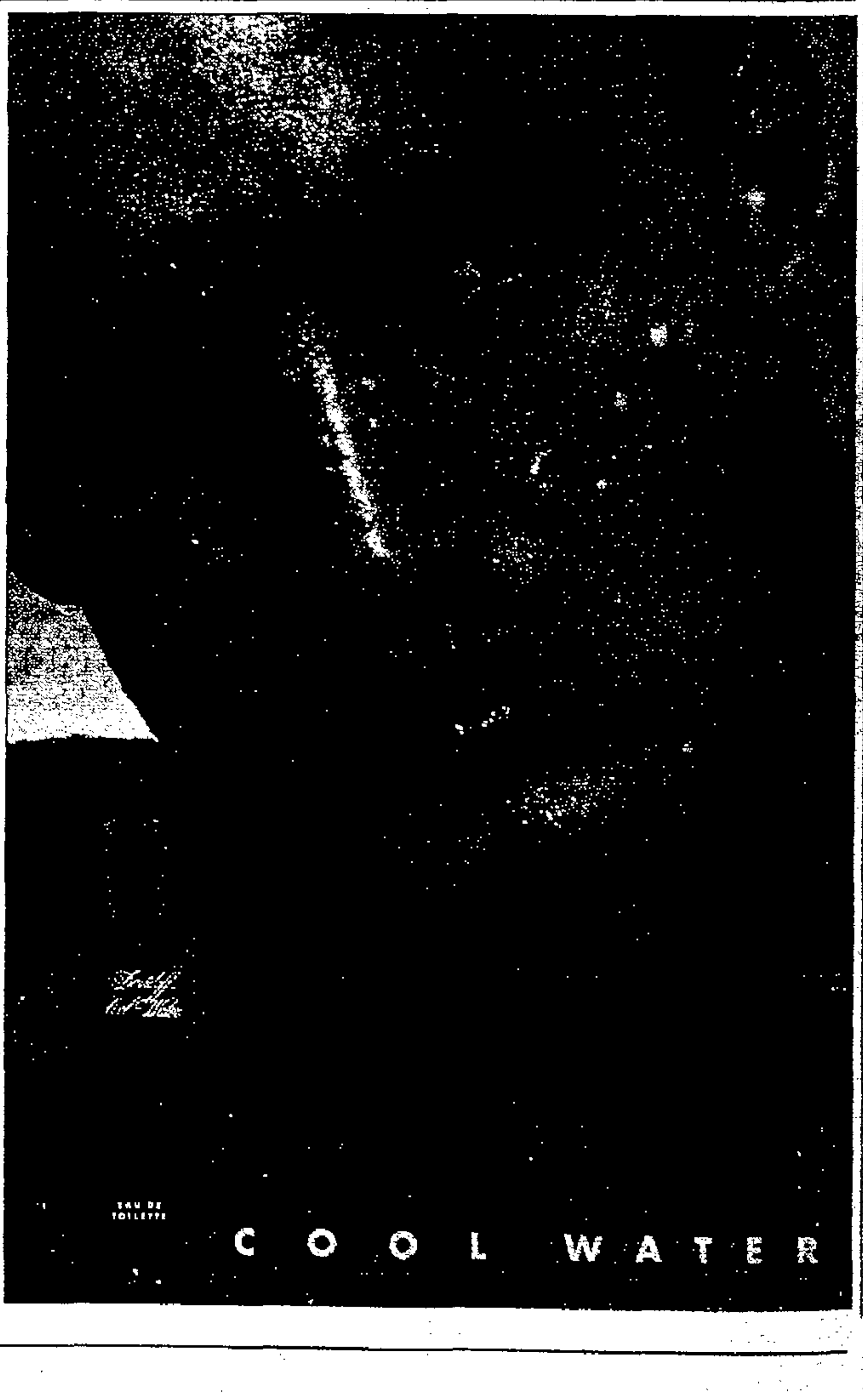

مصادره تصف العلاقة مع بري بالهادئة

الهراوي قد يقر التعديلات الدستورية بعد المصادقة على الموازنة

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس انه يعتزم طرح اقتراحاته في شأن التعديلات الدستورية، بعد اقرار مشروع قانون الموازنة هذا الاسبوع. واكدت مصادر رئاسية هذا الاتجاه لكنها لم تحدد اي موعد لاعلان هذه التعديلات.

وقال النائب السابق رفيق شاهين بعد زيارة قصر بعبدا امس: «لمست لدى فخامته، وهو المؤتمن على الدستور، انه يتمسك بالمؤسسات الدستورية وبالمحافظة عليها. ومن هذا المنطلق يرى من واجبه ان تكون السلطات متعاونة ومتوازنة، مع مبدأ فصلها. لذا فهو لا يزال عند رأيه تقديم الاقتراحات الدستورية، وهذا حق من حقوقه، وعلى المؤسسات التالية في ما بعد ان تتخذ الموقف الذي تراه».

واضاف ان الرئيس الهراوي «يرى ضرورة فصل السلطات ولكن في الوقت نفسه تعاونها في ما بينها». واعرب شاهين عن اعتقاده: «بعدما استقرت الاوضاع، يجب ان تستعيد المؤسسات صلاحياتها وتعمل كل واحدة بموجبها، فلا يكون تجاوز لمؤسسة على اخرى.

ان التعاون بين المؤسسات مطلوب، وكذلك فصل السلطات كما نص الدستور، وكما اقررنا في الطائف».

واكد، نقلاً عن رئيس الجمهورية «الاتجاه الى اجراء الانتخابات البلدية، كما اعلنتها الحكومة»، معرباً عن اعتقاده ان الرئيس الهراوي «سيطرح التعديلات كما يراها هو، لتصحيح اوضاع المؤسسات بعد الانتهاء من الموازنة على مجلس الوزراء، اذا اقرّها فليكن وإلا يكون فخامته قام بواجبه ايضاً. وفي حال اقرّت ستحال على المجلس النيابي الذي له صلاحياته ومسؤولياته ويمكنه ان يتبناها او يرفضها».

وطالب شاهين «المسؤولين الذين جاؤوا بعد اقرار اتفاق الطائف، ان يتمسكوا بروحيته التي تحدد لكل مسؤول صلاحياته ومهماته. لذلك كان من المفترض بالجميع ان يتحسسوا بهذه الناحية، قبل اتخاذ اي قرار».

الى ذلك، قالت مصادر قصر بعبدا ان الرئيس الهراوي «متمسك بحقه في طرح التعديلات الدستورية على مجلس الوزراء لاقتناعه باهمية ذلك، لكن لا موعد محدداً بعد باعتبار انه لا يزال في طور اعداد النصوص وتجهيزها، خصوصاً ان هذا العمل يتطلب دقة بالغة كي لا تتعارض مادة دستورية مع اخرى».

وجددت المصادر تأكيد الرئاسة «عزمها على اجراء الانتخابات البلدية»، مشيرة الى «ان طرح تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي يجب ألا يشمل سوى المدن الكبيرة مثل العاصمة بيروت والتجمعات السكنية التي نمت في شكل مضطرد في السنوات الاخيرة وحيث معظم السكان يدلون باصواتهم خارجها، فيما لا يبدو التعيين ضرورياً في مناطق محدودة مثل بيت مري».

ووصفت المصادر الاجواء بين الرئاستين الاولى والثانية بانها «هادئة وأن زيارة الرئيس نبيه بري لقصر بعبدا واردة عندما يقرر هو ذلك». ولم تستبعد «حصول هذه الزيارة قبل موعد الافطار الرئاسي في الرابع من شباط (فبراير) المقبل».

بعد الإتهامات الرئاسية المتبادلة

الحص أثار مع بري امكان تشكيل لجنة تحقيق

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن الرئيس سليم الحص انه بحث مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، خلال زيارة له امس في مكتبه في ساحة النجمة، في «امكان تشكيل لجنة تحقيق برلمانية يعهد إليها امر التحقيق في الاتهامات الخطيرة التي تبودلت بين الرئاسات خلال السجال الاخير».

ونقل الحص عن بري «استعداده للتعامل ايجاباً مع اي اقتراح يرد عليه في هذا الشأن بحسب النظام والاصول». وتابع: «انا في صدد دراسة هذا الموضوع من مختلف جوانبه، فإذا تأكد لي ان في الامكان تشكيل لجنة من نواب محايدين يضمنون بتجردهم عدالة التحقيق وموضوعيته فإني سامضي قدماً في إخراج الاقتراح الى حيز التنفيذ. اما اذا تبين ان اي لجنة ستشكل سيكون اعضاؤها او معظمهم من المحسوبين على الرئاسات الثلاث فإني سأقلع عن الفكرة واصرف النظر عنها، لأنها في تلك الحال سيكون من شأنها لفلفة القضية واعطاء صك براءة مجاني لأهل الحكم». وتمنى ان يكون في امكان القضاء التحرك في هذا السبيل».

وكان بري التقى وفداً من نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال والبقاع بمعية نواب من المنطقتين، وتسلم منه مذكرة بمطالب النقابة.

واجتمع مع الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي اوضح ان بري «يعمل في جهد لكي يتمثل الاغتراب اللبناني في الحياة السياسية اللبنانية». واشار الى ان «مطلب الانتشار هو ان يكون له ممثلون في المجلس النيابي اللبناني».

بحثا في أمور عدة "من الطقس الى الوضع العام"

جنبلاط في بكركي: الأولوية لملف المهجرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار وزير شؤون المهجّرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي، وبحث معه في «كل ما يمكن ان يطرح من حال الطقس الى السياسة العامة، مروراً بقضية المهجّرين».

وتأتي الزيارة من ضمن جولة لجنبلاط على قيادات روحية وسياسية. وقد رافقه فيها النائبان جورج ديب نعمة ووديع عقل ومستشاره السياسي غازي العريضي والسيد جوزف الياس، وانضم اليهم في بكركي النائب انطوان اندراوس. وعقدوا مع البطريرك صفير اجتماعاً استمر من الثانية عشرة والنصف الى الاولى بعد الظهر، شارك فيه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط، ثم استكمل البحث الى مائدة غداء انتهت في الثانية والثلث وغادر بعدها جنبلاط والوفد المرافق الصرح الى منزله في بيروت.

وقال جنبلاط قبل توجهه الى الغداء «كان اللقاء مريحاً ومفيداً وممتازاً، وبحثنا في كل ما يمكن ان يخطر على بال الانسان، من الطقس الى المهجّرين الى السياسة العامة. واللقاء سيستكمل على الغداء». وجرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● ما الهدف من جولاتك على القيادات الروحية والسياسية؟

- هل من مرسوم او مذكرة او قانون يمنع ذلك؟ اذا كان عندك اعتراض قل لي. انا اقوم بجولة.

● يلاحظ غيابك عن الحياة السياسية العامة، أليس لك من مواقف؟

- عندي شغلي الأساسي وهو وزارة المهجّرين، وبالاتفاق مع الرئيس الحريري سنتابع العمل، وعسى ان نستطيع تعزيز صندوق المهجّرين باشراف النائب انطوان اندراوس للانتهاء من هذا الملف في اقرب وقت ممكن.

● هل يبقى النائب اندراوس رئيساً للصندوق ام يعيّن خلف له؟

- في الوقت الحاضر، بالاتفاق مع الرئيس الحريري، سيبقى النائب اندراوس مشرفاً على الصندوق، اذ سبق له ان عمل في هذا الحقل سنوات عدة، وعنده المام كبير بتفاصيل التهجير، ومعه يمكننا المتابعة.

● وماذا يمنع تعيين رئيس جديد للصندوق؟

- ليس وقت هذا الموضوع لنتكلم فيه هنا.

● بعد حملتك على رئيس الحكومة كيف تصف علاقتك به؟

- كذلك اعتقد ان ليس وقت هذا الموضوع. واتفقت انا والرئيس الحريري في حال وجود اي نقطة اعتراضية ابلغه اياها بديبلوماسية هادئة.

● ولماذا لم تعتمد هذا الاسلوب قبلاً؟

- هذه ليست اسئلة.

● ما المواضيع التي اتفقت عليها مع البطريرك صفير؟

- لم اقل ان هناك خلافاً او اتفاقاً. اننا نعرض جملة قضايا. خلّونا نتغدى مع غبطة البطريرك لنكمل الحديث.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان النائب عقل وجّه دعوة الى البطريرك صفير لزيارة منطقة الحرف في الشوف، حيث كانت الدعوة الاولى قائمة، وأثنى الوزير جنبلاط على هذه الدعوة، معتبراً «ان البطريرك ليس في حاجة الى دعوة، انما هو يدعو الجميع الى حيث يشاء».

وذكرت المصادر ان الوزير جنبلاط سيزور الصرح البطريركي كلما دعت الحاجة الى ذلك، لمتابعة قضية المهجرين التي ستكون بعيدة كل البعد عن المعطيات السياسية. ووعد البطريرك صفير بتلبية الزيارة للشوف في اقرب فرصة.

وسأل احد النواب البطريرك صفير عن صحة قيام وساطة بينه وبين المسؤولين السوريين فرد بالقول «ان الصحف كتبت ما كتبت، ولكن لم ارسل احداً الى اي مكان، مع انني قلت اكثر من مرة اننا نريد احسن العلاقات مع السوريين. ولكن ما يحصل من اقوال في الصحف بعيد عن الحقيقة. لم اكلف احداً ولو كان هناك شيء من هذا الامر، لكنت اعلنته على الملأ».

واضاف المصدر الذي شارك في اللقاء والغداء بين البطريرك وجنبلاط «ان مجمل حديث البطريرك والوزير جنبلاط تركّز على الاولوية التي طالما نادى بها كل منهما وهي عملية اعادة المهجرين التي يجب ان تتم بالسرعة المطلوبة، وتذليل العقبات التي تحول دون هذه العودة على وجه السرعة».

البطريرك صفير يهدي الوزير جنبلاط كتاباً عن الموارنة في لبنان. (علي سلطان)

وفي هذا الاطار برزت مشكلة تمويل العودة التي ما زالت عالقة بحسب المصادر نفسها. ورأى صفير وجوب تأمين الاموال وخفض الاهدار الحاصل للبلايين من الليرات التي يجب ان تصرف على امور نافعة وضرورية بينها اعادة المهجرين. وتطرق البحث ايضاً الى المسائل السياسية وخلافات الرؤساء والانتخابات البلدية التي كرر البطريرك موقفه منها لجهة انتقاده الاتجاه الى تعيين ثلث الاعضاء.

وكان جنبلاط قدّم الى صفير كتابين: كتاب «ادب الحياة» لكمال جنبلاط وكتاب «الجذور التاريخية لحرب لبنان» ليوسف ابراهيم يزبك. اما البطريرك الماروني فقدم الى ضيفه كتاب البطريركية المارونية للأب عويط.

وشكر البطريرك جنبلاط لهديته، وقال «ان كتاب المرحوم كمال جنبلاط يجب ان يقرأه الجميع». وردّ جنبلاط «طبعاً وخصوصاً ان كتاب التنشئة الوطنية لم يصدر بعد». فردّ صفير «سنسافر قريباً الى الفاتيكان للمشاركة في سينودس الاساقفة في روما، ومنها الى البرازيل بدعوة من الجالية اللبنانية».

وقال جنبلاط «وانا ساسافر في الاسبوع المقبل الى كوبا حيث لا يزال هناك بعض المغتربين».

وكان جنبلاط عرج قبل زيارته بكركي على جامعة الروح القدس - الكسليك وعزى رئيسها الاب انطوان خليفة بوفاة شقيقه العلامة الاب لويس خليفة.

ثم زار حريصا حيث التقى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي العائد قبل يومين من الفاتيكان حيث ناقش التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني المرتقبة للبنان في ايار (مايو) المقبل.

نشاط بكركي

وفي نشاط بكركي، التقى البطريرك صفير كلاً من النائب رشيد الخازن ونائب رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن والسيد روبير بولس.

وقال النائب الخازن ان البحث تناول مصالحته مع الوزير فارس بويز. واضاف «بناء على رغبة مجموعة كبيرة من ابناء كسروان وبالتفاهم مع الوزير بويز وجّه إليّ دعوة الى عشاء ولبيتها، وتفاهمنا على امور اتفقنا على ان تكون بداية لمصالحة شاملة وواسعة بين الجميع».

وتحدث عن حوار بين نواب آخرين، خصوصاً مسيحيين، «اذ ثمة احباط وثمة اقتناع بعدم جواز استمرار الخلافات الكبيرة، إننا مقبلون على مرحلة مصيرية والمفترض بنا ان نكون متضامنين ومتفاهمين ومتعاونين من اجل المصلحة العامة والانماء المتوازن».

دار الفتوى ستعزز مؤسساتها في كل المناطق

قباني: مقبلون على أوضاع خطيرة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، في كلمة خلال اقامه غروب امس في دار الفتوى تكريماً للعلماء المسلمين، ان «ما يحتاج اليه مجتمعنا اللبناني هو العودة الى قيم الدين والاخلاق والصدق والامانة والوفاء والاخلاص والعدالة والمحبة والتعاون والتسامح». وقال: «نحن في حاجة الى ما يجمعنا لا الى ما يفرقنا، وفي امس الحاجة الى التعاون والتضامن لنحرر ارضنا من العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي ولننقذ وطننا ومستقبل اجيالنا».

واعرب مفتي الجمهورية عن اعتقاده «باننا مقبلون على اوضاع خطيرة في منطقتنا، لا يجوز لنا الاستهانة بها ابداً. ومسؤوليتنا فيها كبيرة، وهي تقتضي منا التحلّي باعلى درجات الوعي، لنواجه كل حدث بما يمليه علينا الواجب، ولبنان وسورية في خندق واحد، وحاضر ومستقبل ومصير واحد».

وشدد على دور العلماء خصوصاً لجهة ان يكونوا قدوة صالحة لمجتمعهم. واضاف ان «وحدتكم تعني وحدة المسلمين، هنا في دار الفتوى دوركم الطبيعي للتشاور في ما فيه خيركم وخير المسلمين واللبنانيين والوطن، وستفتح الدار ابوابها امام الجميع للتشاور والتعاون بما يعود على الاسلام والمسلمين والوطن بالخير ووحدة الكلمة».

وشدد على ان «دار الفتوى ستبقى امينة على قيمكم راعية شؤونكم محركة دورها، واعية مسؤولياتها، وفية لتراثها وابنائها. وستحرص على وحدة المسلمين، وترسيخ دورها الديني والوطني الجامع. وتدعو الى الخير وتجمع الشمل وتدعو الى الله على بصيرة. وستحرص على تربية الاجيال على قيم الحق والخير والفضيلة. وستولي عناية خاصة لتنمية مواردها وتعزيز اداراتها والمؤسسات التابعة لها خصوصاً الاوقاف الاسلامية في العاصمة والمناطق اللبنانية كافة، لتقوم بمهامها الدينية في المساجد والتعليم الديني في المدارس، وستعزز كلية الشريعة الاسلامية وتفتح ابوابها للطلاب والطالبات وستفتح ابواب جامعة بيروت الاسلامية بكل معاهدها وكلياتها واختصاصاتها الجديدة، وستبقى رائدة لكم وللوطن وكل ابنائه».

البابا شنودة في بيروت لساعتين

□ بيروت - «الحياة»:

■ يصل الى بيروت العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية آتياً من قبرص حيث شارك في مؤتمر مجلس كنائس الشرق الاوسط، في طريق عودته الى مصر.

ويبقى البابا شنودة في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي ساعتين، ويتحدث عن اعمال المؤتمر المذكور ووجهة نظر الكنيسة القبطية منه.

الحريري استقبل سفير البرازيل ونواباً

السبع: من يرغب في البث الفضائي عليه التزام قرارات هيئة الرقابة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن وزير الاعلام باسم السبع ان على كل محطة ترغب في البث الفضائي من لبنان التزام قرارات هيئة المراقبة التي شكلها أخيراً».

وقال السبع بعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري أمس انه «لن يدخل في سجال مع احد» في شأن الرقابة على البث الفضائي، مشيراً الى ان «كل محطة ترغب بالبث الفضائي من لبنان عليها التزام قرارات هيئة المراقبة التي تمّ تشكيلها اخيراً».

الى ذلك استقبل رئيس الحكومة في القصر الحكومي سفير البرازيل براين مايكل فرازر نيل الذي اوضح انه بحث معه التحضير لزيارة وزير الخارجية البرازيلي للبنان الاسبوع المقبل لمتابعة التزامات البرازيل في اطار نتائج «مؤتمر اصدقاء لبنان». وأشار الى «ان الزيارة ستبدأ من الثالث من شهر شباط (فبراير) المقبل وتستمر الى السادس منه».

وفي اطار لقاءاته مع النواب التقى الحريري النائب جورج قصارجي الذي اوضح انه بحث معه موضوع فواتير الهاتف الجديدة مطالباً بالعودة عن القرار لأن وضع المواطن لم يعد يحتمل زيادات جديدة، اما النائب سايد عقل فاشار الى انه عرض مع الحريري موضوع تشغيل معهد علوم البحار في البترون، ومباشرة العمل باوتوستراد البترون - تنورين اضافة الى التكوّن في منطقتي سلعاتا وشكا. واشار النائب الياس الخازن الى انه عرض مع رئيس الحكومة شؤون منطقة كسروان الخدماتية.

"مثل جديد على دولة المزارع"

الفرزلي يطالب بإلغاء دورة لأمن الدولة

□ بيروت - «الحياة»:

■ طالب نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي رئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات «بإلغاء الدورة الاخيرة التي اجراها الجهاز واتت بمئة شخص خلافاً للقاعدة».

وقال الفرزلي في تصريح امس «مثل جديد على دولة المزارع. هذه المرة طاول اجهزة المخابرات وتحديداً جهاز امن الدولة. فقد اعطى مجلس الوزراء جهاز امن الدولة صلاحية توظيف ١٥٠ شخصاً استناداً الى امتحانات خطية اجريت سابقاً. وحصل اتصال بين رئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات ومرجع حكومي كبير واستناداً الى هذا الاتصال رفع العدد واجريت امتحانات خارج اطار الامتحانات التي كانت اجريت في حينه للأشخاص المئة الذين ارسلهم هذا المرجع وينتمون الى منطقة واحدة من لبنان دون سائر المناطق».

وتابع ان «هذا التصرف مثال جديد على دولة المزارع التي بدأت تطاول الاجهزة الامنية. وهذا الحدث لن الخطورة في مكان واذا استمر هذا النهج على هذه الشاكلة فإنه سيؤدي الى مطالبتنا بإلغاء جهاز امن الدولة كلياً اذا لم يلتزم اللواء فرحات ما نطالبه باسم المؤسسات ونهنيتها».

جونز نفى إثارة انتخابات الرئاسة مع جان عبيد

المر: رفع الحظر الأميركي سياسي أكثر مما هو أمني

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر امس ان قرار رفع الحظر الاميركي عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان «سياسي اكثر مما هو امني».

تميز نشاط المر امس بطابع ديبلوماسي اذ التقى سفراء الولايات المتحدة ريتشارد جونز وايطاليا كارلو كاليا وبلجيكا دنيس بانيل والصين ان هوي هو، والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس.

واكتفى السفير الاميركي بالقول «كانت جولة افق جيدة، وبحثنا في الاوضاع الاقليمية».

اما المر فقال «بحثت مع السفير الاميركي في اوضاع المنطقة وتطرقنا الى الوضع الامني على الساحة اللبنانية والاخطار المحدقة بنا. وتحدثنا في تفاصيل المرحلة الامنية التي مرت علينا خلال الشهرين الماضيين والضجة التي قامت على التدابير التي اتخذتها الحكومة، واوضحت له موقف الحكومة والسلطات القضائية والامنية على الصعد كافة، ثم عرضنا العلاقات الثنائية، خصوصاً على صعيد وزارة الداخلية مع سفراء ايطاليا وبلجيكا والصين وخصوصاً اللقاء مع الامين العام للجامعة الثقافية في العالم. وطرحنا موضوع الجنسية للمغتربين، واوضحنا ان هناك قوانين تطبق في لبنان وكل شخص يتقدم بطلب من وزارة الخارجية يدرس، ومن له الحق يمكن ان يعطى الجنسية. اما اللبناني الذي نسي لبنان فيبدو انه لا يريد الهوية».

وعن رفع الحظر هل هناك علاقة بما تم أخيراً عندما اتت اللجنة الاميركية الى المطار ورفعت تقريرها وفيه انه غير آمن، اجاب: «سألت (جونز) عن رفع الحظر ولماذا تعثر، لم يكن لديه جواب واضح. وكما نرى انه قرار سياسي اكثر مما هو قرار امني لأن الوضع الامني في لبنان نعتبره من الاوضاع الامنية الجيدة في كل دول العالم».

وعن ملحق التجنس، قال: «انه في حاجة الى وقت لأننا سنعلنه ويتم تقديم طلبات وبعدها يصدر». وعن رفض وضع منطقة المتن تحت الدرس وعن «مشروع قدموس» الذي هو التفاق على المشروع وسيبحث فيه مجلس الوزراء اليوم، اجاب «رفضنا وضع المنطقة تحت الدرس ورفضنا انشاء شركة عقارية نتيجة لذلك تسمى قدموس. وفوجئنا بوضع مشروع شركة عقارية على جدول الاعمال. موقفنا واضح وثابت، ان نواب المتن ورؤساء بلدياته يرفضون هذا المشروع لسبب بسيط ان منطقتنا منطقة منظمة وهناك شوارعها، فلا موجب لمثل هذا الاختراع. انطلاقاً من هذا الواقع لن نقبل بهذا المشروع سنقاومه غداً (اليوم) في مجلس الوزراء، واذا سار كما هو مطروح فسنقاومه ايضاً».

وكان السفير جونز زار وزير التربية جان عبيد وبحثا في نتائج مؤتمر «اصدقاء لبنان» وسبل تطوير التعاون بين الولايات المتحدة والوزارة.

ونفى جونز ان يكون تطرق وعبيد الى موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية. وسئل عن الجديد على صعيد مؤتمر «اصدقاء لبنان» اجاب ليس لدي اي جديد في هذا الموضوع. كلنا تعهدنا مساعدة لبنان والعمل للتأكد من ان الوعود اصبحت حقيقية. وعلى هذا المستوى لا نزال نتابع هذه الوعود ونعمل على ترجمة وعدنا نحن وقائع ملموسة، واعتقد ان ذلك من اولوياتنا. لكنني ساتابع محادثاتي مع الحكومة والبحث في السبل الآيلة والطرق التي نستطيع التعاون من خلالها مع الوزارات المعنية، وكل شيء في اوانه».

السفر لاستراليا يصبح أكثر اغراءً
مع العروض الشيقة التي تقدمها كوانتاس.

تتميز برامج عطلات كوانتاس للسفر إلى استراليا حقاً بكونها اكثر اغراءً... حيث تتيح لك فرصة التعرف على بلدان الشرق الاقصى عندما تسافر انطلاقاً من الشرق الاوسط..

وبداية، ستقوم احدى الناقلات المحلية بنقلك إلى واحدة من بلدان الشرق الأقصى حسب اختيارك : جاكرتا، سنغافورة، كوالالمبور، بانكوك، دنبسار، هونغ كونغ، أو مانيلا... حيث يمكنك الاستمتاع بالاقامة والوجبات والجولات السياحية مجاناً لمدة يوم واحد.

وعندما تكون جاهزاً للسفر إلى استراليا، انطلق مع كوانتاس واكتشف ارقى خدمات الضيافة في الأجواء. وبوصولك لاستراليا، ستقدم لك كوانتاس رحلتين داخليتين مجاناً لتكتشف المزيد عن استراليا الساحرة.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بأقرب وكيل لسفريات كوانتاس للدولة لسماحهم لبناء... وابدأ عطلة رائعة في استراليا.

يمكن ترتيب برامج العطلات وفقاً لميزانيتك وعدد ايام الاقامة.

الخطوط الجوية الاسترالية كوانتاس

١٢ جريحاً بينهم ضابط و٦ دركيين وتوقيف ٧

مهجرون في القنطاري احتجوا على حجم تعويضاتهم فرشقوا بالحجارة عناصر أمن يحمون ورشة اشغال

☐ بيروت - «الحياة»

■ اوقفت امس قوى الامن الداخلي سبعة اشخاص قيد التحقيق لرشقهم عناصر من قوى الامن بالحجارة، اثناء توليهم حماية فريق من العمال تابعين لشركة المقاولات التي تتولى حفر نفق تحت الارض في المنطقة الممتدة ما بين شارع فندق فينيسيا ومحلة القنطاري حيث مقر القصر الجمهوري السابق.

وفي التفاصيل التي حصلت عليها «الحياة»، ان مجموعة من المهجرين ينتمون في معظمهم الى بلدة بيت ليف في قضاء بنت جبيل في «الشريط الحدودي» المحتل رفضت اخلاء ابنية تشغلها في محلة القنطاري، مطالبة برفع قيمة التعويضات. وامتنعت عن قبول المساعدة التي خصصها لها الصندوق المركزي للمهجرين.

وفي هذا الصدد اكد مصدر مسؤول في الصندوق لـ «الحياة» ان هذه المجموعة تقيم في شارع في القنطاري يعرف باسم حي بيت ليف، نظراً الى ان معظم سكانه ينتمون إلى هذه البلدة، وان المفاوضات بدأت معها منذ اشهر لاخلاء الابنية المشغولة في مقابل تقديم الصندوق مساعدة الى كل عائلة قيمتها ثمانية آلاف دولار، اي بزيادة ثلاثة آلاف دولار عن التعويض الذي يدفع للعائلة المهجرة باعتبار انهم من المنطقة المحتلة في الجنوب.

وأضاف ان المفاوضات بدأت قبل ان تقترب الشركة التي تتولى حفر النفق من المنطقة حيث يقطنون، خصوصاً انها تتولى تفجير الصخور الموجودة تحت الارض لتسهيل شق النفق. وكان الصندوق نجح في اخلاء ثلاثة ابنية تشغلها عائلات مهجرة، تمهيداً لتسوية هذه الابنية بالارض لوجود خطر على المارة وعدم صلاحيتها للسكن.

وتابع: «بالفعل لسنا تجاوباً بمساعدة القوى الحزبية الفاعلة من العائلات التي كانت تشغل الابنية التي سويت بالارض، ولما انتقلت الشركة للعمل بالقرب من الابنية التي تشغل معظمها عائلات من بيت ليف، باشر صندوق المهجرين التفاوض معها، لكنها طلبت رفع قيمة التعويضات اسوة بالتعويضات التي كانت دفعتها الشركة اللبنانية لإعادة إعمار وسط بيروت (سوليدير)».

ولفت المصدر في صندوق المهجرين الى «ان المسؤولين في الصندوق ابلغوا الى ممثلين عن العائلات المهجرة ان ليس في مقدورهم استجابة طلبهم خصوصاً ان المنطقة التي تقع فيها الابنية المطلوب اخلاءها لا تتبع جغرافياً إلى المنطقة الواقعة في نطاق شركة «سوليدير»، وبالتالي لا يستطيع الصندوق دفع التعويضات التي يريدونها، وان كان لا يمانع ولأسباب انسانية واجتماعية في اعطاء تعويضات اضافية بعد النظر في اوضاع كل عائلة على حدة وانطلاقاً من عدد افرادها».

واشار الى «ان صندوق المهجرين وبناء على توجيهات المسؤولين قرر ان يتعاطى بمرونة مع العائلات المهجرة، التي اصرت على موقفها ولم تستجب المساعي التي قامت بها جهات حزبية».

وحيال وصول المفاوضات مع هذه العائلات الى طريق مسدود، أوقف العمل في شق النفق على رغم مراجعات قامت بها الشركة التي تتولى تنفيذ المشروع ومن خلال مديرها جورج معوض الذي كان اشتكى ان مجهولين حطموا الاسبوع الماضي آليات لها في مكان العمل في القنطاري، وتعرضوا لعمال الشركة وعمال آخرين ينتمون الى شركة المانية تتعاون معها، ما ادى بالشركة الاخيرة الى وقف تعاونها.

وفي المقابل، فإن مصادر قريبة من العائلات المهجرة بررت عدم السماح للشركة بالعمل، خوفاً من ان يؤدي استمرار تفجير الابنية غير الصالحة للسكن الى إلحاق الاذى والضرر بالمساكن التي تشغلها العائلات، على خلاف تأكيد الشركة انها تتخذ احتياطات خاصة عند كل تفجير تقوم به، لمنع الحاق الضرر بالابنية المجاورة، اضافة الى ان محافظ بيروت نقولا سابا كان كلف قبل نحو شهر لجنة هندسية تابعة للمجلس البلدي للكشف على الابنية التي يقيم فيها المهجرون فتبين لها ان هناك ثلاثة مبان مهددة بالسقوط اخلاها صندوق المهجرين. وهذا ما حصل بعد دفع التعويضات للعائلات الموجودة فيها.

اما كيف وقع الاشكال، فإن مصادر امنية ذكرت لـ «الحياة» بان عناصر من قوى الأمن الداخلي ارسلت الى المنطقة التي يتم فيها حفر النفق بغية حماية العمال ومنع التعرض لهم، خصوصاً ان اشهراً مضت على وقف العمل.

واكدت ان القوة الامنية حضرت صباح امس الى المكان حيث يشق النفق، فما كان من المهجرين الا ان رشقوا عناصرها والعمال بالحجارة، مشيرة الى وقوع جرحى من جراء ذلك.

وذكرت ان عدد الجرحى بلغ ١٢ بينهم سبعة عناصر من قوى الأمن. ووصف اصابات الجرحى بانها طفيفة وان احد الضباط نقل الى مستشفى نجار وهو يخضع للعلاج اضافة الى ستة من المواطنين، بعضهم من العابرين الذين صودف مرورهم اثناء التراشق بالحجارة والبعض الآخر من المهجرين.

وفور حصول الإشكال الامني، حضر نائب مرجعيون - حاصبيا علي حسن خليل (من «حركة امل») وكان يتولى سابقاً متابعة قضية اخلاء الابنية من المهجرين في وادي ابو جميل ومناطق اخرى من بيروت، اضافة الى المسؤول في «حزب الله» غالب ابو زينب، في محاولة لانهاء الإشكال وتسوية المشكلة التي يُفترض ان تتابع في ضوء ما حصل على مستويات اخرى.

وعما اشيع عن حصول اطلاق نار، اكد المصدر الامني عدم حصول اطلاق نار، وقال «ان الامر اقتصر على رشق الحجارة وان قوى الأمن عملت على تفريق الذين تجمعوا في حي بيت ليف واوقفتهم، وهم سبعة اشخاص بينهم اربع نساء للتحقيق معهم».

وقال مصدر في صندوق المهجرين ان «الصندوق على اتم الاستعداد لتقديم المساعدات الانسانية والاجتماعية للعائلات التي يُطلب منها اخلاء المباني، لذلك لم يتردد في رفع قيمة التعويضات بما فيها تقديم مساعدات غير مقررة لعدد من افراد هذه العائلات. لكنه لا يستطيع استجابة شروطهم في مقابل موافقتهم على اخلاء الابنية، لاسباب مادية، اذ لا يمكنه ان يؤمن لهم المال الذي يطلبونه بحجة وجوب معاملتهم المعاملة نفسها للمهجرين الذين كانوا يشغلون الابنية السكنية والمحال التجارية في وادي ابو جميل ومناطق اخرى في قلب العاصمة».

وعزا السبب الى «ان شركة سوليدير أخذت على عاتقها دفع المساعدات للمهجرين الذين اقاموا في المنطقة التجارية من وسط العاصمة التي اتبعت بها ناهيك عن أن ادارة الصندوق لا تستطيع ان تتجاوز السقف المتفق عليه اساساً لدفع المساعدات وان كنا قررنا التعاطي بمرونة مع المهجرين في القنطاري وعلى نحو ادى الى زيادة قيمة المساعدات التي لن تساوي المساعدات التي قدمت الى المهجرين في وادي ابو جميل وسواه من احياء العاصمة».

قوات امن ومهجرين في القنطاري (أ ف ب)

في دراسة عن عمل المؤسسات اللبنانية

كنعان: بصلاحيات اضافية المجلس الدستوري يحد من المخالفات

☐ لندن - «الحياة»

■ شدد الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط المحامي ابراهيم كنعان، في دراسة قانونية ودستورية تناولت الجدل في لبنان في شأن التوقيفات الأخيرة والرقابة المسبقة على الاخبار في البث التلفزيوني الفضائي والرقابة على المؤسسات.

وقال كنعان «ان قانون أصول المحاكمات الجزائية هو القانون العام (Droit Commun) الذي ينظم عملية التعاطي مع موضوع التوقيف في أوضاع شبيهة بالتي مررنا بها ولا يعلق العمل به الا بقرار صادر عن مجلس الوزراء في حالات طارئة نص عليها الدستور اللبناني كالحرب أو الاعتداءات على لبنان الخ... ولأن مجلس الوزراء لم يصدر مثل هذا القرار فإن قانون أصول المحاكمات الجزائية، وليس القضاء العسكري، هو المرجع الأول لتنظيم هذه الاجراءات وذلك بموجب المادتين ١٠٢ و١٠٣ منه وتطبيق هاتين المادتين يقود الى الآتي:

- أولاً: الجهة المكلفة بالتوقيف هي الضابطة العدلية.

- ثانياً: مدة التوقيف لدى الضابطة العدلية هي ٢٤ ساعة من تاريخ احضار الموقوف أو «المستمع اليه».

- ثالثاً: احالة الموقوف، بعد انقضاء الساعات الـ ٢٤ على توقيفه، على قاضي التحقيق الذي يمكنه أن يقرر أن يمدد توقيفه قبل اتهامه أو اخلاء سبيله بعد ٢٤ ساعة آخرى فقط.

- رابعاً: اخلاء سبيل الموقوفين أو «المستمع اليهم» بعد ٤٨ ساعة على توقيفهم إذا لم يصدر عن قاضي التحقيق قرار اتهامي في حقهم والا اعتبر استمرارهم بالتوقيف مخالفة لاحكام المادة ١٠٢ التي تعتبر ذلك في حال حصوله حجزاً للحرية ومخالفاً للقانون».

وطالب بتعديل «قانون اصول المحاكمات الجزائية لجهة الاجازة لأي شخص «مستمع اليه» أو موقوف أو غير ذلك من الأوصاف بأن يطلب حضور محاميه حتى خلال التحقيقات الأولية اي قبل احالته على القضاء» مشيراً الى ان «هذا الاجراء متبع في مختلف الأنظمة القضائية المشابهة لنظامنا حتى انه يتم تعيين محام على نفقة الدولة اذا طلب الموقوف أو المستحضر ذلك ولم تكن لديه الامكانات المالية التي تسمح له بتعيين محام على نفقته الخاصة. (بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الأميركية). وهذا التبيير يندرج في خانة احترام حقوق الانسان أياً تكن ميوله أو موقعه السياسي المعارض أو الموالي».

ولاحظ كنعان بالنسبة الى الرقابة المسبقة على الاخبار في البث التلفزيوني الفضائي «عدم ملاءمة الرقابة المسبقة لمقتضيات السرعة المطلوبة في نقل الحدث الدولي والتعليق عليه في ظل جو من التنافس الشديد على اقتناص الاخبار، واستثمارها حضوراً فاعلاً في الأسواق الاعلانية التي تعتبر مصدر التمويل ونجاح هذه المؤسسات الفضائية وتقدمها (...) تحول الرقابة المسبقة الى «المعاقبة المسبقة» عندما يوضع رجال الاعلام في لبنان في خانة الشك والاتهام قبل أن يخالفوا الشروط وحتى التعليمات الصادرة عن السلطة. وهذا أمر مخالف للقانون وللدستور اللبناني الذي كرس حماية الحريات الاعلامية في لبنان. فمسألة حظر نشر خبر أو بث برنامج أو انتهاك مؤسسة اعلامية للقوانين الاعلامية يعود أمر البت به للقضاء وحده من خلال خلاف ممكن أن ينشأ بين هذه المؤسسات والسلطات الرسمية. اما امر حصر كل الصلاحيات في اجهزة الدولة فمخالف لمبدأ فصل الادارة عن السياسة وتجاوز لدور القضاء اللبناني».

وعن عمل المؤسسات والرقابة عليها قال كنعان: «اذا كان هنالك من حاجة لرقابة مسبقة فلتكن في المجلس الدستوري على المؤسسات التي بشهادة أركانها تخالف الدستور والقوانين اللبنانية. وإذا كان لهذه السلطات أن تراقب فوفق أي قانون أو دستور، أهو دستور الدولة الذي يتهم أركانها بعضهم البعض بانتهاكه يومياً؟ لذلك المطلوب التالي:

أ - منح المجلس الدستوري صلاحيات اضافية تعطيه الحق في الانعقاد الذاتي (Auti saisie) (مشروع الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران سنة ١٩٩٠ أمام مجلس النواب الفرنسي) وحق الرقابة المسبقة على أعمال السلطة التنفيذية للحؤول دون مخالفة القوانين الدستورية تحت شعارات متعددة وبغية التأكد من التدابير المتخذة أكانت اعلامية أو غير اعلامية متوافقة مع منطق القوانين اللبنانية.

ب - تأليف لجنة دستورية من كبار علماء القانون الدستوري والقضاة اللبنانيين لدرس مشروع تعديلات دستورية تكون مواده محددة وأهدافه خارج نطاق المزايدات الطائفية والسياسية التي ترمي الى استقطاب الرأي العام. وعندها تعود المؤسسات الى موقعها ودورها بعيداً عن اختصار عملها في رغبة القيمين عليها من دعاة تعديل ورافضين سلفاً لهذا المبدأ فيعود ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

اسرائيل كررت اتهام ايران بإعادة تسليح «حزب الله»

■ القدس المحتلة - رويتر - كرر مسؤول اسرائيلي امس ان ايران اعادت تسليح «حزب الله» تسليحاً كاملاً منذ ان شنت الدولة العبرية عملية «عناقيد الغضب» التي استمرت ١٧ يوماً في نيسان (ابريل) الماضي والتي تسببت في استنزاف ترسانة الحزب من الأسلحة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان ايران أرسلت ٣٠ شحنة من الأسلحة على طائرات «بوينغ ٧٤٧» عن طريق دمشق على مدى الأشهر التسعة الماضية لـ «حزب الله»، علماً ان ايران تنفي تزويد «حزب الله» الأسلحة.

وأضاف المسؤول «ان ايران متورطة الى حد كبير بالطبع في هذا المسعى الرامي الى دعم قدرات حزب الله من اجل مواجهة اسرائيل مرة اخرى. ومنذ عملية عناقيد الغضب نظمت ٣٠ رحلة جوية خاصة تحمل اسلحة من ايران في هذا الاطار».

وسئل ان كانت هذه الشحنات أعادت ترسانة «حزب الله» الى ما كانت عليه قبل عملية «عناقيد الغضب» فأجاب: «أعتقد ان الشحنات رفعت مستواهم الى أعلى مما كان عليه قبل الهجوم».

ولم يستطع المسؤول تحديد أنواع الأسلحة التي نقلت في الشحنات. لكن مصادر أمنية اسرائيلية قالت ان ايران تزود «حزب الله» صواريخ «كاتيوشا» وصواريخ مضادة للدبابات وبنادق آلية.

وقال ان الاسلحة افرغت من الطائرات الايرانية في شاحنات في دمشق ثم نقلت الى مخابئ «حزب الله» في الجنوب، معتبراً ان في امكان سورية وقف هذه العمليات بسهولة «فبعد عناقيد الغضب أصبحت لسورية سيطرة على حزب الله بنسبة مئة في المئة».

... وترفع مرتبات الجنوبي

■ تل أبيب - أ ف ب - افاد مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مرتبات افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» سترفع «بشكل كبير». وذكر ان هذا القرار اتخذ اثر توصيات مشتركة من الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع، لكنه لم يحدد نسبة الزيادة المقترحة، علماً ان المرتبات الشهرية في «الجنوبي» تراوح حالياً بين ٣٥٠ دولاراً للجندي و٦٠٠ دولار للضابط. وأوضح المصدر أنه سيوضع تحت تصرف الضباط آليات مصفحة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استقبل في القدس منذ اسبوعين قائد «الجنوبي» اللواء المتقاعد انطوان لحد.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان «ضباطاً من جيش لبنان الجنوبي يتلقون حالياً تدريباً كثيفاً في اسرائيل تمهيداً للقيام باعادة تنظيم جذرية لقواتهم».

«أمل» هاجمت موقع زمريا

■ بيروت - «الحياة» - اعلنت افواج المقاومة اللبنانية (امل) في بيان اصدرته امس ان مجموعة منها فجرت امس احد المراكز المتقدمة للقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي» في منطقة زمريا - الحاصباني محققة اصابات مباشرة، وقصفت مجموعة اخرى مواقع زمريا وزغلة بالقذائف الصاروخية والمدفعية ما ادى الى تدمير آلية واصابة افرادها.

واضاف البيان «على الاثر ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف مدفعي طاول قرى القطاع الشرقي من مواقعها في وادي ابو قمحة وتلتي الشريقي وزغلة. وشمل محيط بلدة عين قجور وتلال جبل الظهر والطريق العام بين ميمس راشيا وشمال معبر زمريا، وسجل سقوط اكثر من ٨٠ قذيفة اقتصرت اضرارها على الماديات. واستمر القصف حتى السابعة، وتوسعت رقعته لتشمل مناطق الجبور وابو راشد في البقاع الغربي».

CERRUTI 1881
SWISS WATCHES

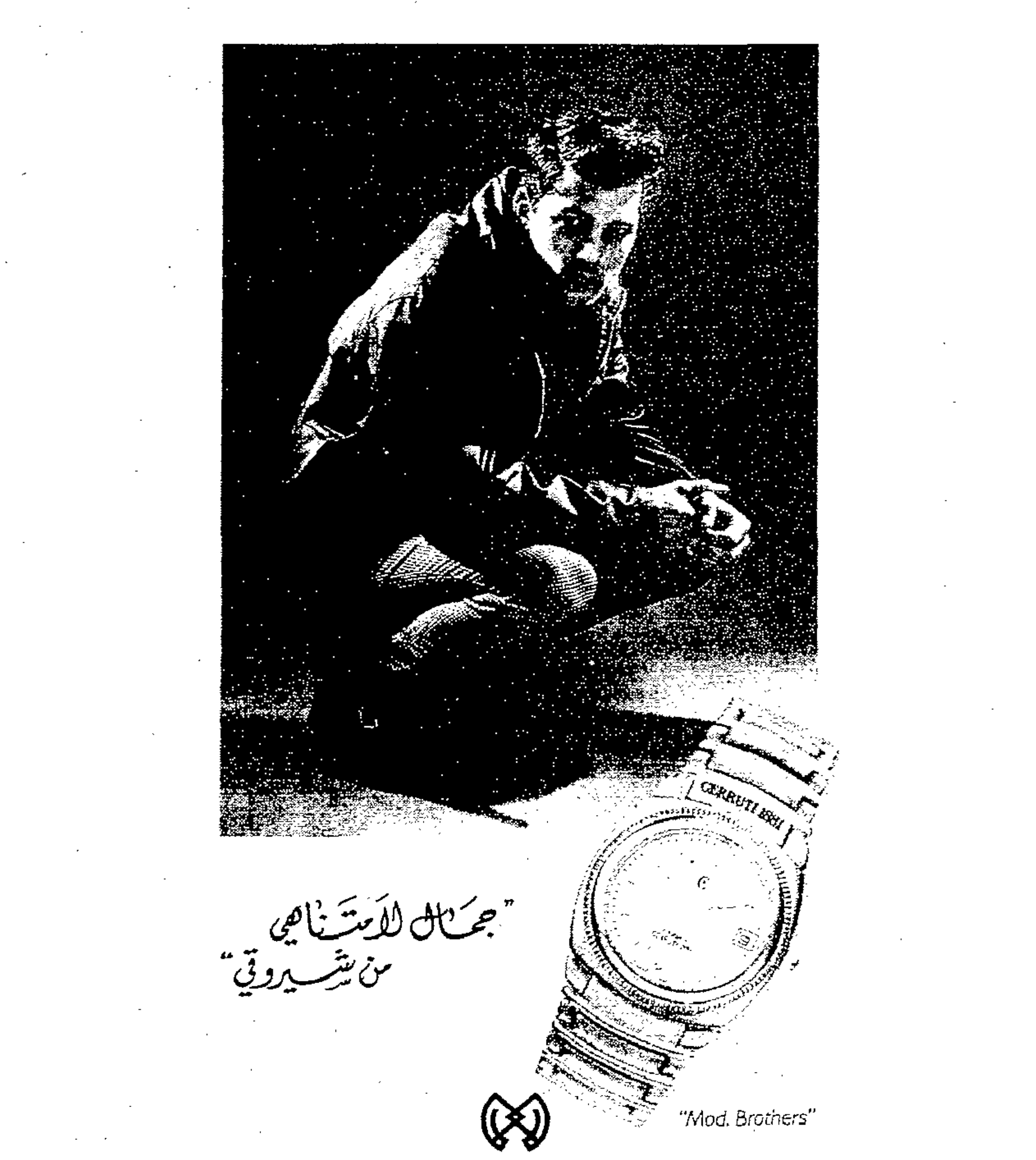

المعلم للمشاريع التجارية

الموزعون:
مركز الكورنيش: مؤسسة الجوهرة ٦٤٤٦٦٨٧ — عمارة الملكة: مجوهرات المطار ٦٤٣٠٣٧٤ — مركز المحمل: العبد اللطيف للعطور ٦٤٣٠٨٤١
مركز الفيصلية: مؤسسة بلمصون التجارية ٦٤٤٢٦٧٨ — مركز الشعلة: الفريجي ٦٦٧٥٨٨٩
اسماعيل شريف حسين ٦٤٢٣٤٤٣ — سوق جدة الدولي: مؤسسة شرق آسيا ٦٦٩٠٤٠٠ — سوق الحجاز: العبد اللطيف للعطور ٦٨٣٨٦٥١
سوق عصام ناس: الزمزمي ٦٩٨٠٥٣٤ — مركز دانية: العبد اللطيف للعطور ٦٥٤٣٩٠٤
المؤسسة العالمية للتجارة ٦٤٣٠٢٧٦ — باريس — سوق حراء الدولي: أبو زيد للعطور ٦٥٤٠٠٩٧
مركز الخياط: شيرولي ٦٦٥٦٥٢٨ تحويلة ٢٥٤ — تحويلة ١١٢١

متوفرة أيضاً لدى مجوهرات محمد عثمان المعلم

LONGINES

تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.

لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

"لم نرسل متطوعين إلى السودان واليهود وجدوا في حكام اثيوبيا واريتريا أداة طيعة"

الزنداني: ائتلاف "المؤتمر" و"الاصلاح" صمام أمان لاستقرار اليمن

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ قال الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في التجمع اليمني للاصلاح ان «الاتصالات اليمنية - السعودية مستمرة، في شأن موضوع الحدود، ونسعى الى احراز تقدم، والقيادة السياسية جاهدة في ذلك واخوتنا في السعودية يحرصون على ازالة شوائب عكرت صفو» العلاقات.

واكد ان الائتلاف بين «الاصلاح» و«المؤتمر الشعبي العام» هو «صمام امان لليمن» واستقرارها.

وعن النزاع اليمني - الاريتري على حنيش قال الزنداني «نطالب بحق ومبدأ ولسنا من هواة المغامرات والمشاكل والعبث بمقدرات البلاد والشعوب». واشار الى قبول اليمن واريتريا بالحكم.

ووصف الزنداني، الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحافي في فندق «شيراتون الدوحة»، العلاقات اليمنية - القطرية بانها «خاصة وقوية ونحن في سفينة واحدة مع دول الخليج، نتطلع الى افاق تعاون وتكامل». وعن رؤية صنعاء لموقف مجلس التعاون الخليجي من طلب اليمن الانضمام الى عضوية المجلس قال: «قد تكون هناك ملابسات او امور ستزول ان شاء الله، وليست هناك ردود فعل يمنية سلبية».

ورأى، «ان صيغة مجلس التعاون اكثر تقدماً من الجامعة العربية». يذكر ان الزنداني وصل الى الدوحة ليل الاحد تلبية لدعوة من وزارة الأوقاف.

وشدد على اهمية «ضمان النزاهة، في الانتخابات البرلمانية في اليمن، وان يعطى الشعب حقه في اختيار ممثليه»، علماً ان الانتخابات ستجرى في نيسان (ابريل) المقبل.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن التنسيق بين «تجمع الاصلاح» و«المؤتمر الشعبي العام» في الانتخابات، وهل يرضى الاصلاح بمقاعده التي فاز بها في الانتخابات السابقة أم يسعى الى مقاعد اضافية تحقق له الغالبية على حساب «المؤتمر» قال الزنداني: «من حق أي حزب ان يأتلف مع حزب آخر، وتحالف الحزبين (الاصلاح والمؤتمر) يتم دائماً شرط الا يضر بحق أي حزب او فرد آخر». وتساءل: «الحزبان تحالفا في الحرب فكيف لا يتحالفان في السلم». وتابع: «ان كثيرين من العقلاء في اليمن يعتقدون ان ائتلاف الحزبين هو صمام امان في البلاد، وان الفتنة بينهما او الخلافات الشديدة قد تعرض استقرار البلاد الى الارتباك».

وزاد ان «كل حزب يتمنى في اي انتخابات ان يحسن وضعه، لكن بعض الناس قد تكون حساباته غير دقيقة ومطامعه غير واقعية». واعتبر ان حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن، «المؤتمر» و«الاصلاح»، هما «حزب واحد لأن الميثاق الذي قام عليه «المؤتمر» شارك فيه الاصلاح، وهو صياغة لقيادات واحدة». وأشار الى «التوجه الاسلامي للحزبين والمواقف المشتركة والروابط الكثيرة ما يجعل تفجر الصراع بينهما احتمالاً ضعيفاً، وهو ليس من مصلحة اليمنيين».

وأفاد ان الحوار بين تجمع الاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني يدور حول «قضية واحدة هي نزاهة الانتخابات المقبلة فقط ومن حق الحزب الاشتراكي وكل يمني ان يبحث عن الضمانات والوسائل التي تحقق تلك النزاهة».

ونفى ان يكون هدف اللقاءات الحالية مع الحزب الاشتراكي ايجاد تحالف مناقض لـ «المؤتمر الشعبي العام».

وعن الاصلاح الاقتصادي في اليمن قال الزنداني: «الحكومة تؤكد انها نجحت في تحقيق اهدافها والشعب يقول انه يعاني من تلك السياسة».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» هل أرسل تجمع الاصلاح متطوعين للقتال الى جانب الجيش السوداني قال: «لم نرسل متطوعين. هناك من أراد ان يذهب وهناك متطوعون يمنيون يتمنون ان يذهبوا ويعتبرون ان المعركة في السودان جزء من المعركة الكبيرة ضد العرب». ورأى ان «الأيدي التي تحركها معلومة وهي الأيدي ذاتها التي تحرك الاحداث لمصلحة اليهود في بلادنا».

وتحدث عن «سياسة شد الأطراف حتى ينتفخ الوسط» وقال ان اليهود «وجدوا اداة طيعة في حكام اثيوبيا واريتريا الذين يتسلطون على شعبين وينفذون تلك السياسات بحماسة شديدة». وذكر ان أحداث السودان «مؤامرة تحاك من خارج»، متهماً المعارضة السودانية بـ «الخيانة والتآمر على مع من يريد تمزيق البلاد، وهي سارت خلف (جون) قرنق الذي يريد استئصال الوجود العربي والاسلامي من السودان».

تجدد الجدل حول تمويل المراقبين يؤخر توزيع أغذية في العراق

■ بغداد - رويتر - ذكر ديبلوماسيون امس ان الأمم المتحدة تفتقر المال اللازم لتعيين مراقبين لتوزيع الأغذية على العراقيين، واشاروا الى مساومات مع بغداد حول قضايا يجب ان تسوى قبل ان يستفيد العراقيون من اتفاق «النفط للغذاء».

وقال الديبلوماسيون ان الأمم المتحدة قررت ان يتولى ١٥١ موظفاً مراقبة توزيع الأغذية لكنها لا تملك المال الكافي لتعيينهم. ورأى ديبلوماسي ان هؤلاء المراقبين «إذا لم يصلوا الى العراق لن يكون هناك أي توزيع للغذاء من مبيعات النفط العراقي بموجب القرار ٩٨٦.

وبدأ العراق يصدر النفط الخام في اطار اتفاق مع الأمم المتحدة سمح له بتصدير نفط قيمته بليونا دولار خلال ستة شهور، لشراء أغذية وأدوية.

وأعلن ناطق باسم الأمم المتحدة الجمعة الماضي ان حساباً فتح خصيصاً لايداع عائدات بيع النفط كان يفترض ان تكون فيه ٢٠٠ مليون دولار بحلول أمس.

وزاد ان ٥٣,١ مليون دولار اخذت من الحساب حتى الآن بما فيها ٣٣,٩ مليون دولار للجنة تعويضات حرب الخليج، وخصص الباقي لنشاطات الأمم المتحدة في العراق.

واقرت لجنة تابعة لمجلس الأمن عدداً من عقود الأغذية التي قدمها العراق لكن ديبلوماسيين قالوا ان العراق لم يدفع حتى الآن اي مبلغ من الحساب الخاص في فرع بنك «ناسيونال دو باري» في نيويورك.

وشدد ديبلوماسي على ان الأمم المتحدة «تحتاج لدفع اجور المراقبين وتزويدهم سيارات وايوائهم وتامين وسائل الاتصال الضرورية لهم. ومن دون المال لا يمكن ان يباشروا مهمتهم» في العراق.

ونبه الى أهمية حل خلافات مع بغداد على مهمات المراقبين وحرية تحركهم.

وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي - في الوسط - يتفقد «متحف الوفاء والتحدي» في بغداد ويبدت بقايا قنبلة اطلقتها القوات الاميركية خلال حرب الخليج.(ا ب)

تشيع الجمعة جنازة ألف جندي قتلوا في حرب السنوات الثماني

ايران: عناصر من "مجاهدين خلق" تسللوا عبر الحدود العراقية لزرع متفجرات

■ طهران - ا ف ب - بثت «وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء» الايرانية الرسمية امس ان سبعة عناصر من منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي تقيم قواعد عسكرية في العراق، قتلوا بينما كانوا يحاولون التسلل الى ايران انطلاقاً من الأراضي العراقية.

وأوضحت الوكالة ان ٤ عناصر من المنظمة قتلوا الاحد على أيدي قوات أمن في منطقة مهران (غرب).

واشارت الى ان المجموعة المسلحة التي كانت تنقل «طروداً من المتفجرات من صنع عراقي ومنشورات وصوراً لقادة التنظيم، كانت تعتزم تنفيذ «أعمال تخريبية» في ايران وافادت عن مقتل ثلاثة من مقاتلي المنظمة امس.

واكد مسؤولون امنيون ايرانيون مطلع الشهر الجاري مقتل أربعة عناصر من «مجاهدين خلق» فيما كانوا يحاولون التسلل الى ايران.

وكان مسؤول في وزارة الاستخبارات الايرانية اكد ان مقاتلي المنظمة استأنفوا «اعتداءاتهم بالمتفجرات في الأماكن العامة، واغتيالاتهم العشوائية» بارسال «كتائب الموت» من العراق الى ايران. ونفت المنظمة هذه الاتهامات.

واتهمت المنظمة والسلطات العراقية ايران بالمسؤولية عن اعتداء بقذائف مدفعية استهدف في السابع من الشهر الجاري مكاتب المنظمة في بغداد ما اسفر عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى. لكن طهران نفت ضلوعها بالهجوم.

الى ذلك بث التلفزيون الرسمي الايراني امس ان طهران ستنظم الجمعة المقبل جنازة لألف جندي قتلوا في الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) عثر على جثثهم اخيراً على الحدود بين البلدين.

واضاف ان هؤلاء الجنود قتلوا في هجمات شنت على القوات العراقية، وان جنازتهم ستقام بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران.

ومنذ انتهاء الحرب في آب (اغسطس) ١٩٨٨، عثر على رفات ٣٠ الف جندي ايراني.

وتفيد الاحصاءات الرسمية الايرانية ان الحرب اسفرت عن سقوط نحو ٣٠٠ ألف قتيل من الجانب الايراني واكثر من ٥٠٠ الف جريح بقي ٣٨٠ الفاً منهم معوقين.

وكان البلدان اكدا في حزيران (يونيو) الماضي انهما على وشك التوصل الى حل لمسألة اسرى الحرب وفقاً للقرار ٥٩٨ الذي انهى حرب السنوات الثماني.

ولا تزال مسألة اسرى الحرب والجنود المعتبرين مفقودين العائق الرئيسي امام اعادة العلاقات الى طبيعتها بين بغداد وطهران.

ويؤكد العراق انه افرج عن جميع الأسرى الايرانيين لكن طهران تصر على انه لا يزال يحتجز خمسة آلاف ايراني على الأقل، فيما تؤكد بغداد ان ايران لا تزال تحتجز ٢٠ الف اسير عراقي. وطلبت طهران من بغداد اخيراً ان تتعاون مع فرق البحث العسكرية للعثور على رفات الجنود الذين قتلوا اثناء الحرب.

المعارضة تتهم طهران بقصف معسكر للاجئين في كردستان

□ لندن - «الحياة»:

■ أكد الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني ان احد معسكرات اللاجئين الاكراد الايرانيين في شمال العراق تعرض في ٢٠ الشهر الجاري الى اعتداء بقذائف «هاون» واتهم النظام الايراني بتدبير القصف.

وافاد الحزب في بيان اصدره في باريس وتلقته «الحياة» ان القصف على المعسكر الذي يقع في دولة، في ضواحي بلدة رانيا، ادى الى اصابة ثلاثة من الحراس بجروح.

واوضح ان الهجوم يأتي بعد سلسلة هجمات نفذها «ارهابيون تابعون للنظام الايراني» في الايام الأخيرة، وبينها اطلاق نار على سيارة تقل عدداً من عناصر الحزب على الطريق بين مدينة السليمانية وبلدة تانجرو.

ودعا البيان المنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الى ادانة هذه الاعتداءات واتخاذ «اجراءات حازمة» لوقفها.

الشركات النفطية "ليست متحمسة" لكسر الحظر الأميركي على ايران

■ طهران - ا ف ب - قال مسؤول ايراني ان الشركات النفطية الاجنبية «غير متحمسة كثيراً» للمشاركة في مشاريع نفطية في بلاده بسبب الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران. ونقلت صحف طهران امس عن محسن يحيوي النائب عن العاصمة نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون النفطية ان الشركات الاجنبية «لم تعط ردوداً ايجابية لاستدراج عروض» طرحته طهران في آب (اغسطس) ١٩٩٥ لتنفيذ عشرة مشاريع كبيرة تتعلق بالغاز والنفط. معلوم ان اميركا فرضت في ١٩٩٥ حظراً اقتصاديا على ايران، شُدد في آب ١٩٩٦ بموجب قانون «داماتو».

عقود فرنسية لبيع بغداد أدوية

■ باريس - رويتر - ذكر مسؤول فرنسي امس ان شركات فرنسية وقعت مع العراق أول عقود لبيعه ادوية، منذ بدء تطبيق القرار ٩٨٦.

وتعمل هذه الشركات التي لم تكشف اسماؤها في اطار القرار الذي يتيح لبغداد بيع نفط لشراء أغذية وأدوية وتخفيف معاناة العراقيين المتضررين من الحظر الدولي الذي فرض على العراق اثر غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال المسؤول الذي يعمل لدى وزارة الموازنة الفرنسية لوكالة «رويتر»: «تلقينا الطلبات للمصادقة عليها الجمعة، وهي الأولى، المتعلقة بادوية للعراق».

ولم يعط تفاصيل عن نوع الأدوية التي تتضمنها الصفقة، واكتفى بالقول ان قيمة العقود الموقعة ضئيلة.

وكان العراق اكد انه في أمسّ الحاجة للأغذية والأدوية لمواجهة سوء التغذية ومشكلات أخرى تفاقمت بسبب الحظر.

وتقضي صيغة «النفط للغذاء» بان يطلب أي بلد من الأمم المتحدة الموافقة على كل عقد قبل البدء بشحن الأغذية والأدوية، وهي عملية تتطلب بضعة اسابيع.

وتعرض شركات فرنسية متخصصة في المنتجات الزراعية والغذائية منتجاتها في فندق «الرشيد» في بغداد سعياً الى ابرام صفقات.

واحتلت فرنسا مرتبة الشريك التجاري الغربي الرئيسي للعراق قبل غزوه الكويت.

معلومات للمعارضة العراقية عن اعتقال ضباط في قاعدة جوية

■ لندن - «الحياة» - افاد بيان لـ «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق عن اعتقال ثلاثة ضباط في قاعدة الرشيد الجوية في بغداد.

واشار البيان الذي تلقته «الحياة» امس الى ان «جهاز الأمن الخاص الذي يتولى مسؤوليته قصي صدام حسين اعتقل الثلاثة، وعرف منهم المقدم حسن جلوب الساعدي والمقدم محمد صلاح السامرائي، ولم يعرف مصيرهم او سبب اعتقالهم».

وتابع ان «اشتباكات دموية وقعت بين ابناء عشيرة آل حسن والقوى الامنية للنظام في قضاء خان النص التابع لمحافظة كربلاء، فقتل ثلاثة من عناصر الأمن وجرح آخران، واستشهد مواطن».

واوضح ان «الاشتباك وقع في ١٩ الشهر الجاري عندما حاولت قوات أمن النظام اقتحام عدد من منازل العشيرة التي اعتقلت الأجهزة عشرات من ابنائها».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in **Taif**, **Jubail**, **Dammam**, **Yanbu**, **Abha**, **Makkah** and **Madinah**.

أجل زيارة إلى الأردن بسبب سوء الأحوال الجوية

عرفات لن يعلن دولة فلسطينية قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي

■ القدس المحتلة، غزة - أ ف ب - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة قصيرة نشرتها امس الاثنين صحيفة «يديعوت احرونوت» انه لن يعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة قبل الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي لأراضي الضفة الغربية وغزة مع اسرائيل.

وقال عرفات للصحيفة المستقلة «لا انوي ان اعلن الدولة الفلسطينية طالما لم تنته المفاوضات في شأن التسوية الدائمة».

واضاف «من المهم جداً الآن الانكباب على تطبيق ما تم الاتفاق عليه. ثمة صعوبات لكن يمكن تجاوزها بالارادة الطيبة».

وكان عرفات اكد الاسبوع الماضي في القاهرة انه يريد اعلان الدولة الفلسطينية في «الوقت الملائم» بعد اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي الاخير في الضفة الغربية المقرر قبل الحادي والثلاثين من اب (اغسطس) ١٩٩٨.

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعنف على هذا التصريح قائلا ان «اسرائيل ستطبق خطة تحرك جاهزة اذا ما نفذ عرفات تهديداته».

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني رسمي امس ان الرئيس الفلسطيني اجل زيارته التي كانت مقررة امس الى الأردن بسبب سوء الأحوال الجوية التي تسود المنطقة. وقال المصدر ان عرفات اجل الى «يوم غد (اليوم) او بعد غد (الأربعاء) زيارته الى عمان للاطمئنان على صحة الملك حسين بعد العملية الجراحية التي خضع لها الأحد، بسبب الأحوال الجوية السيئة».

وكان مصدر رسمي اردني اعلن ان الرئيس عرفات سيزور الأردن الاثنين للقاء الملك حسين والبحث في آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

جرحى واعتقالات لدى ترحيل الشرطة الاسرائيلية عائلات من عرب الجهالين قرب القدس

■ العيزرية (الضفة الغربية) - رويتر - أ ف ب - افاد شهود عيان ان الشرطة الإسرائيلية اجلت بدوا فلسطينيين وسوت اكواخهم بالأرض في الضفة الغربية امس لافساح المجال امام توسيع مستوطنة يهودية.

وقال الشهود ان نحو خمسة فلسطينيين اصيبوا بجروح اثناء دفع الشرطة لبدو من قبيلة الجهالين الذين رفضوا اخلاء اكواخهم.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية نحو ٢٠ كوخاً من الخشب والصفيح وازالت الشرطة خيمة من الموقع.

وقال بيتر ليرنر الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية لـ «رويتر» «قمنا بإجلاء اربع عائلات الى موقع بديل. كان قدر من المقاومة ولم تكن عنيفة».

وتحاول اسرائيل اجلاء حوالى ٣٥٠ من اعضاء قبيلة الجهالين الرعاة الذين يؤدون بعض الأعمال البسيطة قرب قرية العيزرية الواقعة الى الشرق من القدس لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم الاسرائيلية.

وتقول السلطات العسكرية الاسرائيلية ان البدو احتلوا اراضي تابعة للدولة مخصصة منذ عام ١٩٨١ لتوسيع معاليه ادوميم. وجاء الاجراء بعد ان خسرت قبيلة الجهالين معركة قانونية امام المحكمة العليا في اسرائيل في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال ليرنر ان اسرائيل عرضت على البدو التحرك الى موقع بديل مزود بالكهرباء والمياه وانه كان سيتم اعطاء كل عائلة جزءاً من الأرض لبناء مسكن جديد.

لكن البدو الذين يقولون انهم اقاموا في هذا الموقع منذ الخمسينات يقولون ان الموقع الجديد الذي بناه الاسرائيليون يقع قرب مستودع قمامة وسيتسبب في مخاطر صحية. واجلت الشرطة احدى عائلات البدو هذا الشهر وامهلت آخرين للمغادرة وهددت باجلائهم بالقوة.

وقال شهود عيان ان الاجلاء الذي تم امس بدأ عندما حاصرت الشرطة المخيم وجمعت الشبان على مرتفع لمنع اي عنف محتمل بينما بدأ العمال يطهرون الموقع.

وقال الشهود ان مناوشات حدثت بين حوالى مئة من رجال الشرطة الاسرائيلية و٢٠٠ من عرب الجهالين وآخرين وصلوا الى المكان للتضامن معهم بعد ان اقتادت الشرطة بدواً رفضوا المغادرة. ودفعت الشرطة اربعة او خمسة فلسطينيين من على هضبة يبلغ ارتفاعها خمسة اقدام وفقد بعضهم الوعي وهم يسقطون.

وقال ليرنر ان الشرطة احتجزت شخصين على الاقل بينما وضع افراد عائلاتهم في حافلة لنقلهم الى الموقع الجديد.

وفد طبي مصري يعود الفلسطينيين في "مخيم العودة"

□ القاهرة - من محمد علام:

■ توجه وفد طبي تابع للقوات المسلحة المصرية الى الحدود المشتركة مع ليبيا مساء اول من امس، لاجراء فحوص طبية على الفلسطينيين المبعدين من ليبيا (٢٠٦ اشخاص) في «مخيم العودة» المقام على الحدود (في الجانب الليبي). واجرى الوفد الذي ضم اطباء من مختلف التخصصات كشفاً طبياً على سكان المخيم. وتقرر نقل عشر حالات منهم للعلاج في مستشفيات عسكرية في مصر، ووضع ٢٢ حالة تحت المتابعة. وذكر ناطق باسم مفوضية الامم المتحدة للاجئين في القاهرة ان الوفد الطبي قرر نقل اي حالة يستدعي وضعها تحت اشراف طبي الى المستشفيات داخل مصر، وطلب من المبعدين التقدم للكشف الطبي والابلاغ عن اي حالة صحية حرجة. ووجه الناطق الشكر للمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع وللقوات المسلحة لدورها الانساني في التعاطي مع الوضع في مخيم العودة.

■ غزة - أ ف ب - أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى الولايات المتحدة في ٢١ شباط (فبراير) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس بيل كلينتون.

وقال شعث للصحافيين ان «الرئيس عرفات سيلتقي في البيت الأبيض الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومسؤولين اميركيين في واشنطن».

وتابع ان عرفات سيقوم بزيارات خارج واشنطن تشمل هيوستن ولوس انجليس تلبية لدعوة من وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر والديبلوماسي الأميركي ادوارد دجرجيان الذي عمل في السابق سفيراً للولايات المتحدة لدى اسرائيل.

وأضاف «اننا نعتبر هذه الزيارة، بعد الاتفاق الذي ساهمت الولايات المتحدة بفاعلية بتوقيعه وبالتوصل الى اتفاق حوله، مهمة».

وبعد ثلاثة اشهر من المفاوضات الشاقة التي رعتها الولايات المتحدة، وقعت اسرائيل والفلسطينيون في ١٥ كانون الثاني (يناير) الجاري اتفاقاً انسحب الجيش الاسرائيلي بموجبه من ٨٠ في المئة من مساحة مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وكان كلينتون اعلن قبل نحو ١٠ أيام انه دعا عرفات ونتانياهو الى واشنطن. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو سيزور واشنطن في خلال اسبوعين. لكن هذا النبأ لم يتأكد رسمياً.

وجاء اعلان شعث عن زيارة عرفات للولايات المتحدة بعد توقيعه اتفاقاً مع الوكالة الاميركية للتنمية بقيمة ثلاثة ملايين دولار اميركي كمساعدات للسلطة الفلسطينية.

يتعلق بسعر صرف الدولار

خلاف بين السلطات السورية و"أونروا" يمنع تسديد رواتب موظفي الوكالة

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ اعتصم مئات العاملين في «وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين» (اونروا) في مكتب الوكالة في دمشق بسبب توقف الادارة عن سداد رواتب نحو ثلاثة آلاف موظف في الشهرين الأخيرين.

وتعود المشكلة الى ان الوكالة بدأت في الشهر الثالث من العام الماضي حساب رواتب العاملين على اساس سعر الصرف التشجيعي البالغ ٤٢ ليرة للدولار بدلاً من ٢٦ ليرة للدولار، قبل صدور قرار رسمي بذلك ببداية الشهر الجاري.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وزارة الاقتصاد السورية تريد تعويض الفرق الناتج عن سعر الصرف خلال الشهور التسعة التي اعتمدت «اونروا» خلالها السعر التشجيعي بدلاً من السعر الرسمي. وقدرت اجمالي الرقم بنحو ستة ملايين دولار علماً ان رواتب الموظفين تبلغ نحو ٢٦ مليون ليرة سورية وان موازنة مكتب دمشق تبلغ نحو ١٧ مليون دولار.

وأشارت المصادر الى ان الحكومة السورية «متمسكة بالحصول على تعويض الفارق بالليرة السورية وتقسيطاً بعدما وافقت على شمل الوكالة بقرارها الأخير في اطار توحيد سعر الصرف». وزادت ان المصرف السوري «حجز الشيك الأخير لاونروا ريثما تحل المشكلة»، الأمر الذي اتخذته الادارة «ذريعة» للتأخر في دفع الرواتب التي تمول اكثر من ١٥ الف شخص لثلاثة آلاف موظف. وقال احد العاملين: «تريد الوكالة تحميل سورية ذلك لكن في الواقع ان الموضوع يتعلق بحياة العاملين واطفالهم».

وكانت ادارة «اونروا» التي تضم تسعة موظفين اجانب في المفاصل الأساسية، عقدت اجتماعاً برئاسة المدير العام دنيس براون في الاسبوع الماضي، وابلغت الموظفين بناء على طلب المفوضية العامة في غزة «جرد جميع المستودعات والمكاتب واعادة النظر في عقود الايجار للمنشآت التي تشغلها مؤسسات الوكالة وتحضير جداول تعويضات الموظفين من اجل التسريح، وعدم تجديد عقود الموظفين الاجانب وعدم ملء اي شاغر وظيفي». وقال موظفون لـ «الحياة» انهم فهموا من تلك الاجراءات «وجود نية جديدة بالنسبة الى مستقبل الوكالة»، لكنهم أشاروا الى ان المدير العام «ابلغهم في وقت لاحق عكس هذه القرارات».

وفيما رفض براون ورئيس المجلس التنفيذي للعاملية السيد حسين ابو سالم التعليق على «الاعتصام واعتراضات العاملين» اكدت مصادر وزارة الخارجية السورية لـ «الحياة» عدم وجود «اي بعد سياسي للمشكلة»، وقالت «ان خلافاً نشأ حول سعر الصرف ثم وافقت وزارة الاقتصاد على السعر الجديد»، مشيرة الى ان «تفاصيل الحل في يد الفنيين».

وزادت ان نائب المفوض العام السيد محمد عبدالمؤمن سيصل غداً الى دمشق لـ «الاستمرار في المفاوضات للوصول الى حل».

مجلس الإنقاذ الصومالي يؤجل أول لقاء دوري

□ اديس ابابا - من افراح محمد:

■ اجل مجلس الإنقاذ الصومالي اول لقاء دوري له الى يوم ٢٥ من الشهر المقبل بسبب عدم تمكن عدد من اعضاء المجلس من الحضور الى اديس أبابا لارتباطهم باعمال متراكمة نتيجة انشغالهم بلقاءات المصالحة التي استمرت نحو شهرين.

واوضحت مصادر صومالية لـ «الحياة» ان عدداً من اعضاء مجلس الانقاذ الصومالي الذي شكل بعد لقاء المصالحة الذي عقد في منتجع سودري الاثيوبي حضروا اول لقاء دوري كان متفقاً على عقده السبت الماضي، إلا انهم اتفقوا على رفع جلستهم واتفقوا على تأجيل اللقاء الى يوم ٢٥ من الشهر المقبل.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى آب (اغسطس) من هذا العام.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧،١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

دوشاريت يرفض دعوة جوسبان إلى مبادرة في الجزائر

■ كوبنهاغن، باريس - «الحياة»، رويتر - رفض وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس الاثنين دعوة وجهتها المعارضة للقيام بمبادرة فرنسية في الجزائر التي تواجه اضطرابات. وقال إنها دولة ذات سيادة يجب ان تحل مشكلاتها بنفسها.

وسئل دو شاريت في مؤتمر صحافي خلال زيارته للدنمارك عن تعليقه على دعوة زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان إلى قيام فرنسا بقيادة جهود المجتمع الدولي لإعادة السلام إلى الجزائر، فرد قائلاً ان «الجزائر دولة مستقلة. وفي الوقت الحاضر نعتقد انها مسؤولية الشعب الجزائري والزعماء الجزائريين أن يجدوا الحلول لمشكلاتهم».

وكان جوسبان قال في حوار نشر في صحيفة «ليبراسيون» اليسارية امس ان فرنسا يجب أن تجري مشاورات مع جيرانها الأوروبيين وان تسعى إلى حوار اكبر بين الحكومة الجزائرية والمعارضة. وتابع: «اعتقد ان المجتمع الدولي يجب أن يستيقظ (...) لا يتحرك احد في أوروبا لأن فرنسا لم تتحرك».

وفي باريس، عبرت وزارة الخارجية امس عن املها في أن تؤدي الانتخابات الاشتراعية والمحلية المقبلة في الجزائر إلى «مصالحة وطنية حقيقية وتؤدي إلى نهاية العنف».

وقال مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دويتريو ان حكومته تدين «بحزم العنف والارهاب أياً كان مصدرهما»، وانها «تتعاطف مع الجزائريين ومنهم خصوصاً سكان العاصمة»، في أعقاب الاعتداءات الارهابية الأخيرة. وأضاف ان الجزائر تعمل على تطبيق «نهج ديموقراطي» ينبغي أن يتواصل عبر الانتخابات الاشتراعية والمحلية المقرر عقدها، وان السلطات الفرنسية «مثلها مثل الجزائريين تامل في أن يؤدي هذا النهج إلى مصالحة وطنية حقيقية تضع حداً للعنف».

وتابع ان «الوضع متوقف على الجزائريين انفسهم. فالجزائر دولة سيدة وحل مشكلاتها ينبغي أن يصدر عن الجزائريين وليس عن الجانب الفرنسي»، وان كل ما تتطلع إليه فرنسا «اقامة علاقات طبيعية وبنية تسمح بالابقاء على التبادل القائم بين البلدين والذي يعود بالفائدة على الشعب الجزائري».

ويأتي كلام دويتريو في أعقاب تصريحات جوسبان الذي رأى ان على باريس دعم القوى الديموقراطية الجزائرية للخروج «من حالة الاستقطاب القائمة حول الارهاب الذي يستهدف الشعب الجزائري من جهة، والحكم الذي يسيطر عليه الجمود». وأكد جوسبان ان بامكان فرنسا أن تميز نفسها عن الحكم الجزائري الذي يعتمد على «اسلوب القمع كوسيلة وحيدة» في مواجهة الإسلاميين، خصوصاً في ظل الخلل القائم على صعيد علاقة هذا الحكم بالشعب الجزائري.

موريتانيا: مزيد من المعتقلين في قضية «العلاقات المشبوهة» مع ليبيا

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ واصلت أجهزة الامن الموريتانية الاعتقالات التي بداتها الخميس في صفوف المعارضة والموالاة بتهمة اقامة علاقات مشبوهة مع ليبيا. وفي حين اعتقلت الأجهزة امس شخصين آخرين موالين للرئيس معاوية ولد سيدي حمد الطايع، نشطت جماعات داخل السلطة لاغراق العناصر الناصرية السابقة في الفطنام.

واعتقلت السلطات مدير جريدة «الوحدوي» محمد سالم ولد الداه وشخصاً آخر يدعى عمر ولد رابح. ويوصف الشخصان بانهما من مؤيدي «اللجان الثورية» الليبية الميول. وكانت السلطات اعتقلت قبل أيام زعيم حزب «العمل من اجل التغيير» تمسعود ولد بلخير. ويتحدث هذا الحزب باسم الأفارقة السود وطبقة «الحراطين» (عرب سمر تعود اصولهم إلى عهود الاسترقاقة). كما اعتقلت رئيس حزب «التحالف الشعبي» (ناصري) محمد الحافظ ولد اسماعيل وممثل «ملتقى الحوار العربي» في نواكشوط الذي ترعاه ليبيا عبدالله العتيق وهو ناشط في لجان مقاومة التطبيع مع إسرائيل، إضافة إلى ثلاثة ناصريين سابقين ينتمون للحزب «الجمهوري الديموقراطي» الحاكم هم الامين العام للهيئة القضائية المغاربية (مقرها في نواكشوط) عضو المجلس الوطني للحزب الحاكم حمود ولد عبدي، والامين العام السابق لاتحاد العمال الموريتانيين الكوري ولد حميتي والاستاذ في جامعة نواكشوط عبدالرحمن القاضي.

وقالت مصادر أمنية إن الرباط بين الفئات الثلاث هو إقامة صلات مشبوهة بالجماهيرية الليبية.

وقالت اسر المعتقلين إنها تمكنت من زيارتهم في مبنى إدارة الأمن التي لم ينقلوا منها بعد إلى معتقلات خاصة او إلى السجن كما جرت العادة. وذكرت أسر التقت «الحياة» بعض افرادها أن أوضاع المعتقلين عادية.

وظل الاستغراب الشيء الوحيد المتفق عليه بين المراقبين المطلعين والشارع الموريتاني حول الدوافع الحقيقية للاعتقالات، والروابط الممكنة بين جماعات متناقضة متخاصمة لا يجمعها رابط فكري ولا سياسي.

تونس تتخلى عن استضافة ندوة «برشلونة - ٢»

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ اكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان تونس تخلت عن استضافة المؤتمر الأوروبي - المتوسطي (برشلونة - ٢) بسبب استحالة جمع سورية ولبنان واسرائيل الى مائدة واحدة.

وأعلن الوزير الأول التونسي السيد حامد القروي لدى وصوله الى مدريد بعد ظهر أول من أمس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام ان تونس تخلت عن استضافة ندوة «برشلونة - ٢» بسبب تعثر مسار السلام في الشرق الأوسط وقرار بعض الدول عدم المشاركة في الندوة. وكانت تونس والمغرب ترشحا لاستضافة الندوة الثانية في ختام ندوة برشلونة الأوروبية - المتوسطية في تشرين الثاني العام ١٩٩٥ والتي شارك فيها وزراء خارجية سبعة وعشرين بلداً أوروبياً ومتوسطياً.

واتفق التونسيون والمغاربة اثناء الزيارة الأخيرة التي أداها الوزير الأول التونسي الدكتور القروي الى الرباط في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على ان يسحب المغرب ترشيحه لصالح تونس. وأوضحت مصادر مطلعة ان الاتصالات التي قامت بها تونس مع البلدان المعنية لاعداد الندوة اظهرت صعوبة تامين حضور جميع البلدان التي شاركت في الندوة الأولى.

المغرب: السجن ثلاثة أشهر لـ٢٦ طالباً إسلامياً

■ الدار البيضاء (المغرب) - أ ف ب - ذكر مصدر قضائي أن محكمة الدار البيضاء حكمت أمس على ٢٦ طالباً إسلامياً بالسجن ثلاثة أشهر مع النفاذ وبغرامة ٣٠٠ درهم (٣٤ دولاراً تقريباً) لكل منهم، وبرأت طالباً واحداً.

وأوقف هؤلاء الطلاب خلال تظاهرة قاموا بها هذا الشهر في الدار البيضاء والمحمدية ومراكش احتجاجاً على ظروف السكن والنقل. ومعظم الطلاب الذين حكم عليهم هم أعضاء في منظمة «العدل والاحسان» الإسلامية غير المعترف بها التي يتزعمها الشيخ عبدالسلام ياسين (٦٨ عاماً). ويعيش هذا الأخير١٩ في الاقامة الجبرية في سلا قرب الرباط.

سفير الجزائر في [illegible]

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ ندد سفير الجزائر لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية السيد مصطفى بن شريف بمواقف «دول عربية تؤوي الارهاب وتدعمه وتمول نشاطه». واكد ان السلطات الجزائرية مصرة على «اقتلاع الارهاب من جذوره»، معتبراً العمليات التفجيرية الاخيرة التي شهدتها بلاده تعبر عن «يأس منفذيها والقائمين عليها».

واكد بن شريف في ندوة في مركز البحوث والدراسات السياسية التابع لكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة مساء اول من امس «مسؤولية جهات خارجية» عما يحدث في الجزائر. وقال ان منفذي العمليات الارهابية «ليسوا سوى قلة تتستر وراء الدين الاسلامي».

الصحف الجزائرية خلت من الأخبار الأمنية

■ الجزائر - أ ب، أ ف ب - ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» امس ان الصحف الجزائرية لم تشر الى عمليات عنف جديدة تشهدها البلاد. ويأتي غياب الأخبار الأمنية بعد التعليمات التي أصدرتها وزارة الداخلية السبت الى الصحف بضرورة «عدم المبالغة» في نشر أخبار العنف وبضرورة اعتماد الأخبار الرسمية في هذا الشأن.

الى ذلك، تجمع مسؤولون من المعارضة بعد ظهر الأحد في حي بلكور الشعبي حيث انفجرت قبل أيام سيارة مفخخة. ولم تسمح الشرطة للمتظاهرين (نحو ٥٠ شخصاً) بوضع باقة زهور في مكان الانفجار. وكان في عداد المتظاهرين مولود حمروش ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان علي يحيى عبدالنور، والمتحدثة باسم حزب العمال لويزة حنون والسكرتير الأول في جبهة القوى الاشتراكية صديق دبايلي.

مهرجان تونس ينافس

تتمة الصفحة الاولى

شوارع المدينة العربية لمناسبة شهر رمضان، واندثرت بعد الاستقلال. فكثير من العروض سيقام في محلة «باب سويقة» الشهيرة و«سوق الشواشية» (باعة الطرابيش) الذي يشبه سوق الحميدية في دمشق، ومكتبة مدينة تونس التي تقع في بناية أنشئت ايام الحكم التركي.

ويحار المرء في غير ليلة من ليالي المهرجان الى اي معلم يذهب وما يختار من العروض الموسيقية، ففي سهرة واحدة مثلاً له الخيار بين أوبريت «مانيبال» لغسان رحباني في المسرح البلدي، او منير بشير في «دار الجلد» او فرقة الفارابي التونسية في كنيسة قرطاج، او سهرة بيانو مع العراقي سلطان الخطيب في فناء «دار الأصرم» او سهرة غنائية للتونسي شكري بوزيان في مدرسة بئر الاحجار او محاضرة للدكتور طاهر المعموري عن مؤرخي تونس في القرن الثامن عشر.

ويأتي احد عناوين فرادة المهرجان من كونه خصص سهرات منفصلة لكل آلة موسيقية، فدعا العراقي منير بشير لاحياء سهرة العود، بالاضافة الى سهرتين مماثلتين مع كل من اللبناني شربل روحانا والتونسي محمد زين العابدين، ودعا المايسترو محمد سعادة لاحياء سهرة الناي والعراقي سلطان الخطيب لاحياء سهرة البيانو والتونسي جمال عبيد لاحياء سهرة القانون. والعازف جبار عقار لاحياء سهرة الربابة، فيما يحيي عازفان اميركيان سهرة مزدوجة تجمع بين الكمان والبيانو، بالاضافة الى سهرة مدارس العود التي ستضم اشهر العازفين التونسيين وسهرة الفيولونسيل مع اندريا صدام (تونسية).

حضور المسرح ضعيف في المهرجان فهو اقتصر على مسرحية واحدة ربما لانه يركز على الوان الموسيقى الكلاسيكية، الا ان اللافت هو طغيان مسحة صوفية على قسم من المهرجان، اذ خصص سهرة للغناء الصوفي مع هادي دنيا وثانية للانشاد مع مجموعة «التيجانية» الصوفية ومحاضرة عن «الصوفية والسوريالية» للجامعي هادي عبدالجواد.

ومع تراجع وهج مهرجان قرطاج الذي يقام في الصيف بين احضان المسرح الاثري في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس، وعجزه في السنوات الاخيرة عن استقطاب اسماء من مستوى الفنانين الذين صنعوا شهرته في السبعينات والثمانينات، بدأ «مهرجان المدينة» يرتدي اهمية متزايدة ويجتذب اعداداً كبيرة من النخب التي ألفت مدرجات مسرح قرطاج الاثري.

وقال مدير المهرجان مختار الرصاع لـ «الحياة» ان الدورة الحالية (الرابعة عشرة) تشتمل على تسعين عرضاً في اقل من ثلاثين يوماً موزعة بين السهرات الغنائية والمعارض الفنية والمحاضرات والمسرح وحتى موسيقى الجاز واغاني باريس... في الثلاثينات.

واوضح ان الحفلة التي افتتح بها العازف التونسي انور ابراهيم المهرجان في المسرح البلدي وسط العاصمة وحملت اسم «قوس»، شكلت نجاحاً كبيراً واستقطبت فئات اجتماعية مختلفة ما حمل على برمجته ثانية وثالثة ورابعة.

وربما شكّل انطلاق سنة «تونس عاصمة ثقافية اقليمية» التي قررتها اليونيسكو وانطلقت مع مطلع العام احد العناصر المهمة التي ساعدت في تكريس فرادة الدورة الحالية، وان كانت تندرج في سياق التطور الذي شهده المهرجان في السنوات الاخيرة وجعله يصنّف كأحد المهرجانات الثقافية الرئيسية في المغرب العربي.

عمان: لا ثمن سياسياً

تتمة الصفحة الاولى

ابنتي الرئيس العراقي الى عمان في ١٩٩٥/٨/٨. وكان اللجوء وبعده تصفية صهري الرئيس صدام حسين اثر عودتهما الى بغداد، اديا الى تصعيد التوتر في العلاقات الأردنية - العراقية.

واشار المسؤول الأردني الى انه على رغم وجود خلافات سياسية كبيرة بين عمان وبغداد، «لا يمكن وصف العلاقة بانها متوترة»، لافتاً الى وجود اتفاق اردني - عراقي على «تحييد» المصالح الاقتصادية عن الخلافات السياسية.

وكان رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي اجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مرتين خلال اسبوع، قبل توقيع اتفاق النفط والتبادل التجاري الذي تأخر لأسباب تتعلق بالاتفاق على اسعار النفط العراقي للأردن. وسبقت لقاءي الكباريتي - طارق عزيز محادثات اجراها كل من الملك حسين ورئيس الوزراء الأردني مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الشهر الماضي، كانت الأولى من نوعها منذ تدهور العلاقات بين عمان وبغداد في آب (اغسطس) ١٩٩٥.

نتانياهو: ننتظر صيغة

تتمة الصفحة الاولى

للكنيست. وصرح للصحافيين بعد هذه الجلسة ان الصيغة التي يجري الحديث عنها «ستنص على بحث جميع المواضيع ولكنها لا تشكل قبولاً باللاءات السورية». واضاف: «ليس لدينا اية وثيقة موقعة او اخرى تنص على ان الحكومة السابقة التزمت الانسحاب من هضبة الجولان» في مفاوضاتها مع السوريين التي توقفت في شباط (فبراير) الماضي.

ولم يخف نتانياهو ان اسرائيل ما زالت تعلق اهمية «استراتيجية» على وجودها في هضبة الجولان، لكنه اضاف باللهجة شبه التصالحية التي تبناها منذ الانتهاء من قضية الخليل مع الفلسطينيين والتي تهدف الى اعادة اطلاق المسار السوري: «لكننا، رغم ما نعتبره اهمية استراتيجية، ندرك ان لسورية مواقف مختلفة عن مواقفنا في شان هذه القضية».

وختم نتانياهو حديثه الى اعضاء الكنيست الذين انقسموا بين مطالب بتمسك الحكومة الاسرائيلية بما نصت عليه خطوطها العريضة عند تشكيلها في شأن بقاء السيادة الاسرائيلية على الهضبة وبين من اعتبر ان صيغة الأرض في مقابل السلام فقط وليس السلام في مقابل السلام أو مفاوضات من دون شروط مسبقة يمكن ان تؤدي الى استئناف المفاوضات مع سورية، قائلاً: «لا يمكن فرض استئناف المفاوضات على الرئيس (حافظ) الأسد اذا كان هو لا يرغب في ذلك». وتابع: «سمعت انه (الأسد) قال أخيراً ان السلام مهم لسورية أكثر من اهميته لاسرائيل ولذلك سنرى ما اذا كانت هذه الأقوال مدعومة بالنيات، فنحن من جهتنا معنيون بمفاوضات مباشرة مع الجانب السوري وهذا كان موقفنا منذ مؤتمر مدريد».

وعاد نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية الى دمشق أمس بعد ان زارا المملكة العربية السعودية والكويت ضمن جولة في الخليج لمدة يومين كي يلتقيا رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري والمنسق الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس. وقالت مصادر مطلعة ان السيدين خدام والشرع سيستانفان غداً جولتهما على دول مجلس التعاون الخليجي واليمن «بهدف الحصول على دعم عربي للموقف السوري ازاء تطورات عملية السلام الاخيرة، بعدما نقلا رسالتين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالموضوع ذاته».

وقال كريستوف فرنو الناطق باسم المنسق الاوروبي لـ «الحياة» ان الشرع سيلتقي اليوم موراتينوس للبحث في تطورات عملية السلام. وزاد ان المنسق الاوروبي «يحمل رسالة شفوية تتضمن حسن نية (اسرائيلية) والرغبة بالاستماع الى السوريين واستئناف المفاوضات» بين الجانبين، نافياً ان تكون الرسالة «مكتوبة». والتقى موراتينوس امس السيد عدنان عمران معاون وزير الخارجية.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان المنسق الاوروبي «لا يحمل رسائل مباشرة بين الجانبين وان دوره يقتصر على نقل مضمون لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين الى نظرائهم السوريين وبالعكس». واشارت الى انه يسعى من خلال ذلك الى «خلق ثقة» بين الطرفين «تساعد على استئناف المفاوضات» المتوقفة منذ شباط (فبراير) الماضي. لكن الناطق باسم موراتينوس قال ان «من المبكر الحديث عن آلية جديدة لعودة التفاوض».

وقالت المصادر الديبلوماسية ان محادثات موراتينوس السابقة استهدفت «نزع احتمال المواجهة والتوتر بين سورية واسرائيل بعد تبادل التصريحات المتشددة والتوتر السياسي، بينما يركز المنسق الاوروبي وبوسوفاليوك حالياً على ايجاد سبل العودة الى طاولة المفاوضات». وبثت اذاعة دمشق امس «نتوقع من الاسرة الدولية موقفاً يضع حداً لتعنت (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو وصلفه وغل يده عن اللعب بالنار».

واجتمع امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس مع نائب الرئيس السوري والوزير الشرع اللذين وصلا في زيارة قصيرة ضمن جولتهما الخليجية. وسلم خدام للأمير رسالة من الرئيس حافظ الأسد تتعلق بتطورات الصراع العربي - الاسرائيلي.

وحضر اجتماع خدام - الشرع مع الشيخ جابر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد واعضاء آخرون في الحكومة الكويتية منهم وزيرا الدفاع والمال.

وبثت وكالة الانباء القطرية أمس في نبأ لها من ابو ظبي ان خدام والشرع سيصلان اليوم الثلثاء الى دولة الامارات في اطار جولتهما الحالية. وقالت ان المسؤولين السوريين سيلتقيان كبار المسؤولين في الامارات.

رئيس «حماس»

تتمة الصفحة الاولى

بغية ايجاد توازن بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس».

وكان مقرراً ان يقدم محامو ابو مرزوق استئنافاً يوم غد الأربعاء لكنه بات أكيداً انهم لن يفعلوا ذلك بناء على طلب ابو مرزوق شخصياً.

وأكدت مصادر قريبة من قيادات «حماس» ان الحركة على اتصال مستمر برئيس مكتبها السياسي وان قيادييها مقتنعون بضرورة مواصلة الجهود عبر المسارات القانونية والسياسية لتامين الافراج عنه وهم غير متحمسين لفكرة سحب الاستئناف «رغم اتفاقهم مع الأخ ابو مرزوق على ان القضية سياسية وان القضاء الأميركي ليس نزيهاً». وستحاول قيادة «حماس» خلال اليومين المقبلين ثني ابو رمزوق الذي يتم الاتصال معه عبر زوجته المقيمة في الولايات المتحدة ومحاميه عن قرار عدم استئناف الحكم الصادر في حقه.

وتتخوف قيادة الحركة من ان «يتعرض ابو مرزوق للأذى في السجون الاسرائيلية، خصوصاً انه من القيادات الرئيسية لـ «حماس»، كما ان اسرائيل لا تلتزم تقديم اي ضمانات لجهة عدم تعرضه للتعذيب وان الولايات المتحدة لا تضغط لتقديم مثل هذه الضمانات. اضف الى ذلك ان اسرائيل لم توقع اياً من الاتفاقات الدولية التي تمنع التعذيب وأجازت محكمتها العليا العام الماضي استخدام التعذيب لانتزاع اعترافات من المتهمين وهو القرار الذي قوبل ببعض الاحتجاجات من منظمات حقوقية عالمية واسرائيلية، لكن الولايات المتحدة لم تحتج عليه».

معلومات أخرى

وفي لندن توقعت مصادر عربية ان يعلن محامو ابو مرزوق اليوم تخليه عن استئناف الحكم ولم تستبعد ان يكون وراء القرار المفاجئ لرئيس المكتب السياسي لـ «حماس» صفقة تمهد لتحويله «بطلاً» في اطار خطة تستهدف ايجاد توازن بين «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية. وقالت هذه المصادر ان من مصلحة اسرائيل ايجاد قوة سياسية تشغل السلطة الوطنية الفلسطينية، اذ في حال قويت «حماس» سياسياً، استطاعت الحد من هامش المناورة الذي لدى السلطة الوطنية، وفي حال فضلت «حماس» ممارسة العمل المسلح تكون بذلك وفرت مبرراً للحكومة الاسرائيلية كي تقول ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تلتزم التعهدات التي قطعتها!

لبنان: أموال وخطة

تتمة الصفحة الاولى

سياق التحضيرات للزيارة.

وذكرت مصادر جنبلاط ان بوانتي اشار الى ان برنامج الزيارة لن يكون واسعاً ولن يشمل المناطق اللبنانية كما كان مخططاً له في الزيارة التي كان ينوي القيام بها العام ١٩٩٤.

وبحث بوانتي مع جنبلاط في عودة المهجرين وخطواتها المستقبلية. واكد خلال اللقاء ان البابا سأله خلال مقابلته له قبل ايام في الفاتيكان عن المدى الذي بلغته عودة المهجرين وعن العمل الذي يقوم به جنبلاط في هذا السياق. واكد بوانتي لوزير شؤون المهجرين اهتمام البابا بهذا الموضوع.

يذكر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعلن الخميس الماضي لزواره ان البابا سيزور لبنان وان زيارة كهذه تهم البلد ولمصلحته.

وكانت الخطوات المقبلة لاستكمال خطة عودة المهجرين مدار بحث في بكركي بين جنبلاط والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير امس.

وقالت مصادر جنبلاط الذي تناول طعام الغداء الى مائدة صفير، انه عرض للاخير ما اتفق عليه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري لتامين الاموال اللازمة لتحقيق خطوات جديدة، فابدى صفير ارتياحه الى ذلك. وتطرق البحث الى خطة اخلاء بعض القرى والمناطق لتسليمها الى اصحابها في العبادية في الجبل، اضافة الى منطقة المريجة في ضاحية بيروت وبريح في الشوف، والمصالحات التي يفترض ان تتم بين الاهالي فيها.

وتم التركيز على موضوع المهجرين باعتباره كما قال صفير موضوعاً اساسياً وجوهرياً من النقاط التي لم تنفذ من اتفاق الطائف. واتفقا على وجوب اجراء الانتخابات البلدية. واهدى جنبلاط البطريرك كتابين الاول بعنوان «أبي الحياة» لكمال جنبلاط والثاني عن الجذور التاريخية للأزمة اللبنانية ليوسف ابراهيم يزبك، وبادله صفير الهدية كتاباً عن البطريركية المارونية.

من جهة اخرى، توجه ليل امس رئيس الحكومة رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك الى دمشق في زيارة خاطفة. وسيجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام تتناول التطورات في المنطقة واجراء تقويم مشترك لمرحلة ما بعد التوقيع على اتفاق الخليل في ضوء التحرك الذي باشرته دمشق في اتجاه عدد من الدول العربية، بينها دول مجلس التعاون الخليجي.

وينتظر ان تستغرق زيارة الحريري لدمشق ساعات ليعود بعدها الى بيروت للمشاركة في جلسة مجلس الوزراء المقررة صباح اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا.

وكان رئيس الحكومة وعقيلته اقاما غروب امس مأدبة افطار لخريجي مؤسسة الحريري القى خلالها كلمة تركزت على الاوضاع الراهنة ورد على اسئلة الخريجين. وابرز ما قاله الحريري ان «هناك مشروعاً اقتصادياً سياسياً سائراً في طريقه الى التنفيذ ونهدف من خلاله الى استكمال بناء الدولة، اضافة الى اعداد القوى الامنية لتقوم بكل المهمات الموكلة اليها».

ولفت الى ان «عملية بناء الدولة ماشية وان هناك اخطاء وتجاوزات تحصل، لكن المسيرة مستمرة والاخطاء تصحح والتجاوزات تعالج». واضاف ان «محاولة تصوير البلد كانه يعج بالفساد، مبالغ فيها، وان محاولات لتضخيم الامور، غايات خاصة».

وسئل الحريري عن اطماع اسرائيل في المياه اللبنانية، فاجاب ان «لبنان دولة مستقلة ذات سيادة وان كمية المياه الموجودة فيه بالكاد تكفي حاجاتنا. وحالت اسباب عدة دون استغلالنا المياه المتوافرة لدينا، ومعظم هذه الاسباب يعود الى ظروف الحرب التي مر بها البلد. اما اليوم فقد اعددنا مشاريع كثيرة لاستغلال المياه وايصالها الى كل المناطق والقرى اللبنانية لاستعمالها للشرب او لري المساحات الكبيرة من الاراضي الصالحة للزراعة». وختم ان «لبنان في حاجة الى كل قطرة من مياهه وليس لديه مياه ليعطيها لأحد».

نائب البشير

تتمة الصفحة الاولى

ارسلت الى الخرطوم ٦٠ دبابة وست طائرات وشحنة من الاسلحة الكيماوية.

واعربت بريطانيا امس عن قلقها لـ «تدهور الموقف في السودان» فيما دعا الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني منظمة الوحدة الافريقية الى اعلان الحرب في جنوب السودان وقال انه يجب ان تكون «حرباً من اجل التحرر من الاستعمار» حتى تتمكن دول افريقية من تقديم مساعدات واسلحة وامدادات لقوات المتمردين بقيادة قرنق. واعتبر موسيفيني ان «الحكومة السودانية التي يطغى عليها العرب تسعى الى اجبار المسيحيين السود في الجنوب على اعتناق الاسلام والتحدث باللغة العربية». (التفاصيل ص ٧)

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المملكة المتحدة تشعر بالقلق «ازاء تدهور الاوضاع في السودان في ظل استمرار القتال في مناطق حدودية في جنوب البلاد وشرقها». واعرب عن قلق بريطانيا «لتأثير المعارك على المساعدات الانسانية وممثلي منظمات الاغاثة»، مشيراً الى «انباء عن تدمير الجيش السوداني عدداً من القرى خلال المعارك».

واكد «الحاجة الى تسوية سياسية بين الحكومة وقوى المعارضة المختلفة تسفر عن احترام كل الطوائف العرقية في السودان».

ولايتي

واتهمت ايران الولايات المتحدة بالوقوف وراء «العدوان الخارجي على السودان». وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لـ «الحياة» امس ان طهران «تعارض بشدة اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية لأي بلد. وهذا ينسحب على بلدان العالم الاسلامي وبينها السودان».

واعتبر ان «ما يجري في السودان مثال واضح وصارخ على التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لهذا البلد». وشدد على ان طهران تعتقد ان «اميركا تقف وراء كل ما يجري هناك».

وقال السفير السوداني في طهران السيد احمد التيجاني صالح لـ «الحياة» ان وفداً سودانياً رفيع المستوى سيصل الى طهران اليوم الثلثاء في زيارة تستمر يوماً واحداً، وأوضح ان نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح سيقود الوفد الذي يضم وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه ومدير الأمن الخارجي السفير السابق في طهران السيد قطبي المهدي. وزاد ان الوفد سيسلم رسالة من البشير الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وانتقدت وزارة الخارجية السودانية بشدة السفارة الاميركية في الخرطوم. واوضحت في بيان اصدرته مساء امس ان بياناً اصدرته السفارة «اتصف بعدم اللياقة والموضوعية ومجافاة العمل الديبلوماسي الرصين». وجاء البيان رداً على بيان اصدره المكتب الاعلامي والثقافي التابع للسفارة ومقرها في نيروبي نفى فيه حدوث تدخل خارجي في السودان.

واضافت وزارة الخارجية السودانية «اذا اصدرت السفارة الاميركية بيانات تنفي فيها تورط حكومتها في الاحداث لكان ذلك حقاً مشروعاً لها. اما ان تحاول نفي عدوان دول اخرى فهذا هو المستغرب». وتساءلت «كيف يعقل ان تحتل قوات مسنودة باليات ثقيلة مساحة ١٣٠ كيلومتراً مربعاً. هل هبطت من السماء ام انطلقت من اثيوبيا مدعومة بستة آلاف جندي اثيوبي». واعتبرت الوزارة ان البيان الاميركي «تأكيد لاعلان الادارة الاميركية انها ستحاصر السودان من خلال جيرانه».

وتحدث الرئيس عمر البشير امس امام مؤتمر استثنائي لقطاع الامن والدفاع التابع للتنظيم السياسي الحاكم وقال: «لا مكان في السودان لمن باع وطنه من اجل العودة الى السلطة او مقابل حفنة من الدولارات».

وركز البشير على «وحدة الجيش والشعب التي لم يشهد مثلها تاريخ السودان الحديث بسبب العدوان الخارجي على البلاد». وزاد: «نحمد الله ان هيأ لنا فرصة في شهر رمضان للجهاد لنجعل من المعركة المنتصرة معركة فاصلة مع الباطل والمنافقين». وأشاد بارتفاع الروح المعنوية للجنود في الخطوط الأمامية، لدى زيارته مناطق القتال قبل ثلاثة أيام. وزاد: «كنت أتمنى ان اظل معهم لولا الظروف التي تضطرني للوجود في الخرطوم».

الى ذلك اكد وزير العدل السوداني السيد عبدالباسط سبدرات أن الجيش السوداني سيحتفل بعيد الفطر في مدينة الكرمك، القريبة من الحدود الاثيوبية، التي احتلتها قوات المعارضة في ١٢ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقال سبدرات اثناء توديعه موكباً من المقاتلين المتجهين الى شرق البلاد ان «الدعوة الى صلاة عيد الفطر ستتم من مساجد الكرمك».

واضاف في كلمته التي نقلتها صحيفة «السودان الحديث» أمس الاثنين ان «ليس المشكلة تحرير ارضنا، انما المشكلة الحقيقية في الحفاظ على وحدة السودان».

وقال وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابراهيم محمد خير في مؤتمره الصحافي اليومي امس ان محافظ الكرمك يعقوب حسين واثنين من معاونيه هما قمر الدين اسماعيل وقمر الدين كمين رئيس ادارة الايرادات في المجلس المحلي للكرمك «قتلوا في الأسر داخل الحدود الاثيوبية». واضاف ان الحكومة السودانية «لن تسكت على هذه الجريمة البشعة. والعقاب ليس ببعيد لأن الجرم تجاوز كل الاعراف». وأعلنت الحكومة قبل يومين مقتل اسيرين آخرين من المسؤولين المحليين هما اسماعيل محمود وربيع احمد كرمنو.

وسخر الوزير السوداني من «الاتهام الجديد الصادر عن المعارضة» عن تسلم الحكومة اسلحة ايرانية معتبراً ان هذا الاتهام «تعبير عن حالة الاحباط التي تعيشها المعارضة بعد هزائم على ارض الواقع والتلاحم الذي شهدته الجبهة الداخلية اخيراً». وزاد ان «الاعتداء الذي وقع على السودان غزو اجنبي لا دور للمعارضة السودانية فيه الا بقدر الحديث عن الاعلام والتسلق الطفيلي».

غير ان الوزير زاد «تعرضنا لاعتداء خارجي. ومن حقنا ان نبحث عن دعم خارجي لرد الاعتداء». واضاف ايضاً ان «علامات الهزيمة بدأت تظهر على المعارضين. وعاد قبل يومين الى السودان ثلاثة من المعارضين بينهم ابن اخ (الفريق) فتحي احمد علي» القائد السابق للجيش السوداني، قائد تنظيم «القيادة الشرعية للجيش» المعارض.

واكد الوزير ان الوفود السودانية التي ارسلت الى دول عدة هدفت الى «شرح الاعتداء الذي وقع على حدودنا وليس طلب الدعم».

وقال الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام لـ «المؤتمر الوطني» (التنظيم السياسي الحاكم) لـ «الحياة» امس ان «اتهام المعارضين لنا بتلقي دعم وسند خارجي ما هو الا افتراء ساذج اذ كانوا يتهموننا في السابق بدعم الارهاب وتصديره والآن يقولون اننا نستورد الارهاب والسند بالرجال». واضاف ان «السودان غني برجاله ولا يحتاج الى دعم في هذا المجال».

دوستم يفجر ممر سالانغ

تتمة الصفحة الاولى

وكان أحمد شاه مسعود، قائد القوات الرئاسية، لجأ في أيلول (سبتمبر) الماضي إلى حل مماثل عندما فجر مداخل في معقله في وادي بنشير ما حال دون تقدم «طالبان» إلى داخل الوادي الاستراتيجي.

وأفادت مصادر «طالبان» أنها ستضطر إلى سلوك طريق غوربند الواقعة تحت سيطرة حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران.

في غضون ذلك، تجددت المعارك أمس بين «طالبان» ومقاتلي أحمد شاه مسعود في جلبهار شمالي كابول. وتحدثت مصادر الحركة عن استيلائها على ثلاثة مواقع استراتيجية، لكن مصادر مسعود نفت ذلك، وأكدت تصديها للهجوم.

وأبلغ الناطق باسم «طالبان» في بيشاور مولوي عبدالقدير «الحياة» أمس ان قواته تواصل تعزيز مواقعها في المناطق الخاضعة لسيطرتها من أجل شن هجمات جديدة ضد المعارضين، وتوعد عبدالقدير بمواصلة العمل العسكري حتى اقامة الدولة الإسلامية في كل أفغانستان.

من جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار الموجود في طهران إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية لمدة سنة، تكون مهمتها بسط السلام والاستقرار وتشكيل جيش وطني.

المغرب: تكتلان معارضان يطلبان من الفيلالي ترخيصاً لإصدار صحيفة

□ الرباط - «الحياة»:

■ وجه تكتلان نيابيان في المعارضة رسالة الى رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي طالبا فيها من خلال الترخيص لمنظمة العمل الديموقراطي باصدار صحيفة جديدة تحمل عنوان «المنظمة». وجاء في رسالة تكتلي الاتحاد الاشتراكي والاستقلال المعارضين ان المماطلة في اصدار الترخيص «تمثل حال شذوذ في الفترة التي تجتازها البلاد ويرجو المغاربة ان تكون فترة انتقالية نحو بناء اسس ديموقراطية ودولة الحق والقانون».

وكانت الازمة انفجرت داخل منظمة العمل الديموقراطي اثر انشقاق اعضاء قياديين اختاروا التصويت لفائدة الدستور المعدل في خريف العام الماضي واسسوا حزباً جديداً «الاشتراكي الديموقراطي» احتفظ بالصحيفة التي كانت تصدرها منظمة العمل تحت عنوان «انوال» ما حدا بزعيم العمل الديموقراطي الى طلب ترخيص باصدار صحيفة جديدة بعنوان «المنظمة»، الا ان السلطات القضائية حالت دون ذلك بسبب عدم توافر الاجراءات الادارية وهي تخص مقر اقامة زعيم المنظمة محمد بن سعيد كون الاجراءات القانونية تنص على ذلك.

وكان حزب العمل الديموقراطي المتحالف والمعارضة اختار التعبير عن مواقفه في صحيفة «الانوار» الا انه ابدى تشبثه باصدار صحيفة خاصة. وكانت المراجع الرسمية سمحت للعمل الديموقراطي بالمشاركة في المشاورات الدائرة حول الاعداد للاستحقاقات الانتخابية القائمة بعد ان ابعدت في وقت سابق نتيجة اختياره التصويت سلباً على الدستور المعدل الذي حظي بموافقة غالبية الفاعليات السياسية في المعارضة والموالاة.

رئيسها التقى مبارك وشيخ الازهر

غامبيا تنفي رعاية أنشطة لمنظمات اصولية مغاربية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ عقد الرئيس حسني مبارك ونظيره الغامبي يحيى جامع جلستي محادثات ثنائية امس تناولتا دعم العلاقات الثنائية وعدداً من القضايا الافريقية، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والتعاون بين الدول الاسلامية في إطار عضوية البلدين في منظمة المؤتمر الاسلامي. وعلم ان محادثات يحيى جامع، الذي يرافقه وزير الداخلية في حكومته، في مصر تناولت التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب وتستر بعض الجماعات وراء الاسلام لممارسة انشطة معادية لدولها.

وعلمت «الحياة» ان موضوع استضافة غامبيا قبل اسابيع مؤتمراً حضرته عناصر وجماعات ومنظمات اسلامية اصولية في شمال افريقيا طرح خلال لقاءات مسؤولين في البلدين على هامش الزيارة الرسمية للرئيس الغامبي لمصر.

وأبلغ مسؤولون في الوفد الغامبي نظراءهم المصريين ان غامبيا «لا ترعى اي انشطة لجماعات محظورة في بلدانها، وحريصة على دعم علاقاتها مع دول شمال افريقيا خصوصاً مصر، وتستقبل دعاة وعلماء اسلاميين، ولا تؤوي اي عناصر من تلك المطاردة في بلدانها». واكد المسؤولون ان غامبيا «إسلامية وتنتهج حكومتها خطاً إسلامياً ملتزماً».

وكانت معلومات ترددت اخيراً عن استضافة غامبيا مؤتمراً حضرته مئات من العناصر النشطة في منظمات اسلامية في دول الشمال الافريقي خصوصاً من تونس والجزائر والمغرب.

والتقى الرئيس الغامبي والوفد المرافق له امس الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف، وتناول اللقاء البحث في التعاون بين الازهر وبلاده في المجالات الدينية والثقافية. وطلب جامع من طنطاوي مساهمة الازهر في انشاء الجامعة الاسلامية التي يتم تاسيسها حالياً في العاصمة الغامبية بانجول عبر امدادها بالعلماء والمناهج الدراسية. كما طلب زيادة المنح الدراسية لطلبة غامبيا في جامعة الازهر، ووعد طنطاوي بدراسة هذه المطالب.

ونظمت القاهرة جولة للرئيس الغامبي امس زار خلالها قلعة صلاح الدين الايوبي ومساجد الرفاعي والسلطان حسن ومحمد علي وعدداً من المناطق الاثرية الاسلامية في القاهرة.

وعقد بمقر وزارة الخارجية اول اجتماع للجنة المشتركة لدعم التعاون الثنائي برئاسة وزيري الخارجية عمرو موسى وبابكر جاجان، واتفق الجانبان على دعم التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية، ودعم دور منظمة الوحدة الافريقية في السيطرة على التدهور في بعض مناطق القارة. كما عقد وزيرا التجارة الخارجية في البلدين المصري احمد جويلي والغامبي سامو كيانجو اجتماعاً اسفر عن اتفاق على تشجيع الصادرات المتبادلة والاستثمارات في غامبيا.

مصر: السفارة البريطانية منحت منتصر الزيات تأشيرة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور مهم منحت السفارة البريطانية في القاهرة امس المحامي المصري البارز السيد منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني تاشيرة دخول الى بريطانيا بعد مرور نحو خمسة اشهر على طلب كان قدمه للسفارة للحصول على التاشيرة بناء على دعوة تلقاها من اتحاد المحامين الاسلاميين في بريطانيا لإلقاء محاضرة هناك. واشار مراقبون إلى ان السلطات المصرية تعتبر الزيات واحداً من ابرز المتصلين بعناصر الجماعات الدينية المقيمين خارج البلاد، وخصوصاً في لندن. وكانت أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض على الزيات في ايار (مايو) العام ١٩٩٤ واعتقلته لمدة سبعة شهور بتهمة اجراء اتصالات مع متطرفين مصريين في بريطانيا وتلقي تكليفات منهم ونقلها الى اعضاء في الجماعات الدينية المصرية لضرب السياحة واغتيال مسؤولين ورجال امن.

وابدى الزيات ارتياحاً بالغاً لحصوله على التاشيرة ورفض التعليق على الاسباب التي دعت السفارة الى منحه إياها بعد فترة طويلة من تاريخ تقديمه الطلب، واكتفى بالقول «هذا أمر يخصهم واتمنى الا اواجه بعقبات اخرى تحول دون اتمام الزيارة»، موضحاً انه سيلتقي في بريطانيا اعضاء اتحاد المحامين الاسلاميين وسيقوم بزيارة الى مقر منظمة العفو الدولية.

وعلمت «الحياة» ان تأخر منح الزيات التاشيرة جاء بسبب ما ذكره في مقابلة جرت بينه وبين مسؤول في السفارة من انه سيلتقي عدداً من اقطاب الجماعات الدينية من المقيمين في بريطانيا وبينهم ياسر توفيق علي السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي، والمحامي عادل عبد المجيد الحاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا قبل اربع سنوات، والمتهم في قضية تجري تحقيقات في شأنها في نيابة امن الدولة بالتخطيط لتفجير حي خان الخليلي.

ومما يذكر ان وفداً امنياً مصرياً توجه اخيراً إلى بريطانيا والولايات المتحدة في اطار التعاون بين الدول الثلاث للكشف عن ابعاد قضية الرسائل المفخخة. وكان مسؤولون مصريون حذروا مرات عدة من استقبال المتطرفين المصريين ومنحهم حق اللجوء السياسي.

والمعروف ان الزيات كان قدم طلب التاشيرة في آب (اغسطس) ما اعطى انطباعاً انه سيحضر مؤتمرا كان من المقرر ان يعقد في لندن في ايلول (سبتمبر) وتنظمه جماعة «المهاجرون»، الا ان مسؤولي السفارة طلبوا منه تسليمهم نسخة من المحاضرة، اضافة الى صورة من دعوة رسمية صادرة اليه من اتحاد المحامين الاسلاميين، وخضع لمقابلة انسحب الزيات بعدها محتجاً، الا انه عاد وجدد الطلب بعدما اصر اتحاد المحامين الاسلاميين على دعوته.

القاهرة: خلاف بين اطراف المعارضة في شأن الموقف من السودان

القاهرة - من حازم منير:

اتسعت الفجوة بين مواقف احزاب المعارضة المصرية تجاه الصراع المسلح في شرق السودان، واتهم حزب الوفد، عبر صحيفته الحكومة السودانية امس بانها «مدت يدها إلى إيران تطلب العون»، في الوقت الذي تتهم أحزاب وقوى معارضة اخرى في مقدمها حزب العمل وجماعة «الاخوان المسلمين» المعارضة السودانية بالحصول على دعم عسكري من اريتريا واثيوبيا.

ودعت صحيفة «الوفد» الحكومة المصرية الى اتخاذ موقف ضد التدخل الايراني، الذي قالت انه «يهدد الامن القومي لمصر».

كما حمّل حزب التجمع حكومة السودان المسؤولية عن تجدد الصراع، مؤكدا أن المعارضة لم يعد أمامها غير العمل المسلح.

وأوضح بيان اصدره الحزب ان «التعجيل بتحرر السودان من الحكم الجائم على صدره منذ ثمانية اعوام هو الطريق الوحيد لوقف الحرب الأهلية». وقال الأمين العام للحزب الدكتور رفعت السعيد لـ «الحياة» إن «نظام الخرطوم هو المسؤول عن تقسيم السودان إذا حصل، لأنه اضطهد غير المسلمين وصادر النشاط السياسي والنقابي وأحال السودان قاعدة للارهاب، فلم يعد امام المعارضة غير العمل المسلح من اجل اسقاطه».

ودعا نائب رئيس حزب الوفد السيد ياسين سراج الدين إلى «اجتماع عربي على مستوى رؤساء الحكومات للبحث في الاوضاع واتخاذ موقف موحد في شأن الازمة السودانية التي تهدد الامن القومي العربي». وقال لـ «الحياة» ان «حزب الوفد دان انقلاب البشير في السودان منذ يومه الأول، وساندنا المعارضة السودانية من اجل حكم ديموقراطي، غير ان التطورات الاخيرة تستدعي دراسة دقيقة بعد تعقد الصورة وتشابك الخيوط».

غير ان حزب العمل اعتبر ان ما يدور على ارض السودان «غزو اميركي - اسرائيلي - انكليزي يستهدف شق وحدة السودان وفصل جنوبه عن شماله للتحكم في منابع النيل».

ورفض الامين العام للحزب السيد عادل حسين القول بان «ما يجري في السودان نزاع داخلي» ودعا في مقال نشرته صحيفة الحزب «الشعب» الى «دعم واضح وصريح للنظام السوداني من اجل تأمين احتياجات مصر من المياه، وان نكون - اي المصريين - مستعدين بالفعل للقتال إن فُرض علينا وهو كره لنا».

وكان أمين التنظيم في الحزب السيد عبد الحميد بركات قال في ندوة عن تطورات الاوضاع في السودان عقدت في القاهرة قبل ايام ان «حزب العمل ساند التجربة الديموقراطية قبل قيام ثورة الانقاذ في السودان العام ١٩٨٩، وتاكدنا بعد ذلك ان التعددية الحزبية استنفدت اغراضها في السودان، وان الحكم الإسلامي الحالي ينفذ صيغة جديدة من اجل تحقيق تطلعات الشعب السوداني بعد فشل القوى التقليدية في تحقيقها».

أما الحزب الناصري فحمّل الحكومة السودانية مسؤولية تدهور الاوضاع، وقال مصدر مأذون له في الحزب لـ «الحياة» انه «لا بديل عن اقامة حوار وطني تبادر به الجبهة الحاكمة وفق الاسس الديموقراطية المستقرة وتشارك فيه كل القوى الوطنية الديموقراطية»، مشيرا إلى ان «الحزب لا يستطيع انتزاع احداث السودان من سياقها الاقليمي والدولي ونحن معنيون بوحدة شعب السودان وأرضه». ورفض المصدر الدعوة الى تقديم دعم مصري للحكومة السودانية وقال: «لم يكن للناصريين موقف مؤيد لهذه الحكومة في اي وقت، وسجلنا ادانتنا بوضوح للممارسات غير الديموقراطية هناك، لكننا في الوقت ذاته ضد اراقة الدماء العربية في صراع لا يخدم سوى اهداف اسرائيل واميركا في المنطقة».

الصحاف يطالب عبدالمجيد باتخاذ موقف من التدخل في السودان

□ القاهرة - من محمد علام:

■ وجه العراق انتقادات «حادة وشديدة اللهجة» للوضع العربي الراهن وللجامعة العربية وبعض الحكومات والمعارضات العربية في الخارج والى اسرائيل والولايات المتحدة «وكل اعداء الامة العربية» في رسالة مطولة بعث بها وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اول من امس وسلمها مندوب العراق الدائم لدى الجامعة السفير نبيل نجم.

وخاطب الصحاف عبدالمجيد في رسالته - التي حصلت «الحياة» على نسخة منها - قائلا: «ان ما يحصل في شرق السودان يتطلب منكم الدعوة الى اتخاذ موقف عملي وصريح وحازم يردع القوات الاثيوبية والاريترية، كما انه لا يدع مجالاً لأي اجتهاد او اختلاف في الرأي على ضرورة حماية الاراضي العربية عندما تتعرض لعدوان او لاحتلال اجنبيين سواء في تخوم الوطن العربي او اطرافه النائية».

ودعا وزير الخارجية العراقي الامين العام للجامعة الى «وضع الدراسة الخاصة بالامن القومي العربي التي قدمتموها الى مجلس الجامعة، والتي من ابرز مبادئها الاساسية ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ، موضع التطبيق وادراك ان ما يحيق بالسودان من مخاطر هو نتيجة لتدخلات اجنبية خارجية تستهدف تقسيم السودان، وان التغاضي عن ذلك سيؤدي الى امتداده الى الآخرين حتى الذين لم يدركوا بعد هذا الخطر الكبير».

وطالب الصحاف «مساندة السودان سياسيا وعمليا»، واتهم المعارضة السودانية في الخارج والعقيد جون قرنق بانهم «ادوات في يد اعداء الامة العربية والاسلام، والاخير متعاون مع الكيان الصهيوني ووكالة الاستخبارات الاميركية»، كما اتهم اثيوبيا واريتريا «بالهجوم العسكري على الاراضي السودانية واستخدام ما يسمى بالمعارضة غطاء مهلهلاً».

وانتقد مجلس الامن لأنه «أهمل شكوى السودان نتيجة للضغوط الاميركية وادعى انه لا يملك ادلة تثبت اتهامات السودان لاثيوبيا». واعتبر ان العدوان على السودان «لا ينفصل عن العدوان الاريتري على اليمن والتدخلات والانتهاكات العسكرية الايرانية والتركية في شمال العراق والاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية الثلاث في الخليج العربي».

من جهة اخرى اصدر مكتب حزب الامة السوداني في القاهرة بيانا امس تحت عنوان «بيان الى الاخوة المصريين في شأن الاحداث الجارية في السودان»، اوضح ان الهدف من اصداره «مخاطبتكم لنضع امامكم حقائق حالة التردي التي وصل اليها الوضع في السودان نتيجة لسياسات حكام الجبهة» الاسلامية القومية.

وأوضح البيان «ان الصراع العسكري الدائر حاليا في السودان صراع داخلي، وسياسات الجبهة الاسلامية القومية السودانية هي التي تضع العروبة في مواجهة الافريقية، وهي التي تؤدي الى تمزيق وحدة السودان».

موسيفيني يطالب منظمة الوحدة الأفريقية باعتبار السودان مستعمراً لجنوبه

■ لندن، مسقط - «الحياة»، أ ف ب - دعا الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني منظمة الوحدة الافريقية الى اعلان الحرب الدائرة في السودان «حرباً من أجل التحرر من الاستعمار، حتى تتمكن دول افريقية من تقديم أسلحة ومعدات وامدادات لقوات المتمردين السودانيين بقيادة العقيد جون قرنق».

وجاءت تصريحات موسيفيني في مقابلة مع صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية نشرتها أمس واعتبرت فيها ان هذه الدعوة هي الأولى من نوعها تجاه دولة افريقية مستقلة.

وأقر موسيفيني بانه يقدم دعماً معنوياً لقرنق الذي زامله في الدراسة الجامعية في الستينات، لكنه اشار الى ان قوانين منظمة الوحدة تمنع التدخل في الشؤون الداخلية لاعضائها، داعياً المنظمة الى اعتبار مسألة جنوب السودان «قضية تحرر من الاستعمار». واتهم الرئيس الأوغندي «الحكومة السودانية التي يغلب عليها العرب بالسعي الى اجبار المسيحيين السود على اعتناق الاسلام والتحدث باللغة العربية». واعتبر موسيفيني، الذي قضى ثلاثة أشهر قرب الحدود السودانية - الأوغندية لقيادة جيشه ضد المعارضة الأوغندية بقيادة منظمة «جيش الرب الالهي» المسيحية المتطرفة، ان الأوضاع في شمال اوغندا «باتت مستقرة لكننا لم نتخلص تماماً من عناصر التمرد».

. الى ذلك اتهم العميد صلاح الدين محمد أحمد كرار نائب وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني اوغندا بالتدخل في المعارك الدائرة في جنوب السودان وشرقه، كما جدد اتهام بلاده لاثيوبيا واريتريا بالعمل على زعزعة الاستقرار في السودان. وقال كرار في تصريحات صحافية نشرت في مسقط التي يزورها حالياً ان اوغندا دخلت «كطرف ثالث في التآمر لفتح جبهة في الوقت الحاضر». وأن هناك حلفاً قائماً بين اثيوبيا واريتريا «لزعزعة الاستقرار في السودان واستغلال حركة التمرد في الجنوب كواجهة لهذا التحرك».

وأكد كرار ان «خروج (رئيس الوزراء السابق السيد) الصادق المهدي هو جزء من الخطة التي اعدتها قوة أجنبية تهدف الى الزج بالمعارضة الشمالية» في المعارك لكنه رفض تحديد هذه القوة الأجنبية. وقال كرار في تصريحات ان الجولات التي بدأها مبعوثون سودانيون الى عدد من العواصم العربية تهدف الى «شرح ابعاد الخطر الذي يحيط بالسودان من خلال السعي الى تجزئته واعلان دولة مسيحية في الجنوب». وشدد على ان الخطر «لا يستهدف السودان فقط وانما يستهدف مصر ايضاً».

رداً على سقوط ٣ من قادة «الجماعة الاسلامية» في اشتباك مع قوات الامن

مقتل لواء سابق في الشرطة المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت مدينة ملوي والقرى التابعة لها في محافظة المنيا امس لاجراءات امنية مشددة، اثر هجوم مسلحين ينتمون إلى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على لواء سابق في الشرطة، في مزرعته وقتله بالرصاص.

وقالت مصادر مطلعة في المدينة لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين خرجوا من المنطقة الزراعية في قرية الاشمونيين وهم يحملون اسلحة آلية، واتجهوا الى مزرعة يملكها اللواء السابق توني محمد عبدالرحمن اثناء وجوده في مزرعته واطلقوا عليه النار قبل ان يتمكن من استخدام سلاحه للدفاع عن نفسه، فأردوه قتيلا وفروا في اتجاه المنطقة الزراعية وهم يطلقون النار بطريقة عشوائية لارهاب الاهالي ومنع اي شخص من ملاحقتهم. وذكرت المصادر ان ابن القتيل ويدعى وائل ضابط في الشرطة برتبة نقيب، وكان شارك في حملة شنتها قوات الامن على مدينة ابو قرقاص قبل يومين واسفرت عن مقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال شهود ان اثنين من الاربعة كانا يرتديان ملابس قروية بينما كان الاخران يرتديان ملابس اهل المدينة وان الاربعة كانوا غير ملثمين.

وانتقلت اعداد كبيرة من قوات الامن الى المكان وحاصرته وشنت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في ملوي والقرى التابعة لها والقت القبض على ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

وباشرت نيابة ملوي التحقيق في الحادث تحت اشراف محمد عوض رئيس النيابة واستمعت لاقوال عدد من المزارعين الذين كانوا مع المجني عليه في المزرعة فاكدوا ان الجناة ارتكبوا جريمتهم في الصباح الباكر، ولذلك لم يتمكنوا من تحديد شخصياتهم لانهم لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى عثرت اجهزة الامن في اسوان على كمية من الاسلحة والذخيرة المهربة من السودان الى مصر. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن عثرت على هذه الاسلحة في المنطقة الجبلية القريبة من مدينة ادفو، مشيرا الى ان الاسلحة المضبوطة عبارة عن ٦٤ بندقية آلية، و٧٥٠٠ طلقة رصاص، وتم القبض على عدد من المصريين والسودانيين الذين قاموا بتهريبها وفتح تحقيق معهم لمعرفة ما اذا كانوا من اعضاء الجماعات الارهابية ام انهم من تجار السلاح الذين يهربون هذه الاسلحة لبيعها لتحقيق كسب مادي فقط.

شارانسكي في موسكو يمهد لزيارة نتانياهو

□ موسكو - «الحياة»:

■ وصل الى موسكو امس الاثنين وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي على رأس وفد يضم ٩٠ من المسؤولين ورجال الاعمال لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع روسيا.

وشارانسكي منشق سوفياتي سابق كان اطلق سراحه وسمح له بالهجرة خلال فترة حكم الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف. واسس شارانسكي حزب «اسرائيل باعلياء» الذي يضم يهود روسيا وله في الكنيست حالياً سبعة مقاعد.

وسيرأس شارانسكي الجانب الاسرائيلي في لجنة مشتركة شكلت حديثاً للتعاون الاقتصادي والتجاري.

ويقود الجانب الروسي فيها نائب رئيس الوزراء فلاديمير نورتوف ما يدل على الاهتمام الذي توليه موسكو لهذه اللجنة.

ويصل حجم التبادل التجاري بين البلدين حالياً الى ٥٠٠ مليون دولار ويرغب الطرفان في زيادته.

وسيجري شارانسكي الذي يرأس اللجنة الوزارية الاسرائيلية للهجرة والاستيعاب اتصالات مع الطائفة اليهودية في روسيا، كما يتوقع ان يبحث في القضايا المتعلقة بالتحضير للزيارة المتوقع ان يقوم بها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى موسكو في شهر اذار (مارس) بعد زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العاصمة الروسية.

منح وخبرات عربية ودولية تساهم في بناء الميناء الجوي وتجهيزه في رفح

«الخطوط الجوية الفلسطينية» بدأت رحلاتها لكن اسرائيل تعرقل افتتاح مطار غزة الدولي

□ غزة - من اسيا عبدالهادي:

■ اصبح بإمكان أي فلسطيني شراء تذاكر سفر بالطائرة على متن الخطوط الجوية الفلسطينية التي تميزها الشركات الدولية الاخرى بألوان العلم الفلسطيني وبالرمز الدولي PV٤٠٨ الذي منح اليها بعد تسديدها رسوم اشتراك بقيمة ٣٠ ألف دولار لاتحاد النقل الجوي (مقره جنيف) ولكن مع ذلك لا زالت الطائرات تنتظر منذ أشهر في مهبطها موافقة السلطات الاسرائيلية على السماح بتشغيل أول مطار فلسطيني في رفح، في أقصى جنوب قطاع غزة.

ومطار غزة من المسائل العالقة التي سيبدأ الاسرائيليون والفلسطينيون التفاوض في شأنها قريباً مع قضايا اخرى كالممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومرفأ غزة والمعابر والمسائل الاقتصادية والمالية والمدنية ومفاوضات الوضع النهائي والتي تقرر بدء التفاوض حولها بعد اتمام اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ونشر المراقبين الدوليين فيها.

واقام الفلسطينيون مطار غزة الدولي بموجب اتفاق القاهرة الذي ينص على حقهم في انشاء مطارات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتشغيلها. ويقع المطار في منطقة الدهنية شرق مدينة رفح داخل الاراضي الفلسطينية في المنطقة الحدودية الفلسطينية - المصرية وتبلغ مساحته ٢٣٥٠ دونماً.

ويتهم الفلسطينيون الجانب الاسرائيلي بوضع عراقيل امام تشغيل المطار. وقال رئيس مجلس ادارة المطار رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان انهم لم يلمسوا جدية من قبل الاسرائيليين في اثناء التفاوض معهم منذ ستة شهور من اجل تشغيل المطار. وأوضح ان الجانب الاسرائيلي يطالب بأن يتولى المسؤولية الكاملة عن المطار ادارياً وأمنياً، الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون. وأضاف: «صحيح انه (المطار) معبر دولي، لكنه ليس نقطة حدودية لها علاقة بالحراسة الأرضية ونصر على ان يكون مدير المطار فلسطينياً».

وكان المفاوضون الفلسطينيون اقترحوا على الجانب الاسرائيلي قبل اربعة أشهر ان يتولى الجانبان الرقابة على جوازات السفر وادخال البضائع كما هو الحال في معبر رفح. وقال زيدان: «اقترحنا ان يكون هناك مكتب ارتباط مشترك في برج المراقبة الجوية لمراقبة حركة الطيران ولكن باشراف فلسطيني وان يكون هناك مكتب ارتباط امني من خلال محطات التلفزة لمراقبة المطار». ورفض الاسرائيليون هذه العروض.

وانتهى بناء المهبط الرئيسي للمطار في حزيران (يونيو) في العام الماضي بسور طوله ٣٠٨٠ متراً وعرضه ٦٠ متراً ويتسع لخمس طائرات من طراز «بوينغ ٧٢٧» و«٧٥٧» و«٧٤٧» «ارباص».

واضطرت طائرة الملك حسين المروحية للهبوط في الساحة المقابلة لمكتب الرئيس ياسر عرفات لدى اول زيارة له لقطاع غزة اخيراً بعد رفض السلطات الاسرائيلية السماح بوصوله في طائرة اكبر والهبوط في مطار رفح. كما اضطرت طائرتا «الخطوط الجوية الفلسطينية» اللتان كانتا تقلان معتمرين من قطاع غزة الى السعودية الى الاقلاع من مطار بور سعيد المصري الشهر الماضي بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لهما بالاقلاع من مطار غزة. والطائرتان من نوع «فوكر» منحتهما الحكومة الهولندية لـ «الخطوط الجوية الفلسطينية» وتتسع كل منهما لـ ٥٠ راكباً.

ولم تحط على أرض المطار منذ بنائه سوى طائرتين هما طائرة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات وطائرة تابعة لسلاح الجو المغربي محملة بأدوية ومواد غذائية.

ويتوقع زيدان الانتهاء من بناء المطار في تموز (يوليو) من العام الجاري ويقدر ان تصل تكلفة المطار الى ٦٠ مليون دولار ممثلة في قروض ومنح من دول عربية واجنبية. وتتولى شركة «المقاولون العرب» المصرية وشركات «الفراء» الفلسطينية بناء المطار. وحصلت شركة «المقاولون العرب» على تمويل للأعمال الانشائية والمدنية من «البنك الاهلي المصري» و«البنك العقاري العربي» مجموعه ١٨ مليون دولار. ووضع المكتب الاستشاري الهندسي المصري «عبور» تصاميم مبنى المطار ومدارجه ويتولى مكتب «الوطني» للمطارات المغربية الاشراف على اعمال البناء والتصميم.

اما المنشآت الأخرى مثل برج المراقبة ومبنى المسافرين وصالة كبار الزوار ومبنى الخطوط الجوية الفلسطينية ومبنى الاطفاء والحريق والمعدات الأرضية وورش الصيانة ومحطة الكهرباء وخزان مياه سعته ألف متر مكعب فيتوقع ان تنتهي خلال ثلاثة أشهر.

وساهمت السلطة الفلسطينية بنحو ٥ ملايين دولار لاستكمال بعض الأعمال الانشائية في المطار. وقال زيدان ان الحكومة الاسبانية منحت سلطة ادارة المطار معدات تقدر بنحو ١٣ مليون دولار في شكل منح وقروض ميسرة وستزودها المانيا بمعدات تقدر بنحو ١٠ ملايين دولار. وتشمل هذه المعدات (من المانيا واسبانيا) اجهزة لبرج المراقبة الجوية ومحطة رادار واجهزة انارة للمهبط الرئيسي وموقع المطار وموقف الطائرات اضافة الى مولدات كهرباء ومعدات ارصاد جوية وهبوط آلي واطفاء كما تشمل عناصر صيانة واجهزة لتوجيه الطائرات واجهزة اتصال مع مطارات المنطقة. ويرفض الجانب الاسرائيلي ادخال معدات المطار قبل التوقيع على بروتوكول تشغيله كما يرفض تزويد المطار بخطوط هاتف يمكن الاتصال بها بمطارات عربية اخرى.

وقال زيدان ان الجانب الفلسطيني دفع رسوم خدمة الخطوط الهاتفية لشركة «بيزك» الاسرائيلية منذ بضعة اشهر كما ابتاع من اسرائيل برج مراقبة جوية متحرك ومزود بأجهزة اتصال مع الطائرات. وأضاف: «الجانب الاسرائيلي يرفض ادخالهما للمطار حتى توقيع البروتوكول».

وقال زيدان ان سلطة الطيران المدني الفلسطيني وقعت اتفاقات نقل جوي ثنائي مع عدد من الدول العربية من بينها مصر والمغرب والأردن وتونس وقطر تستطيع بموجبها تسيير رحلات جوية الى كل دول العالم الأعضاء في منظمة الطيران الدولية ومقرها مونتريال. وأضاف زيدان ان شركة الطيران الفلسطينية حصلت على شهادة تشغيل من سلطة الطيران المدني المصرية وأنه تم تدريب عدد من الطيارين الفلسطينيين في هولندا على طائرات الخطوط الجوية الفلسطينية. كما طبعت تذاكر الطيران ومستنداته في مطبعة «Aeroprint» في العاصمة البريطانية لندن واستخدمها للمرة الأولى المعتمرون الفلسطينيون في مطلع الشهر الجاري.

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الان!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الاستقلال العنوان الرئيسي للبرامج الانتخابية للمرشحين الرئاسيين والبرلمانيين

الشيشان صوتوا بحماس والروس ترقبوا بشغف وبوادر تكتل موال لمسخادوف بهدف ابعاد باسايف

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ تحت حراسة مشددة فتحت في مختلف ارجاء الجمهورية الشيشانية امس الاثنين مراكز الاقتراع واصطف الناخبون في طوابير لاختيار رئيس للجمهورية و٦٣ نائباً للبرلمان ويجمع المراقبون على ان اهم نتيجة للانتخابات هي قيام سلطة شرعية تكرس استقلال الشيشان.

ويتنافس على مقاعد البرلمان ٧٦٦ مرشحاً بينهم ٤٤ امرأة وممثلون عن قوميات اخرى مثل الروس والناغاي الذين يسكنون الجمهورية. بيد ان المعركة الاساسية تجرى بين ١٣ مرشحاً للرئاسة (انسحب ثلاثة مرشحين في اليوم الاخير) ويجمع المراقبون على ان رئيس الاركان ورئيس الوزراء السابق اصلان مسخادوف هو الاوفر حظاً بينهم. ومن اهم منافسيه القائد الميداني المعروف شامل باسايف الذي يدعو الى «ضبط الاوضاع بالقوة» ومكافحة الاجرام والفساد والرشوة. ويشير المراقبون الى ضعف مواقع الرئيس الحالي سليم خان ياندربييف الذي لم ينتخب لمنصبه ولكنه اصبح رئيساً بالوكالة بعد مصرع جوهر دودايف في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي حديث تلفزيوني امس ذكر نائب رئيس الوزراء مولودي اودوغوف الذي يصنف رابعاً بين المرشحين انه يتوقع فوز مسخادوف في الجولة الاولى والمح الى انه اذا جرت جولة ثانية يتنافس فيها مسخادوف وباسايف فانه سيطلب من مؤيديه اعطاء اصواتهم لرئيس الحكومة الذي استقال من منصبه لتوفير اجواء ديموقراطية للانتخابات.

وفي اشارة الى باسايف قال مسخادوف ان فوز «مرشحين يوصفون بالتطرف» سيكون ورقة رابحة في يد القوى الروسية المناوئة للسلام ويعطيها حجة لنقض الاتفاقيات المبرمة.

وأعلن امس رئيس لجنة الامن في البرلمان الروسي فيكتور ايليوخين وهو من اقطاب الحزب الشيوعي ان موسكو «يجب الا تعترف بنتائج الانتخابات اياً كان الفائز فيها». واضاف ان المرشحين جميعاً اكدوا في برامجهم الطموح الى الاستقلال وان الانتخابات ستعطيهم مسوغاً «للحديث باسم الشعب في ظل اقتراع ليس حراً».

لكن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وعد بان القيادة الروسية «سوف تحترم ارادة الشعب (الشيشاني) وتتعامل مع اي رئيس ينتخبه».

وكان البرلمان الروسي رفض ارسال مراقبين بذريعة ان الانتخابات تجرى في ظل وجود كميات كبيرة من السلاح ولكون ٣٠٠ الف مواطن غادروا الجمهورية ولم تقم غروزني بفتح مراكز للاقتراع في سائر اتحاد روسيا. وأكد هذه النقطة «كوزافغايف الذي كان كرس رئيساً للشيشان في انتخابات جرت اواخر عام ١٩٩٥ تحت اشراف قوات روسية قدر عددها باكثر من ٣٠٠ الف عنصر في جمهورية عدد الناخبين فيها، من الموجودين في الدخل والخارج، لا يتجاوز الـ ٧٠٠ الف. ولكن زافغايف ذكر امس انه لا يمكن ان تكون حرة انتخابات تجرى في وجود سلاح».

وكانت القيادة الشيشانية رفضت فعلاً فتح مراكز اقتراع خارج الجمهورية ولكنها سمحت بما يسمى بـ «المراكز النقالة» في جمهورية انغوشيتيا المجاورة التي يوجد فيها زهاء ٨٠ الف لاجئ شيشاني لـ ٥٠ الفاً منهم حق الاقتراع.

وتستمد الانتخابات شرعيتها من وجود مراقبين دوليين منهم ٧٢ انتدبتهم منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

واستناداً الى تجربة البوسنة اتخذت اجراءات لمنع التزوير منها رش مواد كيماوية على كف كل ناخب لمنعه من الادلاء بصوته مرتين وتزويد مراكز الاقتراع بصناديق خاصة تفتح مرة واحدة وتكون بعدها غير صالحة للاستعمال.

وذكر رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبي تيم غولدمان ان الاقبال الشديد على مراكز الاقتراع كان بفضل «الشمس الساطعة» بعد ان كان هطل ثلج غزير يوم الاحد ادى الى مخاوف من قلة عدد الراغبين في الادلاء باصواتهم.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن رجل في الستين من عمره اسمه غيسخا بيسلطانوف انه نهض لتناول السحور ولم ينم في انتظار فتح صناديق الاقتراع واصطحب حفيده البالغ ١٧ من العمر (وهي سن الانتخاب وفق القانون الشيشاني الجديد الذي راعى مشاركة صبيان صغار في عمليات المقاومة) ليدلي بصوته في «انتخابات مصيرية لكل الشيشان».

وذكر الناطق الرسمي باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبكسي ان الرئيس بوريس يلتسن «يتابع باهتمام» سير الانتخابات.

وكلف يلتسن رئيس الوزراء وسكرتير مجلس الامن القومي بالدعوة الى اجتماع يعقد اليوم الثلثاء ويحضره رئيسا مجلسي البرلمان ومدير الديوان الرئاسي لتقويم نتائج الاقتراع في جمهورية الشيشان التي شدد ياسترجيمبسكي على ان يلتسن يعتبرها «جزءاً من روسيا الاتحادية».

شيشاني يدعو مواطنيه الى الاقتراع في احدى المناطق امس. (رويتر)

يتجادلان قبل الادلاء بصوتيهما في غروزني امس. (ا ف ب)

[illegible]

■ موسكو – «الحياة» – توقع الجنرال الكسندر ليبيد أن تبلغ أزمات روسيا ذروتها في شهر آذار (مارس) بسبب عجز الرئيس بوريس يلتسن عن القيام بصلاحياته. وقال إن محافظ موسكو يوري لوجكوف سيكون أقوى منافس له (لليبيد) في انتخابات رئاسية مبكرة.

وذكر السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي في حديث إلى صحيفة «نوفايا غازيتا» الاسبوعية أمس الاثنين ان روسيا بحاجة إلى اصلاح دستوري لإعادة تقسيم السلطة والتقليص من صلاحيات رئيس الدولة.

واوضح ان الدستور الحالي يخلق «هرم السلطة الفردية». وذكر ان غياب يلتسن لأكثر من نصف سنة أدى إلى «انهيار الهرم (...) وغياب مركز لاتخاذ القرار».

وتابع ان عزل الرئيس الحالي من منصبه «مستحيل» بفعل النصوص الدستورية الهلامية. وتابع ان استمرار مرض يلتسن سيؤدي إلى «تجمع الأزمات في كل واحد» وبلوغها الذروة بعد شهرين.

ووصف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بأنه «ورقة محترقة». وقال إنه لن يعقد أي تحالف معه أو مع الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي توقع ان يتمرد حزبه عليه مما يؤدي إلى انشقاق الحركة الشيوعية وتحول جزء منها إلى الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي وانتقال جزء آخر إلى الجناح اليساري الراديكالي، «فيما سيقف إلى جانبي الجزء الاكبر والاكثر عقلانية» من الحزب الشيوعي.

وقال ليبيد انه إذا أصبح رئيساً سيعمل على فتح المجال أمام الاستثمارات وعودة الأموال التي هربت من روسيا وقدرها بـ ٢٦٠ بليون دولار. وأكد أنه سيسعى إلى تقليص الفوارق بين «شريحة رقيقة» من الاغنياء وكتل واسعة من الفقراء الذين قال إنهم يشكلون ٨٠ في المئة من السكان.

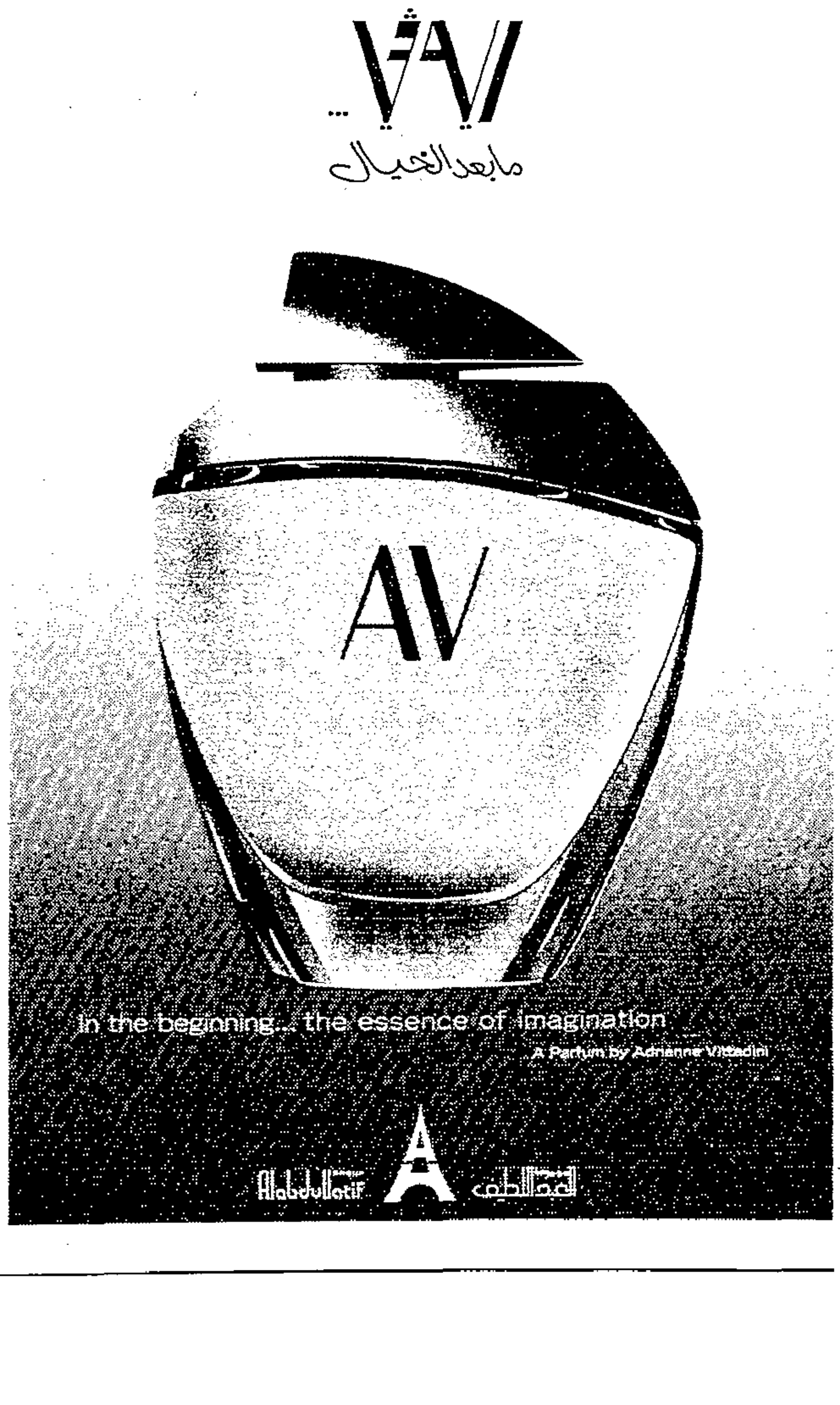

فيما شهدت صربيا تظاهرة قادها رأس الكنيسة وضمت عسكريين وفاعليات

البانيا: طوارئ وانتشار للجيش والازمة أخذت ابعاداً سياسية

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ شملت التظاهرات الصاخبة معظم المدن الرئيسية في البانيا وامتدت الى السجون امس الاثنين، على رغم انتشار وحدات من الجيش في العاصمة تيرانا ومناطق اخرى اثر السلطات الاستثنائية التي منحها البرلمان للرئيس صالح بريشا لمواجهة موجة الاضطرابات الحالية.

وفي العاصمة الصربية بلغراد، شارك امس مئات آلاف الاشخاص في مسيرة امتدت لمسافة ثلاثة كيلومترات في وسط المدينة وقادتها الكنيسة الارثوذكسية الصربية بالتعاون مع الطلاب. وجاءت هذه المسيرة بعد مساء حافل بالتوتر اقدمت خلاله الشرطة على تفريق الحشود بالقوة.

وامتدت الاحتجاجات في البانيا الى مدينة شكودير الشمالية اضافة الى ما لا يقل عن ١٥ مدينة رئيسية اخرى من بينها العاصمة تيرانا، كما جرت اعمال شغب في احد السجون في غرب البلاد وقتل فيها سجينان وأصيب عدد اخر بجروح. ووصف بيان حكومي الحادث بانه «نتج عن محاولة السجناء استغلال التوتر الناجم عن التظاهرات من اجل الهرب من السجن».

وحرست وحدات من الجيش الالباني امس الطرق والمباني الحكومية بناء على اجراءات الطوارئ التي منحها البرلمان للرئيس صالح بيريشا.

ولا يتوقع المراقبون ان يستخدم الجيش النيران ضد المتظاهرين لأن ذلك سيؤدي الى تصعيد المواجهات في الاوضاع التي يسودها التوتر الشديد.

ويعتبر امتداد الاضطرابات الى مدينة شكودير ذي تأثير رمزي كبير لأنها المدينة التي انطلقت منها التظاهرات الشعبية عام ١٩٩١ وأدت الى انهيار النظام الشيوعي.

ويسود الاعتقاد في تيرانا انه لا توجد فرصة مضمونة للحكومة الالبانية لمعالجة الوضع المضطرب لأن المحتجين يعتبرونها طرفاً في الاستحواذ على مدخرات المستثمرين في المشاريع التي مارست الاحتيال، في الوقت الذي لا يمكنها اعادة اموال نحو ٣٠٠ الف شخص خلال ايام معدودات لترضي المتظاهرين.

واتخذت الاضطرابات بعداً سياسياً نظراً الى التذمر الذي شاع منذ الصيف الماضي اثر اتهام المعارضة للحزب الديموقراطي الحاكم بتجاوزات خلال الانتخابات البرلمانية والمحلية والتي أيدها المراقبون الاوروبيون وطالبوا الحكومة باعادتها في نحو نصف المناطق الانتخابية.

ومن جانبه اعتبر نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الالباني تريتان شيهو ان مسؤولية الاضطرابات «تقع على عاتق الماركسيين المتطرفين الذين يسعون للاستيلاء على السلطة».

وكان شيهو اصيب بجروح عندما هاجمه حشد من المتظاهرين السبت الماضي اثناء وجوده في مدينة لوشنيا الجنوبية.

صربيا

وفي بلغراد، شارك امس حوالى ٣٠٠ الف شخص في مسيرة دينية قادها البطريرك بافلي رئيس الكنيسة الارثوذكسية الصربية وعلى رغم ان المناسبة كانت في عيد القديس سافا «الشفيع الاكبر» للصرب فان مظاهرها اتسمت بتواصل الاحتجاجات على تزوير الحكومة للانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت الشرطة الصربية اضطرت فجر امس الى رفع الطوق الامني الذي كانت قد فرضته حول آلاف الطلاب الذين تمركزوا منذ ايام عدة بالقرب من مباني رئاسة جامعة بلغراد في الشطر القديم من المدينة.

واتسمت تظاهرات امس بمشاركة الكثير من العسكريين والمعلمين والفنانين والمثقفين في تطور اعتبره المراقبون نصراً مهماً للمعارضة في الوقت الذي تتزايد فيه النكسات التي تصيب مخططات الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لارهاق المعارضة.

بريطانيا تتهم مسؤولين أتراكاً بالضلوع في تهريب مخدرات

■ انقرة – رويتر، أ ف ب – قال مسؤولون في البرلمان التركي امس الاثنين ان من المقرر ان يصوت النواب خلال الاسبوع الجاري على مشروع قرار يقضي بفتح تحقيق مع نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في شأن اتهامات بالفساد.

وتواجه تشيلر في الوقت نفسه اتهامات صدرت الاسبوع الماضي عن قاضي الماني بانها تحمي عائلتين تركيتين متورطتين بتجارة تهريب المخدرات. كذلك اتهم نائب وزير الداخلية البريطاني توم ساكفيل ومنظمة دولية اول من امس الدولة التركية بانها ضالعة في تهريب مخدرات الى اوروبا، وهو اتهام نفته انقرة بشدة.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان «تركيا تطالب بتقديم براهين حسية. وترفض الادعاءات التي لا اساس لها والهادفة الى التشكيك ببلادنا. واتهام تركيا في شكل عام امر غير مقبول».

وكان ساكفيل قال ان بعض اعضاء الحكومة التركية والشرطة ضالعون في عمليات تهريب مخدرات الى بريطانيا. ففي مقابلة مع شبكة التلفزيون التركية الخاصة «انترستار» بثت اول من امس اكد ساكفيل ان معلومات نقلها الى السلطات التركية في شأن عمليات سرية لمكافحة تجارة المخدرات وصلت الى المتاجرين والمهربين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «حريت» التركية امس عن مسؤول كبير في المرصد الجيوسياسي للمخدرات في باريس اتهامه الاستخبارات التركية بتمويل العمليات ضد المتمردين الاكراد باموال المخدرات.

على صعيد آخر افاد مسؤولون في البرلمان ان النواب سيقررون اليوم الثلثاء هل يجب تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اتهامات بالفساد موجهة لتشيلر مضمونها انها استخدمت سلطتها عندما كانت رئيسة للوزراء للاثراء الشخصي بأن استفادت من فندق نوربان وشركة سياحية مملوكتين للدولة.

لكن مصادر برلمانية رجحت ان تخسر تشيلر التصويت لان حزب الرفاه (الاسلامي)، الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ويشكل نوابه اكبر كتلة في البرلمان، سيدعمها كون حزبها، الطريق الصحيح، شريكه في الحكومة الائتلافية. وافشل النواب الاسلاميون حتى الآن ثلاثة مشاريع قرارات برلمانية لادانة تشيلر بالفساد.

واوضح مشروع القرار الجديد ان تشيلر امرت مستخدمين في فندق نوربان بالعمل في مزرعة تابعة لعائلتها عندما كانت رئيسة للوزراء قبل ثلاث سنوات.

واكد حزب الوطن الام المعارض ان هناك ادلة على ارتكاب تشيلر هذه المخالفات.

[illegible]

■ موسكو – أ ف ب – نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن مسؤول عسكري روسي رفيع المستوى امس قوله أن روسيا قد تبيع الحكومة القبرصية اليونانية نظاماً دفاعياً متطوراً جداً مضاداً للصواريخ ومضاداً للطائرات، اذا استمر التوتر مع تركيا. وأشار المسؤول ذاته، الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى أن موسكو قد تبيع قبرص منظومة للدفاع الجوي من نوع «تور – ام ١»، يمكن استخدامها ضد أسلحة جوية شديدة الدقة، كالصواريخ العابرة والقنابل الموجهة، وضد الطائرات والمروحيات.

وكان الوضع بين القبارصة الأتراك واليونانيين توتر فجأة بعدما أعلنت نيقوسيا، في الرابع كانون الثاني (يناير) الجاري، شراء صواريخ أرض – جو روسية من طراز «اس – ٣٠٠»، مداها ١٥٠ كيلومتراً.

حسب شهادة احد العاملين في الصليب الاحمر

الرهائن في ليما يقضون اوقاتهم في المطالعة والرياضة والالعاب

■ ليما – أ ف ب – يحاول الرهائن الـ ٧٢ المحتجزون منذ ٤١ يوماً في قصر السفير الياباني في ليما التغلب على الملل بممارسة هوايات بسيطة منها لعب الورق او تعلم لغات اجنبية او قراءة مجلات القصة المصورة والصحيفة الرياضية الوحيدة المسموح بادخالها الى المقر.

ويقول احد مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ويدعى ستيف اندرسون ان الرهائن شكلوا تلقائياً مجتمعاً تسوده مشاعر الصداقة والتضامن في محاولة لتبديد القلق.

وتنقل صحيفة «ليما ال كوميرسيو» عن اندرسون قوله ان «الرهائن يتكيفون مع الوضع شيئاً فشيئاً. ليس لديهم خيار آخر، والمهم ان يكون عندهم شيء يفعلونه».

تحت انظار المسلحين او رجال الشرطة، يهتم متطوعون من الصليب الاحمر الدولي بمساعدة الرهائن الذين يحتجزهم نحو ١٥ مسلحاً من حركة «توباك امارو» الثورية، فيوفرون لهم ما يحتاجون من مؤن، ويقدمون لهم المساعدة الانسانية والنفسية.

ويوضح اندرسون: «نفعل كل ما في وسعنا ليصمد الرهائن، ولنبعد الملل عنهم. نحاول تهدئة روعهم، وافهامهم ان عليهم ان يصبروا وألا ييأسوا».

وبهدف مكافحة الملل والتمكن من تحمل السجن، نظم الرهائن حياتهم اليومية المشتركة، وتوزعوا المهام.

ويبدأ يوم الرهائن في السابعة صباحاً، بطعام الفطور المؤلف من القهوة والخبز والمربى، يزودهم اياها الصليب الاحمر مساء اليوم السابق. ويأوي الرهائن الى فراشهم باكراً، في العاشرة ليلاً، إذ أن التيار الكهربائي مقطوع في المقر.

وبرنامجهم اليومي، حافل بالتمارين البدنية والمطالعة والنشاطات التثقيفية، ومن بينها تعلم اللغات الاجنبية، اذ يفيد بعض الرهائن من الفرصة لمتابعة دروس في اليابانية والفرنسية والانكليزية.

ويؤكد اندرسون «ننوي تنظيم دروس في اللغات، بطلب من بعض الرهائن».

وفيما يفضل اليابانيون، وهم نحو عشرة من رجال الاعمال، ومعهم السفير موريهيزا اوكي، ان يلعبوا الـ «ماه – جونغ»، ينصرف البيروفيون المحتجزون الى لعب الورق او الدومينو او اللوتو، او الى التنافس في لعبة «تريفيال بورسيوت»، وهي لعبة ثقافية تتضمن مجموعة اسئلة في موضوعات شتى.

ويتناوب الرهائن على مطالعة ٢٠٠ كتاب وضعت تحت تصرفهم منذ بدء الازمة لكنهم يأملون طبعاً في الا يبقوا محتجزين ما يكفي لينهوا مطالعة هذه الكتب كلها، ومنها الكتب الأدبية والروايات والسير الشخصية، وحتى القصص المصورة، كمغامرات «تانتان» الشهيرة.

ومنذ بداية الأسبوع الماضي، بات في امكان الرهائن الاطلاع على صحيفة «ال بوكون» الرياضية اليومية التي يتسلمون منها، كل صباح، ١٥ نسخة.

والرهائن الذين يتقنون اليابانية والانكليزية هم الأوفر حظاً، اذ ان معظم محتويات مكتبة السفير اوكي الخاصة بهاتين اللغتين.

وللرهائن نوعان من الوجبات: أولهما، تحمل طابع المطبخ الياباني وتقوم على الأرز والخضر والسمك، والثانية، تتألف من اللحم والبطاطا خصوصاً، وهي اقرب الى المطبخ البيروفي.

ومن الانشطة المفضلة لدى الرهائن كتابة الرسائل الى عائلاتهم. ويمارس مندوبو الصليب الاحمر مهمة رقابة على هذه الرسائل، حرصاً على ألا تسبب نزاعات مع المجموعة التي تحتجز الرهائن او مع الشرطة.

اميركا نظمت حرب عصابات في التبت

■ شيكاغو – رويتر – نشرت صحيفة اميركية أول من امس الاحد ان الاستخبارات الاميركية دربت حوالى ٤٠٠ من المنفيين من التبت في قاعدة عسكرية في ولاية كولورادو في اطار حرب ثوار على التبت مولتها واشنطن وبدأت منذ اواخر الخمسينات ومنيت بالفشل.

وأوردت صحيفة «شيكاغو تريبيون» تقريرها التفصيلي من نيبال نقلاً عن منفيين من التبت قريبين من الصراع يعيشون حالياً في كاتمندو عاصمة نيبال.

ونقلت عن المصادر نفسها ان المنفيين ارسلوا ايضاً الى اوكيناوا في اليابان لتدريبهم في حملة ساعد الشقيق الاكبر للدالاي لاما في تنسيقها.

وقال التقرير ان رجال العصابات نزلوا بالمظلات في التبت بعد تدريبهم حيث قاموا بحملة مكلفة ولكن فاشلة ضد الحكومة الصينية التي ضمت التبت الى الصين عام ١٩٥٠.

وأضاف ان الولايات المتحدة انسحبت من المشروع عام ١٩٦٨.

وقال ناوانغ غايلتسن الذي يعيش في كاتمندو وتلقى تدريبه في كولورادو للصحيفة: «لم يكن بيننا من يعرف كيف يقاتل الصينيين بالاسلوب الحديث (...) لكن الاميركيين علمونا التمويه والتقاط الصور للتجسس ودربنا على الاسلحة وتشغيل اجهزة اللاسلكي».

الثلثاء ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١٩ رمضان ١٤١٧هـ / العدد ١٢٣٨٩
AL HAYAT TUESDAY 28, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12389

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧,٢٢ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٦٤٢٨
الين الياباني	١١٩,٤٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٣٥

النفط في سوق لندن
٢٢,١٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم اذار (مارس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٥٤,٤٠ $
السعر السابق
٣٥٣,١٠

في صفقة شكلت خيبة لـ "جنرال الكتريك" الأميركية

"الامارات" تشتري من "رولز رويس" ٣٧ محركاً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»

■ قالت شركة «طيران الامارات» التي تملكها حكومة دبي انها اتفقت مع شركة «رولز رويس» البريطانية على شراء ٣٧ محركاً من طراز «ترنت - ٧٧٢» لتشغيل ١٦ طائرة «ايرباص» جديدة تعاقدت عليها قبل شهرين ومن المتوقع ان تبدأ تسلمها اعتباراً من ١٩٩٩.

وقال رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس شركة «طيران الامارات» الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان اتفاق الشراء الذي سيوقع رسمياً في ١٧ اذار (مارس) المقبل سيكون بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. واعتبر ان عرض «رولز رويس» كان افضل العروض الثلاثة التي درستها الشركة لتشغيل طائراتها الجديدة.

واعتبر مراقبون في صناعة النقل الجوي في دبي فوز «رولز رويس» بالصفقة الجديدة خيبة لشركة «جنرال الكتريك» الاميركية التي كانت تتوقع ان يقع الخيار عليها ولا سيما انها كانت زودت «طيران الامارات» محركات لتشغيل اسطولها الحالي من طائرات «ايرباص» البالغ عدده ١٦ طائرة. وكانت «الامارات» اختارت العام الماضي محركات من «رولز رويس» لتشغيل سبع طائرات «بوينغ - ٧٧٧».

إلا ان مصادر قريبة من «طيران الامارات» قالت لـ «الحياة» ان الشركة فضلت محركات «رولز رويس» على منافسيها لرغبتها بالاحتفاظ بنوع واحد من المحركات لتشغيل كامل اسطولها، خصوصاً ان الشركة تنوي تغيير الطائرات الحالية من نوع «ايرباص» التي تعمل بمحركات اميركية واحلال ١٦ طائرة جديدة من «ايرباص» محلها في السنوات الأربع المقبلة.

وكانت «طيران الامارات» ابرمت نهاية العام الماضي عقد شراء ١٦ طائرة «ايرباص» جديدة من طراز «أ ٣٣٠/٢٠٠» مع صناعات «ايرباص» الاوروبية في صفقة قدر الشيخ احمد بن آل مكتوم قيمتها بنحو ١,٥ بليون دولار وتصل الى بليوني دولار بما في ذلك المحركات التي تحتاجها الطائرات المذكورة. وينص الاتفاق على ان تبدأ «ايرباص» تسليم الطائرات الجديدة اعتباراً من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ حتى السنة ٢٠٠٢.

واستبعد مسؤول في «طيران الامارات» في تصريحات الى «الحياة» ان تواجه الشركة اي مشكلة في تمويل الصفقة الجديدة نظراً الى تجاربها الناجحة في عمليات التمويل التي شملت مصارف محلية ودولية. وقال: «لدينا رصيد ناجح في الاوساط المالية العالمية».

وقال مصرفيون لـ «الحياة» ان اجمالي القروض التي بات على «طيران الامارات» تسديد اقساطها الشهرية تجاوزت بالقرض الجديد مبلغ ٦٠٠ مليون دولار. وكانت الشركة حصلت منذ منتصف العام الماضي حتى الآن على ٣٥٧ مليون دولار من مصارف اماراتية ودولية الى جانب القروض السابقة الخاصة بتمويل شراء طائرات «ايرباص» يقدر حجمها بنحو ٢٥٠ مليون دولار.

واستبعدت مصادر في الشركة ان تشكل الدفعات الشهرية للقروض المذكورة الى جانب دفعات القروض السابقة عبئاً على «طيران الامارات».

وقالت: مررنا بظروف اصعب قبل اعوام عندما اشترينا في عام واحد فقط خمس طائرات واستطعنا اذذاك تسديد دفعاتنا بانتظام، والآن بعدما اصبحت الشركة في مكانة مهمة في صناعة الطيران ولديها شبكة خطوط لثلاث قارات، لم تعد هناك مشكلة ابداً».

وسيرت «طيران الامارات» في الربع الاخير من العام الماضي خطين جديدين الى العاصمتين اليمنية صنعاء والماليزية كوالالمبور لترتفع بذلك شبكة خطوطها الى ٤٢ محطة في الشرق الأوسط والعالم. وتملك الشركة اسطولاً مكوناً من ١٩ طائرة بينها ١٦ طائرة «ايرباص» وثلاث طائرات «بوينغ - ٧٧٧».

وكانت «مجموعة الامارات» التي تضم «طيران الامارات» و«دناتا» حققت العام الماضي المنتهي في اذار ١٩٩٦ ارباحاً بلغت ٣٩ مليون دولار منها ٢٢ مليون دولار (٨١ مليون درهم) أرباح «طيران الامارات» و١٧ مليون دولار ارباح «دناتا». وقالت: «ان تلك الارباح تقل بمعدل طفيف عن مستويات العام الأسبق الذي بلغت ارباحه ٣٩,٧ مليون دولار منها ٢٤,٦ مليون دولار ارباح طيران الامارات».

وتمكنت الشركة في العام المالي الماضي من زيادة عدد الركاب الذين نقلتهم بنسبة ١٣,٨٥ في المئة الى ٢,٥٦ مليون مسافر، وحافظت على مستوى نسبة ٧٠,٢ في المئة لملاءة الركاب المقعدية.

تساهم فيها "جيات" الفرنسية

الامارات: شركة للنقل البحري برأس مال ٤٢ مليون دولار

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلن مكتب المبادلة «اوفست» في دولة الامارات تاسيس شركة نقل بحري في ابو ظبي باسم «شركة النقل البحري المندمجة في الامارات العربية المتحدة ذات مسؤولية محدودة» برأس مال قدره ١٥٤ مليون درهم (٤٢ مليون دولار).

وتملك شركات اماراتية نسبة ٥١ في المئة من الشركة الجديدة، فيما تملك شركتان اجنبيتان نسبة ٤٩ في المئة من رأس المال المدفوع البالغ ١٥ مليون دولار، اضافة الى تسهيلات مصرفية بقيمة ٢٧ مليون دولار رتبتها مجموعة «اي. ان. زد» المصرفية للشركة لشراء اول سفينتي نقل هما من افضل ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة.

وقال السيد امين بدر الدين رئيس مكتب المبادلة «اوفست» في ابو ظبي ان «المقر الرئيسي والوحيد للشركة سيكون في الامارات وتم تسجيل السفينتين في النروج ورفع علمها عليهما الى حين تتمكن الشركات الاماراتية من اكتساب الخبرة اللازمة في ادارة السفن وتوفير الدعم اللازم لها». واضاف ان نشاط الشركة سيشمل انحاء العالم مستفيدة من الخبرة والانتشار الواسع للشركات النروجية في مجال النقل البحري.

وذكر ان الشركة بدأت نشاطها الفعلي وان السفينتين دخلتا الخدمة في شكل قوي.

وتساهم شركة «ابو ظبي للاستثمار» بنسبة ٢٥ في المئة من راس مال شركة «النقل البحري» وشركة «عمان والامارات القابضة» بنسبة ١٥ في المئة والشركة «المتحدة للخدمات الفنية» الاماراتية بنسبة ١١ في المئة ليكون مجموع حصة الشركات الاماراتية ٥١ في المئة، فيما تساهم شركة «جيات انداستريز» بنسبة ٢٥ في المئة و«مجموعة نور فالدكلافنيس» بنسبة ٢٤ في المئة. وقال الشيخ حامد بن احمد بن حامد نائب المدير العام لشركة «ابو ظبي للاستثمار» في مؤتمر صحافي عقده امس في ابو ظبي: «ان الشركة ستقدم كل الدعم لشركة النقل البحري من خلال تواجدها ومعرفتها بسوق الامارات وعلاقاتها مع مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية في ابو ظبي». واضاف رداً على سؤال لـ «الحياة» عما اذا كانت الشركة تنوي تولي رئاسة مجلس ادارة الشركة الجديدة: «ان ذلك متروك للشركاء الآخرين». وتدخل نصري طحيني ممثل شركة «جيات» التي تملك حصة مساوية واعلن ان «جيات» تؤيد ان تتولى شركة «ابو ظبي للاستثمار» رئاسة مجلس الادارة.

وقال طحيني مدير المشاريع في شركة «جيات» «ان انشاء شركة النقل البحري جاء بعد دراسات اقتصادية وتجارية لسوق النقل البحري في العالم وفي منطقة الخليج والامارات». واضاف: «ان سوق النقل البحري ينمو بسرعة في الامارات والمنطقة بشكل عام مع نمو صناعة الالومينيوم والاسمنت والمواد الكيماوية والبتروكيماوية».

تراجع أرباح "السعودي-الاميركي" الى ٢٤٥ مليون دولار عام ٩٦

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلن «البنك السعودي - الاميركي» امس نتائجه المالية للعام الماضي. وبلغ ربحه الصافي ٩٢١ مليون ريال (٢٤٥,٦ مليون دولار) بانخفاض نسبته ١٤ في المئة عن ارباحه عام ١٩٩٥ التي بلغت ١,٠٧ بليون ريال. واستمرت اعمال المصرف الأساسية في النمو بزيادة في هامش التشغيل قبل الخسائر الائتمانية.

وقال العضو المنتدب الجديد للمصرف روبرت ايكفيد عن النتائج: «ان البنك السعودي - الاميركي مؤسسة مصرفية رئيسية تحتل مكانة في الصناعة المصرفية في المنطقة. واعتقد ان مصير المصرف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالازدهار الاقتصادي في السعودية».

وارتفع اجمالي موجودات المصرف الى مستوى يقارب مثيله لعام ١٩٩٥ وبلغ ٤١,٣ بليون ريال (١١ مليون دولار) وانخفضت محفظة القروض البالغة ١٣,٨ بليون ريال بنسبة ٢٠ في المئة خلال العام نفسه بسبب ارتفاع السيولة في السوق.

ويعتقد المصرف ان تكاليفه الائتمانية المرتفعة هي نتيجة محافظته على موجودات عالية.

واظهرت البيانات المالية للمصرف ارتفاع محفظة الاستثمار بنسبة تقارب ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦ لتصل الى ١٨,٥ بليون ريال. وهي محفظة وصفها المصرف بانها تميل الى الاستثمار في سندات الحكومة السعودية وسندات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الدرجة الأولى.

وبلغت ودائع العملاء في المصرف ٣٢,٥ بليون ريال، بزيادة قدرها خمسة في المئة عام ١٩٩٥.

واوصى مجلس الادارة بتوزيع عائد يبلغ ٢٧,٥ ريال للسهم الواحد، بزيادة قدرها ١٠ في المئة على العام الماضي.

تركيا: شركة محلية تشتري فرع "سامبا ترك"

■ أنقرة - رويتر - اشترت شركة تركية فرع «البنك السعودي - الاميركي» في تركيا «سامبا ترك» بمبلغ لم يكشف حجمه.

وقال «سامبا ترك» الذي يملكه بالكامل «البنك السعودي - الاميركي» (سامبا) ومقره الرياض ان الشركة المحلية يملكها خالد جنلي اوغلو نائب رئيس مصرف «تميربنك».

واضاف في بيان ان المشتري قدم طلبا الى الحكومة لتغيير اسم المصرف الى «أولوصال بنك ترك». ولم يعط البيان مزيداً من التفاصيل.

معرض للصناعات السعودية في العاصمة الأردنية

□ الرياض - «الحياة»:

■ ينظم مركز تنمية الصادرات في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتنسيق مع «شركة المعارض السعودية» معرضاً للصناعات والمنتجات السعودية باسم «صنع في السعودية» في العاصمة الأردنية في الفترة بين ١٥ و٢٠ آذار (مارس) المقبل.

وقال مساعد الأمين العام للصادرات في مجلس الغرف السعودية فهد السلمي ان السوق الأردنية تعتبر احدى اهم الأسواق الاستهلاكية الكبرى للمنتجات السعودية، اضافة الى انها مدخل هذه الصناعات الى الضفة الغربية وقطاع غزة وبعض الدول المجاورة مما جعل صادرات القطاع الخاص تشكل حجماً كبيراً في هذه السوق.

واوضح ان الصادرات السعودية تنمو بمعدل يقترب من ٢٧ في المئة سنوياً منذ عام ١٩٩١ ووصلت قيمتها عام ١٩٩٥ إلى ٢٧٢ مليون ريال (٧٢,٥ مليون دولار).

السعودية: وزارة التجارة تحذر من الاشتراك في المساهمات العقارية "المشبوهة"

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ حذرت وزارة التجارة السعودية المواطنين من الاشتراك في اي مساهمة عقارية اذا لم يكن لدى المُعلن عن المساهمة موافقة خطية من الوزارة، بعدما لاحظت ما يُنشر من حين الى آخر في الصحف المحلية عن المساهمات العقارية التي لا تتضمن ما يفيد عن موافقة الوزارة على طرحها بعد استيفاء الشروط والضوابط.

وقالت الوزارة، في بيان اصدرته مساء اول من امس ان لائحة تنظيم المكاتب العقارية في الوزارة تشترط للقيام بتنظيم المساهمات العقارية ما يفيد قيد المكتب العقاري في السجل التجاري واشتراكه في الغرفة التجارية وتحديد الموعد النهائي لتصفية المساهمة على الا تتجاوز ثلاث سنوات وبيان قيمة السهم الواحد وما يثبت اعتماد المخطط من البلدية المختصة.

واضاف البيان انه «يجب ارفاق صك الملكية وتعيين محاسب قانوني يتولى حسابات المساهمة مع عدم الاشارة في الاعلانات الخاصة بالمساهمات الى توافر الخدمات في الموقع اذا لم يؤيد ذلك رسمياً من الجهات المختصة».

ويعتقد متعاملون في سوق العقارات ان اعلان الوزارة ياتي عقب زيادة المشاكل والقضايا الخاصة بالمساهمات العقارية التي ازداد عدد المكاتب المنظمة لها من دون ان تنطبق عليها شروط تنظيم المساهمات، اضافة الى دخول مكاتب صغيرة وغير معروفة في السوق هذا المجال، مما ادى الى تفاقم الدعاوى والمطالبات لدى وزارة التجارة السعودية والجهات القضائية بعد تهرب بعض المكاتب العقارية من الوفاء بالتزاماتها عند بيع العقار موضع المساهمة.

وتعتمد طريقة المساهمة العقارية في السعودية، التي تتركز في الاراضي والمخططات في شكل رئيسي، على ان يقوم المكتب العقاري باعلان فتح باب المساهمة في الأرض المعينة سلفاً بقيمة معينة للسهم او المتر المربع ثم يتم تخطيطها او بناؤها اسواقاً تجارية وبيعها بالمزاد العلني، ثم توزع الارباح على المساهمين.

يُشار الى ان بعض قضايا المساهمات العقارية لا يزال عالقاً في السعودية منذ اكثر من ثلاثة عقود. وهي المساهمات التي رافقت الطفرة العقارية عندما بدأ الناس تحويل اراضي النخيل والزراعة مساهمات كان العقاريون يطلقون عليها في حينه اسم «نخل فلان» او «نخل فلانة» نسبة الى صاحبها الاصلي وضاعت حقوق المساهمين فيها لعدم وجود تنظيم واضح او لوائح قانونية في تلك الوقت.

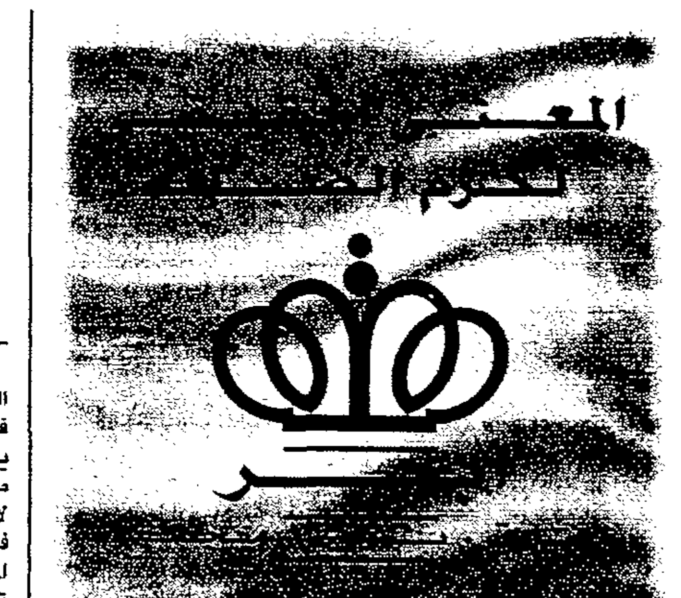

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

CCC is interested to recruit Project Managers for its Construction Operations Worldwide (Middle East, Africa, and the U.S.A.), and wishes to receive applications for qualified Engineers, with hand-on experience in the Industry of at least 15 - 20 years.

The applicants are expected to be University Graduates in Civil, Mechanical or Electrical Engineering, in their early forties, who have worked on major and complex construction projects as Project Managers, while employed by one of the major Contractors operating in the Area. They must possess strong leadership qualities and the capability to plan, organize and control complex operations with a large number of resources, sometimes in remote areas and under severe conditions.

The preference is for a Project Manager who has served in the Petrochemical, Refining and Oil & Gas Industry, with good knowledge of Quality and Safety Requirements.

He must be able to maintain good relations with Clients' staff and offsite, the Public at large, CCC's staff and the Project's Supervisory Personnel.

The pay package includes a good tax-free salary, free accident and medical insurance, free accommodation subsistence, other fringe benefits and a bonus for good performance.

Interested Engineers who believe themselves eligible to fill these vacancies, are requested to apply to the following address:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Sabbagh & Khoury Building, Nicolas Sursok Street - Ramlet el Baida
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (961-1) 603420 - 603422 - 826321 - 826322 - Fax: (961-1) 603421

بنك طيب يحقق ١٠.٤ مليون دولار ارباحاً صافية عن ١٩٩٦

● المنامة – رويتر – حقق «بنك طيب» ومقره البحرين، ارباحاً صافية بلغت ١٠.٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٧.٥ في المئة على ارباح العام ١٩٩٥ التي بلغت ٩.٧ مليون دولار.

وذكر بيان صدر عن المصرف «الذي يجري تداول اسهمه في سوق البحرين للاوراق المالية ان حقوق المساهمين ارتفعت الى ١٠٧ر٩ مليون دولار في نهاية ١٩٩٦ من ١٠٤ ملايين دولار عام ١٩٩٥. واضاف ان الموجودات نمت الى ٣٣٣.٦ مليون دولار من ٣٠٦.٩ مليون دولار.

وقال الرئيس التنفيذي الاول للمصرف اقبال حمداني: «ان نجاح المصرف في الاسواق التي يتميز فيها في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية وتركيا وتركيزنا على نشاطات الاستثمارات المصرفية ذات الرسوم والاتعاب ادى الى تمكننا من زيادة دخل الرسوم والايرادات الاخرى بنسبة عشرة في المئة على العام الماضي».

واضاف: «حصل بنك طيب على ترخيص بتملك غالبية اسهم مصرف في جمهورية كازاخستان وسيطلق على هذا المصرف اسم «طيب كازاك بنك» وسيكون مقره في العاصمة الما اتا».

الدولار يحتفظ بمكاسبه فوق ١١٩ يناً في اواخر تعاملات بورصة طوكيو

● طوكيو – رويتر – احتفظ الدولار بمكاسب محدودة فوق مستوى ١١٩ يناً في اواخر تعاملات طوكيو امس الاثنين بينما ظل التعامل محصوراً بين الحذر من عمليات تدخل لبيع الدولار ومخاوف في شأن قوة المصارف اليابانية.

واحجم المستثمرون عن تكوين مراكز جديدة بعد تحركات عنيفة للدولار الجمعة الماضي. ولكن العملة الاميركية وجدت دعماً قوياً في هبوط الاسهم اليابانية وكان مستوى المقاومة مقيداً عند ١١٩.٣٠ ين وسط عمليات بيع لجني ارباح.

دبي تنافس سنغافورة كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب

● سنغافورة – رويتر – قال مجلس الذهب العالمي امس الاثنين ان دبي اوشكت عام ١٩٩٦ على ازاحة سنغافورة عن مكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم.

وقال رولف شنيبلي المدير التنفيذي لادارة الشرق الاوسط والهند بمجلس الذهب العالمي «دبي ثاني اكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم بعد سنغافورة. وفي ١٩٩٦ اقتربت من ازاحة سنغافورة عن مكانتها».

واضاف يقول «مع استيراد نحو ٣٥٠ طناً من الذهب اصبحت دبي على قدم المساواة مع سنغافورة التي استوردت حوالى ٣٥٧ طناً».

وقال مجلس الذهب العالمي ان واردات دبي من الذهب عام ١٩٩٦ بلغت ٣٥٠.٤٨ طن وكانت اكبر واردات من نوعها لدبي على الاطلاق. وفي عام ١٩٩٥ استوردت دبي ٣١٨.٠٣ طن من الذهب.

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ استوردت دبي ٣١.٩٦ طن بزيادة ٤٣ في المئة عن ٢٢.٢٧ طن في الشهر نفسه من عام ١٩٩٥.

وقال مجلس الذهب انه خلال ١٩٩٦ كانت سويسرا عام ١٩٩٦ اكبر مصدر للذهب الى دبي باجمالي ٢٦١.٢٧ طن. وجاءت بعدها بريطانيا باجمالي ٦٩.١ طن ثم جنوب افريقيا باجمالي ١٣.٤١ ومعظم الذهب الذي استوردته دبي اعيد تصديره الى شبه القارة الهندية حيث الهند هي اكبر سوق للذهب في العالم.

مصر تطرح اذونات خزينة لمدة ٩١ يوماً بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

● القاهرة – رويتر – اعلنت الخزينة المصرية امس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوماً على ان تصدر في ٣٠ كانون الثاني (يناير) القادم وتستحق في اول مايو ايار المقبل.

وتستحق في ٣٠ كانون الثاني اذونات خزينة أجلها ٩١ يوماً بقيمة ٨٥٥.٢٢٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذونات الخزينة في المزاد السابق ١٠.٠١٤ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٢٩ كانون الثاني.

رئيس كوريا الجنوبية يأمر بالتحقيق في قضية مجموعة «هانبو»

● سيول – رويتر – قال ناطق رئاسي ان كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية أمر امس الاثنين باجراء تحقيق في اعمال مجموعة «هانبو» بعد الانهيار المالي لوحدة «هانبو للصلب والتشييد» التابعة لها.

وتتهم المعارضة الحكومة بارتكاب مخالفات في شأن قروض ضخمة حصلت عليها المجموعة.

ارتفاع فائدة اذونات الخزينة الاسبوعية البحرينية

● المنامة – رويتر – ارتفعت فائدة اذونات الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعياً بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوماً.

وقال ناطق باسم المؤسسة امس: «ان فائدة الاذونات زادت الى ٥.٥٣ في المئة من ٥.٥٢ في المئة الاسبوع الماضي».

وهبط متوسط سعر الحسم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨.٦٢٠ دينار من ٩٨.٦٢٣ الاسبوع الماضي في حين بلغ اقل سعر مقبول ٩٨.٦١٤ دينار.

وقدمت مصارف عطاءات لشراء اذونات بقيمة ١٨.٢ مليون دينار منخفضة من ١٩ مليون دينار الاسبوع الماضي.

اوروبا وجنوب افريقيا تتفقان على مواصلة المحادثات التجارية

● جوهانسبورغ – رويتر – قال ناطق باسم وزارة التجارة والصناعة في الجنوب افريقية امس الاثنين ان مفاوضي جنوب افريقيا والاتحاد الاوروبي التجاريين اتفقا بعد اجتماعهم مطلع الاسبوع على الاجتماع مجدداً لحسم خلافات في شأن اتفاق تجاري وانمائي مزمع. واضاف المتحدث: «انهم يجتمعون بشكل دوري طوال العامين الماضيين».

واشار الى ان مؤتمراً صحافياً عن نتائج المفاوضات التي تم تمديدها يوم حتى امس سيعقد في وقت لاحق.

واعرب الجانبان عن التزامهما التوصل لاتفاق في شأن برنامج قد يؤمن عائدات مجزية على صناعاتهما التصديرية.

وتقول جوهانسبورغ ان اقتراح الاتحاد الاوروبي بانشاء منطقة تجارة حرة الذي طرح للمرة الاولى في آذار (مارس) ١٩٩٦ ليس كافياً لتلبية حاجات جنوب لفريقيا التنموية وحاجات الجنوب الافريقي الاوسع.

البحرين تبني محطة كهرباء وماء كلفتها ١٧١ مليون دينار

● المنامة – رويتر – وقعت البحرين عقداً لانشاء محطة كهرباء وماء تكلف ١٧١ مليون دينار (٤٥٣.٦ مليون دولار) مع شركة «آسيا براون بوفيري» والشركة الايطالية «فيزا».

وقالت الصحف البحرينية امس الاثنين ان الاتفاق وقع في البحرين الاحد الماضي ويشمل توريد وتركيب توربينات غازية بطاقة انتاجية تبلغ ٢٨٠ ميغاواطاً.

كما ستنتج المحطة ٣٠ مليون غالون من المياه المحلاة. ويتوقع ان يبدأ اول توربين العمل في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٩.

وستقام المحطة في الحد، وهي قرية صغيرة في جزيرة المحرق التي يربطها بالعاصمة المنامة جسران يبلغ طول الواحد منهما ثلاثة كلم.

وقال وزير الكهرباء والماء عبدالله جمعه ان البحرين ستنفق كذلك ٦٠ مليون دينار لربط شبكة الكهرباء الرئيسية بالمحطة وان البحرين ستتفاوض مع الصناديق العربية لتمويل المشروع.

---

١٠٠ ألف متر مربع و٧ آلاف فرصة عمل

المنطقة الحرة في مرفأ بيروت تستقبل تجارها... متأخرة عاماً

بيروت –
من دانيال الضاهر:

■ تسلّم اربعون تاجراً محلاتهم في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت وبدأوا نشاطهم التجاري بعد عام من التأخير عن الموعد المحدد لمعاودة الحركة فيها.

وكانت الرحلة الاولى من مشروع اعادة بناء المنطقة الحرة افتتحت في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وكان يفترض تسليم ١٠٠ وحدة فيها بعد شهرين من تاريخ الافتتاح.

غير ان «احداث «عناقيد الغضب» التي وقعت في نيسان (ابريل) من العام الماضي حالت دون ذلك» على حد قول رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت ومديره العام انطوان الريس لـ «الحياة»، الذي اضاف ان «الهيئة العليا للاغاثة اضطرت الى طلب المستودعات لتخزين المساعدات والهبات التي تلقاها لبنان وان ذلك استلزم وقتاً اكثر مما كان متوقعاً. وقبل نهاية العام تم افراغ المستوعبات وحددنا الثاني من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ يوم العمل الاول في المنطقة الحرة». وقال: «ان ٤٠ تاجراً دخلوا اليها بعد توقيع عقود الايجار وباشروا اعمالهم. كما تسلّمت الاجهزة الامنية من جمارك وجيش مهماتها».

ولفت الريّس الى ان «ادارة مرفأ بيروت كانت اختارت مئة تاجر لاشغال مئة وحدة، وتقدم منهم ٤٠ فقط وامهلنا الباقين حتى نهاية الشهر الجاري لتقديم كفالاتهم، وفي حال لم يتقدموا سيتم اختيار تجار آخرين تقدموا بطلبات لاستئجار مساحات في هذه المنطقة وهم على لائحة الانتظار، وهم تجار مهمون لم يظهروا في المرحلة الاولى من تقديم الطلبات». واشار الى «وجود ٣٥٠ طلباً».

وتعتبر المنطقة الحرة في مرفأ بيروت الاقدم في منطقة الشرق الاوسط وانشئت عام ١٩٣٣ بعد صدور القانون الاول في لبنان لانشاء المناطق الحرة وتنظيمها بموجب القرار التشريعي الصادر عن السلطة المنتدبة الفرنسية. وتبعاً لهذا القرار صدر في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه قرار رخص لشركة مرفأ بيروت بفتح منطقة حرة داخل حرمه.

ومعلوم ان اهمية المناطق الحرة في العالم برزت في الربع الاخير من القرن الماضي والهدف منها فصل اجزاء من البلد عن النظام الجمركي لتشكل مناطق تتميز بنظام حماية ومركز للتبادل التجاري الحر.

واشار الريّس الى ان «المنطقة الحرة في بيروت اكتسبت شهرة واسعة وتركّزت تجارة بيروت عليها وانطلق منها التجار في بيروت الى العمليات التجارية المثلثة، واشتهرت بتجارة السجاد والسلع الفخمة التي كانت موجودة في مستودعاتها».

وتقتصر منشآت المنطقة الحرة في المرفأ على مبنيين يشكلان المرحلة الاولى من مشروع متكامل لاعادة بناء هذه المنطقة والتي تشمل ستة ابنية بمساحة مئة ألف متر مربع مبني تبلغ كلفة اشغالها نحو ٢٥ مليون دولار، فيما كانت مساحتها قبل الحرب ٣٤ ألفاً بطبقتين فقط. ويتوقع ان تخلق نحو ٧ آلاف فرصة عمل. ودُمّرت تلك المباني في شكل كامل بفعل الحرب التي استمرت ١٧ عاماً خصوصاً ان هذه المنطقة كانت تشكل خط تماس طوال تلك الاعوام. ولم يكن ممكناً ترميمها او تأهيلها.

وقال الريّس «لقد دمّرت البنية التحتية والفندقية للمنطقة التي كانت قائمة قبل الحرب، لذا استلزم اعادة بنائها من جديد». ولفت الى «عقبات ومشاكل واجهت مشروع اعادة البناء منها تحديد موقع المنطقة خارج الحرم او داخله، الى موضوع الشاغلين القدامى قبل الحرب وحقوقهم، وهم لا يزالون يحتفظون بمستندات الاشغال».

واضاف انه بعدما تقرر اعادة بنائها مجدداً تقرر اعطاء الافضلية لهؤلاء للاشغال قبل غيرهم.

كما تبيّن من الناحية الفنية انه يجب اعادة بناء تلك المنطقة في موقعها وفي شكل حديث وبطاقة استيعابية أكبر.

تضمّ المنشآت للمرحلة الاولى مبنيين من مئة وحدة للايجار مساحة كل واحدة ٢٠٠ متر مربع، بلغت كلفتها نحو ٥ ملايين دولار.

وقال الريّس ان «المتعهد باشر تنفيذ اشغال المرحلة الثانية وهي تشمل مبنيين جديدين بأربع طبقات تبلغ كلفتهما نحو ١٠.٥ مليون دولار على ان تنجز الاشغال بعد سنة.

وصمّم المبنى الاول على غرار المبنيين القائمين حالياً، يختلف تصميم المبنى الثاني وهو مخصص للسجاد والتحف والمجوهرات. ويضاف الى هذين البناءين منطقة حرة مكشوفة مساحتها ٤٠ الف متر مربع تخصص للبضائع غير القابلة للتلف يتم تأجيرها بالمتر المربع». واضاف الريّس ان هذه المنطقة «تستكمل بمبنيين خامس وسادس، وقد جُهّزت الدراسات الخاصة بهما ولا يمكن المباشرة بالاشغال قبل انجاز الاساسات والمواصفات الخاصة بها، على ان تستكمل منشآت المنطقة الحرة بعد سنة ونصف السنة وذلك وفق البرنامج الموضوع».

وعن كلفة الايجار للمتر المربع، قال الريّس «حدد الايجار السنوي للمتر المربع في الطبقة الارضية بـ ٩٥ دولاراً وفي الطبقة الثانية بـ ٥٤ دولاراً. ويمكن للمستأجر في الطبقة الارضية الاستفادة من اقامة طبقة اضافية فهو يستفيد بذلك من مساحتين».

واشار الى «تحفظ بعض التجار عن الايجار المحدد وهم يعتبرونه مرتفعاً. لكن اذا اخذنا الايجار المحدد في دبي فهو ٥٤ دولاراً للمتر الواحد، غير ان الخدمات هناك مرتفعة الكلفة اضف الى ان المساحات اوسع وهي تبلغ ١٠٠ كلم مربع». وعما ستضمه هذه المنطقة من اعمال، اوضح الريّس «ان المنطقة الحرة في المرفأ معدة للتجارة بغالبيتها وللصناعات التحويلية الخفيفة وليس للصناعات الكبيرة»، مشيراً الى «اهمية صناعة الالكترونيات التي من شأن جمعها توفير الكثير من الرسوم والضرائب».

اما بالنسبة الى البيع بالمفرق فقال الريّس انه «قبل الحرب كان يسمح بدخول السواح والمستهلكين الى فرع السجاد وسيستمر هذا الامر مع انشاء المبنى الخاص بالسجاد والتحف والمجوهرات».

وقال «اننا ندرس حالياً مع الجمارك تعديل النظام القديم لتسهيل التعامل مع المنطقة الحرة والدخول اليها خصوصاً ان العالم يتجه الى تخفيف القيود الجمركية وتسهيل العمل».

وعن مستقبل الحركة في المنطقة الحرة في ظل التطورات التي حصلت في المنطقة، قال الريّس «ان المنافسة قائمة والاسواق تضيق في العالم، وستكون المنافسة شديدة على كل المستويات للحفاظ على موقعنا. ويدرك اللبنانيون هذا الوضع وقد عملوا في هذا المجال في الخارج وسيعودون الى بيروت اقوياء وانا متفائل بمستقبل هذه المنطقة».

سفن في مرفأ بيروت. وبدت اهراءات القمح (الحياة)

الاتحاد الأوروبي يوافق على منح اليمن صفة التمتع باستحقاقات «مصرف الاستثمار»

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ وافق وزراء الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في بروكسيل على اتفاق يتيح لليمن التمتع بالاستحقاقات المالية للمصرف الأوروبي للاستثمار ومقره لوكسمبورغ.

وقال مسؤول يمني لـ «الحياة» ان الاتفاق يسري ابتداء من مطلع السنة الجارية ويعكس توجه الاتحاد الأوروبي الى تكثيف تعاونه المباشر مع اليمن في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد المصرف الأوروبي للاستثمار الذراع المالية والمصرفية للاقتصاد الأوروبي.

وكانت الحكومة اليمنية أجرت في الآونة الأخيرة اتصالات مباشرة مع الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أسفرت عن موافقة مبدئية لفتح خطوط المال الأوروبية لليمن اسوة بنحو ٧٠ دولة أخرى.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي رفع مساعداته الى اليمن الى نحو ٦٥ مليون دولار سنوياً، وأقر الاتحاد أخيراً تقديم ١٤ مليون دولار لتعزيز خطة الأمن الغذائي.

ومن المقرر أن يغادر وفد برلماني رفيع المستوى الى بروكسيل منتصف شباط (فبراير) المقبل للبحث في التعاون ووسائل دعم الاقتصاد اليمني في السنوات المقبلة كما تستعد بروكسيل لاستضافة مؤتمر دولي للمانحين في آذار (مارس) المقبل سيخصص للبحث في وسائل دعم الاصلاحات وخطة اليمن الخمسية الأولى (٩٦ – ٢٠٠٠).

من جهة ثانية توقع صندوق النقد الدولي ان يظهر الحساب الجاري الخارجي لليمن عجزاً يعادل ٩ في المئة من اجمالي الناتج المحلي اي نحو ٥٠٠ مليون دولار عن عام ٩٦ بسبب الزيادة الحادة في واردات القطاع غير النفطي وارتفاع الأسعار الدولية للحبوب. وقال مدير دائرة الشرق الأوسط في الصندوق بول شابريير في تقرير اطلعت عليه «الحياة»، ان عجز حساب رأس المال يتوقع ان يبقى كبيراً مما يعكس استمرار التزامات اقساط الأصل الكبيرة. ويقدر ان يبلغ العجز الكلي ٩٠٠ مليون دولار أي نحو ١٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي قبل تخفيف الدين أو تدفقات الدعم الجديد لميزان المدفوعات.

وذكر التقرير ان مجموع خدمة الدين الخارجي لليمن بلغ في نهاية ١٩٩٥ نحو ٨,٧ بليون دولار أي ما يعادل ١٦٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ٩٦ ونصف هذا المبلغ من المتأخرات.

ويمثل الدين المستحق للاتحاد الروسي ٦٥ في المئة من مجموع الدين ونحو ٩٠ في المئة من مجموع متأخرات أقساط الأصل والفوائد.

وأشار التقرير الى أن عبء خدمة الدين بلغ نسبة ٣٧ في المئة من صادرات السلع والخدمات عام ١٩٩٦. وأكد ان برنامج الاصلاح الاقتصادي يسعى الى تجنب تضاعف هذا الوضع الصعب من خلال سياسة حصيفة لادارة الدين الخارجي تتبعها الحكومة اليمنية تمثلت في وقف اي زيادة في الدين قصير الأجل على أساس صافي والتمديد بدقة لعقد الدين غير الميسر متوسط وطويل الأجل.

بعد فروعه في رام الله ونابلس وغزة

«بنك الاسكان الاردني» يستعد لفتح فرع في الخليل

□ عمان – من صلاح حزين:

■ قالت مصادر في «بنك الاسكان الأردني» انه يستعد لافتتاح فرع جديد له في مدينة الخليل بعدما افتتح فرعه الأول في قطاع غزة اول من امس.

وأبلغت مصادر «الحياة» ان وفد «بنك الاسكان» الذي ترأسه زهير خوري، رئيس مجلس ادارة المصرف زار مدينة الخليل والتقى رئيس بلديتها السيد مصطفى النتشة الذي رحب بافتتاح فرع للمصرف في الخليل ووعد بالتعاون مع ادارته في هذا السبيل.

وكان ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رعى افتتاح «بنك الاسكان الأردني» أول فرع له في قطاع غزة واستقبل الوفد الذي ضم الى جانب زهير خوري عدداً من كبار مسؤولي المصرف ووعد بوضع كل الامكانات للتعجيل في افتتاح فرع آخر في الخليل.

وأعرب عرفات عن أمله ان يكون لـ «بنك الاسكان» دور في التنمية الفلسطينية عموماً، وفي المشاركة في تأسيس «بنك الاسكان الفلسطيني». وأشاد بالدور الذي اضطلع به المصرف في فلسطين وانجازاته فيها قياساً بالفترة الزمنية التي مرت على فتح اول فرع له في رام الله.

وكان «بنك الاسكان الأردني» فتح اول فرع له في رام الله عام ١٩٩٥. والعام الماضي فتح فرعه الثاني في نابلس. وكان الفرع الذي فتحه في غزة السبت الماضي الثالث في الاراضي الفلسطينية، والأول في قطاع غزة.

وخلال اللقاء الذي تم بين عرفات وخوري ابلغ الأخير الرئيس الفلسطيني ان الملك حسين امر بوضع «بنك الاسكان الأردني، وامكاناته وقدراته التمويلية «بتصرف الاخوة في فلسطين من اجل اعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني».

وقال خوري ان تعاون المصرف مع مختلف الفاعليات الاقتصادية المالية الفلسطينية جزء من التعاون الوثيق بين الأردن وفلسطين.

وأوضح ان استراتيجيا «بنك الاسكان» داخل الأردن وفلسطين ترتكز على تعزيز دور المصرف في المشاريع الانمائية في انحاء فلسطين وجمع المدخرات والودائع واعادة توظيفها في هذه المشاريع.

وكان «بنك الاسكان الأردني» اسس عام ١٩٧٧ برأس مال اردني – خليجي مشترك، وخلال ٢٠ عاماً من عمله في مجال الاسكان والانشاءات اصبح ثاني اكبر مصرف في الأردن.

---

٣٢٤ مليون دولار حجم الاستهلاك المحلي

مصر: بدء انفراج ازمة اطارات السيارات المستوردة

□ القاهرة –
من حسين عبد الهادي:

■ بدأ انفراج ازمة اطارات السيارات المستوردة التي قامت منذ ٤٥ يوماً بين عدد من المستوردين ووكلاء وشركات يابانية واوروبية واميركية في شأن ٨٢ «رسالة توريد» بقيمة تصل الى نحو ٣٠٠ مليون جنيه (٨٨ مليون دولار) موجودة في الموانئ.

وقال وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي لـ «الحياة» ان الهيئة العامة للصادرات والواردات ستكشف اليوم الثلثاء على «الرسائل» لتحديد مدى مطابقتها المواصفات قبل السماح بادخالها الى السوق المحلية بغض النظر عن نوع الرسالة أو جنسيتها.

وشدد على ان معيار الوزارة في ظل آلية السوق الحرة هي مراقبة الاسواق والتأكد من سلامة السلع المتداولة من دون اعتبار لنوعية صاحب السلعة.

ومعلوم ان حجم الاستهلاك المحلي من الاطارات يبلغ ١,١ بليون جنيه (٣٢٤ مليون دولار) تنتج «الشركة العاملة للنقل والهندسة»، (نسر) منها بقيمة ٢٣٠ مليون جنيه و«شركة الاسكندرية للاطارات»، (قطاع عام) بقيمة ١٥٠ مليون جنيه ويوفر المستوردون ووكلاء الشركات الدولية ما يقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه سنويا.

وكانت مشكلة اطارات السيارات المستوردة بلغت ذروتها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بسبب عدم وجود آلية إختبار لفحص الاطارات وتقدير صلاحيتها عند ورودها الى الميناء.

وقدم المستوردون شكوى الى رئيس الوزراء كمال الجنزوري تناولت المشاكل الخاصة بعمليات فحص الاطارات ورفض دخول بعضها على رغم مطابقتها المواصفات.

وقال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد: «تقرر اتخاذ اجراءات عاجلة لحل مشاكل مستوردي الاطارات خصوصا الفحوص الفنية للاطارات ومدى مطابقتها المواصفات القياسية المصرية».

واضاف: «تقرر وضع الوحدة الفنية لفحص الاطارات في شركة النقل والهندسة تحت اشراف الفنيين في هيئة الرقابة على الصادرات والواردات».

«مجموعة آل حامد» و«توتال» تؤسسان شركة لانتاج طلاء انابيب النفط

□ ابو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ اعلن في ابو ظبي انشاء شركة لانتاج طلاء انابيب النفط بطاقة تبلغ ثلاثة آلاف طن سنوياً تساهم فيها «مجموعة آل حامد» الاماراتية بنسبة ٨٥ في المئة وشركة «كالون» الفرنسية التابعة لشركة «توتال» النفطية بنسبة ١٥ في المئة.

ووقعت «مجموعة آل حامد» وشركة «كالوت» اتفاقاً لانشاء مصنع لانتاج طلاء خطوط النفط في منطقة مصفح الصناعية في ابو ظبي.

واكد السيد محسن رسلان المدير العام لمجموعة آل حامد ان انتاج المصنع مهم لحماية خطوط انابيب النفط وقال: «ان دراسة الجدوى الاقتصادية اثبتت ان المشروع اقتصادي ومربح».

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في مقر شركة «توتال» في ابو ظبي: «ان انتاج المصنع يستهدف تغطية سوق دولة الامارات واسواق الشرق الأوسط. وقال بييز مالمارتل مدير القسم الدولي في شركة «كالون»، ان طاقة المصنع تبلغ ثلاثة آلاف طن سنوياً يمكن ان ترفع تدريجاً حسب احتياجات السوق.

وقدر حاجات المنطقة من طلاء انابيب النفط بنحو ٢٠ ألف طن سنوياً. وقال: «ان انشاء المصنع سيتم باستخدام تكنولوجيا فرنسية متطورة، ويوفر نحو ٣٠ فرصة عمل».

وسيبدأ تشييد المصنع في منطقة مصفح الشهر المقبل ويتوقع ان يبدأ تشغيله نهاية السنة الجارية.

وقال جان لويس دي قو الممثل الدائم لشركة «توتال» في دولة الامارات: «ان انشاء المصنع الذي تساهم فيه توتال من خلال شركة كالون يأتي انطلاقاً من علاقاتها التاريخية وتواجدها في دولة الامارات ومساهمة منها في نقل التكنولوجيا الفرنسية الى الامارات».

واضاف: «ان المصنع يعتبر الاول من نوعه في الامارات ويستخدم التكنولوجيا الفرنسية». وحضر توقيع الاتفاق والمؤتمر الصحافي جان فرانسوا اريجي دوكازانوفا نائب رئيس «توتال» للشرق الأوسط.

وتملك «توتال» نسبة ٦٦ في المئة من شركة «كالون» الفرنسية. ويعود تواجد «توتال» في ابو ظبي الى بدايات اكتشاف النفط وانتاجه في الامارة وهي شريك في عدد من الشركات النفطية العاملة في ابو ظبي، وتقوم بشكل كامل بتطوير حقل ابو النجوش النفطي في المياه الاقليمية لامارة ابو ظبي.

وذكرت مصادر في «توتال» ان الشركة تطور حالياً حقل ابو النجوش المجاور لحقل «ساسان» الايراني وسط الخليج العربي لزيادة قدرته الانتاجية الى ما بين ٥٠ و٦٠ الف برميل يومياً.

فيلا في لبنان للبيع أو للايجار
مكونة من ثلاثة أدوار، حديثة البناء تقع في منطقة (جعيتا) تبعد عن الطريق العام ٥٠م
الاستفسار: ٠٠٩٦٦٢٦٦٩١٤٣٤٠/٠٠٩٦٦٢٦٦٩١٤٦٤٦ جدة
٠٠٩٦١٣٨٧٧٢٠٥ لبنان
من الساعة ١١ صباحاً – ٣٠ – ٩,٣٠ مساءً – ١٢ مساءً

السعودية: انشاء ٣ كليات تقنية تكاليفها ٤٠ مليون دولار

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ تنوي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني السعودية انشاء ثلاث كليات للتقنية في كل من المدينة المنورة وحائل والباحة بكلفة تقدر بنحو ١٥٠ مليون ريال (٤٠ مليون دولار) ويتم تنفيذها على مراحل. ويجري حالياً اعداد الدراسات والتصاميم الهندسية استعداداً لذلك.

وقال الدكتور عبدالمحسن الضويان المشرف العام على شؤون الكليات رئيس المجلس العلمي في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لـ «الحياة» ان انشاء هذه الكليات يدل على زيادة التوجه الى التعليم الفني نظراً الى الحاجة الى خريجي الاختصاصات الفنية والتقنية وتلبية متطلبات القطاع الاقتصادي وحاجته الى الكوادر السعودية المؤهلة والمدربة في هذه المجالات المهمة.

واستدل الضويان على ذلك بما خصص للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في الموازنة السعودية للسنة الجارية والذي يقدر بنحو ١,٢ بليون ريال، مشيراً الى ان المؤسسة تركز على الاستفادة من الخبرة اليابانية والالمانية لتطوير مجال التعليم الفني في السعودية وتحديداً في مجال الالكترونيات وكذلك في تطوير المناهج والمقررات العلمية والمواد التعليمية، خصوصاً ان هناك تخصصات واقساماً فنية ستفتح في الكليات الثلاث ومنها الالكترونيات والتقنية الكهربائية وتقنية المركبات والمحركات التي تحتاج الى تقنية متطورة.

وأشار الضويان الى ان هناك تعاوناً كبيراً بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والقطاع الخاص السعودي والى ان هناك عروضاً كبيرة من شركات ومصانع ومؤسسات لتوظيف خريجي هذه الكليات او تدريبهم. وذكر انه تعزيزاً لهذا التعاون اقيم «يوم المهنة» الذي يلتقي فيه خريجو هذه الكليات منسوبي القطاعات الاقتصادية الخاصة ويفسح خلاله في المجال لايجاد الفرص للتوظيف في القطاع الخاص وتقديم الاقتراحات المتعلقة بالمناهج الدراسية ومستوى الخريجين.

تراجع واردات اسرائيل من النفط المصري عام ١٩٩٦

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انخفضت واردات اسرائيل من النفط المصري عام ١٩٩٦ الى ١.٤ مليون طن مقابل مليوني طن في الاعوام السابقة.

وعزا وزير النفط في مصر الدكتور حمدي البنبي هذا الانخفاض الى رفض اسرائيل نحو ٦٠٠ الف طن من بعض نوعيات النفط المصري بدعوى انها غير جيدة ولا تتناسب مع معامل التكرير هناك.

واكد البنبي التزام بلاده تصدير الكمية المتفق عليها الى اسرائيل في السنوات المقبلة، مشيرا إلى أن الاخيرة قد تتحول الى استيراد المنتجات النفطية المصرية عن طريق معمل «ميدور» الذي تشارك فيه (اسرائيل) بنسبة ٢٠ في المئة، اذ ستصل طاقة المعمل الى نحو خمسة ملايين طن، وستحصل وفقا لعقد التأسيس على نسبة قد تزيد على ٢٥ في المئة من المنتجات.

وفي الوقت الذي اكد البنبي التزام بلاده تصدير النفط الى اسرائيل، فإنه لم يبد التزاما بتصدير الغاز الى تل ابيب بسبب توقيع اتفاقات مع تركيا لتصدير الغاز المسيل.

وقال إن معاودة اسرائيل طلب استيراد الغاز المصري رهن بما سيتحقق مستقبلا من احتياط من الغاز واضافة اكتشافات جديدة.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠١٧	,٤٨٨٩	٥,٤٢٦	٣٩٥,١	١٨,٣٠	٤,٦٨٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٧٥	,٤٣٦٧	٣١,٧٩	١,٤٧٢	,٣٧٧٢
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٤٩	,٤٤٥٩	٣٢,٤٦	١,٥٠٣	,٣٨٥١
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦١٠٧	٤,٣٤٤	٣١٦,٢	١٤,٦٤	٣,٧٥١
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٣٦	٤,٢٥٤	٣٠٩,٧	١٤,٣٤	٣,٦٧٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٩٥	,٤٥٠٠	٣٢,٧٦	١,٥١٧	,٣٨٨٦
الليرة اللبنانية	١٥٤٥,٥	٢٥٠٣,٧	٩٤٣,٦	١٣,٩٦	٢٧٩,٨	١٠٩٢,٦
الجنيه المصري	٣,٣٩٢	٥,٤٩٥	,٤٨٢٧	٣٥,١٤	١,٦٢٨	,٤١٦٩
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٦	٢,٣١٣	١٦٨,٤	٧,٨٠٠	١,٩٩٧
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٥٠٤٦	٥,٢٥٧	٣٨٢,٧	١٧,٧٣	٤,٥٤٠

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٧٦٨	,٠٠٥١	,١١١٧	,٤٣٦٣
الدولار الاميركي	-	١,٦٢	,٦١٠٥	,٠٠٨٣	,١٨١٠	,٧٠٦٩
الين الياباني	١١٩,٢٤	١٩٣,١	٧٢,٨٠	-	٢١,٥٨	٨٤,٢٩
المارك الالماني	١,٦٣٧٨	٢,٦٥٣	-	,٠١٣٧	,٢٩٦٥	١,١٥٧
الفرنك الفرنسي	٥,٥٢٣	٨,٩٤٧	٣,٣٧٢	,٠٤٦٣	-	٣,٩٠٤
الفرنك السويسري	١,٤١٤٥	٢,٢٩١	,٨٦٣٦	,٠١١٨	,٢٥٦١	-
الليرة الايطالية	١٥٩٤,٦	٢٥٨٣,٢	٩٧٣,٦	١٣,٣٧	٢٨٨,٧	١١٢٧,٣

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٤٣	٦,٦٨	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥٠	-	-	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٧٥	٧	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٤٣	٥,٦٨	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٦,٠٦	٦,١٨	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٨٧	٦,٩٣
الين الياباني	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٢٥	٠,٣٧	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,١٨	٣,٣١	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨
الفرنك الفرنسي	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٤٣
الفرنك السويسري	١,٨١	١,٩٣	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٠	١,٧٥	١,٤٣	١,٧٥	١,٦٢	١,٨٧
الليرة الايطالية	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٣٧	٧,١٢	٧,١٨	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٣٧	٦,٥٠

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١/٢٧	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١/٢١	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٣,٦٠	٣٥٢,٥٠	٣٤٨	٣٥١,٢٠	٣٥٤,٧٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٤,٩٤	٤,٩٥	٤,٧٣	٤,٧٠	٤,٧٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٥٧,٥٠	٣٥٧,٥٠	٣٥٥,٢٥	٣٥٥,٧٥	٣٥٨,٧٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١/٢٧	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١/٢١	تسليم ٣ اشهر ١/٢٧	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١/٢١
نحاس (دولار)	٢٥٧٢	٢٥٤٦	٢٥٤٦	٢٥١٦	٢٥٢٤	٢٢٦٠	٢٢٥٦	٢٣٦٧	٢٢٦٤	٢٢٧٨
الومنيوم (دولار)	١٦١٩	١٦١٧	١٦٠٢	١٦٠٤,٥	١٦٠٧,٥	١٦٤٠	١٦٣٧,٥	١٦٢٨	١٦٣٤	١٦٣٣
زنك (دولار)	١١٣٣	١١١٥	١١٢٤	١١٢٢	١١٢٦,٥	١١٤٤,٥	١١٣٥,٥	١١٤٣	١١٤٢,٥	١١٤٧
نيكل (دولار)	٧٢١٠	٧٢٥٥	٧١٨٥	٧١٥٠	٧٢٦٥	٧٣١٥	٧٣٥٠	٧٢٧٥	٧٢٦٥	٧٣٧٥

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧ ١/٢٧	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١/٢١	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	٢٠,٠٥	٢٠,٥٠	٢٠,٧٥	٢٠,٥٥	٢٠,٥٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٢,١٠	٢٢,٥٠	٢٢,٩٠	٢٢,٦٥	٢٢,٥٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٣,٨٠	٢٤,٣٠	٢٤,٦٠	٢٤,٣٥	٢٤,٣٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم آذار (مارس) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٦	٥,٦٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,١٨	٩٩,٣٧	٩٩,٠٣	٩٤,٩٣
العائد	٦,١٩	٦,٤٠	٦,٦٤	٦,٩٠

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١/٢٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٩٧,٧	٢٩٦,٤	آذار
بن (دولار)	١٤٦٠	١٥٤٨	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٨٧	٨٦٩	آذار
قمح (جنيه)	٩٤	٩٤	آذار
شعير (جنيه)	-	٩٣	آذار
صويا (دولار)	٢٣٨,٢	٢٣٧,٥	آذار
بطاطا ([illegible])	٥١	-	آذار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١/٢٧	١/٢٤
سورية	ليرة	٤٢,٤١	٤٢,٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٣٨	١,٠١٩
الجزائر	دينار	٥٧,٩٢	٥٧,٠٨
المغرب	درهم	٩,١٢	٩,٠٠٤
موريتانيا	اوقية	١٤١,٩١	١٤١,٦٨
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٠٨	٧,٧٣٩
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٢	٢٦,٣٢
سنغافورة	دولار	١,٤٠٧٠	١,٤٠٧٨
تايوان	دولار	٢٧,٤٦	٢٧,٣٩
تايلاند	بات	٢٥,٨٠	٢٥,٨١
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٤٣٥	٠,٨٤٤٥
اليونان	درلخما	٢٥٦,٢٢	٢٥٧,١٧
اسبانيا	بيزيتا	١٣٧,٧٣	١٣٧,٥٤
الفرنك الافريقي	-	٥٤٨,٥٥	٥٤٣,٢٨
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٤٨,٥٥	٥٤٣,٢٨
استراليا	دولار	١,٢٩٦١	١,٢٩٦٥
كندا	دولار	١,٣٤٤٥	١,٣٣٩٨
حقوق السحب	وحدة	٠,٧١٢٧	٠,٧١٢٩
قبرص	جنيه	٠,٤٨٨٥	٠,٤٨٩٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٢٥	١٥٨٩٠	٨٢٩٤٦٦	٣٥٠٨	١٩٩٧-١-٢٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٦٢	١٠,٧٥	١٦٦٦٦	٩٦٦٠١	٧٢٩٠	١٩٩٧-١-٢٧
سوليدير فئة «ا» التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٢٥	١٥٨٩٠	٨٥٨٤٣٢	٢٨١٠٠	١٩٩٧-١-٢٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٦٢	١١,١٢	١٧٢٤٧	١١٧٨٥٨	٥٨٠٠٠	١٩٩٧-١-٢٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢,٢٥	١٢	١٨٦٠٣	١١٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٧-١-٢٧
بنك عودة «ج»	١٥,٨٧	١٥,٨٧	٢٤٦١٠	٣٤٤٩٠	٣٣٠٠٠	١٩٩٧-١-٢٧
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	-	-	١٨٦٨٤	-	١٩٩٦-١-١٩
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	-	-	٦٠٠٠	-	١٩٩٦-٩-١٣
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	-	-	١٧٤٠	-	١٩٩٦-٩-١٣
شركة لترنيت	١,٧٥	-	-	١٩٦٠	-	١٩٩٦-١٢-١٧
	٣,٢٥	-	-	-	-	١٩٩٦-٦-١٤

الوسط هذا الاسبوع

لماذا تتمرد عمان على واشنطن
وهل يدفع الكباريتي الثمن؟

إنقلاب أردني... نحو العراق

الخرطوم يحميها الجيش والميليشيات إلى الجبهة!

الترابي يسقط اتفاقاً من ٧ نقاط مع القاهرة

مصر: الجنزوري يسجل نقطة ضد «حزب الفساد» الصاعد

الرئيس الباكستاني لـ «الوسط»: أبعدنا الأفغان العرب ولا ندعم طالبان

عملية السلام أمام المفترق بعد اتفاق الخليل

قصة «الانجاز الضائع» على المسار السوري

لبنان: عقدة الترقيات العسكرية تكشف «جبل» الخلافات السياسية

- نور الشريف يتذكر: في بيروت دمرتني المخدرات وعدت إلى الصفر لأبدأ من جديد
- ماريزا طعمة: ممثلة عربية مرشحة للاوسكار للمرة الثانية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

سوق الشرق الأوسط للتجهيزات الرياضية تتجاوز ١٥ بليون دولار سنوياً

□ دبي - «الحياة»:

■ اتجهت صناعة المعارض في دبي الى تخصصات جديدة تتعلق بالرياضة وتجهيزاتها. وقدرت مصادر عاملة في التجهيزات الرياضية حجم سوق الشرق الأوسط بنحو ١٥ بليون دولار سنوياً تشمل مختلف انواع الرياضات وتجهيزات الملاعب والأندية والحدائق والمراكز الترفيهية.

واعلنت احدى الشركات الاماراتية انها ستنظم في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل معرضاً متخصصاً بالخيول ومستلزماتها. وقالت: «ان المعرض الذي سيقام تحت اسم الفارس سيرعاه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع في دولة الامارات بصفته مالك اكبر قطيع من الخيول العربية الاصيلة والمهجنة في العالم، وسط توقعات بان يستقطب المعرض كبار الشخصيات والشركات الدولية العاملة في صناعة تجهيزات مستلزمات الخيول.

وقال فايز احمد، مسؤول الشركة المنظمة للمعرض «الفجر للاعلام والخدمات» ان عشر دول اكدت حتى الآن اشتراكها في المعرض واشار الى انه تم درس محاور نشاطات معرض «الفارس - ٩٧» بعناية بالغة، لضمان تجسيده الامين لمكانة دبي العلمية المتنامية في عالم الخيول خصوصاً انها تستضيف سباق كاس دبي العالمي للخيول وتنظمه وتتميز جوائزه بانها الأعلى قيمة في العالم، كما تستضيف عدداً من بطولات الفروسية الأخرى وتملك مضمار سباق خيول عالمي من سبع مسافات يقام فيه اكثر من ٦٠ سباقاً سنوياً.

واضاف السيد احمد: «ان دولاً خليجية وعربية اخرى تستثمر مبالغ مهمة من المال حالياً. لانتاج مضامير سباق دولية المستوى، مما يبشر بتحول أسواق الفروسية العربية مجدداً الى واحدة من اقوى الاسواق الدولية واسرعها نمواً».

وتشمل معروضات «الفارس - ٩٧» التجهيزات والمعدات الخاصة بالسباق والبولو والمدربين والمربين والاسطبلات والاطباء البيطريين وعلف الخيول واكسسواراتها والعربات التي تجرها الخيول والمركبات الخاصة بنقل الخيول بالاضافة الى معدات ركوب الخيل وملابسها وغيرها الكثير من المنتجات والخدمات الخاصة بالفروسية وهواتها.

وتستضيف دبي في مركزها التجاري الدولي بين ٨ و١٠ نيسان (ابريل) المقبل، تظاهرة تجارية ترفيهية تعتبر الأكبر من نوعها في الشرق الأوسط عندما سيتم تنظيم معرض «الحدائق التخصصية والمراكز الترفيهية - ٩٧» بالتزامن مع «معرض الشرق الأوسط للرياضات والترفيه الدولي - ٩٧» الذي يضم معارض متخصصة عدة هي «سبورتكس الشرق الأوسط» و«استادات الخليج» و«قرية الغولف» و«حمامات السونا والرعاية الصحية والمسابح» الى جانب «مفروشات الحدائق والمخيمات».

واعلنت الشركة المنظمة للمعرض «انترناشيونال اكسبو كنسلتس» عن حجز الشركات المحلية والاقليمية والعالمية لنحو ٨٠ في المئة من المساحة المتاحة للمعرض حتى الآن، وقالت انها شكلت لجنة استشارية تضم ممثلين عن كبار مسؤولي الشركات العاملة في هذا المجال وكبار مسؤولي الدوائر الحكومية المعنية بهدف اعداد برنامج نشاطات مرفقة تشمل تنظيم ورشات عمل وندوات وزيارات الى الحدائق ومراكز الترفيه القائمة وتلك التي تبنى حالياً في دبي لتحقيق طموحات العارضين وتوفير المناخ المناسب لمعرفة احتياجات الاسواق المحلية بشكل عملي.

ومن المقرر أن تشترك في المعرض شركات دولية عملاقة متخصصة في هذه الصناعة مثل «اكليم لازرتورن» و«اتاري» و«بوبس سبيس ريسرز» و«بوبيج سولوشنز» و«كاميلوت» و«كوستل اميوزمنتس» و«تشانس» و«دينامو» و«التون اميوزمنتس» و«جيه اي بارك» و«انوفيتف» و«كونسبتس اند انترتيمنت» و«كيه ان يو كومبني» و«كونامي» و«ليتل تايكس» و«موتوي» الى جانب «نامكو» و«بريستون انترناشيونال» و«ساتوري» و«سكيبول انك» و«اس ان كيه» و«سيلا كارز» و«زامبير انك» وعدد كبير غيرها.

وقالت الشركة المنظمة للمعرض: «ان اهمية استضافة دبي لهذا المعرض هو حصوله على ترخيص من وزارة التجارة والصناعة البريطانية من خلال غرفة تجارة وصناعة برمنغهام البريطانية التي سترعى تحت مظلتها اشتراك عدد كبير من الشركات البريطانية في اطار جناح بريطاني مستقل، كما حاز المعرض على دعم عدد من اتحادات المنتجين والمصدرين والمجلات الناشطة في هذا المجال في عدد من انحاء العالم.

واشارت الشركة المنظمة الى أن ابرز اسباب جذب المعرض للشركات العالمية بالاضافة الى ضخامة الاسواق الاقليمية للشرق الأوسط تواصل تجارة دبي وتلبيتها لاحتياجات اسواق دولية أخرى تشمل افريقيا وشبه القارة الهندية وكومنولث الدول المستقلة وجنوب اوروبا مما يعزز فرص تسويق المنتجات والخدمات المعروضة على أوسع نطاق دولي.

وقال جيريش دابري العضو المنتدب في الشركة المنظمة: «ان المعرض سيشكل بالفعل حلبة منافسة أمام الشركات الدولية العاملة في هذه القطاعات للفوز بحصص في سوق الرياضات والترفيه في الشرق الأوسط التي يقدر حجمها السنوي بنحو ١٥ بليون دولار وتنمو بمعدلات متسارعة سنوياً.

وتوقع أن تتركز تلك المنافسة بين الشركات الجديدة الراغبة في دخول أسواق المنطقة للمرة الأولى وتلك التي لها تواجد فعلي منذ أعوام في الشرق الأوسط. وأشار الى أن تلك المنافسة ستكون شديدة ايضاً بين الشركات التي لها وجود سابق في الأسواق الاقليمية في مسعى لتعزيز حصصها في هذه الأسواق.

فيها أطول حلبة تزلج في العالم
اوتاوا: شهرتها في معالمها السياحية المتميزة ومهرجاناتها الشتوية الصاخبة

□ اوتاوا - من محمد خالد:

■ المدن الكندية في الشتاء اشبه بالقصيدة فكلاهما يستتر بطبقات متراكمة من الموانع التي تستوجب كثرتها، ان لم تكن جودتها، ابداء قدر من الصبر والاناة قبل اطلاق الاحكام، خصوصاً من جانب أولئك الذين لا يرون في تعدد الاغلفة عنصراً من عناصر التشويق والاثارة.

والعاصمة اوتاوا واحدة من تلك المدن اذ تبدو للوهلة الاولى مجرد لوحة بيضاء او صورة فوتوغرافية التقطتها آلة معطلة، وستراها خليقة بامتاع الزائر العابر والسائح المغرم بالرياضات الشتوية، لكنها ستظل في نظرك مجرد كائن بلا روح. وسيختلف الحال تمام الاختلاف حين تانس بمعالمها وتألف جليدها وبردها القارس وتكتشف حقيقتها كحاضرة بلد منحته الامم المتحدة لقب «افضل مكان للعيش» ضمن لائحة بالغة الجرأة وضعت بلداناً مثل النروج وسويسرا في المرتبتين الـ ١٣ والـ ٧ على التوالي.

وأول ما سيثير فضولك في العاصمة الكندية الحضور القوي والفعال الذي تتمتع به الجالية العربية في المدينة، وهو حضور ستلمسه في المجالس الاشتراعية والمؤسسات والمنظمات الحكومية وشركات تقنيات المعلومات التي تشتهر بها اوتاوا بدرجة اكبر من المدن الكندية الاخرى فضلاً عن النشاط التجاري والحياة العامة.

وكعادتها في معظم المدن الكندية، لا تميل الجالية العربية للتقوقع في احياء اثنية خاصة بها لكنك لن تجد صعوبة تنكر في التعرف الى متاجرها ومطاعمها الراقية او نيل قسط من الراحة في مقاهيها حيث سيمكنك تناول الشاي والقهوة والقرفة والزنجبيل والاستماع الى موسيقاك واغانيك المفضلة ومتابعة البرامج العربية عبر الاقمار الاصطناعية.

والدردشة في المقاهي ذات مذاق خاص والأهم من ذلك انها ستكشف لك حقيقة لا يعرفها الكثيرون من الكنديين هي ان المغتربين العرب خصوصاً اللبنانيين شكلوا أكبر موجة من موجات المهاجرين التي استقبلتها اوتاوا بعد الحرب العالمية الثانية وقدموا الى الحياة العامة في العاصمة الكندية مساهمة كبيرة حظيت باعتراف وتقدير المدينة ومسؤوليها.

ومن المقهى ستقودك كل الدروب صعوداً الى هضبة صغيرة عند طرف المدينة الشمالي تدعى «بارلمنت هيل». هناك ستجد أكثر المعالم المعمارية اثارة ليس فقط في اوتاوا بل على اتساع كندا. وهو مجمع أبنية المجلس الاشتراعي الذي يعود تاريخ انشائه الى تاسيس الفيديرالية الكندية في النصف الثاني من القرن الماضي.

وما تراه امامك سيذكرك بمجمع المجالس البرلمانية على ضفاف نهر التميز في لندن لجهة حملهما الطابع «القوطي» الحديث وتميزهما بالضخامة التي ميزت عصر الامبراطورية البريطانية. ولا يميز الأبنية الكندية سوى سقوفها المجللة بالنحاس الأخضر الذي يضفي عليها مسحة من القدم على رغم حداثة عهدها.

والمجمع عبارة عن ثلاثة ابنية منفصلة: بناء مستعرض ضخم يتوسطه برج عال يسمى «برج السلام» وبناءان متماثلان على جناحيه الأيمن والايسر، وتشكل الابنية الثلاثة المقر الرسمي للبرلمان الكندي ويضم البناء الرئيسي الذي يتصدر ساحة مستطيلة الشكل مجلسي العموم والشيوخ ويقود عبر اروقته الداخلية الى بناء مكتبة البرلمان التي تضم احد التماثيل النادرة للملكة فيكتوريا في صباها.

احاسيس

ويثير مشهد المجمع من الخارج احاسيس غاية في الخصوصية كونه احد المشاهد النادرة في اميركا الشمالية لكن تلك الاحاسيس تتحول الى متعة حقيقية في مناسبتين متميزتين هما العيد الوطني في الأول من تموز (يوليو) واعياد السنة الجديدة حين تتحول ساحات البرلمان، التي تزيد مساحتها على ٢٤ هكتاراً، الى مهرجان صاخب للاغنية والموسيقى والألعاب النارية والشموع وعشرات الآلاف من المواطنين والسياح.

ويمكن للسياح القيام بجولات مجانية في معظم الأقسام الداخلية للبناء الرئيسي ومكتبة البرلمان، وتبدأ تلك الجولات عادة بزيارة برج السلام حيث يمكن الصعود الى قمة البرج والتمتع بمشهد بانورامي لمدينة اوتاوا من على ارتفاع ٩٠ متراً.

وتشمل الجولات المجانية مرافقة خبيرة وشروح مفصلة عن تاريخ البناء ورجاله وفنونه المعمارية الا ان المتعة الاكبر ستنتظر الى حين تتمكن من الاستماع الى واحدة من المشادات الحامية التي يشهدها مجلس العموم خصوصاً وأن الحزب المعارض في الوقت الراهن هو حزب الكتلة الكيبكي الذي يسعى لانفصال مقاطعة كيبك عن كندا.

وانفصال كيبك مسألة بالغة التعقيد من حيث ارتباطها بفترة الاستيطان الحديثة والصراع التاريخي بين الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية، وفي حال وقعت زيارتك في فصل الصيف فسيكون لديك فرصة ممتعة للتعرف على تاريخ كندا من خلال عرض مسرحي يقام في ساحة البرلمان على خلفية بارعة من الموسيقى والأضواء.

وتقع في محيط البرلمان او على مقربة منه مجموعة كبيرة من المعالم المهمة التي تنفرد بها اوتاوا عن باقي المدن الكندية مثل مبنى الأرشيف الوطني الذي يحتوي على ٧٢ مليون وثيقة والمكتبة الوطنية ومعرض الفنون (غاليري) فضلاً عن ٢٩ متحفاً متخصصاً وعشرات الأماكن التي يمكن التعرف على مواقعها بزيارة أحد مراكز الخدمات السياحية في المدينة.

ولكل معلم من تلك المعالم اهميته وتقييمه الخاص الا أن زيارة معرض الفنون تعد بشيء من الاثارة من حيث أنها تقدم للسائح الأجنبي خلاصة تجربة فنية متميزة عاشتها نخبة من الفنانين في بيئة اشتهرت بسحر طبيعتها وقسوة ظروفها المناخية والأهم من ذلك كله تنوعها الاثني.

ويضم المعرض نماذج فنية راقية تبرز جماليات الطبيعة وقسوة الشتاء الكندي مثل أعمال «مجموعة السبعة» التي تمثل قمة الفن الكندي الأصيل ولوحة «الشتاء» للرسام «كورنيليوس كريغوف» و«ميناء هاليفاكس» للرسام «جون اوبراين» و«الشروق في ساغني» للرسام «لوسيوس اوبريان» واعمالاً اخرى تصور آثار الاستيطان الغربي على قبائل الهنود الحمر مثل لوحات الرسام «بول كين».

ويتميز من اجنحة المعرض جناح خاص يضم اعمالاً فنية أصيلة لعدد من فناني الأسكيمو واشهرهم النحات «كنوجواك» وقسما خاصا بالفن الآسيوي.

والى جانب المعالم التقليدية التي تدخل زيارتها في اطار التأقلم مع الظروف المناخية القاسية في الشتاء ستجد في محيط البرلمان احد أشهر المعالم السياحية في كندا وهي «قناة ريدو» الاصطناعية التي تخترق اوتاوا من شمالها الى جنوبها بطول ثمانية كيلومترات ويحولها الجليد الى أطول حلبة تزلج في العالم ومسرحاً للعديد من المهرجانات الشتوية.

ويقام أشهر تلك المهرجانات واكثرها صخباً وهو المعروف باسم «ونترلود»، خلال عطلات نهايات الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر شباط (فبراير) ويشمل مجموعة كبيرة من المسابقات والألعاب وأعمال النحت والواناً متنوعة من فنون التزلج الايقاعي والفولكلوري، وتتحول اوتاوا الى عالم ساحر يتلألأ بفعل المصابيح والمشاعل والألعاب النارية.

عناصر احتفالية

ولا يقتصر المهرجان الذي تقوم بتنظيمه لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص، على ابراز عناصر الاحتفال والامتاع للجليد اذ تجتذب تلك المناسبة زهاء ٧٥٠ ألف مشارك ومتفرج وتدر على المصالح السياحية في المدينة مثل الفنادق والمطاعم ووكالات السفر دخلاً تقدره اللجنة المنظمة بنحو ١٢ مليون دولار.

ولا تكتمل متعة المشاركة في مهرجان ونترلود، وهو واحد من ٦٠ مهرجاناً تقام على مدار العام، الا بزيارة مسائية لمتحف التزلج في المدينة حيث يمكن استعراض تطور فنون ومعدات تلك الرياضة الجميلة والاطلاع على رسم جداري فريد يعود تاريخه الى نحو ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ويصور رجالاً يرتدون أقدم النماذج المعروفة من أحذية التزلج.

وتنتهي قناة ريدو بسلسلة متدرجة هبوطاً من الحواجز المتحركة التي تعتبر من المعالم التاريخية البارزة وتستخدم (خارج موسم الجليد) لانتقال القوارب الى نهر «اوتاوا»، ويفصل هذا الأخير بين مدينة اوتاوا وتوأمها مدينة «هول» الواقعة ضمن مقاطعة كيبك على الضفة الشمالية للنهر وان كانت المدينتان تقعان (منذ سنة ١٩٦٩) ضمن حدود ما يسمى بـ «العاصمة الوطنية».

في النهار، تبدو «هول» من قمة برج السلام في مجمع البرلمان مدينة صغيرة وادعة مسترخية بأبنيتها الأنيقة بين مياه نهر أوتاوا وجبال «اللورنتيد»، لكنها تتحول بعد الغروب الى «مركز الحياة الليلية» في اوتاوا.

وتقدم هول التي يقطنها أغلبية ناطقة بالفرنسية الواناً مختلفة من المتع السياحية لا تنحصر فيما يوفره «كازينو هول» الذي افتتح في الصيف الماضي وعشرات النوادي الليلية وقاعات الرقص والمطاعم الشهيرة بوجباتها الفرنسية اذ تضم احد أشهر المراكز السياحية المتعددة الفصول وهي حديقة «غاتينو» و«متحف الحضارة» الذي يوصف بـ «اضخم» للعالم الثقافية في كندا.

وتشكل زيارة المتحف فرصة نادرة لتذوق خصوصيات العيش في كندا من خلال التعرف على تجارب أجيال متتابعة من البشر بدءاً بشعوب الأسكيمو والهنود الحمر ومروراً بموجات الاستيطان الحديثة وقيام المستعمرات الفرنسية والبريطانية وانعكاسات المنافسة بين الامبراطوريات الأوروبية ثم قيام الكونفيديرالية الكندية وأخيراً تحول كندا الى واحدة من الدول الصناعية الكبرى.

ويضم المتحف وهو من تصميم المهندس الهندي الأحمر «دوغلاس كاردينال» مجموعة كبيرة من الأعمدة «الطوطمية» والمعروضات الفولكلورية التي تجسد جوانب مهمة من فنون قبائل الهنود الحمر وتقدم خاتمة ممتعة لجولة سياحية في العاصمة الكندية.

نجاح عمليات التخصيص في مصر والمغرب يثير اهتمام بقية العالم العربي

نعمت شفيق *

■ للمرة الأولى مذ بدأت البلدان العربية تنفيذ برامج التخصيص مطلع التسعينات، يبدو واضحاً ان هذه العملية تكتسب قوة دفع كبيرة. فبعدما ظلت المنطقة متخلفة عن مناطق العالم الأخرى في هذا المجال أعواماً عدة، تسارعت وتيرة تخصيص المؤسسات المملوكة للدولة في قطاعات السياحة والصناعات التحويلية والعقارات والمصارف. وتتبعها عن قرب مؤسسات قطاعي المرافق والبنية التحتية. ومع تصدر المغرب ومصر جهود التخصيص، تركز البلدان العربية الآن على «كيفية» تنفيذ برامج التخصيص مع تحقيق أقصى فائدة ممكنة لمواطنيها.

ان تنفيذ برنامج للتخصيص بنجاح يحتاج الى أكثر من مجرد توافر الرغبة في اجراء عملية التخصيص. وتشهد التجربة الناجحة في المغرب ومصر على ان عملية التخصيص تنجح في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مثلما تنجح في البلدان الأخرى في أنحاء العالم، عندما تعالج المسائل السياسية والتنظيمية.

المغرب ومصر

في المغرب، استفاد برنامج التخصيص من المساندة السياسية على أعلى المستويات ومن اهتمام القطاع الخاص المحلي بشراء الأصول المعروضة للتخصيص. فمنذ بداية البرنامج عام ١٩٩٠، ثم بيع أصول تجاوزت قيمتها بليون دولار عن طريق الاكتتاب العام في الأسهم المطروحة في سوق الدار البيضاء للأوراق المالية، ومن طريق مناقصات وتوظيفات خاصة. كما تمّ تخصيص فنادق وشركات صناعية ومصارف. وفي فترة أقرب، أضيفت مصفاتا نفط كبيرتان الى القائمة. وسعت الحكومة الى اشراك القطاع الخاص في قطاع الطاقة الكهربائية وفي امتياز شبكة المياه في الدار البيضاء. وبدأت اجراء اصلاحات في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كذلك أدخل المغرب ابتكاراً مهماً في شكل سندات التخصيص، مما أعطى حامليها أولوية على الذين اشتروا نقداً بعض الأصول التي تم تخصيصها. وحققت السندات نجاحاً كبيراً في قياس حجم الطلب على الأصول المعروضة للتخصيص، مما سهل التخطيط وأثار الاهتمام بالبرنامج. كما خفف النهج الجديد الضغط الناجم عن الحاجة الى بيع أصول لتغطية قصور الموارد المالية وشكل ضغطاً محلياً على الحكومة لطرح الأصول في الأسواق.

نقطة التحول

في مصر، تسارعت خطى التخصيص بدرجة واضحة العام الماضي عقب بدء تنفيذ البرنامج عام ١٩٩١. وجاءت نقطة التحول في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ عندما عرضت الحكومة بيع حصص غالبية في أربع شركات من طريق طرح أسهمها في سوق القاهرة للأوراق المالية. وشكل هذا خروجاً كبيراً على النمط المألوف السابق عندما ركز برنامج التخصيص على طرح أسهم حصص أقلية في سوق الأوراق المالية وعلى خطط تملك موظفي الشركات المعروضة للتخصيص أسهم تلك الشركات.

ومنذ عام ١٩٩١، تمكنت مصر من تخصيص أصول تجاوزت قيمتها ١,٥ بليون دولار في مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك الصناعات التحويلية والعقارات والفنادق. كما تمكنت من اجتذاب استثمارات محافظ بلغت نحو ٧٠٠ مليون دولار العام الماضي، مما ساهم في جعل سوق الأوراق المالية المصرية واحدة من أفضل الأسواق المالية الناشئة على الاطلاق.

قطاع الاتصالات

غير ان وتيرة التخصيص كانت أبطأ من ذلك في معظم البلدان العربية الأخرى لأسباب عدة ومختلفة.. لكن هناك علامات على حصول تغيير. فقد قطع الأردن، على سبيل المثال، خطوات متقدمة جداً في طريق تشجيع مشاركة القطاع الخاص في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. ويدرس الآن اجراء عمليات تخصيص في المستقبل في قطاعي الطاقة الكهربائية والمياه. كما بدأت تونس توسيع نطاق عمليات التخصيص لتشمل القطاعات «الاستراتيجية» مثل المصارف وشركات الخطوط الجوية الوطنية وشركة توزيع المحروقات.

وتتصدر سلطنة عمان سائر البلدان العربية في مجال تخصيص البنية التحتية. اذ لديها واحدة من أولى محطات الطاقة الكهربائية التي بناها ويتولى تشغيلها القطاع الخاص. ومع ان التخصيص ليس قضية مهمة في لبنان. نظراً الى وجود قلة من المؤسسات العامة هناك، فقد تصدر هذا البلد الطريق على مستوى المنطقة في مجال تشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجموعة متنوعة من أنشطة إعادة الاعمار وتقديم الخدمات العامة.

شروط نجاح التخصيص

توضح تجربتا المغرب ومصر وتجارب بلدان اخرى في أنحاء العالم، انه يتعين التصدي مباشرة للعقبات السياسية والتنظيمية من اجل ضمان نجاح برنامج التخصيص ويعني هذا انه تجب معالجة مسائل رئيسية عدة.

– أولاً، يجب ان تكون المعاملات نزيهة. فمن الضروري ان تتوافر اجراءات شفافة ومنافسة بين المشترين وهيئة تخصيص يتعذر افسادها.

– ثانياً، يجب ان توفر اللوائح التنظيمية حوافز لمقدمي خدمات البنية التحتية التابعين للقطاع الخاص لخفض التكاليف وتقديم خدمات أفضل الى المستهلكين.

– ثالثاً، هناك حاجة الى رؤوس أموال وخبرات اجنبية ويجب تشجيع مشاركتها. كما ان للمشاركة الشعبية في عملية التخصيص أهمية كبيرة، وتعتبر خطط اصدار قسائم تخصيص وخفض أسعار الأسهم المطروحة للاكتتاب العام وخطط تملك موظفي المؤسسات المعروضة للتخصيص، آليات جربت بنجاح وأثبتت قدرتها على تشجيع المشاركة الشعبية.

– رابعاً، لمواجهة احتمال الاستغناء عن اعداد من العاملين في المؤسسة المخصصة – وهو الاحتمال الذي أعاق برامج التخصيص في كثير من بلدان المنطقة – يجب درس تقديم مدفوعات سخية لإنهاء الخدمة وتوفير برامج لاعادة التدريب وتقديم منح للانتقال الى أماكن اخرى و/ أو تشجيع انشاء مؤسسات أعمال صغيرة. وتنفيذ برامج من هذا النوع جنباً الى جنب مع برنامج التخصيص أمر بالغ الأهمية لتقليل الآثار الاجتماعية السلبية المحتملة الى أدنى حد ممكن.

* رئيسة فريق «شعبة القطاع الخاص» في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التابعة للبنك الدولي.

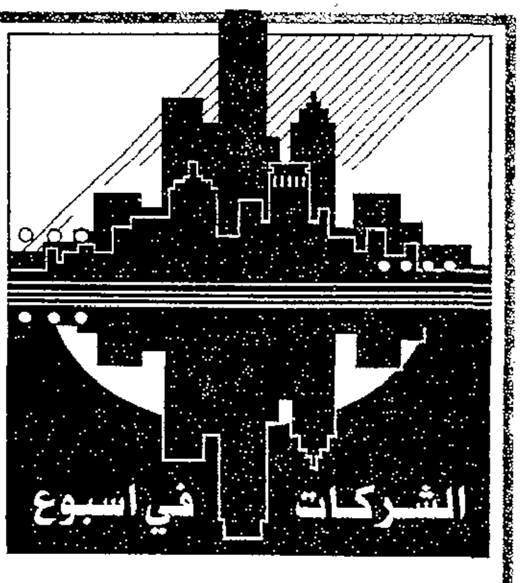

أصغر كاميرا من "سوني" في السوق السعودية

● طرحت المؤسسة الالكترونية الحديثة (وكيل شركة «سوني» اليابانية في السعودية أصغر وأخف كاميرا فيديو رقمية في العالم مع شاشة كريستالية صغيرة (LCD) للعرض الفوري.

وقال أوسامو ميورا مدير المبيعات والتسويق في قسم منتجات «سوني» الاستهلاكية: «ان هذه الكاميرا رقمية في حجم جواز السفر وتعتبر اخر سلسلة في كاميرات سوني».

وقال بونس انديكي مسؤول تسويق المنتج: «ان الكاميرا (PC7) الرقمية توفر احتمالات استثنائية وتسمح بتسجيل رقمي سهل ذات جودة عالية وتعطي الكاميرا صورة ممتازة بفضل استخدام جهاز البكسل CCD المطور». وأضاف: «ان نظام دائرة خفض الطاقة المستهلكة المتقدم يسمح في هذه الكاميرا بزمن تسجيل يصل الى ١٠٠ دقيقة بفضل استخدام بطاريات NP-200 صغيرة تشتمل على LP-MLDE الذي يزيد على زمن التسجيل بنسبة ٥٠٪».

وقال يوجي هيقاشيدا مساعد مدير التسويق: «ان الكاميرا سوق تمكن سوني من الوصول الى آخر الابتكارات في قطاع كاميرات الفيديو، وتعتبر أكثر كاميرات الفيديو مبيعاً في اليابان». كما أشار الى أن هذه الكاميرات تسيطر على نسبة ٥٠٪ من السوق في اليابان وفي السعودية تصل الى نحو ٥٥٪ من حجم السوق. وقال: «ان سوني ستواصل سيطرتها على الأسواق في الشرق الأوسط لسنوات مقبلة».

"البنك السعودي-البريطاني" يطرح بطاقة "فيزا اتوكارد" الجديدة

● طرح «البنك السعودي – البريطاني» أخيراً بطاقة «فيزا اتوكارد» بعد النجاح الذي حققته بطاقة «ماستركارد اتوكارد» بالاشتراك مع «شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه» وكلاء سيارات «فورد ميركوري» و«مازدا» و«كيا» في السعودية.

وقال السيد علي رضا: «أصبح للعميل الآن الخيار في الحصول على بطاقة فيزا اتوكارد أو ماستركارد اتوكارد». وأضاف: «ان شركة الحاج حسين علي رضا تقوم الآن بحملة ترويجية يتم بموجبها منح المشتري الجديد لأي من السيارات المذكورة بطاقة اتوكارد مجانية طبقاً لموافقة المصرف وسيتم تنظيم حملة اعلانية في الصحف توضح هذه الخدمة الجديدة».

وقال السيد حمد العجاجي مدير مركز البطاقات في «البنك السعودي – البريطاني» ستصدر فيزا اتوكارد كبطاقة ائتمان أو بطاقة تسديد بالكامل ومنحت البطاقة كل مزايا بطاقة فيزا الاعتمادية، إلا أن الميزة الأهم التي توفرها البطاقة هي منح خصومات كبيرة لحاملي البطاقة عند شراء سيارة جديدة من أي من معارض الحاج حسين علي رضا للسيارات. كما سيكون حامل البطاقة قادراً على استخدام بطاقته لدى أكثر من ١٢ مليون مؤسسة تجارية في العالم، تخوله جمع نقاط يمكن استردادها مقابل خصومات مضمونة لدى شركة الحاج حسين علي رضا. وستصدر بطاقة «فيزا اتوكارد» بفئتين «الذهبية، والفضية».

طفرة في علاج العقم

● احتفلت البحرين بولادة أول طفل يتم انجابه باحدى وسائل الحمل المساعدة الجديدة المعروفة باسم «أي سي اس أي».

ولدت الطفلة في مستشفى قوة دفاع البحرين في ١٣ كانون الأول (ديسمبر) الماضي وتتمتع بصحة جيدة. وولدت الطفلة بعد خضوع والديها للعلاج بوحدة الاخصاب بأنابيب الاختبار في مستشفى قوة الدفاع مطلع ١٩٩٦.

وقالت الدكتورة مريم غلوم، مديرة المجالات العلمية في الوحدة «تعتبر وسيلة أي سي اس أي من الأساليب الجديدة التي تتطلب مهارة عالية لتنفيذها على النحو المطلوب».

وأضافت: «ترمز الأحرف أي سي اس أي الى عبارة حقن الحيوان المنوي في السيتوبلازم الداخلي، بمعنى اننا نقوم بالفعل بحقن الحيوان المنوي في البويضة بدلاً من مجرد وضعهما معاً بحيث نتيح للحيوان المنوي اختراق البويضة بنفسه».

وذكرت «تتم مراقبة هذه العملية تحت المجهر الذي يكبر الأشياء لتصبح أكبر من حجمها الطبيعي بنحو ٤٠٠ مرة. وتتطلب هذه العملية ثبات اليد والتحكم فيها تماماً أثناء وضع البويضة في المكان المحدد لها ثم يكون علينا اختيار الحيوان المنوي المناسب، وحتى الطريقة التي نحقنه بها تعتبر على درجة عالية من الأهمية».

"البنك الأهلي" يعين مساعداً للمدير العام

● عين «البنك الأهلي» محمد علي فرحان في منصب مساعد المدير العام الذي انشئ أخيراً وكان محمد يعمل سابقاً رئيساً للعمليات في المصرف. واكمل السيد فرحان أخيراً برنامجاً دراسياً لنيل درجة الماجستير في ادارة الأعمال في المملكة المتحدة. وتشمل مسؤوليات منصبه الجديد ادارة العمليات المصرفية التجارية والاستهلاكية.

"انشكيب" تعين رئيسها التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط عضواً في مجلس إدارة المجموعة

■ اعلنت «انشكيب» تعيين جون بارتلي عضواً في مجلس ادارة المجموعة وذلك في اطار برنامج اعادة التنظيم الذي تجريه «انشكيب» لخدمات التسويق. ويبدأ سريان التعيين اعتباراً من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧.

وسيستمر بارتلي في منصبه كرئيس تنفيذي لانشكيب لخدمات التسويق، الشرق الاوسط وهو المنصب الذي يتقلده منذ عام ١٩٩٤. وسيكون مقر عمله في دبي. ويذكر ان جون بارتلي كان يعمل سابقاً في وظيفة العضو المنتدب لشركة «شانيل» في منطقة آسيا المطلة على المحيط الهادئ، وعمل قبلها عضواً منتدباً في شركة جون دي هاتشينسون في هونغ كونغ التي تعد احدى شركات «انشكيب» في الوقت الحاضر.

والجدير بالذكر ان «انشكيب لخدمات التسويق» هي احدى الشركات الرائدة في مجال توزيع البضائع الاستهلاكية وتشغيل أسواق السوبرماركت في منطقة الشرق الأوسط وتستخدم الشركة حوالي ٥٥٠٠ موظف. ويتبع شركة «انشكيب» قسم آخر هو «انشكيب لخدمات الشحن» الذي يزاول ايضاً انشطة رئيسية في المنطقة.

وجاء في اعلان التعيين ان هذا التطوير يأتي في اطار خطة انشكيب لترسيخ تواجدها في منطقة الشرق الأوسط وتامين قدرتها على الاستجابة الفورية ازاء الفرص المتاحة في السوق.

واجريت تغييرات هيكلية مماثلة في انشكيب لخدمات التسويق، منطقة شرق آسيا.

كما انه يتولى المسؤولية الشاملة عن شبكة الفروع المحلية للمصرف.

وكان حصل على مكان للدراسة في كلية هنلي للادارة وهي من أشهر الكليات في بريطانيا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ للحصول على درجة الماجستير في ادارة الأعمال في اطار استراتيجية الموارد البشرية في «البنك الأهلي» التي تحرص على الاستثمار في التدريب على جميع المستويات.

وتجدر الاشارة الى ان الدراسة لدرجة الماجستير في ادارة الاعمال بكلية هنلي تتمتع بتقدير كبير من أرباب الأعمال في جميع أنحاء العالم وتعتبر وسيلة دراسية مثالية بحيث تسمح باستكمال الدراسات خلال فترة قصيرة نسبياً من الابتعاد عن مكان العمل. وقد تحمل البنك الأهلي المصاريف الكاملة لحضور محمد فرحان لهذا البرنامج الدراسي.

ترويج الدبابة "تشالنجر-٢" في المعرض الدولي للدفاع (أيدكس ٩٧)

● ستروج «فيكرز ديفنس سيستمز» الدبابة القتالية الرئيسية «تشالنجر – ٢» بين جمهور دولي في معرض الدفاع «أيدكس – ٩٧» المقرر اقامته في الفترة بين ١٦ و٢٠ آذار (مارس) المقبل في أبو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة. وسيتمكن زوار المعرض من مشاهدة نموذج مصغر للدبابة والاستماع الى شرح عن الخصائص المميزة للدبابة التي خلفت الدبابة «تشالنجر – ١» وهي احدى الابطال في عملية عاصفة الصحراء.

وتعتبر الدبابة «تشالنجر – ٢» أكثر الدبابات المتقدمة في جيلها وتم اختيارها لتتصدر الأنظمة الدفاعية الأرضية للجيشين البريطاني والعماني في مشارف القرن المقبل بعد اجراء تجارب مكثفة ومنافسة شديدة في منطقة الخليج والمملكة المتحدة.

واثبتت هذه التجارب مدة دقة وكفاءة الدبابة وأسلحتها وأنظمتها المحركة وأنظمة برجها. وتتمتع الدبابة «تشالنجر – ٢» بالحماية من الدرع تشوبام البريطاني الصنع الذي يوفر لها القدرة على الاستمرار والبقاء في وجه الهجمات المتكررة من احدث الأسلحة المضادة للدبابات المتوافرة حالياً.

وخلال بيان عملي أجري أخيراً في المملكة المتحدة شاهد أحد الوفود العسكرية الأداء الباهر لقوة النيران والقدرة على الحركة التي توفرها «تشالنجر – ٢» اثناء اطلاق النيران خلال الحركة وهي تطلق النيران من وسط الدخان وبطريقة «الصيد القاتل» وأصابت بدقة ستة أهداف تفصل بينها مسافات واسعة باستخدام ست قذائف أطلقت في ٢٦ ثانية.

وصممت الدبابة باستخدام أحدث تقنية في العالم لتوفر استخداماً سريعاً ودقيقاً في ميدان القتال. واستمد بدن الدبابة من بدن الدبابة «تشالنجر – ١» التي استعملها الجيش البريطاني بنجاح فائق في عملية عاصفة الصحراء لكن برج الدبابة جديد بالكامل وركب فيه نظام أسلحة متقدم للغاية لكنه بسيط وسهل الاستعمال.

"فولفو" تقدم الفئة الذهبية لطراز "جي. ال. اي-٨٥٠"

● قال وفاء هاشم الزواوي، المدير العام لادارة السيارات والشاحنات في شركة الزاهد للتراكتورات، انه سيتم تقديم الفئة الذهبية طراز «فولفو ٨٥٠ GLE» الذي تم تصميمه خصيصاً للسوق السعودية بالتعاون مع شركة «فولفو» العالمية.

وسيتم تصنيع ١٠٠ سيارة من هذه الفئة للبيع في السعودية التي تأتي بسبعة مواصفات اضافية، وتبلغ قيمة هذه الاضافات ١٢,٩٠٠ ألف ريال، لكن من دون تحميل العميل هذه الزيادة في السعر.

وتتضمن هذه المواصفات القياسية وسادة هوائية لحماية الراكب وفتحة زجاجية في السقف تعمل كهربائياً وضبطاً كهربائياً لمقعد السائق ولوحة عدادات مطعمة بالخشب ومقبض يد ناقل السرعة مطعمة بالخشب وجناحاً خلفياً ومصابيح أمامية للضباب. ومواصفات قياسية أخرى تشمل نظام فولفو الفريد للحماية الجانبية (SIPS) وفرامل (ABS) ونظام فولفو السمعي وعجلات بسبائك معدنية وضماناً لمدة سنتين من دون تحديد كيلومترات.

وقال يوسف خاجة، مدير تسويق «فولفو» في السعودية: «بتقديمنا للفئة الذهبية لموديل فولفو ٨٥٠ GLE التي تشمل المزايا العديدة فاننا نلبي رغبات المستهلكين الباحثين عن السمات الرياضية والأداء العالمي بأسعار منافسة».

وبالاضافة الى الفئة الذهبية لموديل فولفو ٨٥٠ GLE، تشمل موديلات فولفو سنة ١٩٩٧م موديل ٩٤٠، وهي أكثر السيارات مبيعاً في أوروبا، وهي متوفرة بألوان جديدة وأجهزة اضافية، ويوفر موديل ٩٤٠ ستيشن واغن أفضل مزايا السيدان التي تتضمن مقاعد أطفال اضافية تسمح لطفلين بالجلوس في المقصورة الخلفية وبذلك تصبح فعلاً سيارة تتسع لسبعة ركاب. ولسنة ١٩٩٧، يوفر موديل R٨٥٠ الأداء والجودة التي كانت توفرها فولفو ٨٥٠ T5R منذ تقديمها في أول أيلول (سبتمبر) تم بيع الطلبية بالكامل بعد اسبوع من وصولها للمملكة. ومن خلال محركها الجبار تولد السيارة طاقة قصوى تصل الى ٢٤٠ حصاناً بواسطة ناقل أوتوماتيكي للحركة ذي ٤ سرعات.

سوق بث البرامج التلفزيونية في الشرق الأوسط تتجه الى مزيد من المنافسة الحادة

● تشهد سوق البرامج التلفزيونية في الشرق الأوسط تغيرات سريعة نتيجة للزيادة الكبيرة في عدد المحطات وانظمة البث والتغير في أنماط الطلب. وأدى تصاعد المنافسة بين شركات البث التلفزيوني الى تحسين نوعية الخدمات المقدمة، حيث باتت تقدم هذه الشركات لزبائنها المحتملين عدداً من العروض المغرية من حيث المزايا السعرية والفوائد وامكانات الحصول على فترات اشتراك أطول واستئجار المعدات اللازمة لاستقبال البث مجاناً.

ويستقطب معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والأقمار الاصطناعية (كابسات ٩٧)، الذي سيقام بين ٥ و٨ آذار (مارس) المقبل في مركز دبي التجاري العالمي، شركات تعمل في مختلف قطاعات الصناعة، كما سيوفر منصة مثالية لشركات البث التلفزيوني الساعية لترويج خدماتها في المنطقة.

وسيتوافر للمشاهدين أيضاً دفق من المعلومات حول مختلف العروض التي تقدمها محطات تلفزيونية مثل «اوربت» و«ستار تي في» وشبكة قنوات «الأوائل» و«شوتايم» من خلال شركات شهيرة مثل «ستار للتوزيع» و«غلوبال دايركت» وشبكة من الوكلاء في دولة الامارات العربية المتحدة. وأدى ذلك الى رفع درجة وعي المشاهدين واهتمامهم بدرجة أكبر بمشترياتهم واحتياجاتهم من البرامج التلفزيونية.

وقال حسين نقوي، مدير التسويق في شركة «ستار للتوزيع»: هناك معسكران يتنافسان على سوق الاشتراكات هما «انترميديات فريكونسي» الخاصة بالبث المنفرد الى المنازل (آي اف) و«راديو فريكونسي» (آر اف) الخاصة بالبث الجماعي الى المنازل، ويتمتع كل منهما بجوانب قوة ونقاط ضعف. فأنظمة «آي اف» المتاحة حالياً تقدم للزبائن تكنولوجيا رقمية في الصوت والصورة الى جانب تشكيلة كبيرة من القنوات المقدمة معاً ضمن حزمة واحدة. ويبدي كل من المواطنين والمقيمين القادرين على الاشتراك في هذه الأنظمة حماساً كبيراً تجاه ما هو معروض منها. ولم يكن متاحاً في السابق لسكان المجمعات السكنية نفس الخيارات المتوفرة لمشاهدي القنوات التلفزيونية التي تقدم مباشرة الى المنازل (DTH).

اختيار كونديت رئيساً لمجلس ادارة "بوينغ"

● اختار مجلس ادارة شركة بوينغ في اجتماعه الاعتيادي فيل كونديت الرئيس التنفيذي للشركة ليتولى منصب رئيس مجلس الادارة اعتباراً من أول شباط (فبراير) ١٩٩٧. وسيكون كونديت رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي.

كما اعلن عن تقاعد رئيس مجلس ادارة بوينغ الحالي فرانك شرونتر اعتباراً من ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. واعتمد مجلس الادارة قراراً بتسميته رئيساً فخرياً لمجلس الادارة مع بقائه عضواً فيها.

واصدر مجلس ادارة بوينغ البيان الآتي «ان فيل كونديت شخصية بمؤهلات استثنائية لقيادة بوينغ الى القرن المقبل. وأظهر بانتظام انه يملك المهارات اللازمة ليكون رئيساً لمجلس الادارة، كما يتمتع باطلاع واسع وخبرة غنية في التعامل مع الأفراد، الأمر الذي توليه بوينغ أهمية قصوى نظراً لحساسيته».

وقال البيان: «كما نود أن نعرب عن عمق شكرنا وتقديرنا لفرانك شورنتر لقيادته المتميزة لشركة بوينغ. وكان لحكمته ونظرته الثاقبة وأمانته أبلغ الأثر في تقوية موقع بوينغ الريادي في صناعات الطيران والفضاء وتحولها الى شخصية اعتبارية تحظى بالاحترام والتقدير في مجتمعنا».

وزارة التجارة تصادق على شراء الحمراني لحصة السليمان

● صادقت وزارة التجارة في جدة بشكل نهائي على تعديل عقد تأسيس «شركة الحمراني والسليمان المتحدة» الوكيل العام لنيسان، الذي بموجبه اشترى الحمراني نصيب السليمان في الشركة وبالتالي تصبح مملوكة بالكامل لمجموعة الحمراني. وقال مصدر مسؤول في الشركة: «ان توثيق عقد الشراء لدى وزارة التجارة يعد إيذاناً للشركة بمواصلة نشاطها كوكيل عام لنيسان منذ ما يزيد على ٣٦ عاماً وتحت المسمى الجديد شركة الحمراني المتحدة» وأضاف المصدر: «ان هذا التغيير ينحصر في مسمى الشركة فقط مع بقاء الفروع والخدمات التي تقدمها لعملائها على مستوى المملكة من دون تغيير، بل ان الشركة في سبيل تنفيذ خطط توسعية وتطويرية طموحة ستعطي ثمارها في القريب العاجل وبما يدعم التزامها تجاه عملائها ويمكنها من تقديم خدماتها لهم بشكل أفضل».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض رمضان الثاني	[illegible]	الكويت	الكويت - [illegible]
معرض الكويت الدولي للأزياء	١٩٩٧/٢/٧-١/٢٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - [illegible]
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفيرو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
[illegible]	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - [illegible]
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «اي - إي»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
[illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت - [illegible]
معرض الخليج للاغذية والمعدات	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
الحلقة: التمويل الخاص لمشاريع البنية التحتية	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض لوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٢٥٢٥ - ٢
[illegible]	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	[illegible]
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	[illegible]
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
[illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت - [illegible]
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٢ - ٤
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في»	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
[illegible]	[illegible]	عُمان	[illegible]
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	بيروت	[illegible]
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦١٦ - ٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	القاهرة	[illegible]
الحلقة : نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	جدة	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
[illegible]	[illegible]	الكويت	[illegible]
الحلقة: نظم الامن للكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٢-١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض موبلتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	بيروت	[illegible]
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	عُمان	[illegible]
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٢٦١٠١٠ - ٤
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض «جلف ستاديا ٩٧»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
[illegible]	[illegible]	ابوظبي	[illegible]
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
[illegible]	[illegible]	الكويت	[illegible]
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	ابوظبي	[illegible]
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٧٠	٥٣٨,٠٠	٥٥٢,٠٠	٥٣٥,٠٠	٥٣٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٥٣	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٤.٣١٨	٢٣,٦٣	٢٤,٨١	٢٤,٨١	٢٣,٦٣	١,١٨
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣.٥٣٥	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	١.٢٤٤	٥٢٠,٠٥	٥٤٥,٠٠	٥٤٣,٠٠	٥٤٠,٠٠	٣,٠٠
	البنك الوطني المصري	١٦.٢٠٤	٥١,٥٠	٥٣,٩٧	٥٢,٧٥	٥١,٤٠	١,٣٥
	بنك المهندس	-	-	-	-	٣٩,٠١	-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٢.٠١٥	٧٣,٢٥	٧٧,٧١	٧٧,٠٠	٧٤,٣٥	٢,٦٥
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٣.٠٧٠	١٦٦,٠٠	١٧٨,٥٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	٠,٠٠
غذائية	الأهرام للمشروبات	٣٧٥	٧١,٥٠	٧٤,٠٠	٧١,٥٠	٧١,٤٠	٠,١٠
	مطاحن مصر الوسطى	٢.٦٠٠	٦٢,٠٠	٦٥,٠٠	٦٢,٠٠	٦٤,٠٠	٢,٠٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٨٠	٩٧,٥٠	٩٧,٥٠	٩٧,٥٠	٩٤,٥٠	٣,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٤.٢١٠	١٠١,٥٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠	٥,٠٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٠٠٠	٤٤,٠٠	٤٥,٥٠	٤٤,٥٠	٤٤,٣٥	٠,١٥
	العامة للصوامع والتخزين	٣١٨٠	٧٣,٥٠	٧٧,١٨	٧٧,١٨	٧٣,٥٠	٣,٦٨
	مطاحن مصر العليا	١١٧٨٠	٨٤,٥٠	٨٧,٥٠	٨٦,٦٠	٨٥,٢٥	١,٣٥
	مصر للزيوت والصابون	٥.٠٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة	١٦٠	٣٢,١٠	٣٢,٢٥	٣٢,٢٥	٣٢,٢٥	٠,٠٠
أدوية	المصرية للصناعات الدوائية	٢٣.٥٩٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٠,٠٠
وصناعات	فايزر مصر	١.٥٥١	٢٢,٢٠	٢٢,٩٠	٢٢,٢٠	٢٢,٥٠	٠,٣٠-
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٥٣٥	١٩,٠٠	١٩,٢٥	١٩,٢٥	١٩,٠٠	٠,٢٥
	مصر لصناعة الكيماويات	١٤٩٩٥	٢٥,٠٠	٢٦,٥٧	٢٦,٥٧	٢٥,٣٠	١,٢٧
	العربية للأدوية	١.٤٧٤	٤٠,٠٠	٤٣,٠٠	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	١.١٧١	٥٢,٥٠	٥٣,٢٥	٥٣,٠٠	٥١,٧٥	١,٢٥
	الإسكندرية للأدوية	١٨.٧٥٣	٧٧,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٧٧,٠٠	٣,٠٠
	ممفيس للأدوية	١.٩٢٠	٦٥,٠٠	٦٨,٠٠	٦٨,٠٠	٦٧,٩٠	٠,١٠
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٤٧	٤١,١٠	٤١,٨١	٤١,٨٠	٤١,٠٠	٠,٨٠
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١.٩٧٥	٨٥,٠٠	٨٨,٣٠	٨٧,٥٠	٨٨,٢٥	٠,٧٥-
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٤٥,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات	٤٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٥٠	٧٢,٥٠	٦٩,٩٩	٢,٥١
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٢٢	٢٠,٥٠	٢١,٩٠	٢٠,٥٠	٢١,٥٠	١,٠٠-
	الشرقية إيسترن كومباني	٥.٩٥٠	٧١,٠٠	٧٦,٥٨	٧٦,٥٨	٧٢,٩٣	٣,٦٥
	الإسكندرية للحديد والصلب	٢٤١	١٧٨,٢٥	١٨٢,٠٠	١٧٥,٠٠	١٧٥,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٥٤٠	٤,٩٥	٥,٠٠	٤,٩٦	٤,٨٠	٠,١٦
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٦.٠٠٥	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٠٠	٠,٢٥
	الكابلات الكهربائية المصرية	١٠.٦٥٤	١٣٦,٠٠	١٤٢,٥٠	١٣٨,٠٠	١٣٦,٥٠	١,٥٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١.٦١٠	٣١,٢٥	٣٢,٢٩	٣٢,٢٩	٣٠,٧٥	١,٥٤
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.٢٠٠	٣٣,٥٠	٣٤,٠٠	٣٣,٥٠	٣٣,٧٥	٠,٢٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٧٥٠	٢٧,٠١	٢٨,٢٠	٢٧,٦٠	٢٨,٠٠	٠,٤٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٣٥٠	٢٤,٥٠	٢٥,٠٠	٢٤,٥٠	٢٤,٤٥	٠,٠٥
	الشمس للإسكان والتعمير	١٦.٢٥١	٢٢,٨٠	٢٣,٩٤	٢٣,٠٠	٢٢,٨٠	٠,٢٠
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٠٧٢٠	٤٤٠,٠٠	٤٥١,٥٠	٤٥١,٤٩	٤٣٠,٠٠	٢١,٤٩
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣.٦٥٠	٤٧٥,٠٠	٥١٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.٥٧٠	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠	٢٦,٠٠	٠,٥٠-
إسمنت	القومية للأسمنت	٣٧٥	٣٦,٧٥	٣٦,٧٥	٣٦,٧٥	٣٥,٠٠	١,٧٥
	السويس للأسمنت	١٨.٦٣٣	٧٠,٥٠	٧٤,٠٠	٧١,٨٠	٧٢,٠٥	٠,٢٥-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٥.٦٥٥	٧٤,٠٠	٨١,٠٠	٧٧,٨٩	٧٧,٧٥	٠,١٤
	اسمنت العامرية	٧٧.٣٣٢	٨١,٩٠	٨٣,٤٥	٨٣,٤٥	٨١,٩٠	١,٥٥
	اسمنت طرة المصرية	٢٥.٩٣٠	٩٤,٦٠	٩٦,٠٠	٩٤,٦٠	٩٥,٠٠	٠,٤٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	٤٠٠	٢,١٥	٢,١٥	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
	القاهرة للدواجن	١٠٠	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٥,٧٥	١,٢٥-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٧.٠١٠	٩٤,٠٠	٩٦,١١	٩٤,٥٠	٩٦,٠٠	١,٥٠-

عمان

السوق	للمطاحن العمانية	٣٠٠	٣,٧٨٠	٣,٧٨٠	٣,٧٨٠	٣,٧٨٠	٠,٠٠٠
النظامية	ريسوت للأسمنت	٤.٥٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	٥.٠٩٥	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٠٠	٠,٠٣٠
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣١٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	١.١٠٠	٢,٤٧٠	٢,٤٨٠	٢,٤٧٠	٢,٤٦٠	٠,٠١٠
	البنك الوطني العماني	١٢٠.٧٠٠	٤,١١٠	٤,٣٣٠	٤,٣٣٠	٤,١٠٠	٠,٢٢٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٦.٣٠٠	٢,٢٤٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٢٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان الدولي	١١٣.٢٢٠	٤,١٥٠	٤,١٨٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٧.٨٦٢	٣,٠٣٠	٣,٠٤٠	٣,٠٤٠	٣,٠٣٠	٠,٠١٠
	ظفار الدولية للتنمية والإستثمار	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٨.٥٠٨	٣,٩١٠	٤,٠٠٠	٣,٩٧٠	٣,٩٠٠	٠,٠٧٠
	الوطنية العمانية القابضة	٣٦.٢٠٠	٤,٣٩٠	٤,٥٠٠	٤,٣٩٠	٤,٥١٠	٠,١٢٠-
	التأمين الاهلية	٧.٣٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية المتحدة للتأمين	٦.٩٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتأمين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٠.٠٠٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	٣,٣٤٠	٠,٠٠٠
	الاسماك العمانية	١٢.٤٣٠	٢,٣٦٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٢,٣٦٠	٠,٠١٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٢.٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
الموازية	ريم للبطاريات	٥.٩٠٠	١,٦٣٠	١,٦٥٠	١,٦٤٠	١,٦٣٠	٠,٠١٠
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٦٠	-
	تمور عمان	٥.٠٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٨٩٠	٠,٠١٠
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	١,٢٣٠	-
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٥٧٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٢٢.٤٩٩	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٣٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للأرز	٥.١٤٨	١,١٧٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٧٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,١٧٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	١٢.٠٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢.٦٠٠	١,١٢٠	١,١٢٠	١,١٢٠	١,١٥٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	١٣.٣٠١	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٤١٠	٠,٠١٠-
	بنك مسقط الاهلي	١٢.٥٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨١٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٧٧.٣٠٠	١,٨٩٠	١,٩١٠	١,٩٠٠	١,٨٨٠	٠,٠٢٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣١.٦٦٣	٢,٠٧٠	٢,١٢٠	٢,٠٨٠	٢,٠٩٠	٠,٠١٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	مسقط للتامين ٥٠٪	٥١.٢٣٢	٢,٣٩٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٣٩٠	٠,٠١٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بذور الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٨.٥٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٤٠	٠,٠١٠
	كلية العلوم الادارية	٣.٠٠٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	عمان اوريكس للتأجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢٨.٢٩٨	١,٣٤٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	٠,٠٢٠
	فنادق النخلة	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٩.٥٠٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٢١٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١.٧٢٢	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٠
	بنك الجزيرة	٣٣	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٣	١-
	بنك الإستثمار	-	-	-	-	٢٢٢	-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٤٥	-
	البنك الفرنسي	-	-	-	-	٢٥٢	-
	البنك البريطاني	٣.٠٣٦	٥٦٦	٥٧٢	٥٦٦	٥٧٢	٦-
	بنك القاهرة	٣٣	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٠
	البنك العربي	١.٢٩٦	٥٤٩	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٩	١
	البنك الامريكي	٢.٩٠٠	٥٩٣	٥٩٨	٥٩٤	٥٩٨	٤-
	البنك المتحد	-	-	-	-	٣٢٨	-
	شركة الراجحي	١.٤٢٥	٩٨٦	٩٨٨	٩٨٦	٩٨٧	١-
الصناعة	سابك	٩٢	٤١٣	٤١٤	٤١٣	٤١٣	٠
	الأسمدة	٨٠	٦٧٨	٦٧٨	٦٧٨	٦٧٨	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠١	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٥٥	-
	صافولا	-	-	-	-	٤٣٧	-
	التصنيع الوطنية	٥٠	٧٢	٧٢	٧٢	٧٣	١-
	الدوائية	٢.٥٧٩	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	٠
	الغاز	-	-	-	-	١٢١	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٠٣	-
	الغذائية	٢٧٤	١١٤	١١٥	١١٥	١١٤	١
	الكابلات	١.٣٥٠	١١١	١١٢	١١١	١١٣	٢-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	٣.٣٠٨	٩١	٩٢	٩١	٩١	٠
	الاحساء للتنمية	١.٣٥٠	١٠٧	١١٠	١٠٩	١٠٧	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٣٨	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٥٧	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	١٥٠	٤٠١	٤٠١	٤٠١	٤٠١	٠
	الاسمنت السعودية	٢.٥٠٠	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٥	١
	اسمنت القصيم	١٥١	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠١	١-
	اسمنت الجنوبية	١٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٣٦	٤
	اسمنت ينبع	-	-	-	-	١٩٥	-
	اسمنت الشرقية	-	-	-	-	٣٩٠	-
	اسمنت تبوك	١٠.٥١٨	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٧	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٤	-
	النقل البحري	٣.٣٧٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	١٧٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٠
	السيارات	١.٠٠٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	-	-	-	-	٩٢	-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٢	-
	عسير	٥٠٠	٧١	٧٣	٧٣	٧٣	٠
	طيبة للاستثمار	٢.١٠٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	مكة للانشاء	٢.٠٠٠	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢١٠	١-
	مبرد	٢.٢١١	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٠
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٠	-
	الباحة	-	-	-	-	٦٢	-
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	٣٦.٨٨٢	٨٢	٨٣	٨٢	٨٢	٠
	ثمار	-	-	-	-	١١٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الغربية	٧٢٠	٨١	٨١	٨١	٨٢	١-
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٧٥	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٩	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	-	-	-	-	١١١	-
	القصيم الزراعية	-	-	-	-	٣٣	-
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٧١	-
	تبوك الزراعية	١٣٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	الأسماك	-	-	-	-	١٨٥	-
	الشرقية الزراعية	١.٠٠٠	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٠
	الجوف الزراعية	٢٤٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٩	-
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-

* اقفال الفترة الصباحية

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٨٢٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	١.٠٧٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	٤.٤٦٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٢	٢٤٠	٢٤٢	٢-
	البنك الاهلي	-	-	-	-	٢٤٨	-
	الكويت والشرق الاوسط	١٠٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٧٠	١٠-
	البنك العقاري	٧.٢١٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٦٥	٥
	بنك برقان	١٤٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٥,٠٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٤٦٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٥٣٥,٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٠
	الاستثمارات المالية	٣٦٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٤	٢
	الاستثمارات الوطنية	١.١٠٠,٠٠٠	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	٠
	مشاريع الكويت	٣.٥٦٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٧٠	٠
	الأهلية لاستثمار	٣.١٧٠,٠٠٠	٤٧٥	٤٨٥	٤٨٠	٤٧٠	١٠
	الساحل للتنمية	١.٦٢٠,٠٠٠	١٥٨	١٦٠	١٦٠	١٥٨	٢
	مستثمر دولي	٢١٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	البيت أوراق مالية	١.٩٥٠,٠٠٠	٤٩٠	٥١٠	٥١٠	٤٩٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	١.١٦٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٩٠	٥-
التأمين	الكويت للتأمين	٢٢٥,٠٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٠
	الخليج للتأمين	٢٢٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتأمين	١٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦١٠	٢٠
العقار	عقارات الكويت	٢.٤٨٠,٠٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٠
	العقارات المتحدة	٤.٣٠٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الوطنية العقارية	٦.٢٩٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٠	٣٣٠	١٠-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٦٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢٥.٥٦٠,٠٠٠	٩٣	٩٦	٩٣	٩٣	٠
	التمدين العقارية	٤٠,٠٠٠	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤.٧٢٠,٠٠٠	٩٠٠	٩٢٠	٩١٠	٩٠٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١.٩٨٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٥٥	٢٠
	اسمنت الكويت	٢١٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٥	٥
	صناعات التبريد	٧٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٧٥	٤٦٠	٤٥٠	١٠
	الخليج للكابلات	٣٠,٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	-	-	-	-	١٤٤	-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	١٩٦	-
	اسمنت بورتلاند	١٦٠,٠٠٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٣٠	٢٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	٦٨٠,٠٠٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	١٠
	الكويت لتجميع المعادن	٥,٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٩٠	٣٠-
	السينما الكويتية	١٥٥,٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	١٣.٥٣٠,٠٠٠	٣٩٠	٤٠٥	٤٠٥	٣٩٥	١٠
	مجمعات الإسواق	-	-	-	-	٣٢٠	-
	الاتصالات المتنقلة	٢٩٥,٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	٦٦٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠	١١٠	١٠-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٧٦	-
	الوطنية للتنظيف	٧٥,٠٠٠	٩١٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٤٠	٢٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٩.٤٨٠,٠٠٠	٣٨٠	٤١٥	٤٠٥	٣٩٠	١٥
	الأسماك الكويتية	٤٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٢	٢-
	المتحدة للدواجن	١.١٢٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٧٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	١.٠٤٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٠	٢
غير	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٦٠,٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١٦	٤-
	اسمنت الشارقة	١٦٠,٠٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	٠
	اسمنت الخليج	٤.٩٤٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٦٥	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٦٤٠,٠٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٩	١-
	اسمنت الفجيرة	٨٢٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٦٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٦,٠٠	٠,٥٠-
	بنك الأردن	٦٥٠	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,١٨	٠,٠٧
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٧.٧٠٠	١,١٤	١,١٦	١,١٦	١,١٦	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٩٠٠	٢,٣٠	٢,٣١	٢,٣٠	٢,٣٣	٠,٠٣-
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٤,٦٨	-
	البنك الأردني الكويتي	٥٠٩	٢,٧٠	٢,٧٢	٢,٧٢	٢,٦٧	٠,٠٥
	بنك الأردن والخليج	١.٢٥٠	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١.٣٥٠	٣,٧٨	٣,٨٠	٣,٧٨	٣,٨١	٠,٠٣-
	بنك الاتحاد	٢٠٠	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	٠,٠٠
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٦٧	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٦٥	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٣٠	-
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٩٤	-
	تأمين وطنية اهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢٤.٨٥٠	١,٦٠	١,٦٤	١,٦١	١,٦٣	٠,٠٢-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الدولية للفنادق	٢٠.١٨٧	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٠	٠,٠٥
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٥	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	المحفظة الوطنية	٣.٨٠٠	١,١٩	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٥٢	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٥٢	-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٥	-
	النقل البري	٦.٩٠٠	٢,١٠	٢,١١	٢,١١	٢,١١	٠,٠٠
	تطوير الأراضي	٨٥٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الأسمنت	٥.٨٨٩	٣,٤٢	٣,٤٢	٣,٤٢	٣,٤٠	٠,٠٢
	الفوسفات	١٥.٤٠٠	٣,٣٥	٣,٤٠	٣,٣٥	٣,٤٠	٠,٠٥-
	البوتاس العربية	٣٣٧	٥,٨٤	٥,٨٤	٥,٨٤	٥,٩٠	٠,٠٦-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٩٠٠	٩,٩٨	١٠,٠٠	٩,٩٨	١٠,٠١	٠,٠٣-
	الصناعات الصوفية	٤.٢٠٠	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٣	٠,٠٦
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	العربية للأدوية	٦.٨٥٠	٣,٦١	٣,٦٤	٣,٦٣	٣,٦٥	٠,٠٢-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٢	-
	الانابيب الأردنية	٢٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦١	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	دار الدواء	٢.٩٥٠	٤,٦٠	٤,٦٨	٤,٦٨	٤,٧٠	٠,٠٢-
	الألومنيوم /أرال	١٥٠	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٦١	٠,٠٦-
	المواشي والدواجن	٤.٤٠٠	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٩	-
	الصلب	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الصناعات الوطنية	٥.٠٠٠	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٠١-
	البتروكيماويات	-	-	-	-	١,٠٨	-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	الوطنية للكوابل	١٥٠	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٥٩	٠,١٣-
	السلفوكيماويات	٢٥٠	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٢.٨٥٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٢	٠,٠٢-
	الكوثر	٧٠٠	١,٠٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٥	٠,٠٢-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٠	٠,٤٠٨	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٢	٠,٢٠٢	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٤	٠,٣٢٠	٠,٠٠٤
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٢٠	٠,٠٩٢٠	٠,٠٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٩	٠,١٤٩	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٩	١,٩٠	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٢٠	٠,٠٨٢٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٢٤	٠,٣٢٠	٠,٠٠٤
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٦٥	٠,٠٦٥	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٧٢	٠,٢٧٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٢٨	٠,٤٢٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٣٥	٠,٦٤٠	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٨	٠,٢٦٦	٠,٠٠٢
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٩٠	٠,٥٩٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٦	٠,٤٢٤	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٦	٠,١٣٦	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٧	٠,١٨٦	٠,٠٠١
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٠	٠,٢٢٨	٠,٠٠٢
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٦٦	٦٦	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١,٧٥	١١,٧٥	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣	٢٣	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القيوين الوطني	٢٣١	٢٣١	٠
	بنك المشرق	٧٧٠	٧٧٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك الاستثمار	٢٠٠	٢٠٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٧٨	١٨٠	٢-
	بنك الامارات الدولي	٢٣	٢٢	١
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٥٠	١٢٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتامين	٦٣٥	٦٣٠	٥
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	١١٦٠	١١٦٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١/٢٧	١/٢٤	١/٢٣	١/٢٢	١٩٩٧/١٩٩٠ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٠ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٣٣٤,٩٠	١٧٦٨٩,٣٦	١٧٩٠٩,٤٦	١٨٠١٣,٨٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٦٦١,٠٨	٦٦٩٦,٤٨	٦٧٥٥,٧٥	٦٨٥٠,٠٣	٦٨٨٣,٩٠	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٤٢١٢	٤٢١٨,٨٠	٤٢٧١,٥٠	٤٢١٩,١٠	٤٢٧١,٥٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢٩٩٤,٥٣	٢٩٩٨,٢٤	٣٠٣٣,٤٦	٣٠٢٨,٦٧	٣٠٣٣,٤٦	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٤٣٥,١٧	٢٤٣٠,٣٤	٢٤٦١,٢٥	٢٤٤٢,٤٦	٢٤٦١,٢٥	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٦٤٢,٥١	٢٦٣٩,٥٥	٢٦٦٠,٠٩	٢٦٣٨,٦٧	٢٦٦٠,٠٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٢٩٤,٩٠	١٣٣٧٩,٥٥	١٣٦١٠,٣٣	١٣٦٩٢,٧٩	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٢٥,٣٥	٢٢٤٢,٧١	٢٢٤٨,٣٤	٢٢٤٠,٠١	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	عطلة	٢٤٢٣	٢٤٣٤,٥٠	٢٤٣٣,٥٠	٢٤٤٤,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	753	-9	800.5	529
AIRTOURS	838.5	-8	854	417
ALLIED COLLOIDS	134	1	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	418	-0.5	530	412.5
ANGLIAN WATER	619	-3.5	626.5	518
ARGOS	640.5	3	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	172	4	211	153
ASDA GROUP	120.25	-1.25	129	102.75
ASSD.BRIT.FOODS	479	-3	492	369
ASSD.BRIT.PORTS	291	1	313	261
BAA	513	-1.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	322	-3	334	228
BARCLAYS	1145	1.5	1153.5	688
BASS	868	3	868	729
BAT INDS.	484	-11.5	585	415
BBA GROUP	352.5	3	370.5	286
BICC	293	14.5	352.01	246.5
BLUE CIRCLE INDS.	393	-12	412.5	323
BOC GROUP	927	-8	945	836
BOOKER	352.5	0	417.5	346
BOOTS	644	-3	647	555
BOWTHORPE	425	0	472.5	400
BPB	374.5	-4	391.5	298
BRIT.AEROSPACE	1291	1.5	1295.5	824
BRIT.BORNEO PTL.	1178.5	37	1178.5	293.07
BRIT.PETROLEUM	719	-1	736.5	521
BRIT.SKY BCAST.	564	-2	696.5	378.5
BRITANNIC ASR.	789	-0.5	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	598	2.5	610.5	493
BRITISH BIOTECH	226.5	4	326.46	189.87
BRITISH ENERGY	251.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	152	-1.5	162	91
BRITISH GAS	225.5	2	250.5	171.5
BRITISH LAND	520	-3.5	544	380
BRITISH STEEL	149.75	-1.25	200	146.75
BRITISH TELECOM.	423	0	429	326.5
BTR	261	-2	336	230.5
BUNZL.	210	0	245	191
BURMAH CASTROL	1026.5	0	1167	978
BURTON GROUP	149	-2.5	161.75	125.5
CABLE & WIRELESS	480	2.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	481.5	-2	561	470
CAIRN ENERGY	507.5	-1	523	155.38
CAP.SHOP.CENTS.	368.5	-3.5	382	226
CARADON	262	-4.5	267.5	200
CARLTON COMMS.	497.5	5	528	402.33
CHUBB SECURITY	320	-1	386	309.5
COATS VIYELLA	129.5	0	207	122
COMMERCIAL UNION	702.5	0.5	728.5	561
COMPASS GROUP	676	2.5	676	475
COOKSON GROUP	248.5	-0.5	327	205.5
COURTAULDS	385.5	7	487.5	370
COWIE GROUP	443	0	444	294.22
DAILY MAIL'A'	1575	-5	1653	1270
DALGETY	339	5	444	298
DANKA BUS.SYS.	590	-2.5	848	388
DE LA RUE	579	-9.5	753	527.5
DIXONS GP.	492.5	-5.5	586.5	414
EAST MIDLANDS ELTY.	669	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	458	-3.5	466.5	336
EMAP	789	-3	792.5	551
EMI GROUP	1261	6	1485	1196
ENTERPRISE OIL	633	9.5	648.5	358
FKI	197.5	0.5	215	154
FLEXTECH	670	-3	702.5	441
GENERAL ACCIDENT	796.5	-10	828.5	613.5
GENERAL CABLE	192	1.5	214	160.5
GENERAL ELEC.	396	-5.5	412.5	344
GKN	997.5	-1	1172.5	808
GLAXO WELLCOME	957.5	8.5	1028	771.5
GLYNWED	319	-1	388	308.5
GRANADA GROUP	880	12.5	899	702
GRAND MET.	455	-5.5	495	412
GREENALLS GP.	570.5	-1	633	547
GT.UNVL.STORES	612	-6	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	277	0	285	220
GUINNESS	446	4	490.5	430
HAMMERSON	415	-5.5	426	332
HANSON	94.5	1.75	131.65	77.25
HARRISONS &CROS.	133.5	-0.5	172	119
HAYS	558	0.5	562.5	362
HILLSDOWN HDG.	181	-3.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1442	-4	1474	932
HSBC HOLDINGS (L)	1404.5	-3	1436	931
HYDER	801	0	801	658
IMI	406	6.5	411	312
IMP.CHM.INDS.	757.5	14.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	384.5	-3.5	417	353
INCHCAPE	257.5	0	314	242
INVESCO	291.5	3	291.5	217
JOHNSON MATTHEY	587.5	-1	663	526.5
KINGFISHER	668	0.5	682.5	507
LADBROKE GROUP	228.5	1	244	169
LAND SECURITIES	767.5	-18	791	601.5
LAPORTE	684	-2	763	629
LASMO	238	1.5	251.5	164
LEGAL & GENERAL	376.5	-1.5	398	266
LIBERTY INTL.	447.5	-1	454	328
LLOYDS TSB GP.	467.5	4.5	480.5	294.5
LONDON ELTY.	693	-2	855	566.5
LONRHO	129.5	-1.5	217	117
LUCASVARITY	205.5	-7.5	259	186
M&G.GROUP(HDG.)	1263.5	3.5	1344	1042.5
MARKS & SPENCER	477	-2	530.5	419
MEDEVA	293	0.5	293	221
MEPC	455	-8.5	473	391
MERCURY ASSET	1300.5	-8.5	1309	844
MFI FURNITURE	193.5	-1.5	209	152
MICE GROUP	6.5	0	6.75	4
MIRROR GP.	210.5	0	239	186
MISYS	1118.5	8.5	1132.5	575
MORGAN CRUCIBLE	475	7.5	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	151.5	-1.5	175	147
NAT.WSTM.BANK	772	-5.5	792.5	609.5
NATIONAL GRID	210.5	-2	215	165
NATIONAL POWER	503.5	-12	605	375
NEXT	558.5	4.5	600	454
NFC	176.5	-1.5	199	151
NORTHERN FOODS	218	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	114	2.5	126	85.5
OCEAN GROUP	481.5	0	490	372
ORANGE	214	4	253	169
PEARSON	751	-1.5	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	625.5	2	645	474.5
PERPETUAL	2537.5	0	2575	2040
PILKINGTON	145.5	1	222	143
POWERGEN	650	-4	662	462
PREMIER FARNELL	690	-0.5	751	598.7
PROVIDENT FINL.	528.5	-4	535	396.5
PRUDENTIAL CORP.	541.5	4.5	550.5	403
RAILTRACK GP.	575	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	381	-4	413.5	190
RANK GROUP	415.5	3	545	403.5
RECKITT & COLMAN	705	4.5	772.1	653.68
REDLAND	337.5	2	472.5	328.5
REED INTL.	1028.5	0	1210	1003
RENTOKIL INITIAL	452.5	10	452.5	333
REUTERS HOLDINGS	673.5	-9	806	615
REXAM	335.5	0	408.5	324.5
RMC GROUP	936.5	4	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	244	0	267.5	200
ROYAL & SUN ALL.IN.	470.5	-12.5	483	355
RTZ CORP.	931	2.5	1074	893
RYL.BK.OF SCTL.	586.5	-2.5	595	469
SAFEWAY	376	-13.5	426.5	295
SAINSBURY (J)	332	-9	407	332
SALVESEN(CHRIS.)	298	1	366	243
SCHRODERS	1647.5	0	1652.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	681.5	-5	699	617
SCOT.HYDRO-ELEC.	351	2.5	368	272.5
SCOTTISH POWER	367	-6	392.42	294.92
SEARS	86	0	104	86
SECURICOR	295	1.5	310	244
SEDGWICK GROUP	132	-3.5	151	115
SEMA GROUP	1102.5	-27.5	1175	535.97
SEVERN TRENT	697.5	0	701.5	524
SHELL TRANSPORT	1049	-1.5	1063.5	834
SIEBE	1020	7.5	1089	771
SLOUGH ESTATES	285	-2.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	181.5	0	216.25	175
SMITH (DAVID S)	282.5	-1.5	344	265.5
SMITH(WH)GROUP	429.5	-1	532	409
SMITHKLINE BHM.	875	11.5	880	630.03
SMITHS INDS.	767.5	-0.5	830	652
SOUTH WEST WATER	658.5	-3	729	490
SOUTHERN ELEC.	781.5	-6	903	609
STAGECOACH HDG.	799.5	0	799.5	355.24
STAKIS	106.5	-1.5	109.49	82.72
STD.CHARTERED	735.5	6.5	755.5	564
STOREHOUSE	279	0	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	280	-4.5	292	209
T & N	163.5	0	190	121
TARMAC	103.5	0	134	85.5
TATE & LYLE	441.5	4	497	437.5
TELEWEST COMMS.	126.5	0	188.5	117.5
TESCO	355	-5	370	263.5
THAMES WATER	649.5	0.5	655	531.5
THISTLE HOTELS	187	0.5	188	156
THORN	201	-0.5	405	198.5
TI GROUP	532.5	-6	593.5	466
TOMKINS	274.5	-8	284	236
UNIGATE	453	-4.5	460	394
UNILEVER (UK)	1376	10	1425.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	505	-2.5	539	374
UNITED BISCUITS	213	-1	251	196
UNITED UTILITIES	660	2.5	679	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	718.5	2.5	752	590
VENDOME LUXURY U	490.5	-4.5	654	490.5
VICKERS	263.5	2	300	241
VODAFONE GP.	273.5	-7	280.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	240	1.5	395	237.5
WESSEX WATER	383.5	0	387	302
WHITBREAD	766.5	-8	786.5	679
WILLIAMS HDG.	331.5	-2	367.5	312.5
WOLSELEY	474.5	-1	508.5	420
WPP GROUP	247.5	1	254	166
YORKSHIRE ELTY.	819	-29.5	898	653
YORKSHIRE WATER	718.5	-0.5	758	582.5
ZENECA	1693.5	8.5	1758.5	1235

FRANCE

ACCOR	698	5	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	165.8	0.1	173.2	128.2
AIR LIQUIDE	837	-19	871	762
ALCATEL ALSTHOM	453.5	-7.3	492	374.1
AXA-UAP	355	-3	359.2	265
BANCAIRE (CIE.)	674	-12	686	484.2
BIC	879	4	899	535
BNP	227.2	1.2	227.2	171.5
BON MARCHE	1596	0	1596	1010
BOUYGUES	511	5	587	450.1
CANAL +	1222	2	1318	899
CAP GEMINI	270.6	1.1	275	139.4
CARREFOUR	3271	13	3450	2084
CASINO GUIPCHN.	239	-0.4	250	158.6
CASTORAMA DUBOIS	956	4	1040	857
CCF	251	-6	258.9	229.9
CETELEM	694	4	695	483
CHRISTIAN DIOR	906	-10	924	553
CLF DEXIA FRANCE	496.6	-2.4	503	385.2
COMM UNION FRANCE LI	694	0	771	435
COMPT. MODERNES	2875	52	3020	1713
DANONE	791	17	830	685
DASSAULT AVIATION	1306	0	1339	386.1
DASSAULT SYSTEMES	316	6.1	316	153
EAUX (GENERALE DES)	672	-9	718	481.9
ELF AQUITAINE	513	1	535	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	812	-3	905	693
ESSILOR INTL.	1610	15	1704	1082
FINAXA	304	-2	307	225.5
HAVAS	390.2	-1.8	459.8	323.6
HERMES INTL.	1615	-23	1650	1001
IMETAL	819	0	847	644
L'OREAL	1900	-2	1981	1244.55
LAFARGE	327.8	-4.2	354.9	278.4
LAGARDERE GROUPE	153.8	0	177.8	108
LEGRAND	887	-30	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2461	0	2599	1400
LVMH	1487	-10	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	535	18	535	439.2
MICHELIN	311.5	4.9	311.5	214.2
MONTAIGNE	2009	-190	2255	500
MOULINEX	139.1	2.2	139.5	75.2
NAVIGATION MIXTE	820	0	820	670
PARIBAS A	365.8	-4.1	378	249
PATHE	1355	-2	1526	1130
PECHINEY A	220	-0.5	254.5	190
PERNOD-RICARD	292.1	-6.9	354	267.7
PEUGEOT SA	563	19	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2392	40	2393	1134
POLIET	478.2	0.2	558	441
PRIMAGAZ	587	0	630	435
PROMODES	1438	6	1522	1212
RENAULT	117.2	1.9	156.7	104.1
REXEL	1690	30	1713	963
RHONE POULENC A	184.6	8.3	184.6	110
ROUSSEL-UCLAF	1530	3	1530	904
SAINT GOBAIN	792	12	797	608
SAINT-LOUIS	1422	-12	1600	1168
SANOFI	546	4	568	330
SCHNEIDER	266.9	4.9	270	195
SEB	1120	16	1154	662
SEITA	215.9	0.9	240	188.7
SIDEL	382	2	388.5	275.25
SOCIETE GENERALE	620	0	620	530
SODEXHO	2672	58	2895	1572
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	231.9	6.9	231.9	170.2
SYNTHELABO	605	34	605	329
THOMSON-CSF	166.1	2.8	173	114
TOTAL	461	-2	468	316
TV.FSE.1 (TF1)	502	-2	635	485.6
UAP (CIE.)	141.5	0.4	142.7	98.5
USINOR SACILOR	74.95	1.7	87.4	65
VALEO	352.1	-5.9	370.9	249
WORMS ET CIE R	371.9	11.9	371.9	242.8

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1180	-60	1430	900
ADIDAS	157.8	0.8	157.8	81.2
ALLIANZ HLDG.	2817	3	2902	2486
ALLIANZ LEBENS.	1030	4	1230	870.88
ALTANA	1272	-28	1344	883
ASEA BROWN BOVERI	626	-1	680	600
BADENWERK	605	-0.5	605.5	480
BANKGESELLSCHAFT BER	32.95	0.55	39.85	25.07
BASF	59	-0.44	62.18	34.27
BAYER	61.33	-0.07	65	42.8
BAYER.HYPBK.	53.45	-0.35	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.7	-0.4	66	41
BEIERSDORF	81.1	-1.4	84.9	54.3
BERLINER KRAFT&LICHT	472	-5	490	400
BHF BANK	43.8	1.3	43.8	35.1
BMW	1023	-15	1101.5	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	136	3.5	140	99.5
COMMERZBANK	43.8	0.25	44.65	31
CONTINENTAL	30.87	0	31.49	23
DAIMLER-BENZ	113.7	-0.4	117.25	77.3
DEGUSSA	711	10	742	483.5
DEPFA-BANK	76	0	76	49.58
DEUTSCHE BANK	85.15	0.8	85.15	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	30.52	0.25	33.9	29.93
DRESDNER BANK	53.3	0.15	54.68	37.48
FORD-WERKE	801	0	930	750
FPB HOLDING	314	-5.5	325	300
FRESEN MEDICAL CARE	146.2	-1.2	150.8	113.4
FRESENIUS PREF.	326.5	-7	341.3	130
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	248.2	2.2	253	186.5
GEHE	110.5	-0.05	111.15	73.8
HAPAG LLOYD	924	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	131.5	-1.5	134	93
HENKEL	78.5	-1.5	83.5	61.2
HENKEL PREF.	81.5	-2.2	87.7	54.25
HEW	482	-3	496	380
HOCHTIEF	67.35	-0.15	74.2	57.8
HOECHST	69.2	-0.73	73.28	42.95
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.8	-0.1	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	550	0	645	499
KARSTADT	494	-6	615.5	479
LEIFHEIT	60.5	0.2	72	55
LINDE	1036	2	1070	853
LUFTHANSA	22.15	-0.85	25.83	19.75
MAN	406.5	-3.5	444.3	350.4
MANNESMANN	644.5	6.5	682.9	497.2
MERCK KGAA	61.35	-0.5	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	32.3	-0.85	35.75	24.61
METRO	127	-1.4	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	3650	-30	3845	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	447	-3	450	400
PREUSSAG	380	1	441.5	339.5
RHEINELEKTRA	1160	-20	1380	1062
RWE	66.5	-0.61	69.1	52.61
RWE PREF.	53.65	-0.69	57.35	42.92
RWE-DEA	430	0	435.5	381
SAP	229.5	0.5	277	175
SAP PREF.	234.8	1	284	182
SCHERING	134.7	0.85	140	101
SCHWARZ PHARMA	115.9	-3.4	121.9	71
SGL CARBON	199.9	1.4	206.5	123
SIEMENS	78.58	1.4	85.96	70.8
SKW TROSTBERG	44.5	-0.6	46.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	985	0	1000	843
SUEDZUCKER	768	0	789	640
THUEGA	444	4	505	425
THYSSEN	292.5	2	298	261.7
VEBA	90.53	-0.42	94.8	63.99
VEW (B)	498	3	522.5	428
VIAG	659	1	668.3	537.25
VICTORIA HDG. R	1225	8	1360	842
VOLKSWAGEN	767.5	-2	769.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	586	-13.5	599.5	376
WUERTT.VERS.BET.	1100	-45	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	849	-3	940	820
ABB AG B	1727	-18	1748	1367
ABB AG R	343	3	346	267
ADECCO B	407	1	407	207
ALUSUISSE B	1124	8	1128	911
ALUSUISSE R	1146	10	1148	916
ARES-SERONO B	1445	-41	1510	850
BALOISE R	2810	-10	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	290
BK VISION B	748	-2	807	690
CLARIANT	675	-17	692	367
CREDIT SUISSE R	141.5	0.25	141.5	106
ELEKTROWATT B	539	2	539	412
EMS-CHEMIE B	5250	20	5615	4550
GOTTHARD BANK B	680	-7	695	630
HOLDERBANK B	1011	-11	1030	837
HOLDERBANK R	205.75	3.75	206	168
JULIUS BAER B	1446	-12	1458	1215
LLB B	418	2	418	366
MOTOR-COLUMBUS B	2410	-10	2730	2110
NATIONAL-IN. R	2700	-10	2950	2425
NESTLE R	1487	-3	1490	1256
NOVARTIS B	1588	18	1596	1042
NOVARTIS R	1586	4	1598	1040
OERLIKON-BUEHRLE R	146	1.5	146.5	104.5
PARGESA B	1485	-4	1505	1340
PHARMA VISION B	670	0	674	516
PIRELLI INTL. B	212	1	212	131
RICHEMONT B	1950	40	2120	1610
ROCHE HOLDING B	16460	160	16800	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11790	10	11980	8695
SAURER AG.ARBON R	667	-3	670	440
SCHINDLER R	1480	10	1480	1130
SMH B	956	6	956	695
SMH R	217.75	1.75	219.5	152.5
STILLHALTER VIS.	619	-1	622	541.37
SUEDELEKTRA B	1200	0	1250	890
SULZER P	897	-6	927	633
SULZER R	937	-7	982	691
SURVEILLANCE B	3140	-15	3450	2290
SURVEILLANCE R	580	-15	620	430
SWISS BANK CO R	249	-0.75	259.25	212.5
SWISS RE. R	1391	22	1452	1182
SWISSAIR R	1233	-2	1345	963
TAG HEUER	190	0	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1174	-6	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	238	0	301	230.75
VALORA R	268	0	284	203
WINTERTHUR IN. R	838	5	838	698
ZURICH IN. R	378	-3.5	386	306

JAPAN

ACOM	5030	-10	5200	3820
ADVANTEST	6300	-40	6340	3870
AISIN SEIKI	1740	-30	1910	1440
AJINOMOTO	987	-33	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	746	0	1200	742
AMWAY JAPAN	3760	90	5500	3480
ASAHI BANK	744	-38	1350	744
ASAHI BREWERIES	1100	-10	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	628	-4	824	550
ASAHI GLASS	1030	-10	1340	1010
ASHIKAGA BANK	483	-5	718	483
ATL SYSTEMS	332000	2000	424000	330000
BANK OF FUKUOKA	705	-1	957.6	702
BANK OF TOKYO-MITSUB	1710	-130	2590	1710
BANK OF YOKOHAMA	625	-19	1010	625
BANYU PHARMS.	1580	0	1640	1210
BENESSE	7050	10	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2080	-10	2240	1620
CANON	2510	10	2590	1800
CANON SALES	2330	-50	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	690	-40	986	687
CHUBU ELEC.POWER	2260	10	2660	2200
CHUGOKU BANK	1630	-10	2050	1610
CHUGOKU ELEC.POWER	2190	-10	2500	2130
COSMO OIL	476	-32	724	476
CREDIT SAISON	2550	30	2680	2240
DAI NIPPON PRINTING	1830	20	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1190	-80	2160	1190
DAIEI	794	-11	1490	778
DAIICHI PHARM.	1880	-10	1890	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	368	-9	569	368
DAIWA BANK	477	-32	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1340	-50	1720	1310
DAIWA SECURITIES	921	-31	1640	921
DDI	775000	-2000	962000	718000
DENSO	2440	-20	2810	1990
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2210	10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	482000	3000	603000	474000
EBARA	1440	-10	1780	1400
EISAI	2200	10	2400	1790.47
FAMILYMART	4660	-30	5120	4180
FANUC	3420	0	4700	3330
FUJI BANK	1180	-120	2450	1180
FUJI ELECTRIC	455	-18	608	425
FUJI PHOTO FILM	3530	-60	3890	2890
FUJIKURA	890	-2	987	680
FUJISAWA PHARM.	853	-18	1170	853
FUJITSU	1190	0	1190	944
FURUKAWA ELECTRIC	465	-14	672	465
GUNMA BANK	957	-5	1260	913
HACHIJUNI BANK	1090	-20	1260	1010
HANKYU	543	1	649	542
HIROSHIMA BANK	515	2	678	501
HITACHI	1020	-10	1140	968
HITACHI METALS	752	-29	1380	752
HITACHI ZOSEN	430	-10	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2130	-40	2510	2130
HOKURIKU BANK	470	-20	710	470
HOKURIKU ELEC.POWER	2150	-30	2510	2150
HONDA MOTOR	3150	-20	3470	2130
HOYA	4400	10	4900	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1520	-90	2868.76	1520
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	430	-41	545	430
ISUZU MOTORS	432	-20	650	417
ITO YOKADO	5330	50	6860	5030
ITOCHU	533	-1	800	515
JAPAN AIRLINES	485	-5	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6960	160	13400	6800
JAPAN ENERGY	282	-4	430	282
JAPAN TELECOM	2440000	20000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	787000	-1000	1010000	754000
JOYO BANK	606	-20	820.86	606
JUSCO	3250	60	4030	2550
KAJIMA	685	-35	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2230	-30	2550	2180
KAO	1190	0	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	440	-16	565	433
KAWASAKI STEEL	278	-7	401	278
KDD	7170	0	12200	7170
KEIO TEITO ELEC.	525	-18	658	522
KEYENCE	13700	200	15100	11400
KINDEN	1490	-30	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	714	1	817	704
KIRIN BREWERY	1030	-40	1420	1010
KOBE STEEL	209	-3	342	209
KOKUYO	2460	10	3160	2380
KOMATSU	809	-41	1090	790
KRS	1120	-80	1763.64	1120
KUBOTA	515	1	760	506
KURARAY	1000	-20	1240	1000
KURITA WATER IND.	2470	0	2750	2209.06
KYOCERA	6510	-360	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	751	-28	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2180	-40	2620	2140
LONG-TERM CR.BK.OF J	442	-37	920	442
MARUBENI	447	1	637	428
MARUI	1660	-40	2430	1660
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3350	10	3350	2360
MATSUSHITA COMMS.	3010	-50	3100	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1750	20	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1030	0	1190	960
MAZDA MOTOR	371	-12	550	338
MINEBEA	935	-10	1000	862
MITSUBISHI	1030	10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	312	-13	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	653	-6	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1220	0	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	845	-10	964	831
MITSUBISHI MATERIAL	420	-5	642	405
MITSUBISHI MOTORS	897	1	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1100	-150	1870	1100
MITSUI & COMPANY	877	2	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1130	0	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	612	-4	887	577
MITSUI TST.BANKING	691	-48	1300	691
MITSUKOSHI	696	-5	1240	680
MURATA MANUFACTURING	3690	-30	4340	3100
MYCAL	1580	20	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	433	-2	569	433
NEC	1380	-20	1470	1080
NGK INSULATORS	1050	-10	1240	1030
NICHIEI	8160	-80	8770	6500
NIKKO SECURITIES	755	-6	1370	741
NIKON	1620	-20	1640	1150
NINTENDO	7600	-30	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	218	-14	444	218
NIPPON EXPRESS	691	-9	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1370	0	1660	1310
NIPPON OIL	525	-14	766	525
NIPPON PAPER INDS.	505	-12	773	505
NIPPON STEEL	286	-7	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	36700	200	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	463	-26	649	463
NISSAN MOTOR	700	-4	998	623
NISSHIN STEEL	280	-10	483	270
NISSHO IWAI	405	2	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2220	-10	2900	2220
NKK	223	-6	344	223
NOMURA SECURITIES	1500	-20	2380	1490
NPN.TELG. & TEL.	850000	0	916000	744000
NSK	612	-12	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3250000	-30000	3710000	2990000
OBAYASHI	658	-18	1040	658
ODAKYU ELECTRIC RY.	613	-12	755	613
OJI PAPER CO.	626	-6	999	626
OKI ELECTRIC IND.	506	-20	931	506
OMRON	1800	-110	2400	1800
ONO PHARM.	3500	50	4000	3030
ORIENTAL LAND	7730	-120	8800	7500
ORIX	5100	-30	5140	3990
OSAKA GAS	303	2	428	290
PIONEER ELECTRONIC	1880	0	2650	1810
PROMISE	5350	-200	5800	4430
RICOH	1320	-20	1360	1060
ROHM	7630	-90	7780	5600
SAKURA BANK	659	-43	1240	650
SANKYO (1ST)	3110	-70	3330	2370
SANYO ELECTRIC	489	9	675	414
SAPPORO BREWERIES	900	-3	1050	895
SECOM	6490	-80	7400	6400
SEGA ENTERPRISES	3160	-160	5520	3160
SEIBU RAILWAY	3920	-200	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1030	-10	1480	1010
SEKISUI HOUSE	1030	-30	1370	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	6940	-30	7410	6480
SEVENTY SEVEN BANK	951	-9	1100	899
SHARP	1460	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2150	-30	2570	2120
SHIMIZU	716	-6	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2140	-20	2300	1870
SHISEIDO	1390	-20	1410	1140
SHIZUOKA BANK	1010	-30	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	820	-50	1180	820
SMC	7360	-140	8610	7050
SOFTBANK	8900	800	15714.29	7680
SONY	7830	70	7830	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4480	30	5780	4050
SUMITOMO	860	-30	1250	860
SUMITOMO BANK	1280	-60	2260	1280
SUMITOMO CHEMICAL	402	4	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1590	0	1650	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	664	-11	996	664
SUMITOMO METAL INDS.	244	-12	349	244
SUMITOMO METAL MININ	702	-3	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	734	-1	875	685
SUMITOMO TRUST & BAN	844	-74	1540	844
SUZUKI MOTOR	1090	-10	1490	1050
TAISEI	506	-10	815	506
TAISHO PHARM.	2750	0	2790	1980
TAKASHIMAYA	1080	-90	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2340	-30	2450	1500
TAKEFUJI	8200	0	10200	7710
TDK	7370	50	7620	4920
TEIJIN	434	-11	605	434
TERUMO	1590	-10	1630	1030
THE SANWA BANK	1310	-80	2170	1310
TOBU RAILWAY	513	-3	736	512
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2120	-10	2620	2120
TOKAI BANK	902	-52	1500	902
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1000	-20	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1660	-10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2360	-20	2860	2300
TOKYO ELECTRON	4020	-60	4240	2800
TOKYO GAS	298	-2	412	292
TOKYU	539	-19	855	535
TONEN	1170	-30	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1300	0	1630	1270
TORAY INDS.	665	-15	784	659
TOSHIBA	685	-10	862	685
TOSTEM CORPORATION	2900	-30	3520	2770
TOTO	1180	0	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2710	-100	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	765	-47	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2050	-20	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3190	-50	3350	2180
UNY	1780	-80	2280	1780
WEST JAPAN RAILWAYS	373000	0	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1680	-10	1930	1620
YAMAHA	2000	-40	2060	1670
YAMAICHI SECURITIES	447	-8	833	447
YAMANOUCHI PHARMS.	2190	-30	2500	2190
YAMATO TRANSPORT	1130	-10	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1720	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	518	-8	839	513
YASUDA TST.&BKG.	360	-33	706	360

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.9	-0.25	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	35.2	-0.3	37.3	25
CATHAY PACIFIC	11.75	0	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	74	0.25	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.85	-0.25	23.3	12
CHINA LT.& POWER	33.7	0.6	38.7	32
CHINA RES.ENTREP.	16.15	0.35	18.2	4
CITIC PACIFIC	39.5	1.1	45.6	27.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.25	0	18.25	12.05
DAO HENG BANK GP.	37.6	-0.8	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.6	0	12.85	9.4
GUOCO GROUP	44.2	-1	48.9	34.7
HANG LUNG DEV.	15.8	-0.15	17.5	13.9
HANG SENG BANK	91.25	0	96.25	72
HENDERSON INV.	9	-0.2	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	72.75	1	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.5	0	15.55	11.29
HK.TELECOM.	12.7	-0.05	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.8	0	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.67	0.02	5.9	4.1
HSBC HDG.	175.5	-2	184	110.5
HUTCHISON WHAMP.	59.75	-1.5	64.25	44.8
HYSAN DEV.	28.6	-0.25	31	20.95
KERRY PROPERTIES	20	0.1	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	48.4	-0.8	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	5.65	0.15	5.65	1.45
SINO LAND	8.9	-0.2	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	89.25	-0.75	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	72	-1.75	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	11.6	-0.1	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	19.6	0.05	19.6	8.25
WHARF HDG.	35.8	-0.8	40.6	26
WHEELOCK & CO.	21.95	0	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.3	0	9.1	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.6	-0.1	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	13.4	-0.4	14.2	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.8	0	17.9	12.3
DBS LAND	5.7	0.05	6.2	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.15	0.1	11	8.7
FRASER & NEAVE	13.6	-0.2	17.42	13.4
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	23.5	0	33.7	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.2	0.02	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	11.1	0	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.3	0.1	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.35	0	7.35	6.25
SEMBAWANG	7.95	-0.05	8.65	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.4	0	8.5	7.2
SINGAPORE AIRLINES	7.35	-0.05	8.5	7.2
SINGAPORE LAND	8.35	-0.2	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	13.1	0	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	-0.04	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.28	-0.04	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.28	-0.04	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.92	-0.04	5.35	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.19	0	1.63	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	8.8	0	9.7	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.4	-0.04	4.6	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.7	0.5	22.7	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	13	-0.6	13.8	6
COMMERCE ASSET-HDG.	19.7	-0.1	19.8	13.4
DCB HOLDINGS	9.8	-0.15	9.95	7.4
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.1	-0.2	26.25	18.2
GENTING	17.3	-0.5	25.75	16.4
HICOM HOLDINGS	6.25	-0.2	7.6	5.4
HONG LEONG CREDIT	15.3	-0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.05	-0.05	5.35	3.33
MALAYAN BANKING	29	1.25	29	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.9	0	8	6.7
MALAYSIAN RESOURCES	10.5	0.1	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.5	0	11.8	9.25
PROTON (PERUSAHAAN O	16	0.2	16.2	9.2
PUBLIC BANK	3.54	0.04	3.66	2.75
RASHID HUSSAIN	20.6	0.3	20.6	7.6
RENONG	4.48	0	4.74	3.6
RESORT WORLD	13.1	-0.1	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	26.25	-0.25	28	20.9
SARAWAK ENTER.CORP.	4.26	0.02	6.4	3.98
SIME DARBY	9.35	-0.15	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	20.6	-0.6	24.2	20
TENAGA NASIONAL	12.9	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	21.7	-0.7	24.1	16.1
YTL CORP.	13.2	0.1	15.3	10.53

AUSTRALIA

AMCOR	8.06	-	10.06	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.03	-	8.18	5.55
BORAL	3.42	-	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	22.31	-	24.65	15.1
BROKEN HILL PTY.	17.98	-	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.67	-	12.77	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.65	-	18	12.15
COLES MYER	5.04	-	5.23	4.23
COMALCO	6.63	-	7.9	5.97
CRA	19.28	-	21.5	17.35
CSR	4.34	-	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.55	-	2.65	2.04
ICI AUSTRALIA	12.76	-	13.8	10.29
LEND LEASE CORP.	23.3	-	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	15.78	-	15.78	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.77	-	1.88	1.72
NEWS CORP.	6.82	-	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.68	-	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.08	-	3.36	2.43
PBL.AND BCAST.	6.56	-	6.7	5.12
PIONEER INTL.	3.68	-	3.96	3.29
WESTPAC BANKING	7.3	-	7.45	5.27
WMC LIMITED	8.22	-	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.35	-	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.16	-	3.42	2.75

NEW YORK

3COM	68.75	-4.75	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	54.5	0.25	56.75	39.38
AETNA INC COM STOCK	75.88	-0.13	81.63	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	23.63	-0.13	33.63	23.63
ALLIED SIGNAL	69.5	-1.25	73.63	49
ALLSTATE CORP.	63.63	-1	65.75	38
ALUMINUM CO.OF AM.	67.75	0.5	73	54
AMER.BRANDS	51.75	-1.13	52.88	40.25
AMER.EXPRESS	61.13	0.38	61.5	40.88
AMER.HOME PRDS.	61.5	-0.25	66.38	49
AMER.INTL.GP.	117.63	0.5	118.25	88.13
AMERITECH	58.5	0	66.38	50.25
AMGEN	56.25	1.25	65.5	51.5
AMOCO	86.5	-1	87.5	66
AMP	40.25	-0.63	46	33.75
ANHEUSER-BUSCH	42.13	0	43	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19.88	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	38.5	0.5	47.11	32.14
ATLANTIC RICH.	135.75	-0.38	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	41.88	-0.5	45.63	36.38
BANC ONE	43.13	-0.19	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	68.5	-1.13	71.13	44.25
BANK OF NEW YORK	35.25	-0.5	36.88	23.31
BANKAMERICA	105.5	-3.13	110	64.38
BAXTER INTL.	42.75	-0.13	46.25	38.51
BELL ATLANTIC	66.5	-0.63	74.38	55.13
BELLSOUTH	43.13	0.63	45.5	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	34100	-400	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.06	0	8	4.25
BOATMENS BCSH. DEAD	64.38	0	67.56	37.38
BOEING	109.88	-0.63	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	68	-1	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	120.5	-0.13	123.13	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	88.75	0.38	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	81.88	-0.13	84	57.13
CATERPILLAR	75.25	-0.13	80.13	62.75
CHASE MANHATTAN	89.13	-2	95.38	65
CHEVRON	66.13	0.13	69.5	51.75
CHRYSLER	35.25	0.25	36.13	26
CHUBB	54	-0.25	56.25	41.38
CIGNA	149.75	-3.25	153	101.88
CISCO SYSTEMS	68.63	-3.13	74.88	40.56
CITICORP	109.38	-3.38	114.75	71.75
COCA COLA	57.13	-0.38	59.63	37.12
COLGATE-PALM.	94.25	-0.88	97	71.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.25	0	41.5	32.17
COMPAQ COMPUTERS	81.38	-2.38	85.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	44.13	0.25	67.25	40.5
CONAGRA	50.25	-0.63	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	48.88	-1	54.63	36.63
CPC INTL.	76	-1.63	83.5	65.63
CSX	47.75	-0.5	52.75	41.75
CUC INTL.	26	-0.5	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	37.25	-0.25	38	24.63
DEERE	42.5	0.5	47.13	35.13
DELL COMPUTER	66.25	-3	69.25	13.69
DISNEY (WALT)	71.25	0.88	76	53.38
DOW CHEMICALS	79.13	-0.63	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	102.63	-4.88	111.63	74.63
DUKE POWER	47.63	-0.13	52.63	43.5
EXXON	100.25	-2.63	106	78.25
FANNIE MAE	37.88	-0.38	41.25	28
FED.HM.LN.MGE.	28.75	-0.13	29.75	19.5
FIRST BANK SYS.	72	-0.88	73.38	51.25
FIRST CHICAGO NBD	55	-0.25	58.75	38
FIRST DATA	37	-0.88	43.81	34.06
FIRST UNION	80.88	-0.13	82	57
FLEET FINL.GP	53.88	-0.88	55.88	38.5
FORD MOTOR	33.63	-0.13	37.25	29
GANNETT	76	-0.63	78.5	62.88
GEN.ELEC.	101.88	-2.25	107.38	74.63
GEN.MILLS	66.88	-0.5	67.38	52.25
GEN.RE	151.5	-1.63	169.38	139.13
GENERAL MOTORS	62.5	0.63	62.5	46.63
GILLETTE	81.88	-1.13	84.5	48.88
GTE	44.5	-0.25	48.63	38
HEINZ,H.J.	40	-0.25	41.38	30.38
HEWLETT-PACKARD	51.88	-0.13	56.88	38.25
HOME DEPOT	48.88	-1.25	59	43.25
HOUSEHOLD INTL.	97.25	-0.5	97.88	62
ILLINOIS TOOL WKS.	76.75	-1.13	86.25	58
INTEL	150.5	-1.25	152.13	53.13
INTL.BUS.MACH.	150.5	-1.25	168	90.25
INTL.PAPER	42	0.63	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	55.13	-1	57.38	43.75
KELLOGG	66.88	-1.13	80	63.13
KEYCORP	51	-0.63	53.13	35.63
KIMBERLY-CLARK	99.75	0.75	102.86	69.88
LILLY ELI	82.63	0.5	84.38	53.63
LOCKHEED MARTIN CORP	89.75	-1.38	95.63	74.5
LOEW'S	93.13	-5	98.13	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53.13	-2.88	56	30.63
MAY DEPT.STORES	44.88	-0.38	50	37.98
MBNA CORP.	34	-1.13	35.13	16.95
MCDONALDS	46.63	0.13	54.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	68.38	-0.5	70.5	42.81
MCI COMMS.	34.38	-0.63	35.13	22.94
MEDTRONIC	68.5	-0.13	70.5	47.38
MELLON BANK	74	-0.63	76.13	51.13
MERCK	85.63	-0.63	88.38	57
MERRILL LYNCH	84.13	0	86.88	54.63
MFS COMM. DEAD - MER	54.5	0	54.5	28
MICROSOFT	95.94	1.19	97.38	45.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	81	-0.63	86.25	63
MOBIL	128.63	-0.63	131.5	107.88
MONSANTO	37.5	-1	42.63	25.67
MORGAN (JP)	103.25	-0.25	104.5	77.13
MOTOROLA	66.25	-1.63	69.38	44.75
NAT.CITY	45.13	-0.88	46.88	32
NATIONSBANK	106	-1	109.63	68.5
NIKE 'B'	66.13	-0.25	67.63	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88.5	1	95.13	77.13
NORWEST	45	-1.13	46.75	32.5
NYNEX	50	-0.38	59.25	42.25
ORACLE CORP.	39.63	-0.88	49.75	27.67
P G & E	22.38	0.25	27.75	19.63
PACIFIC TELESIS	38.25	-0.25	38.75	26.38
PENNEY (J.C.)	47.63	-0.38	56.75	46.13
PEPSICO	33.88	-1.63	35.63	28.13
PFIZER	87.13	0	90.5	61.63
PHILIP MORRIS	115.75	-1.88	119.88	86.25
PHILLIPS PTL.	44.13	-0.75	46.75	32.5
PNC BANK	38.13	-0.38	39.5	28.63
PPG INDUSTRIES	54.38	0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	109	-1.63	113	81
RAYTHEON	45.38	-0.63	55.63	44.63
REED INTL.SPN.ADR.NE	33.5	-0.5	39.25	30.25
RHONE POULENC RORER	76	-0.5	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	32.75	-1	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	61.38	-1.13	64	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	37.13	-0.13	38.25	22.38
SAFEWAY	47.38	-0.75	48.13	25.13
SARA LEE CORP.	38.63	0.63	40	30.38
SBC COMMUNICATIONS	53.25	-0.75	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	71.38	-2.13	74	53.5
SCHLUMBERGER	110.13	-0.38	115.5	68.38
SEAGATE TECH.	49.13	-0.63	49.75	19.44
SEARS,ROEBUCK	48.5	-0.63	53.13	40.25
SOUTHERN	22.63	-0.13	25.75	21.25
SPRINT	39.88	-0.13	44	31.86
SUN MICROSYSTEMS	31.75	-1.25	35	21.81
SUNTRUST BANKS	48.63	-0.63	51.75	33.62
TEXACO	107.25	-1.13	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	68.88	-1.88	70.75	41.75
TEXAS UTILITIES	41.25	-0.38	43.38	39
TIME WARNER	38.88	0.13	45	32.13
TRAVELERS GP.	51.13	-1.25	53.63	28.57
UNION PACIFIC	60.63	-1	63.63	44.02
UNITED TECHNOLOGIES	69.63	0	70.12	49.5
UNOCAL	41.25	-1.25	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	32.63	-0.25	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.25	-0.25	23	15.63
VIACOM B	34.88	0.88	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	55.88	-1.38	60	40.88
WAL-MART STORES	23	0.25	28.13	20
WALGREEN	39.75	-1.13	42.88	30.75
WARNER LAMBERT	76.38	-0.25	78.5	46.5
WELLS FARGO	292.5	-4.63	297.13	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.38	0	20.75	15.5
WEYERHAEUSER	47.5	0.63	50.5	41.5
WMX TECHNOLOGIES	35.75	1.13	36.25	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26	0	28	17.5
XEROX	58.88	-0.63	59.63	39.95

□ أسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

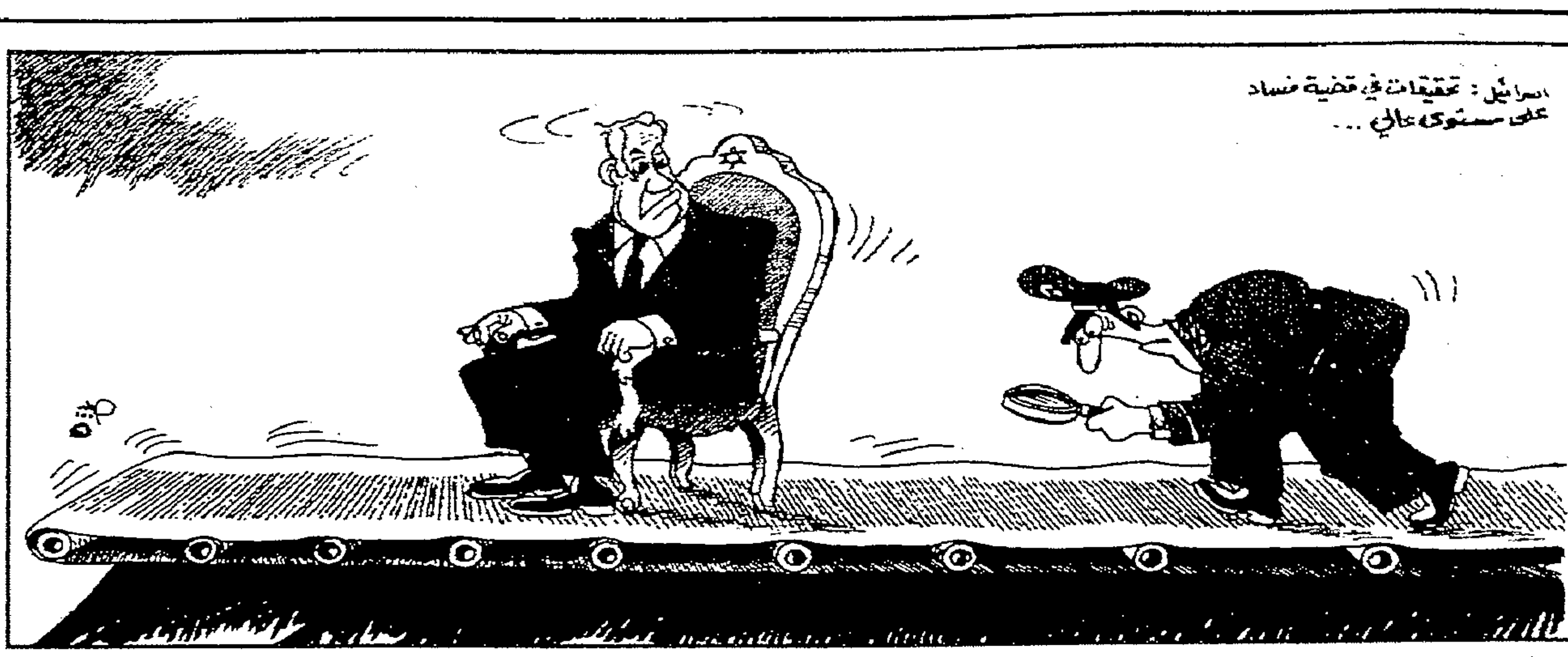

تصور بديل عن "اعلان كوبنهاغن"

محمد سيد احمد *

■ اكتب هذه السطور لأزيل اي لبس حول سبب اعتذاري عن عدم المشاركة في اللقاء المقرر عقده في كوبنهاغن بدعوة من وزير خارجية الدنمارك يوم الخميس المقبل. وهو لقاء يضم مصريين واسرائيليين وفلسطينيين واردنيين، لإصدار بيان تقرر اطلاق اسم «اعلان كوبنهاغن» عليه، كما اشارت «الحياة» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي.

ليس اعتذاري بسبب مبدأ اجراء مناقشات مفتوحة مع مثقفين اسرائيليين حول الصعاب والاشكاليات التي لا تزال تعوق مسيرة عملية السلام، والمصارحة حول المآخذ والاعتراضات على سلوك الطرف الخصم. ذلك انني اؤمن بانه يتعذر التوصل الى سلام دائم وشامل وعادل- والكل يسلم بالحاجة اليه - من دون معرفة الخصم، ومن دون ازالة اي لبس حول رؤاه ودوافعه، ومن دون مقارعة الحجة بالحجة - مواجهة - في هذا الصدد، لا التراشق فقط بتهم متبادلة عن بعد، من دون اتصال مباشر، ومن دون التحقق من صحتها.

يعود اعتراضي إلى ان لقاء كوبنهاغن قد خصص لإصدار بيان بعنوان «تحالف من اجل السلام». وهو بيان معد سلفاً، ومطلوب من المشاركين توقيعه. وتوقيعه من دون مناقشة! وقد كتبت «الحياة» ان نص البيان لا يزال موضوع اعتراضات من جانب مشاركين شتى. ولكن برنامج اللقاء حدد ساعة وعشرين دقيقة فقط لمناقشة الاعلان وتبنيه، اي ان الوارد - عملياً - هو ان يوقع المشاركون من دون ان تتاح لهم فرصة لجراء مناقشة جادة، على ان يعقبهم بعد ذلك، استنادا الى توقيعاتهم، «كل من يريد»، على حد قول منظمي اللقاء، «دعم مسيرة السلام» باضافة توقيعه.

واطرح، بداية، اعتراضاتي من الوجهة الاجرائية والتساؤل: كيف يمكن مطالبة مثقفين بتوقيع بيان من دون ان تتاح لهم فرصة مناقشته مناقشة مستفيضة؟ كيف يتسق ذلك مع مفهوم «المثقف» اصلاً؟ إن مهمة اي مثقف، على حد فهمي، ليست السعي الى ان يتفق مع مثقفين غيره يختلفون معه في الموقع والراي والرؤية. هذا قد يكون مهمة مفاوضين. اما المثقفون، فإن مهمتهم التنبيه الى الثغرات والنواقص، وابراز الاشكاليات واوجه عدم الاتساق، لا طمسها وتذويبها واخفائها توخياً لحلول.

ثم كيف يتسق هذا المنطق في قضايا الشرق الاوسط العويصة بالذات؟ لقد احتاجت قضية الخليل، وحدها، الى اشهر طويلة بعد تولي نتانياهو الحكم وبعد الانتهاء فعلاً من ابرام اتفاق حول الخليل مع حكومة حزب العمل السابقة. كيف يتصور ان يتفق المشاركون، في لقاء كوبنهاغن، الاربعون (عشرة في كل وفد)، في ٨٠ دقيقة فقط على بيان يتناول كل جوانب النزاع، وليس مجرد جزئية محدودة متعلقة بالقضية الفلسطينية تحديدا، هي مشكلة الخليل؟

ثم، من زاوية الموضوع، لا اتصور ممكناً ان يكتب النجاح لعملية تطالب المثقفين العرب بالقفز دفعة واحدة من مقاطعة اسرائيل مقاطعة تكاد تكون شاملة، الى «التحالف» مع مثقفيها. بل ان مثل هذه العملية لا مفر من ان يكون مردودها عكسياً. وبدلاً من بلورة «قوى سلام» في اسرائيل كفيلة بالتصدي لسياسات نتانياهو المناهضة للسلام، سيفضي الى تعميق الانقسام في الصفوف العربية. وليس هذا اسهاماً في عملية السلام على وجه اليقين.

ثم يتجنب البيان الإشارة، مجرد الإشارة، الى مصطلحات تعتبر «مفاتيح» الموقف العربي. لقد استخدم البيان مصطلح «حق الفلسطينيين في تقرير المصير» ولكنه لم يورد مصطلح «الدولة الفلسطينية» على وجه الاطلاق. لقد اشار الرئيس الفرنسي شيراك الى «الدولة الفلسطينية»، في حضور نتانياهو، خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل، منذ بضعة شهور. بل تواترت انباء ان نتانياهو نفسه قد لا يعترض على مصطلح «الدولة الفلسطينية» بشروط تقيد صلاحيات هذه «الدولة». ثم تاتي الاطراف العربية الموقعة على البيان، وتتحاشى استخدام المصطلح.

ثم يتجنب البيان تماماً اية اشارة الى قضية اللاجئين، والى حق العودة، والى حدود دولة اسرائيل، وغيرها من المشكلات الاساسية وفي مقدمها ان اسرائيل تملك ترسانة نووية. وعلينا ان نتذكر ان امتلاكها هذه الاسلحة لم يعد سراً. إذ اعترف بيريز نفسه، حين كان رئيساً للحكومة، بامتلاك اسرائيل ترسانة نووية. واكتفى الاعلان بان طالب بتحويل الشرق الاوسط الى منطقة «جرّدت» من اسلحة الدمار الشامل، وذلك بمقتضى تعبير ملتبس يوحي بعدم التطرق الى هذا الملف قبل توقيع اتفاقات سلام، لا في تواز مع عملية السلام، وكشرط لبلوغ السلام اصلاً.

ثم لا يشمل هذا «التحالف العربي - الاسرائيلي» اي سوري. صحيح ان سورية لا تزال تتمسك بموقف المقاطعة الشاملة، وانه ليس وارداً ان يشارك اي مواطن سوري يقيم في سورية في «تحالف» مع اسرائيل. ولكن الخطير هو ان المعاهد الاسرائيلية المتخصصة في النزاع العربي/ الاسرائيلي تحذر من خطر انزلاق الموقف الراهن الى مواجهة ساخنة بين سورية واسرائيل. فماذا يكون موقف الاطراف العربية «المتحالفة» مع اسرائيل بمقتضى «اعلان كوبنهاغن» في حال نشوب حرب، او حتى مجرد اشتباكات عسكرية، بين الدولتين؟!

المؤكد على اي الاحوال ان النظام السوري سينظر الى «اعلان كوبنهاغن» على انه حلف عربي/ اسرائيلي موجه ضده، خصوصاً ان الاعلان تجنب اي تعبير صريح عن انجاز التسوية مع سورية من منطلق استعادة سورية الجولان بالكامل، نظير إقدامها على سلام كامل مع اسرائيل. ولا شك، كما كتبت «الحياة» في ان العملية برمتها اكثر اهتماماً بالمسار الفلسطيني منها بالمسارين السوري واللبناني. ومعنى ذلك تشجيع عملية استقطاب - لا اعتقد ان احداً يريدها - تضم حول اسرائيل مختلف القوى التي تؤيد التوقيع على الاعلان، في وجه اجتذاب سورية لمختلف القوى في الساحات العربية المعترضة، لسبب او آخر، على عملية التسوية القائمة.

وقد زعم الاعلان انه يعبر عن غالبية واسعة من شعوب المنطقة. ولكن مثل هذه المقولات لا يجوز اطلاقها جزافاً من دون دليل على صحتها. وقد سبق ان نابيت، في مقالات كتبتها من وحي اجتهاداتي الشخصية، وعلى خلاف ملموس مع غالبية واضحة من المفكرين العرب - منهم اصدقاء حميمون - بتشجيع ان يكون للمثقفين دور، على ان يشمل هؤلاء اسرائيليين، بحثاً عن مخارج للمازق التاريخي الذي نواجهه، ولا مفلت منه.

غير انني لم لكن اعني بهذا الدور عملية كتلك التي يجري الإعداد لها الآن تحت مظلة «اعلان كوبنهاغن»، ولو لمجرد ان «الاعلان» كي يحصل على موافقة اسرائيليين يتجاوزون من يوصفون بـ«الهامشيين»، قد قبل بما هو ادنى مما تقبل به الحكومات العربية، ناهيك عن جماهير الشعب العربي. وليس هذا قطعاً في مصلحة المفاوض العربي. ثم لا أرى مناصاً من تاكيد انني لست مستعداً ان اتحمل في صمت مسؤولية عملية لم افاتح بشانها قط ولم أعلم بها الا منذ اسبوع، ولا اوافق على ما اسفرت عنه. وثمة شواهد على ان البعض قد نسبها اليّ فعلاً، ولو لكوني وحدي قد جاهرت، من خلال مسالك الكتابة الصحافية وحدها، عن آراء في تنشيط دور المثقفين.

إنني اؤمن فعلاً بان هناك دوراً متميزا لهم، ووظيفة للقاءات بينهم، ولكن على نحو مختلف كلياً عما انتهى اليه الاعداد للقاء كوبنهاغن. على المثقفين ان يتصدوا لمهمات ليست هي مهمات الديبلوماسية، ولا هي مهمات المكلفين عمليات التفاوض توصلاً الى اتفاقات تعاقدية بين الفرقاء. ذلك لاختلاف طبيعة هذه المهمات، واختلاف نوعية الاشخاص الذين يزاولونها.

ليس تبادل الآراء بين المثقفين بقصد التطبيع، وانما بهدف بلورة نقاط لا تستهدف نتيجة عملية فوراً. ينبغي الا يكون التوصل الى «اتفاق» هو الذي يحكم الحوار بينهم. وقد ينتهي الحوار الى «لا اتفاق»، لتعذر اكتشاف نقاط مشتركة. ولكن الحوار يكون قد أسهم في بلورة اسباب تعذر التوصل الى اتفاق.

وارفض دمغ هذا الحوار بانه اسهام في التطبيع، للتهرب من مهمة تكشف حقيقة نوايا الخصم كما يطرحه هو. هذه مهمة شاقة ولكنها حيوية. إن التطبيع، وايضا نقيضه المقاطعة، هما، في التحليل الاخير، وسائل مواجهة، لا غايات في ذاتهما، وليس مقبولاً ان يصبحا ادوات تبرر التقاعس عن النهوض بمهمات لا غنى عنها، لو كان الهدف فعلاً التوصل الى سلام دائم وشامل وعادل.

وفي هذا الإطار، فإن أي حوار بين مثقفين ينبغي أن يكون علنياً، لتمكين الرأي العام من الحكم على مواقف المشاركين فيه. إن السرية واردة في مفاوضات بين جهات حكومية «مسؤولة»، ولكنها ليست مقبولة في حوارات تجري بين مثقفين، وبالذات بين مثقفين عرب واسرائيليين لابد أن يثير اي لقاء مباشر بينهم ريبة كبيرة. لذلك يتعين التزام الشفافية التامة في هذه اللقاءات. واقول: ليست السرية التي أحاطت بلقاء كوبنهاغن صدفة. ذلك ان منظميه قد اعتبروه جزءاً من عملية التفاوض، لا لقاءً من اجل حوار حقيقي بين مثقفين.

ولذلك، فليست القضية الغاء «اعلان كوبنهاغن» او تحويل اللقاء الى لجتماع يكرس للبحث في العقبات في وجه اقامة «تحالف عربي/ اسرائيلي من اجل السلام»، ذلك ان تركيبة اللقاء غير قابلة للاصلاح، لاستهدافها هدفاً ليس هو المنشود. وقد اسفرت العملية عن توظيف المثقفين من اجل خدمة عملية التفاوض وخلق مسار تفاوضي مواز للمفاوضات الرسمية يكملها، وتتكشف من خلاله موازين القوى بين الاطراف، من دون تحميل المفاوضين عواقب تكشف مواقعهم المتبادلة. وليس هذا على وجه التاكيد دور المثقفين، ولا نوعية من النشاط تحفزهم على النهوض بدور ايجابي خلاق.

والمسالة برمتها بحاجة إلى حوار عربي- عربي يشمل مختلف الاطراف العربية، بما فيها سورية، قبل توسيع نطاقها لتضم الطرف الاسرائيلي.

* كاتب مصري.

في الذكرى السنوية الأولى لانتخابه

المجلس التشريعي الفلسطيني: هل فشلت التجربة؟

زياد ابو عمرو *

■ باجراء الانتخابات التشريعية في العشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، توفرت للشعب الفلسطيني فرصة لوضع اقدامه على بداية الطريق في اتجاه اقامة مجتمع ونظام حكم سياسي ديموقراطيين. ولكن اجراء الانتخابات في حد ذاته ليس كافياً لتحقيق مثل هذين الهدفين. وفي ضوء تجربة السنة الأولى للمجلس التشريعي، كذلك في ضوء المعطيات القائمة، ليس هناك ما يكفي من المؤشرات بان الشعب الفلسطيني هو اليوم أقرب الى اقامة المجتمع والكيان الديموقراطيين مما كان عليه قبل لجراء الانتخابات.

كانت المشاركة في الانتخابات مشاركة واسعة، على رغم معارضة قوى سياسية وشرائح مهمة من الشعب الفلسطيني لاتفاقات اوسلو، وعلى رغم المعارضة الرسمية لفصائل وطنية واسلامية للمشاركة في هذه الانتخابات. وقد جاءت هذه المشاركة واسعة ومتحمسة لاسباب عدة كان من اهمها ان الشعب اراد ان يمارس حقاً مشروعاً له باجراء انتخابات ديموقراطية يمكن ان تنطوي في النهاية - إذا ما جرى التعامل معها ومع نتائجها بادراك من هذا النوع - على نتائج مغايرة لما انطوت عليه الاتفاقات المقيدة التي عقدت مع اسرائيل بالنسبة الى تاسيس حياة ديموقراطية حقيقية.

جرت الانتخابات بشكل ديموقراطي شهد له العالم اجمع على رغم اخطاء او تجاوزات وقعت هنا وهناك. وانتظرت الجماهير الفلسطينية بشغف واهتمام تحقيق الآمال التي علقتها على المجلس العتيد وعلى الوعود التي اطلقها المرشحون، اكان ذلك في ما يتعلق بالقضايا الوطنية والسياسية او القضايا الداخلية المختلفة. ومنذ انعقاد الجلسة الافتتاحية للمجلس في السابع من آذار (مارس) ١٩٩٦، اقبل اعضاؤه على عملهم بجد ومثابرة ومسؤولية وطنية لشعورهم بالعبء الوطني والسياسي والاخلاقي تجاه من اوصلوهم الى المجلس. وبعد مرور عام على انتخاب المجلس، يسود الشارع الفلسطيني نوع من خيبة الأمل، فالمجلس لم يرتق الى مستوى التوقعات ولم يحقق الآمال التي علقت عليه في المجالات المختلفة. لم يتمكن المجلس من ممارسة دوره في التشريع والفصل بين السلطات والمراقبة - بشكل ذي معنى - وهي الأمور التي تشكل مبرراً لوجوده وتميزه عن غيره من السلطات. لم يفلح المجلس حتى هذه اللحظة في اعتماد اي من مشاريع القوانين التي ناقشها واقرها بقراءة اولى او ثانية - كقانون ساري المفعول. فالقانون الاساسي (وهو بمثابة دستور) لا يزال محفوظاً لدى السلطة التنفيذية منذ شهور على رغم اقرار المجلس له بالقراءة الاولى. كذلك الحال بالنسبة الى قانون انتخاب الهيئات المحلية وقانون الخدمة المدنية.

وعلى صعيد الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وتحقيق استقلالية القضاء، لم يحقق المجلس أي نجاح ملحوظ إذ لا يزال التداخل بين السلطات واضحاً. وتكفي الاشارة هنا الى ان مجلس وزراء السلطة التنفيذية لم يعقد اجتماعاً واحداً بمفرده منذ تشكيله بل عقد اجتماعاته في اطار «اجتماعات قيادية» يشارك فيها أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس المجلس التشريعي او نائبه وغيرهم من مفاوضين او قادة اجهزة الأمن او اعضاء قياديين في حركة «فتح».

وتفيد المبررات لمثل هذه الاجتماعات القيادية وما لها من مغزى سياسي بانها لضرورة التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الاطار المرجعي للسلطة الوطنية. ولكن عدم انعقاد مجلس الوزراء بمفرده لمعالجة القضايا الخاصة به والمهمات المناطة به سيجعل عملية مساءلته ومحاسبته عملية صعبة. لقد منحت الثقة للحكومة وبرنامجها على هذا الأساس. اما سلطة القضاء فهي ايضاً لا تحظى باستقلالية حقيقية ولا تمارس دورها المطلوب منها. وتكفي الاشارة هنا الى قرار المحكمة العليا في رام الله القاضي باطلاق سراح طلاب معتقلين من جامعة بيرزيت من جانب السلطة التنفيذية ورفض السلطة الانصياع لهذا القرار.

ولم يتمكن المجلس في العديد من القضايا الداخلية الأخرى من ممارسة دوره في مراقبة او مساءلة او محاسبة السلطة التنفيذية واجبارها على احترام مبدأ سيادة القانون. فلا تزال الوزارات والدوائر الحكومية الأخرى بعيدة عن اية مراقبة او مساءلة جدية من المجلس. وينطبق الأمر ذاته على الأجهزة الأمنية المتعددة التي تمارس عملها بقدر كبير من الاستقلالية وعدم التنسيق في ما بينها. وتبقى سيادة القانون غائبة او ناقصة حين يجري اعتقال اشخاص او ابقاؤهم في السجن او اطلاق سراحهم من دون محاكمات او اجراءات قانونية سليمة، وحين تجري معاملة بعض السجناء باساليب فظة مخالفة لحقوق الانسان.

من ناحية أخرى، لم يتمكن المجلس من وضع حد لمظاهر الفوضى والتسيب والفساد المالي والاداري في الدوائر الحكومية. ولم يحقق المجلس أية نتائج ملموسة على صعيد ترشيد الانفاق الحكومي او مراقبة هذا الانفاق. ولا تزال هناك أموال ومداخيل لا تجد طريقها الى ميزانية السلطة الوطنية، على رغم ما يقدم في هذا المجال من مبررات. ولم يتمكن المجلس من اجبار السلطة التنفيذية على التزام مبدأ الشفافية في ما يتعلق بسياساتها المالية.

كيف يمكن تفسير ما أصاب المجلس من ضعف وعجز وافتقاد زائد للمصداقية؟ يمكن في هذا السياق التطرق الى مجموعة من الاسباب الموضوعية والذاتية التي اوصلت المجلس الى حالة العجز الراهنة التي يعاني منها.

اولاً، في غمرة حالة الحماس لاجراء الانتخابات، وفي خضم الحملات الانتخابية التي سبقتها، اغفل المرشحون والناخبون، على حد سواء، القيود المفروضة على المجلس المزمع انتخابه ومحدودية صلاحياته واطلقوا وعوداً متفاءلة بنى عليها الرأي العام آمالاً كبيرة، لا تنسجم وطبيعة المجلس او الصلاحيات المخولة له.

ثانياً، ان الطريقة التي تتعامل بها القيادة الفلسطينية مع المجلس التشريعي وقراراته المختلفة يدفع المرء الى الاعتقاد بان موقف هذه القيادة من المجلس لم ينطلق في الأساس من رغبة جادة وملحة في اقامة وضع ديموقراطي فلسطيني حقيقي، وأن القبول والمطالبة باجراء الانتخابات كانا لاعتبارات أخرى سيطرت على تفكير القيادة الفلسطينية وشكلت هاجساً لها، كالايفاء بشروط اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية، وبسط السلطة الوطنية على مزيد من الاراضي الفلسطينية، وهو ما ارتبط تنفيذه باجراء الانتخابات.

ثالثاً، يبدو ان الوضع الفلسطيني الجديد غير قادر على احداث عملية انتقال مسلسلة وتراكمية متصاعدة من منطق الثورة والمنفى الى منطق بناء الكيان والمجتمع المدني. ويتحمل هذه المسؤولية من هم في السلطة بشقيها التنفيذي والتشريعي، كذلك المجتمع المدني بقواه وتنظيماته السياسية والاجتماعية المختلفة وغياب حالة من التعبئة والتفاعل لتحقيق عملية الانتقال المتوخاة. وعلى رغم ان عملية الانتقال هذه في مرحلة انتقالية كالتي نمر بها هي في العادة كثيرة التعقيد وتتطلب جهداً وعناءً للخروج بخيارات واضحة المعالم، فإن هناك الكثير مما هو في متناول اليد ويمكن عمله للاسراع في احداث عملية الانتقال المطلوبة وليس هناك مبرر للتباطؤ او اضاعة الوقت.

رابعاً، من الواضح ان موازين القوى - على رغم الانتخابات وما افرزته - مختلة بشكل صارخ لمصلحة السلطة التنفيذية التي تحتكر الموارد السياسية والادارية والمالية ووسائل العنف الشرعية. وليس من غير المعتاد ان تسعى سلطة تنفيذية الى احكام سيطرتها وتهميش السلطة التشريعية التي تشكل رقيباً وحسيباً لها. ويبدو واضحاً ان السلطة التنفيذية وبعض مراكز القوى السياسية والاقتصادية والامنية غير معنية بمساعدة وتمكين مجلس ضعيف من محاسبتها وفرض الرقابة والمساءلة عليها والحد من صلاحياتها. ان الصراع السلمي على النفوذ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو، في الأحوال الاعتيادية، صراع مشروع، ولكنه ايضاً محكوم بضوابط ومعايير تحددها المصلحة الوطنية العليا وانجاز الاهداف الكبرى التي يسعى الشعب الى تحقيقها.

خامساً، ان الشخصية الكاريزمية الطاغية والنفوذ الهائل والشرعية المتعددة المصادر التي يحظى بها رئيس السلطة الوطنية - الذي هو ايضاً رئيس منظمة التحرير الفلسطينية - وأسلوبه الخاص والمميز في القيادة، تحول دون تمكين المجلس من تاكيد سلطته وانتزاع أية سلطة حقيقية من السلطة التنفيذية.

سادساً، ان المجلس بتكوينه السياسي الراهن - على رغم محاولاته تاكيد ذاته - تعرض ولا يزال لمحاولات الاحتواء والتهميش التي لقيت حظاً وافراً من النجاح. وبعد سنة من محاولات تاكيد دوره واستقلاليته من دون نجاح ملحوظ يجد المجلس نفسه بغالبية اعضائه عرضة للشعور بالياس والعجز والاحباط كما أصيب الكثيرون منهم بالارتخاء والقبول بالامر الواقع في ظل امتيازات وظيفية وشخصية لم تكن متوافرة لهم من قبل. يضاف الى ذلك افتقاد الخبرة والكفاءة في ممارسة حياة برلمانية لم يعرفها الفلسطينيون من قبل، او مارسوها في اطار حركة التحرر التي تختلف عن بناء الكيان والمجتمع.

سابعاً، تشكل اسرائيل وسياساتها المتتالية في خرق الاتفاقات بينها وبين الطرف الفلسطيني، عاملاً رئيسياً معرقلاً ومعطلاً لعمل المجلس التشريعي. فبالاضافة الى القيود التي تفرضها اتفاقات اوسلو على المجلس وصلاحياته التشريعية، تؤدي السياسات والاجراءات الاسرائيلية الى حرف المجلس عن ممارسة عمله التشريعي والرقابي الداخلي والانشغال بقضايا ومشاكل سياسية قائمة او طارئة كالاقدام على اجراءات لتهويد القدس او توسيع عمليات الاستيطان او فرض الاغلاق والحصار على المناطق الفلسطينية من بين اجراءات وسياسات اخرى تحتم على المجلس الالتفات لمعالجتها.

واخيراً، إذا بقي المجلس التشريعي على ما هو عليه اليوم، وإذا كانت حال السنوات الثلاث المتبقية من عمره هي حال السنة الأولى التي انقضت، فإنه لن يكون لدى الفلسطينيين ما يتفاخرون به أمام العالمين. وإذا لم يكن هناك من سبيل لاعادة الحياة الى هذا المجلس وتمكينه من القيام بدوره، فإن تجربة جديدة اعادت الحيوية للمجتمع الفلسطيني وجلبت له تعاطفاً عالمياً هائلاً تكون قد أجهضت ويكون الشعب الفلسطيني فقد فرصة تاريخية للشروع في اقامة كيان ديموقراطي جديد في منطقة ظلت الديموقراطية فيها - من وجهة نظر العالم الغربي - احتكاراً اسرائيلياً. كان المرجو ان تحقق التجربة الفلسطينية اختراقاً تاريخياً واستراتيجياً بكسر هذا «الاحتكار الاسرائيلي»، ولكن يبدو ان الوقت لم يحن بعد لتحقيق مثل هذا الاختراق. يضاف الى ذلك احتمال تلاش تدريجي للتعاطف والدعم العالميين اللذين يتمتع بهما الشعب الفلسطيني متى تاكد عدم قدرته على تجاوز الاختبار الديموقراطي بنجاح.

* عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

موقع «وثيقة التفاهم»

■ تُعدّ «وثيقة التفاهم» بين حزبي العمل وليكود الاسرائيليين نقلة مهمة الى الامام. فهي نصّت، من دون مواربة، على ان أحد الطرفين (العمل) يرى «الدولة» الفلسطينية هي الاحتمال المطروح في الافق.

صحيح ان الوثيقة لا تزال بعيدة عن متوسّط المطلب الفلسطيني، كما انها لا تحظى حتى الآن بالموافقة الاجماعية للحزبين. مع هذا فمجرد توقيعها يشير الى احتمال انفكاك ليكود عن تحالفه مع المتطرفين الدينيين، ومن ثم المستوطنين الايديولوجيين. كذلك يشير الى ان مشروع حكومة الوحدة الوطنية لن يقوم، في حال قيامه، على تجميع اللاءات والتشنجات حيال التسوية.

ابعد من هذا، فالوثيقة اشارة الى ما يتعدى السياسي والمباشر. فهي من نوع الوثائق التي لا تُقرأ بنصّها، بل بالموقع الذي تحتلّه داخل مسار معيّن. وهذا المسار يمكن ايجازه ببندين:

ان حزب العمل بات حاسماً في امر «الدولة» للفلسطينيين، وهو، تذكيراً، الحزب الذي قالت قائدته الراحلة غولدا مائير: «لكنْ من هم الفلسطينيون؟». وأن حزب ليكود الذي شكّل انسحابُه من الخليل تراجعاً عن اساس دعوته القومية (الارض التوراتية وباقي الخرافة)، انما يمضي في تراجعه هذا.

وما من شك في ان الحزبين سيجدان، في تاريخهما وفي ادبياتهما، المادة التي ستوفّر الشرعية الحزبية للسياسات الجديدة. فـ«العمل» في وسعه الاعتماد على نهج اسحق رابين وشمعون بيريز منذ اوسلو، كما يمكنه لاحقاً الاعتماد على المرلجعات المبكرة التي تعرّضت لها الصهيونية، من يسارها الانساني، كتلك التي قام بها آحاد هاعام ومارتن بوبر وغيرهما. وليكود، بدوره، يمكن ان يستعيد سابقة مناحيم بيغن في كمب ديفيد، ولو على الضدّ من تأويلات نجله بنيامين بيغن لسياسات ابيه الراحل.

على ان الموضوع هنا ابعد من مصادر حزبية. فمنذ اوسلو بدأت تتبلور في اسرائيل اكثرية واضحة تريد السلام، ولو ان معنى السلام لا يزال يخضع لنقاش كثير ولا يزال يلزمه الكثير من التفاوض. وقسمٌ كبير في هذه الاكثرية يريد الخروج من الصهيونية هوية وتعريفاً له، وهو ما عبّرت عنه الدعوة الشرق اوسطية كمحاولة عثور على بديل تتفق عليه المنطقة.

وحتى بنيامين نتانياهو، في برنامجه الانتخابي المتطرّف، اضطر لأن يتحدث عن «السلام والأمن»، مدركاً ان عليه مخاطبة هذه الحساسية الناشئة والمتعاظمة. وها هي كتلته تجد نفسها اليوم معرّضة للفرز بين حساسية السلام وحساسية الامن. فالأولى يحضّ عليها العالم كلّه بعلاقاته الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية، كما تحضّ عليها الشبيبة والافكار وحسّ الحياة، فضلاً عن التكوين البرلماني للعملية السياسية. اما الثانية فتحضّ عليها العقول والذاكرات المريضة والاهواء الايديولوجية التي لا يُضرمها الا العنف في المنطقة.

والوثيقة، في هذه المعاني، خلاصة انتباه الى حقائق لا الى أوهام، ومن هنا تحتل موقعها الايجابي.

حازم صاغيّة

تعايش مع التأخير!

■ يبقى الحديث في اسرائيل عن مشروع لبناء حي يهودي في القدس الشرقية أي القدس الشريف محاولة مكشوفة لحكومة بنيامين نتانياهو تستهدف التغطية على توقيع اتفاق الخليل مع ما يعنيه ذلك من قبول مبدأ الأرض في مقابل السلام. فعلى رغم تخصيص مبلغ ٤٣ مليون دولار وتشكيل لجنة حكومية للاشراف على بناء الحي الجديد على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية في القدس، لا بد ان يأتي يوم قريب تقبل فيه اسرائيل بحل معتدل ومقبول لقضية القدس، ولا بد ان يرتفع العلم الفلسطيني في القدس الشريف التي ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية شاء نتانياهو ام أبى ذلك.

في انتظار الوصول الى هذا اليوم الذي لم يعد حلماً، بعدما قبلت اسرائيل بما هو أعظم من ذلك بكثير أي بالاعتراف المتبادل بين حكومتها ومنظمة التحرير الفلسطينية مع ما يعنيه ذلك من اعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، وبعدما قبلت بأن يعود ياسر عرفات الى أرض فلسطين من منفاه التونسي، وقبلت به «شريكاً» في مفاوضات السلام، بات اكيداً ان لا عودة الى خلف.

ان كل ما يفعله نتانياهو الآن هو ذر الرماد في العيون وهو موجه للاستهلاك المحلي أي الى اليمين الاسرائيلي الذي أوصله الى السلطة. لكن الواقع هو انه منذ تولى بيبي السلطة تغيرت أشياء كثيرة. قبل ان يلتقي «أبو عمار» ثم قبل ان ينسحب من ٨٠ في المئة من الخليل واتفق ليكود وحزب العمل على برنامج مشترك غير ملزم لا يمكن لن يعني الا متابعة عملية السلام على الأسس التي توصل اليها حزب العمل بزعامة اسحق رابين ثم شمعون بيريز مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ويجري ذلك كله فيما نتانياهو يواجه متاعب حقيقية وفضائح يمكن لن تقضي على مستقبله السياسي، باختصار ان بنيامين نتانياهو يحاول الظهور في مظهر المتطرف وبأن لديه حلوله وسياساته فيما الحقيقة انه يعود الى سياسات سلفيه رابين وبيريز لا أكثر ولا أقل.

عملياً، كل ما يستطيع تكتل ليكود ان يفعله هو تأخير الحل، وهو نجح في ذلك الى حد كبير بدليل ما حصل في الخليل. والتأخير مع الفلسطينيين لا بد لن يؤدي الى تأجيل الوصول الى نتائج على المسارين السوري واللبناني، ويمكن لن تكون الادارة الأميركية موافقة على ذلك، خصوصاً انها ستسعى في المرحلة المقبلة الى توفير دعم ومساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية والى محاولة اقناع الدول العربية التي جمدت عملية التطبيع بأن من الأفضل تحريك هذه العملية مجدداً بحجة لن ذلك سيقنع نتانياهو بأن المرونة لها ايجابياتها وان في استطاعته العودة الى الوضع الذي كان سائداً أيام رابين وبيريز عندما كان رئيس الحكومة الاسرائيلية موضع ترحيب في عدد لا بأس به من البلدان العربية بدءاً بالمغرب وانتهاء بسلطنة عُمان مروراً بمصر والأردن وقطر. وقد تنجح أميركا في ذلك كما قد لا تنجح، لكن الأكيد لن سورية تعمل على لحباط العودة الى التطبيع.

ذلك هو الوضع الجديد الذي يفترض ان تتعايش معه المنطقة ومعها كل من اعتقد ان التخلص من حزب العمل هو تخلص من العملية السلمية التي بدأت بمؤتمر مدريد في حين يتبين مع مرور الوقت ان كل ما استطاع المتطرفون في اسرائيل وفي الجانب العربي وغير العربي تحقيقه هو تأخير التسوية ليس الا... اما قطار مدريد فلا يزال على السكة، والخاسر كل من اعتقد انه خرج عنها.

خيرالله خيرالله

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٣٧١٤٢٣٥ / ٠١٧١ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاوي والخترش - البزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٣٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٧
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

بعد الطلاق بين شبابها وحرسها القديم: الحركة الناصرية في مصر... الى أين؟ (٢ من ٢)

الحرس القديم يقصي رموز المدرسة الجديدة في الحركة الناصرية

أمين اسكندر *

■ اثناء هروب بعض العناصر القيادية من الملاحقات الامنية في تلك المرحلة، نضج تصور جديد للحركة الناصرية في مرحلة ما بعد ١٩٧٧، قوامه انها مرحلة نضال طليعي سري وبناء كادر مناضل، و هكذا انتهت مرحلة الاطر الواسعة المعلنة، مثل لقاء ناصر ولجان العمل الناصري، وبدأت مرحلة العمل الطليعي. وتوازى مع هذا الخط الجديد للشباب الناصري خط آخر للعمل الطليعي، قام به بعض قيادات رابطة الطلبة العرب الوحدويين وانضم اليهم بعض قيادات التنظيم الطليعي المنحل وبعض من قيادات الطليعة العربية (التنظيم الناصري السري في الساحات العربية اثناء الحكم الناصري).

ركز اصحاب هذا الخط على العمل في الساحات العربية لعدم توافر قيادات جماهيرية منتمية لهم في الساحة المصرية تسمح بالوجود المؤثر. وتوفر لهذا الخط امكانات مادية هائلة من قبل بعض الانظمة العربية الباحثة عن دور قومي وبالذات اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد وبعد حرب لبنان الاهلية.

شاب تلك التجربة عيوب كثيرة وعبرها انتقلت عدوى التبعية والتحويل الى الحركة الناصرية. اما على محور العمل الجماهيري الشرعي في مصر، فقد جرت محاولة لانشاء منبر ناصري في مستهل التحول الى التعددية السياسية. وعندما فشلت دخل بعض فاعليات الحركة الناصرية بقيادة كمال رفعت حزب «التجمع التقدمي الوحدوي»، تحت قيادة خالد محيي الدين.

لكن الشباب الناصري تمسك بالاستقلالية والتنظيم الناصري المستقل. ففي عام ١٩٧٨ تم اعتقال بعض قيادات الحركة الناصرية الشابة على ذمة قضية «التنظيم الشعبي الناصري» وكان على راس المعتقلين حمدين صباحي، احد ابرز القيادات الشابة. وظلت مسيرة النضال الجماهيري لنيل شرعية للحركة الناصرية تتراوح بين تقديم الاخطار بتاسيس حزب مرورا برفع قضايا امام المحاكم انتهاءً بدخول البعض حزبي العمل والتجمع كنافذة للعمل الشرعي لحين حصول التيار الناصري على حزبه.

ارتكاب الخطيئة

في عام ١٩٨١ خرجت قيادات التنظيم الطليعي من السجون (علي صبري وسامي شرف ومحمد فائق وفريد عبدالكريم). وخرج قبلهم كل من شعراوي جمعة وضياء الدين داود بعد ان تقدما بالتماس للرئيس انور السادات. ورغبة من شباب الحركة الناصرية في وحدة الحركة، لعدم معرفتهم بطريقة تفكير الحرس القديم، قدم الشباب دعوة لاقامة احتفال جماهيري ضخم في ٢٣ يوليو ١٩٨١، يتحدث فيه ممثل وحيد يعبر عن كل الحركة الناصرية في مصر، وجرى حوار بين عبد الهادي ناصف من طرف الحرس القديم، وشارك فيه من الشباب حمدين صباحي ومحمد سامي وامين اسكندر. وسأل المرحوم ناصف عن تلك الشخصية التي سوف تجمع عليها الحركة الناصرية، وكانت الاجابة فريد عبدالكريم، وقدمنا مبرراتنا لذلك الاختيار في:

١- ان فريد عبدالكريم رجل عمل سياسي جماهيري ولم يتول اي مسؤولية تنفيذية في عهد عبدالناصر.

٢- هو الوحيد الذي صدر حكم اعدام عليه، ثم خفف للمؤبد نتيجة رفضه لترشيح السادات خليفة لعبد الناصر.

٣- رفضه الاعتذار للسادات في داخل السجن.

٤- تواصله السريع والواسع مع شباب الحركة الناصرية بعد خروجه من السجن مباشرة.

وبعد انقضاء اسبوع على تلك الجلسة ابلغنا السيد عبدالهادي ناصف ان الذي سوف يتحدث في هذا المؤتمر كل من الفريق محمد فوزي والسيد محمد فائق والسيد فريد عبد الكريم.

وعند ذلك تحدثنا عن اهمية تمثيل جيلنا، طالما ليس هناك متحدث واحد باسم الجميع، فابلغنا في الجلسة الثالثة بانه تم الاتفاق على ان يمثل الشباب محمد عقل وكان من المحسوبين على مدرسة الحرس القديم وجماعتهم التنظيمية. وكانت تلك الواقعة بمثابة تجسيد حقيقي لتباين المدرستين في التفكير، مدرسة قديمة تريد الاستحواذ على كل شيء، ومدرسة شابة مثالية تريد التعبير القوي عن الحركة الناصرية. وعلى رغم ذلك استمر الحوار مع فريد عبد الكريم، وطرح عليه حمدين صباحي فكرة «الحزب تحت التاسيس» وتمت الحركة من اجل جمع المؤسسين للحزب الاشتراكي الناصري «تحت التاسيس» وكان وكيل المؤسسين هو فريد عبد الكريم.

من التأسيس الى الشرعية

تم الاتفاق على فكرة «تحت التاسيس»، بهدف بناء حزب في الواقع قبل تقديم الاوراق الى لجنة الاحزاب، اضافة الى انه كان هناك حزب ناصري امام المحكمة، وهو حزب تنظيم تحالف قوى الشعب العامل بقيادة كمال احمد. فكان لزاما انتظار نتيجة الحكم. فاذا صدر لصالح كمال احمد، ينضم اليه كل الناشطين في الحركة الناصرية. واذا لم يوفق في الحصول على الشرعية فعندها يمكن تقديم اوراق الحزب الجديد الى لجنة الاحزاب.

ولوحظ في تلك الفترة ايضا ان «حركة الطليعة العربية» كانت طرحت عام ١٩٨١ - اي بعد خروج الحرس القديم من السجن - مسالة الحزب الجماهيري على مائدة النقاش داخل صفوفها، وبعد ذلك تقدم فريد عبد الكريم باخطار لوزير الداخلية المصري يبلغه فيه باقامة حوار بين الناصريين من اجل تشكيل حزب سياسي. بعدها بدأنا التحضير لعقد اللجنة العامة للحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» لكن وزارة الداخلية ابلغت المرحوم شعراوي جمعة رفضها لعقد ذلك المؤتمر. وحدث الخلاف بين شباب الحركة ومعهم فريد عبد الكريم وبين الحرس القديم بقيادة شعراوي جمعة. كان الشباب مع عقد المؤتمر حتى لو حدث الصدام والاعتقال، وكان الحرس القديم مع التاجيل والتروي. ونجح الشباب ومعهم عبد الكريم، وكيل المؤسسين، في فرض الامر الواقع. ثم عقد الاجتماع في مقر «حزب التجمع التقدمي الوحدوي»، وحدث الانشقاق مرة اخرى بين المدرستين القديمة والجديدة اثناء تشكيل الامانة العامة للحزب تحت التاسيس، حين استبعد الحرس القديم كل رموز المدرسة الجديدة باستثناء اثنين من بين ما يقارب الثلاثين عضوا في الامانة العامة. وعبر حمدين صباحي عن ذلك الخلاف قائلا: «سوف نصارع من داخل الوحدة، نحن ضد الاستئثار بالسلطة نحن مع الديموقراطية نحن ضد منهج الابعاد والاقصاء».

وهكذا ولد الحزب الناصري «تحت التاسيس» وبداخله بذور فنائه، وحدث ما تم توقعه حين تداعى الحزب الى حد

انور السادات.

علي صبري.

جمال عبد الناصر.

كان يحضر اجتماعات الامانة العامة (٣١عضوا) ما بين ستة الى ثمانية اعضاء فقط وانفرد فريد عبد الكريم وكيل المؤسسين بالقيادة والادارة وتحلقت حوله مجموعة غير مؤهلة واختلف مع القيادات الاخرى من الحرس القديم (محمد فائق، سامي شرف، عبد المحسن ابو النور، محمد عروق، الفريق محمد فوزي، واخرون مثل الدكتور حسام عيسي عبد العظيم المغربي).

وبدأ الشباب مرة اخرى في الحركة من اجل ادارة حوار مع الجميع لاصلاح حال الحزب «تحت التاسيس». شارك في الحوار من جانب المدرسة القديمة محمد عروق وعبد العظيم المغربي واحمد حسن (مدير مكتب محمد فائق)، ومن جانب المدرسة الحديثة كل من حمدين صباحي وكمال ابو عيطة وعبد الله السناوي وامين اسكندر وفايز الكرته وعبد الحليم قنديل وعزازي علي عزازي ومجدي المعصراوي ومحمد سامي وآخرين.

واتفق الجانبان عى دعوة اللجنة العامة للحزب، وقدم الشباب وثيقة الدعوة من اجل جمع التوقيعات عليها، ورفضت المدرسة القديمة التوقيع عليها بحجة عدم اغضاب فريد عبد الكريم. وجاء بالوثيقة الاتي:

نحن الموقعون على هذه الوثيقة ندعو الى انعقاد اللجنة العامة للحزب الاشتراكي العربي الناصري في موعد غايته ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٩٢ ، اعمالا لنص اللائحة الداخلية والذي يجيز لـ «٢٥ في المئة» من عضوية اللجنة العامة حق دعوتها للانعقاد. المادة ٢٨ الباب الثاني من لائحة الحزب يجوز عقد اجتماع طارىء للجنة العامة للمؤسسين بدعوى من وكيل المؤسسين او من امانة اللجنة او بناء على طلب ٢٥ في المئة من الاعضاء.

ويؤكد الموقعون التزامهم المبدئي بوحدة العمل الناصري وصيانتها، واعتقادهم الجازم بان اقرار الديموقراطية في العمل الحزبي وحياته الداخلية وترسيخ قيمه ومبدأ القيادة الجماعية يمثلان معا ضمانه حقيقية لتجاوز حالة التدهور العام في الاداء السياسي والتنظيمي».

وقبل تلك الازمة كان صدر قرار من المحكمة برفض حزب «تنظيم تحالف قوى الشعب العامل» بقيادة كمال احمد. واجتمع السيد علي صبري سرا مع مجموعة الحرس القديم القيادية: محمد فائق ومحمد فوزي وفريد عبد الكريم وعبد المحسن ابو النور وضياءالدين داود. وتم الاتفاق على تكليف داود بتقديم اوراق تاسيس حزب ناصري جديدقبل ان يتقدم الشباب بطلب حزب ناصري.

وبالفعل تقدم داود بطلب تاسيس «الحزب العربي الديموقراطي الناصري» ومعه اربعة وخمسون مؤسسا غير معروفين على مستوى مصر، وتمت هذه الخطوة في سرية تامة حتى علم بها الناصريون من الصحف.

في تلك المرحلة (مرحلة نشاة الحزب تحت التاسيس) كانت هناك مجموعتان ناصريتان رفضا الانضمام الى الحزب تحت التاسيس، مجموعة عرفت باسم مجموعة القاهرة (محمد عواد وسيد عبد الغني وهنداوي خليل) واخرى عرفت فيما بعد بالتنظيم الناصري المسلح (صلاح السوقي وعلي عبد الحميد واخرين).

ولادة الحزب الناصري

في ٥ آيار (مايو) ١٩٩١ تم تقديم طلب الترخيص من ضياء الدين داود الى لجنة الاحزاب وفي ١٠ ايلول (سبتمبر) من العام نفسه رفضت لجنة الاحزاب هذا الطلب واستندت الى اربعة اسباب وهي:

١- انعدام الشروط القانونية في وكيل المؤسسين، اذ تمت ادانته في قضية ضد امن الدولة، عرفت باسم ١٥ مايو ١٩٧١.

٢- ان بعض المؤسسين متهم بالمشاركة في تظاهرات ضد الدولة.

٣- افتقاد الحزب العربي الديموقراطي الناصري شرط التمييز عن الاحزاب السابقة.

٤- قيام الحزب على النظام الشمولي الذي يتعارض مع الديموقراطية السليمة من خلال تبنيه لوثائق ثورة ٢٣ يوليو.

ادرك الناصريون طبيعة المعركة وثابروا على خطواتها واجراءاتها حتى تم الترخيص للحزب العربي الديموقراطي الناصري وانضم كل الناصريين للحزب حتى الذين قاطعوا التجربة الاولى «حزب تحت التاسيس».

وتجددت الخلافات وكان اولها بين فريد عبد الكريم وكيل مؤسسي الحزب تحت التاسيس وبين ضياء الدين داود الحاصل على شرعية الحزب العربي الديموقراطي الناصري. وتصور عبد الكريم انه صاحب الحق في قيادة الحزب الشرعي، فهو الذي قاد مرحلة تحت التاسيس وهو الذي شارك في التخطيط لكي يقدم ضياء الدين داود طلب الترخيص. الى ذلك فهو المؤهل لقيادة الحركة بعدما عاش مشاكلها المتعددة وعرف خباياها.

ادى هذا الخلاف الى صراع مكتوم ثم معلن أسمته اجهزة الامن بالصراع بين جماعة «عابدين» وهو مكان مقر الحزب تحت التاسيس وجماعة «طلعت حرب» وهو مقر الحزب الشرعي.

وكان للشباب رؤية في معالجة تلك المشاكل الناتجة عن سلوك وتصرفات الحرس القديم. اذ وجهوا رسالة في ١٠/١٠/ ١٩٩٢ الى الامين العام السيد ضياء الدين جاء فيها:

«نعلم جميعا ان حزبنا العربي الديموقراطي الناصري لم يولد من فراغ، وان حركة الناصرية بانجازاتها واخفاقاتها تعود الى سنوات طويلة خلت، وان تجربة الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» اكدت سعينا المشروع بالتاريخ والطبيعة والدستور الى نيل حقنا القانوني في التنظيم العلني المستقل، ونعلم ان حركة الناصرية متعددة الاجيال والمنابع والخبرات التاريخية وان تجربة حزبنا «تحت التاسيس» اخفقت للاسف في ضمان التفاعل المتكافئ بين روافد الناصرية، وان تجربة انشاء حزبنا بقوة الواقع صادرتها ممارسات تنكرت لحقائق وظروف مواتية وان قوى الناصرية الحية اجتهدت في العمل للاصلاح والتغيير مع حرصها المسؤول عن وحدة النسيج الحزبي وعدم السماح بتمزيقه وان جبهة الاصلاح والتغيير امتدت لتشمل الغالبية الساحقة وساندها رفاق عبد الناصر وبينهم انتم شخصياً في اخر مشاهد تجربة حزبنا «تحت التاسيس». ونعلم، ان الميلاد المفاجئ لحزبنا العربي الديمقراطي الناصري جاء ليطوي صفحة المعاناة الاليمة وان الفرحة الغامرة التي غمرت قلوبنا جميعا لم تنسنا ضرورة الاستيعاب العقلي للدروس المستخلصة من تجربة حزبنا «تحت التاسيس»، وان الكل - الا من قلة نحت الى التعويق - وجدوا اطار عملنا الحزبي الاكثر صحة في الوحدة والديمقراطية والفعالية، وان وحدة حزبنا تتحقق بفتح البوابة للجميع واستيعاب كل الناصريين دونما شبهة استبعاد او تهميش تقود الى تعددية ناصرية لا تحمد عواقبها، وان ديمقراطية حزبنا تتاتى بتاكيد مبادئ الانتخاب النزيه للمستويات وجماعية القيادة والتراضي العام والتفاعل المتوازن بين الاجيال، وان فعالية حزبنا تتحقق بتاكيد صورته كحزب قائد للمعارضة الجذرية وابداع اساليب عمل جديدة تكفل التحام الحزب بالجماهير الشعبية الكادحة صاحبة المصلحة في التغيير الشامل».

ووقع الخلاف الاخر عند انعقاد المؤتمر العام الاول للحزب «العربي الديموقراطي الناصري» وكان بخصوص تصورات متباينة لكيفية تفاعل الاجيال والمدارس المختلفة داخل الحزب وتحديداً في المستوى القيادي حين طرحت المدرسة الجديدة (شباب الحركة) مشروع قرار للعرض على المؤتمر القومي العام الاول، وتحركت لجمع توقيعات عليه من قبل اعضاء المؤتمر العام (٣٥٠ توقيعا في اليوم الاول من بين المؤتمرين وعددهم ٨٥٠ عضوا). وكان ذلك بشان وجوب تبني المؤتمر العام لصيغة قرار بان يكون على رأس الحزب رئيس وامين عام

وكان ذلك يعني ان يأتي الحزب من الحرس القديم والامين العام من المدرسة الجديدة في الحركة، الا ان هذه الصيغة واجهت معارضة شديدة من رجالات الحرس القديم وانصارهم، على رغم ان حوارات كانت دارت معهم بشان ذلك المقترح وابدوا تفهما له.

كانت صيغة القرار كالاتي:

«مشروع قرار للعرض على المؤتمر القومي العام الاول. تأكيدا على مبدأ وحدة الحزب واملا في ان يقدم حزبنا نموذجا لديموقراطية البناء وجماعية القيادة، وايمانا بضرورة تكامل وامتزاج الاجيال الناصرية في بوتقة العمل الحزبي، وبالنظر الى مستقبل الحزب والآمال عليه، والتطلع الى تحقيق اقصى استفادة من الخبرات والقدرات والكفاءات المتوافرة لديه، يقترح الموقعون ان يتبنى المؤتمر العام الاول للحزب مشروع هذا القرار:

اولا: ان يكون على رأس القيادة المركزية للحزب رئيس وامين عام يحدد هذا القرار الصلاحيات الممنوحة لكل منهما.

ثانيا: رئيس الحزب هو الممثل السياسي والقانوني للحزب، والمسؤول السياسي عن صحافته ومطبوعاته وعن متابعة القضايا السياسية وهو يمارس صلاحياته في ظل مقررات مستويات الحزب المختلفة وفي اطار من قواعد القيادة الجماعية ويحق له ان يصدر القرارات الضرورية في حالة تعذر انعقاد المكتب السياسي ويتوجب عليه في هذه الحالة عرض قراراته على اول اجتماع للمكتب السياسي.

ثالثا: الامين العام، يتولى متابعة الادارة اليومية لشؤون الحزب وتنظيماته واجهزته بالتشاور مع رئيس الحزب ويقوم بالاشراف على مقر الحزب المركزي وشؤونه المالية والتنسيق بين اللجان الرئيسية والانشطة الحزبية من خلال امناء اللجان.

رابعا: تزكية الاخ الاستاذ حمدين صباحي لشغل موقع الامين العام للحزب بالصلاحيات المنصوص عليها في البند الثالث».

طبعاً فشلت تلك الصيغة وقاومها بشدة الحرس القديم وتم سحب القرار في ثاني ايام المؤتمر خشية تفجيره. وحصل الخلاف التالي في انتخابات المكتب السياسي للحزب حيث تم اقصاء واستبعاد المدرسة الجديدة من المكتب السياسي (٢١ عضوا) رغم نجاح كوادرها في انتخابات اللجنة المركزية بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة من عضويتها وبنسبة لا تقل عن ٣٥ في المئة من عضوية الامانة العامة (٧١ عضوا).

وكان جرى حوار بين ممثلين للمدرسة الجديدة ورموز من الحرس القديم (محمد فائق ومحمد عروق وضياء الدين داود) قبل الانتخابات وفي منزل السيد محمد فائق لمدة لا تقل عن ست ساعات واعتزام الجميع بالوقوف خلف قائمة من ٢١ اسما مرشحا للمكتب السياسي. وكان هناك اتفاق على ٢٢ اسما، وتعهد السيد ضياء الدين داود ببذل محاولات مع كل من السيد محمد عودة والسيد جلال عارف من اجل ان يتنازل واحد منهما عن الترشيح.

وكانت المفاجأة هي عدم التزام الحرس القديم بالاتفاق. وتمت انتخابات المكتب السياسي واقصي كل رموز المدرسة الجديدة. عند ذلك سطر اعضاء المدرسة الجديدة خطاباً للسيد الامين العام جاء فيه: «بعد التطورات السلبية المتلاحقة في عملنا التنظيمي، والتي كانت ذروة المأساة فيها انتخابات ونتائج المكتب السياسي، نجد من واجبنا امام ضميرنا السياسي وامام عضوية الحزب ان نشرح موقفنا كاملا وان نحدد المسؤولية كاملة، مع ادانتنا الواضحة لسيادة منهج الاستبعاد في اساليب العمل الحزبي.

ولاشك انكم تعرفون، ويعرف اغلب اعضاء الحزب، اننا قاتلنا بكل الوسائل السياسية والتنظيمية منذ اللحظة الاولى لاعلان انشائه من اجل اعلاء شأن الشرعية التنظيمية، وكان ذلك استمرارا لخط ثابت انتهجناه في تجربة الحزب الاشتراكي العربي الناصري «تحت التاسيس» ويدعو الى الوحدة الديموقراطية في صفوف الناصريين، وضرورة توسيع مساحة المشاركة الديموقراطية في صناعة القرار السياسي وتكريس قيم القيادة للجماعية والعمل المؤسسي التنظيمي. ورغم تحفظات كثيرة لنا على مستوى الاداء القيادي والتنظيمي في تجربة «تحت التاسيس» ورغم اسلوب الاستبعاد الذي تعرضنا له في اجتماع لجنته العامة في شباط (فبراير) ١٩٨٧، فإننا اكدنا وقتها على رؤوس الإشهاد اهمية وقيمة الاستمرار في صفوف الحزب والمعارضة من داخله، ورفض اية نزعات انشقاقية. ومرة اخرى نجد انفسنا ويجد معنا تيار عريض تعرفون ويعرف عامة الناصريين في مصر، وفي وطننا العربي الكبير، انه يستحيل موضوعيا حذفه من المعادلة الناصرية القيادية، في الموقف نفسه الذي كنا فيه من قبل تعرضنا لجريمة استبعاد حقيقية.

كنا نرى ان توافقا سياسيا بين الاتجاهين الاساسيين في الحزب - ولابد ان نعترف بوجود اتجاهين في حزبنا اخترت انت شخصيا ان تكون في جانب دون آخر- ضرورة تمليها المصلحة الناصرية العامة. كنا مع التوافق السياسي، ولم يكن غيرنا معه. كنا مع وحدة الحزب ولم يكن غيرنا معه. كنا مع ديموقراطية البناء وكان غيرنا يحارب معركة الاستبعاد والتآمر على وحدة التيار الناصري وسلامة نسيج وحدة الحزب. ولعلك تشهد ان غيرنا قد استنزف الوقت في المرتين من اجل الاستبعاد عبر انتخابات مشكوك في نزاهتها وتدخلت فيها سطوة الادارة واستخدم خلالها اسم الامين العام.

ومن حقنا والامر كذلك - وبديلا عن الانشقاق الذي نرفضه من حيث المبدأ الديموقراطي الذي يتيح للمعارضة في الحزب - خاصة اذا كانت تحوز اكثر من ٤٠ في المئة من عضوية اللجنة المركزية واكثر من ٣٥ من عضوية الامانة العامة - حق تشكيل منبر يعمل من خلال صفوف الحزب وهياكله التنظيمية ويناضل من اجل اقرار حقه في المشاركة الكاملة في صناعة القرار».

وتوالت بعد ذلك الخلافات التنظيمية ذات الابعاد الفكرية والسياسية. وتابع الرأي العام ما حدث من خلافات في اللجنة المركزية للحزب المنعقدة في مدينة الاسكندرية عام ١٩٩٥، التي اعقبها قرار الامين العام بتجميد اربعة من اعضاء المكتب السياسي للحزب. واستمرت الخلافات حتى تم اقصاء اعداد كبيرة من قيادات الحزب ورموزه في كثير من محافظات مصر في حملة تزوير استهدفت تطهير الحزب من المدرسة الجديدة للناصرية، بل واستهدفت إبعاد كثير من القيادات الفكرية والسياسية المعروفة لدى الجماهير.

وتلك هي قصة الحركة الناصرية الجديدة في مسارات نضالها، وهي الآن على ابواب مرحلة جديدة واجندة اعمال جديدة تستهدف تحديث الخطاب الناصري وتاسيس جديد لحركة ناصرية مستقبلية.

* سياسي مصري، عضو المكتب السياسي للحزب الناصري سابقاً.

اتفاق الخليل: اسرائيل سلمت بخسارتها في الحل الانتقالي

حسين حجازي *

■ اما وقد تم التوقيع على الاتفاق اخيراً بورقتي ضمان اميركية، وثانية اوروبية، فان الامر الجدير بالمراجعة والاهتمام، من الزاوية التي تتعلق بخبرة هذه التجربة المريرة، هو السؤال الذي قد يكون اكثر اهمالاً في غمرة التطلع الى ما بعد حصول الحدث. ونستدرك للاقتباس تعبيراً قاله ذات مرة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز للقول، ان الامر لا يتعلق بكونه حدثاً وانما عملية، وهناك فرق بين مفهوم الحدث، ومفهوم العملية.

فما هو الشيء الأساسي الذي سيبقى في خلفية المشهد بعد ان وقف اخيراً بنيامين نتانياهو وياسر عرفات في الساعة الثالثة من فجر يوم الأربعاء ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، عند حاجز ايريز لتوقيع الاتفاق، مجسدين في هذه الوقفة الاخيرة، نهاية المعركة التي خاضاها طوال الشهور الماضية، على وقع التجارب بالنصوص. اذ تحول كل سطر الى موقعة عسكرية، وكل كلمة الى قنبلة. باختصار، ما الذي تركه الرجلان في ميدان المعركة، بعد ان قاما بتمثيل المشهد الاخير؟ الجواب، يبقى ما لا يقولانه. اي تبقى تلك الدوافع والاسباب الآنية وغير الآنية، وشبكة الضغوط والآمال. وتلك المشاعر التي لا حصر لها من التوجسات ومن الغموض وعدم اليقين، التي تشكل بمجموعها ما يمكن تسميته بالحسبة. الحسبة الاخيرة التي املت عليهما الوصول بهذه الطريقة الى هذه النهاية.

فما هي اذاً، قوام هذه الحسبة، التي جعلت من الممكن وصولهما الى هذا الاتفاق، بهذه الطريقة؟ الجواب يمكن اختصاره كالآتي: كل ما يتعلق بترجيح التوصل الى هذا الاتفاق منذ البداية يكمن في الادراك الذي توصل اليه نتانياهو لطبيعة العالم المحيطة حوله، بعيد وصوله الى سدة الحكم. ان هذا العالم يختلف تماما عن العالم الذي يتصوره في العادة رجال الدولة وهم بعيدون عن سدة الحكم. ان نتانياهو في الواقع، هو رجل شديد الاخلاص لمبادئ ايديولوجيا اسرائيل الكبرى، لكنه وعى طبيعة اللعبة، وادرك حدود قدرته واختار تغليب العقل على العاطفة. وبهذا المعنى، فإن الاتفاق التاريخي الأول، الذي اقدم على توقيعه الليكود مع منظمة التحرير الفلسطينية، قد يكون الثمرة الأولى لمعرفة نتانياهو حدود العلاقة بين لعبة الحكم ولعبة المعارضة. اذ على رجل المعارضة ان يمضي الليل في التفكير بما سيقوله غداً بينما على رجل الدولة ان يمضي الليل في التفكير بما سيفعله غداً. اي ادراك الفارق بين الاقوال والافعال.

ثانياً: ومن الزاوية المقابلة، فان الحقيقة الرئيسية في كل ما يتعلق بتوازن التصلب الذي اداره عرفات على مدى الشهور الستة الماضية، ونجح في نهايته في جعل خصمه يرضخ للأمر الواقع، تكمن في ادراك عرفات بصورة مبكرة، باستحالة ان يستطيع نتانياهو التصدي للموجة الكاسحة برأسه من دون ان يخاطر هذا الاخير بتحطيم نفسه. وكل مهارة عرفات انه نجح في ان يفهم ببصيرته السياسية الحادة ان الوقت هو حليفه الرئيسي، وهو استطاع ان يعرف كيف يصبر ويتمهل، بانتظار ان تقوم الاحداث بالكشف لخصمه عن نفسها من دون ان يعجل في استباق وقوعها. وكانت نقطة التداعي الكبرى في سير هذه الاحداث المتلاحقة، القمة العربية في القاهرة، التي مهدت الطريق للمواجهة في ايلول (سبتمبر) وقادت الى تبلور معالم الائتلاف الدولي العريض المناهض لاسرائيل.

عند هذه المرحلة، كان لا بد لكل من له بصيرة، ان يدرك، بان نتانياهو خسر الجولة. هنا ايضاً حدثت مفارقتان، الأولى: انه للمرة الأولى يتشكل ائتلاف عالمي، ليكون مظلة تحمي موقفاً وسياسة لمصلحة الفلسطينيين وضد اسرائيل. وهو ما اثار رعباً في اوساط حزب العمل التي وجدت في سياسة نتانياهو عملية تدمير لكل ما بناه الحزب في علاقات اسرائيل الدولية. والأمر الثاني، انه للمرة الأولى، ينكشف الحجاب بعد ان اتضح ان محاولة التنكر للاتفاقات وتهديد عملية السلام لم تصدر عن الجانب الفلسطيني لكن من اسرائيل. وهذا ما ادى الى احاطة موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعطف الدولي حين بدا وكان الجميع يشجع من طرف خفي على انجاح مساعي عرفات في تلقين خصمه الدرس.

ثالثاً: وازفت الساعة الحقيقة، عندما بدأت كفة الموازين مختلة لصالح عرفات، بعد ان ظهر بصورة جلية، ان نتانياهو لا يملك اية وسيلة او ورقة للضغط عليه او معاقبته. وزاد من حراجة موقفه ووضعه الانقسام السياسي في اسرائيل حول سياسته، والتي عبرت عنها انتقادات حزب العمل، والمؤسسة العسكرية لمواقفه وكان لرفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون استقباله دون ورقة الاتفاق، وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى القدس، بمثابة نذير قوي، بشأن الوضع الذي تسير اليه الأمور.

رابعاً، بالمقابل، اذا كان عرفات وعى حدود توزيع اوراق القوة، فانه ادرك ايضاً سقف الحدود التي يمكن للائتلاف القائم ان يصل اليها. وهو حدود الحفاظ على الاتفاقات المعقودة، وتنفيذها، مع اعطاء قدر من الهامش الذي لا يخل بجوهر هذه المعادلة، لمساعدة نتانياهو على النزول من الشجرة، بما يسمح للرجل، ان يقول، بأن الاتفاق الجيد هو الاتفاق الجيد للطرفين، وانه اتفاق لا غالب ولا مغلوب، ومن دون منتصرين او مهزومين، كما ردد المتحدثون باسمه بعيد التوصل الى الاتفاق.

خامساً: سلم نتانياهو بخسارة المعركة في الحل الانتقالي، وربما كانت هذه النقطة هي العمود الفقري في تكتيكه التفاوضي، عندما بدأ في وضع كل ثقله لتحسين شروط معركته في الحل النهائي. وهذا هو مغزى الحرب التي خاضها اولاً لدمج اتفاقية الحل المرحلي وترحيلها الى الحل النهائي. وثانياً، الاصرار على تأخير الجدولة الزمنية للانسحابات من الضفة الى موعد اكثر تقارباً مع مفاوضات الحل النهائي. والهدف هو ابقاء ورقة الانسحابات كورقة في يديه عندما تبدأ مفاوضات الحل النهائي، اذا مني بالفشل في مفاوضات الحل الانتقالي.

سادساً: هذ هو اطار الحسبة وحدودها بالنسبة للطرفين وتحدد في الصراع الجاري وغير الضاري على قضايا ما بعد الخليل والعامل الحاسم الذي اقنع نتانياهو بالتوقيع على اتفاق الخليل مِن دون تعديلات جوهرية على الاتفاق السابق، وبالتالي القبول بفشله هنا، هو الاقرار الذي انتزعه من الادارة الاميركية، بأن من حقه تحديد حجم الانسحاب الثاني من الضفة الغربية في الموعد الاخير، وهذه هي الذريعة الوحيدة، التي تمسك بها لتسويغ اتفاقه.

سابعاً: اما حسبة الجانب الفلسطيني فان المسألة ايضاً، على قدر من الاقناع والتبرير. اولاً لنصل الجسر ثم نرى: اي تأجيل الحرب الى وقتها، وظروفها. اذا كان اتفاق الخليل بصيغته الحالية التي تم التوصل اليها يتيح لعرفات هو ايضا تحسين دفاعاته بصورة افضل. ان استراتيجية عرفات هي التدرج، والمرحلية، وهي انجح نظرية، اذا كانت كل مرحلة ودرجة تمثل اقتطاع قطعة من الخصم. اما استراتيجية نتانياهو، فهي الدفاع والتمترس عند الخط الاخير. وهي قد تكون افضل استراتيجية في الموقف الذي يجد نفسه فيه، غير ان المسألة الجوهرية، التمترس حول ماذا في الاخير؟ اذا كان السلام الذي بدأ يمشي ايضا مع حكومة الليكود، يخلق اطار تعريفه وحدوده، كلما تدرج الطرفان في السير على طريقة. اي ان عرفات يتعامل مع الجزء المعلوم، بينما يراهن نتانياهو على المجهول. وفي الاخير هناك الكلمة التي قالها شمعون بيريز «ان على اسرائيل ان تحدد حدودها، ان ترسم الخريطة، اذا كانت لا تريد ان تحكم شعباً آخر، ولا يمكنها ان تذهب الى الحرب».

* كاتب فلسطيني.

حيرة المعلق «السياسي» وخيبته... حين التعليق

وضاح شرارة*

■ على نحو ما لا تليق الوحشة بكاتب التعليق «السياسي» لا يليق به التردد ولا تليق الخيبة. فالمعلق السياسي ينبغي ان يكون شانه شان للناقد الادبي، على تعريف احد كبار اهل هذا الفن، او هذه الصناعة، في القرن التاسع عشر الأوروبي الذي انشا اصول النقد - اي ينبغي ان تسبق ساعته ساعة القارئ العادي «بخمس دقائق». وتواضع صاحب الصناعة، إذا صدق ناقل التوقيت عنه وهو احد اصحابنا، تواضعٌ شديد؛ وقد لا يليق ليس بصاحب صناعة النقد الادبي او التعليق السياسي، وحدهما، بل بصاحب اي فن من الفنون، ومن الفنون على هذا المعنى تصليح السيارات او فن السنكرية، مهما تواضعت.

ويبلغ قصر سبق المعلق السياسي على قارئ الصحيفة اليومية، او مشاهد نشرات الأخبار على الشاشات التلفزيونية «العالمية»، على «خمس دقائق»، بل على خمس ساعات، او خمسة أيام، مبلغاً من ازدراء النفس، ومن إعلاء شأن القارئ او المشاهد، لا يطاق. وهو لا يطاق على قدر ما لا يطاق الإدعاء «الديموقراطي»، او «الدعوى» الديموقراطية، وزعمها المساواة بين الناس وفيهم. فالمعلق لا يستوي على هذا اللقب، وهذه الحال، ولا يتربع في سدة الصفة السياسية، إلا إذا تعدى السياسة، على معناها اليومي، الى «التاريخ».

والتاريخ ليس صنعة كل يوم وليلة، ولا عملهما. وإذا اضطر التاريخ الى ملابسة عمل اليوم والليلة، والى التوسل به وزيارته والتردد إليه، وربما اضطر الى التودد إليه ولبسه لبوسه، فما ذلك إلا من قبيل التمويه والتشبيه. والمعلق السياسي، المتعدي السياسة دوماً الى التاريخ الكبير، يقف بالمرصاد لاحتيال التاريخ على عامة الناس، وعلى جمهورهم المستسلم الى الوهم الديموقراطي وتلبيسه. وبعض عمله، عمل المعلق، ووظيفته، إخراج التاريخ من اليوميات التافهة والصغيرة، وكشف اقنعتها عن وجهه الجليل والعظيم والأليف (اليف المعلق)، وسوقه الى وحدته ووحشته حيث لا انيس له إلا المعلق.

لكن التاريخ قد يتعثر في بعض الأحيان والأوقات. فلا يصنع إلا رجالاً قليلي الشأن، خفيفين في الميزان، هزيلين في مسوح عظام الرجال وكبارهم، يلوحون بحركات الكبار وسكناتهم فلا يرتسم إلا الإهتزاز والإنقباض، ويدعون في الناس الأهواء العظيمة والجارفة فتلبي الدعوة والنداء اهواء هزيلة تخبط خبط عشواء. ويتلعثم التاريخ فلا ينتج إلا حوادث من الضرب نفسه، وعلى قدر لا يتعدى أقدار صغار الرجال.

فتنحط المسيرة الى تظاهرة مضطربة. وتسفر الحرب، او يسفر الصراع، عن مذبحة اهلية. وإذا بالمقاومة الحضارية سبحة كمائن رتيبة، ويشبه الكمين صاحبه وسابقه وخالفه شبه حبة السبحة بالحبة. أما السياسة، تابع هذه الأجزاء وإكليلها، فلا تعدو تصريف المكائد المتوقعة، وحمل الدمى على الأدوار المكررة، والإستدراج الى الخيلاء والصلف او الى شعائر التذلل والطاعة.

ويدعى المعلق السياسي الى مثل الموائد الخاوية والعجفاء هذه. ويفترض فيه، ويفترض هو على نفسه، ان «يعلق» على اطباق فاخرة وشهية. فلا يسعه، لكي يستحق لقب المعلق ويبقى في معية اهل الصناعة الشريفة ولا ينفى منها ومنهم، إلا تسمية الفتات اليابس والبائت بالأسماء الفارسية والساسانية والكسروية والبغدادية والمرورونية الباهرة. وإذا بالمعلق كيميائياً، او صاحب كيمياء من غير صنف الكيمياء «التي قالوا ولم تصب» ولم تصنع ذهباً. بل هو نقيض صاحب الكيمياء الخائبة هذه. فكل ما يمسه من المعادن الدنية والسافلة، و«معادن» البشر والحوادث توغل في دناءة لا علم للمعادن بها، يجلوه ذهباً وجواهر، على زعم المسعودي المؤرخ.

ويستجيب المعلق السياسي الدعوة الملحاحة، وهي دعوات لا تحصى، في كل يوم من ايامه، وكل ساعة من ساعاته. فيجرد قلمه، إذا كان ما زال يستعمل الآلة البالية هذه ولم يجعل معها «ناظماً» او «حاسوباً»، ويسن حسه التاريخي، ويستشرف الآتي، ويقرأه قراءة البصارة آثار القهوة او خطوط الكف. وعلى مثال البصارة، التي يزعم المتشككون انها مرآة مخاوف من تقرأ طالعه وآماله، يرى المعلق السياسي رسائل بيضاء وسوداء تسد الأفق، وافراساً تعدو تحت جيوش لجبة، والوية تخفق، وهبوات سوداً، ووجوهاً واجمة وأخرى مستبشرة...

وهذا كله، وغيره مثله، لا يستبهم على المعلق السياسي والخبير تاويله الواضح، وتعبيره الجلي. ومؤداه أن رجلاً عظيماً وملهماً يتقدم «أصحاباً»، يفيض عليهم من عظمته وإلهامه، ويقود جمهوراً، أخرجه الرجل العظيم والملهم من نكرته وهيولاه وصوّره في صورة شعب مجيد، الى انتصار أكيد ليس بينه وبين بلوغه وإنجازه إلا مكائد صغيرة وتافهة يعالجها الواحدة تلو الأخرى. ويعلو صياح المعلق في كل مرة يثخن المصارع العظيم فيها جراح العدو.

لكن بعض المعلقين الحاذقين، من الذين خلف التعليق في اقلامهم «فلولاً»، لا يرضون بهذه الصورة، او هذا المشهد، ولا يقتصرون عليها او عليه. فيعمدون الى الإعتراض بملاحظات تظهر مواضع الضعف في سياسة الرجل العظيم، او بعض أعوانه وأصحابه، وفي انقياد الجمهور وأهوائه. فإذا حسب القارئ، او المشاهد والسامع، أن بطله قد ينال منه الأعداء، ويصيبون منه غرة، أسرع المعلق الى إنقاذه. فأول التاويل الأول على وجهه الصحيح، وأسدى الى البطل نصيحة عمل بها البطل قبل ان تنتهي إليه النصيحة، او قبل ان يفشيها المعلق ويعلنها. وخلاصة القول أن المعلق السياسي (هل ينبغي زيادة: العربي؟) رواية ملاحم بطولية على الدوام، ولو كانت مادته مادة مهزلة بيتية وبورجوازية صغيرة. فالمادة ليست أمراً ذا بال او شأن، وهي لا متعلّق لها بفن التعليق او الرواية او الخبر او النقل - والحق أن هذه فنون يصعب تمييز بعضها من بعض وواحدها من الآخر. وعليه يروي المعلق حَرَد موظف مامور على صورة رواية هوميروس زعل اخيل، او على مثال انتماء عنترة حمي الوغى والغارة على أهله وعشيرته. وإذا لوح ساعٍ راكبٍ برذون اعجف بحقيبته من بعيد خال المعلق التلويح زلزلة الأرض او ابراج مدينة الوعد وأسوارها في عين الحاج المنهك في ختام رحلة طويلة.

فإذا أراد المقسور على التعليق وصف صغائر القياصرة، وخرائق كاليغولا (القيصر الروماني الذي كتب عرشه لحصانه إرثاً)، لم يجد في نفسه ما يدعوه الى التعليق ويبعثه عليه. ولم يقع قارئه المفترض، والقليل، على ما يشتهي. فتحير وتردد، ونظر الى ساعته، او الى صحيفته وشاشته، وأيقن أنه متاخر عن القارئ العادي شهوراً، وربما سنوات وعقوداً.

*كاتب لبناني.

الديموقراطية الأميركية بين المظهر والجوهر (٢ من ٢)

هل من مشروع آخر في الأفق للخروج من الديكتاتورية؟

منير شفيق*

■ بعد ان تناولت حلقة الأمس سلطة المال والاعلام التي تحكم كما لو انها الحزب الواحد، هنا التتمة الأخيرة:

ان فهم الآليات تحت سطح الديموقراطية التي تسمح ببقائها، وتجليها ضرورة حتى يبحث عن آليات موازية ليست مشابهة، عند الحديث عن الدعوة الى مجتمع يتمتع بحرية الفكر وابداء الرأي وممارسة حق الانتخاب والترشح للحكم والتداول على السلطة في بلادنا. لأن البحث عن الآليات او عن العمود الفقري الذي يمكن ان يمسك ذلك بشكل قانوناً إذ يؤدي عدم توافره الى فوضى تقود الى الديكتاتورية. او بكلمات أخرى يصبح السؤال: ما هي الأسس التي يمكن ان تعتمد عند التخلص من الطغيان والديكتاتورية والقهر واقامة مجتمع يتمتع فيه الناس باختيار الحاكم ويتمتع فيه العلماء والمثقفون واصحاب الرأي بالحرية الفكرية وحرية البحث والنقد والاجتهاد في تكوين الأحزاب والمنافسة، وتكون اللعبة الانتخابية تنافساً في ما بين اخيار او في الأقل لا يحرم الأخيار من ممارستها. ولا تقع فريسة لتحكم المال والاعلام والنفوذ الصهيوني والخارجي. فما لم يبحث في العمق عن العمود الفقري الذي يمسك بهذا البديل او يسمح له بالوجود، فإن كل حديث عن «الديموقراطية» يظل شعاراً سياسياً تحريضياً تستخدمه في المعارضة ضد هذا النظام او ذاك، لكنه لا يكون مشروعاً جاداً متجهاً نحو التطبيق العملي.

ولعل البحث عن الآلية التي تمسك بالزمام الذي يمنع من الانتقال الى الفوضى او الخروج على الثوابت الأساسية المتفق والمتعاقد عليها في ما بين القوى الرئيسية المستمسكة بها والمنخرطة في اللعبة السياسية ستختلف من بلد الى آخر حتماً، فالتجربة في الغرب اختلفت من هذه الناحية، بهذا القدر او ذاك، من تجربة بلد الى آخر. وقد ارتبط ذلك بتطور تاريخي مختلف في كل حالة. أي اننا لسنا أمام نمط واحد لتلك الآلية او لذلك العمود الفقري او للثوابت المتفق حولها والمتعاقد والمتفاهم عليها. وهذا يفترض ان يعبر مشروع الخروج من الحكم الفردي او حكم الحزب الواحد طرقاً مختلفة وفقاً لكل حالة. فعلى سبيل المثال خرجت الديموقراطية الأميركية من رحم معركة الاستقلال الوطني وحرب الوحدة بين الشمال والجنوب، والديموقراطية البريطانية خرجت من رحم صراعات مع الملكية المطلقة تراوحت بين الثورة والثورة المضادة الى سلسلة معقدة من المساومات، فبقيت الملكية واللوردات والكنيسة ضمن العمود الفقري في تلك التجربة. والديموقراطية الفرنسية خرجت من رحم الاطاحة بالملكية وسلطة الكنيسة الى الفوضى والدموية ثم الى الديكتاتورية، ثم الى مسيرة متعرجة في تاريخ الجمهورية الديموقراطية الفرنسية حتى وصلت الى معادلتها الراهنة. ولعل المضي بمتابعة الامثلة سيكشف ان الطرق التي عبرها المشروع الديموقراطي في الغرب متعددة بتعدد الديموقراطيات. بل ان ملاحظة الطريق الذي عبرته الديموقراطية في الهند وهي من اهم الامثلة في العالم الثالث، دخل من خلال زعامة «حزب المؤتمر» الذي حقق في المراحل الأولى بعد قيادته لمعركة الاستقلال شعبية لا تنازع، مما أتاح له بناء العمود الفقري والآليات التي سمحت بتكريس اللعبة الديموقراطية هناك وعدم الاطاحة بها من خلال انقلاب عسكري، وهذا التكريس سمح بعد عشرات السنين ان يتحمل فقدانه الحكم مع بقائه في مراكز القوى الأساسية واستمرار المحافظة على الثوابت التي قررها. طبعاً قد تكون عوامل اخرى كثيرة، وربما مهمة جداً في دراسة هذه التجربة، لكن ما نوه عنه يظل في أساس كل تحليل لتلك التجربة.

يمكن ان يلفت الانتباه هنا الى عنصر آخر يختص بالسمات التي يتمتع بها الناخب العربي عموماً، على سبيل المثال، وتلك التي يقسم بها الناخب الغربي. فالتجربة الانتخابية اثبتت في كثير من الحالات وفي اغلب البلدان العربية، ان الناخب عندنا فرس جموح لا يسهل ترويضه من قبل السلطة وأجهزة الاعلام ومراكز القوة المالية او التأثير عليه عندما يختلي بنفسه وصندوق الاقتراع. فهذا الناخب يحمل مخزوناً من القيم الاسلامية والعروبية والوطنية، مخزوناً من التقاليد التي تثمن المواقف الشجاعة والحرة وتقدر النزاهة والتضحية الفردية، لا سيما حين ترتبط باهداف ومبادئ او تواجه الشر الخارجي والطغيان والفساد الداخلي، وهذا ما يجعل صندوق الانتخاب في بلادنا يحمل مفاجآت غير مسيطر عليها من مراكز القوى في السلطة او في عالم المال والاعلام. اما الاشكال الآخر فيتمثل بالهوة القائمة بين دولة التجزئة الحديثة، وبعض نخب الحداثة المتغربة في المجتمع من جهة، لا سيما حين تدور الشبهات حول علاقتها بالخارج او بالدولة العبرية، وبين، من جهة اخرى، جماهير الشعب، الأمر الذي يضعف القدرة على الامساك بالنتائج التي قد يحملها صندوق الانتخاب ويزيد من المفاجآت لا سيما إذا بقي الترشيح حراً وبقي فرز الأصوات اميناً. الأمر الذي يشكل نقطة فراق هامة بين هذه الحال والحال في الديموقراطية الأميركية، اي العلاقة بين الدولة والمجتمع او العلاقة بين مراكز المال والاعلام من جهة والناخب والرأي العام من جهة أخرى.

ومن هنا فإن كل تناول للديموقراطية بالنسبة الى البلاد العربية يتطلب معالجة هذا «الفرس الجموح»، عموماً، بما في ذلك الاستعداد لتحمل مفاجآته من خلال صندوق الاقتراع. وقد ينطبق هذا حتى على الأنظمة والنخب الوطنية والعروبية والاسلامية حين تختل العلاقة بينها وبين الجماهير. وهذا ما جعل المحاولات الخجولة في ممارسة عملة انتخاب حرة الترشيح ونزيهة في فرز الأصوات ان تلجأ الى لي ذراع قانون الانتخابات مرة بعد أخرى، او اعادة تفصيله بما يضعف من مفاجآت الناخب العربي، وبعضها اتجه الى قوانين تتحكم بالترشيح، وهذه من الأمور التي تشهد على هذه الاشكالية.

ان ما يراد الوصول اليه هنا يهدف الى البحث الجاد والمبدع في استشفاف الطريق الذي يمكن ان يعبره كل بلد نحو مجتمع يسمح بالتعدد الحزبي وبحرية الفكر وابداء الراي والنقد وحق الانتخاب والترشيح والتداول على السلطة. وذلك ليس من خلال تكريس هذه الشعارات في الوعي والقبول الجماهيري الواسع فحسب، على أهمية ذلك وضرورته، وانما ايضاً من خلال البحث عن السبل للوصول الى عمود فقري، او اليه، وثوابت متفقاً عليها في ما بين القوى الرئيسة التي يمكنها ان تشكل ذلك العمود الفقري وتتفق على تلك الثوابت. فعلى سبيل المثال يمكن ان يعبر الطريق في بعض البلدان من خلال الجيش والرئاسة القائمة وفي بعضها من خلال احداث تغيير شعبي يبني توازناً جديداً، وبعضها من خلال تغير من داخل أعلى الهرم يتجه الى بناء اجماع وطني ليس شكلياً، ولا يكون غطاء لتغطية الديكتاتورية وإنما من أجل الوصول الى معادلة جادة بكل ما يمكن ان تتضمنه من تنازلات ومساومات صعبة على كل طرف.

تبقى قضية كثيراً ما تهمل عند التعرض الى التجربة الغربية في مختلف تجلياتها وألوانها، بما في ذلك المسارات التي اتخذتها الراسمالية والديموقراطية، وبما في ذلك التطورات العلمية والتقنية وسرعتها او الانجازات في مجالات التنظيم والادارة والبحث والدراسة الخ.

ان القضية المذكورة تتمثل برؤية ذلك كله او وضع ذلك كله ضمن حالة السيادة العالمية التي تمتعت بها دول المغرب وما زالت، او قل بعاملي الاستقلال والنفوذ الخارجي اللذين تمتع بهما كل بلد في الغرب عبر مسار تطوره.

بكلمات اخرى يصبح السؤال - القضية كما يلي: هل ثمة علاقة بين التمتع بالاستقلال والسيادة بل النفوذ الخارجي (احياناً الاستعمار المباشر) على ما حدث في الداخل الغربي؟ ومن ثم هل يمكن السير على الطريق نفسه مع فقدان الاستقلال او تحت ظل الهيمنة الغربية على مستوى العالم ومستوى كل بلد من البلدان التي تعنينا؟

إذا بدأنا بالناحية التاريخية وعملياً فسنجد ان كلاً من تطور الراسمالية والديموقراطية والقفزات العلمية والتقنية تم في ظل الاستقلال والسيادة وتوسع النفوذ الخارجي او في اثناء السير باتجاه السيادة العالمية. وإذا كانت تلك التطورات قد تمت عبر عملية السيطرة الخارجية وما عادت به من ثروات، وما ولدته المنافسة من حاجات لاعادة تعبئة الداخل في كل بلد بما يساعده على المنافسة، فإن ما حدث من تطورات في الداخل على مستويات تكسير القيود امام النمو الراسمالي السرطاني او تكسير قيود الحكم الفردي المطلق والدخول في مجال الديموقراطية (والبعض مر بالمرحلة الامبراطورية: فرنسا، النمسا والمانيا)، او اطلاق عجلة التطور العلمي والتقني، ساعد كل ذلك على امتلاك وضع اقوى واشد تمكيناً في السيطرة على الخارج وصولاً الى ما نعيشه من سيادة عالمية للغرب.

أي ان ما حدث من تطورات داخلية في مجال التعبئة الشعبية والتنظيم والادارة والاقتصاد (الديموقراطية مثلت حاجة الى ذلك ومن ثم خدمته) او في مجال اطلاق العنان للبحث العلمي والتطور التقني (يمكن ان يلحظ هنا ان أهم البحوث العلمية والتطورات التقنية تمت في رحم الجيش وفي خدمة تعزيز القوة العسكرية لتنتقل بعد ذلك الى الميادين الاقتصادية والمدنية) لم يات نتاج دوافع داخلية فحسب وانما جاء، بالدرجة الأولى، نتاج السيطرة على الخارج والمنافسة مع الدول الأخرى على هذه السيطرة، ثم عاد بدوره ثانياً، ليخدم تلك السيطرة والمنافسة حتى أصبحت هذه الدورة قانوناً حاكماً للنظام العربي، وإن وصل التمييز بينهما الآن الى مستوى يشبه السؤال، أيهما أسبق البيضة ام الدجاجة. فإذا الاجابة عن السؤال الآن تكاد تكون محيرة او متوازية او احياناً في مصلحة اعطاء الأسبقية للداخل، فإنها لم تكن كذلك من ناحية تاريخية على مستوى التطور كما حدث فعلاً، اذ سبق اكتشاف أميركا وطريق رأس الرجاء الصالح كل ذلك، اي بدأ التوسع الخارجي والنهب الخارجي قبل كل ما عرفه الغرب من ثورات وحركات اصلاحية باتجاه اطلاق الراسمالية والديموقراطية او من قفزات في مجالات البحث العلمي والتقني والاداري والبحثي.

ان اشكال علاقة الوضع الداخلي بالخارجي ستظل مسالة أساسية في فهم الحالة الغربية، كما انها تفرض نفسها عند الحديث عن تلك العلاقة في حالة بلدان العالم الثالث التي يراد لها ان تشق طريقها في ظل السيادة العالمية للغرب وانسداد الطرق للسيطرة على الخارج، بل صعوبة امتلاك حصة معتبرة في المنافسة الدولية الراهنة فضلاً عن شق طريقها في ظروف افتقارها الى الاستقلال والسيادة وامتلاك القرار، او في ظروف الحصار المعلن او غير المعلن حين تبدأ بالتجرؤ على ارتياد الاستقلال والنهوض. وإذا جئنا الى الوضع العربي فسنجد الأزمة أعمق داخل هذه المعادلة عما عليه في بقية بلدان العالم الاسلامي او العالم الثالث، وذلك، اولاً، بسبب الوجود الاسرائيلي وما تعطيه السيطرة الغربية العالمية من أهمية للوضع الخليجي العربي (بترولياً ومالياً) والوضع العربي عموماً استراتيجياً، وثانياً بسبب التجزئة العربية وما تولد عنها لا سيما في مرحلة استقلال وتكوين دولة التجزئة العربية وتكريس تطورها بهذا الاتجاه. ومن هنا ان كل تناول لمواضيع التغيير او الاستقلال او النهضة او التغيير او حتى الديموقراطية او التنمية، او التضامن العربي او السوق العربية المشتركة بعيداً عن هذه المعادلة التي أصبح الوضع الداخلي في كل بلد عربي لا يولجه اشكال السيادة العالمية للغرب والوجود الصيهوني في المنطقة فحسب، وانما أصبح الأشقاء (خارجاً) بالنسبة اليه كذلك. فالضغوط التي تعرضت لها كل محاولة تطور داخلي ونهوض في التجربة العربية المعاصرة ابتداء من مرحلة محمد علي حتى الآن، من قبل قوى السيطرة العالمية او من قبل الصهيونية ثم الدولة العبرية، لم تقتصر على حالات الأنظمة القومية او الاستقلالية او الاسلامية فحسب، وانما امتدت لتشمل كل حالة طموحة للتقدم، ولو بحدود متواضعة، حتى لو كانت موالية للغرب ومهادنة للدولة العبرية. فثمة عدد من الأنظمة التي حاولت ان تتقدم بمشاريع طموحة في ظل الولاء للغرب واجهت ضغوطاً متعددة من الخارج لاحباط تلك المشاريع، بما في ذلك ضغوط البنك الدولي او ضغوط وقف المساعدات او حتى تركها سياسياً لشانها حين تتعرض لأزمات داخلية، هذا الى جانب سعي الخارج لتشجيع تناقضات دول التجزئة في ما بينها باعتبارها جزءاً من خطة الضغط والاخضاع. وبالمناسبة، إن هذه التناقضات في ما بين الأشقاء ليست مجرد اخطاء في الوعي وفي نوع النظام وانما هي ذات طابع موضوعي مادي، فعلى سبيل المثال يدفع واقع التجزئة الدولة الأكبر بالضرورة لامتلاك نفوذ في الأقل على من كانت تعتبرهم جزءاً من حدودها التاريخية او جزءاً من نفوذها التاريخي، ويدفع بالدولة الأصغر في المقابل لتاكيد استقلالها، وهو ما تشجعه معادلة التجزئة نفسها والمعادلة الدولية التي تدفعها وتشجعها على تكريس حالها كدولة مستقلة اولاً عن الأشقاء. فحالة التجزئة هنا ليست مشكلة في الوعي بقدر ما هي مشكلة في الواقع الذي قامت على أساسه الدولة في ظل السيطرة العالمية للغرب والاستراتيجية الدولية في تكريس حالة التجزئة العربية، كما الاسلامية بالطبع، وقد عزز ذلك كله من خلال المواثيق الدولية والاقليمية كذلك.

انها معضلة تكاد تكون، في المعادلة العالمية والعربية والاسلامية الراهنة وضمن التفوق العسكري الصهيوني في المنطقة، مستعصية على الحل، فما أجدى معها أسلوب التحريض الشعبي الذي اشعلته الناصرية كما لم يجد معها الموالاة للغرب كما مارسها نوري السعيد. ولم تجد معها عمليات الضم العسكري بالقوة (محمد علي) ولم يتحقق التضامن إلا على فترات متقطعة ما ان يتقدم خطوة إلا وتنفجر في وجهه التناقضات بسبب الوجود الموضوعي المريض نفسه (التجزئة) والمولد للمرض بشكل يكاد يكون حكماً حتمياً. (وهذا المرض فيه عدوى يمكن ان تضرب في مختلف الاتجاهات والتيارات). وها هي ذي التجربة المصرية تعطي نموذجاً على ما تقدم في ظل ما عقد من صلح مع الدولة العبرية وعلاقات صداقة مع أميركا والغرب، بل دخول في تحالف في مواجهة احتلال العراق للكويت، والضغط باتجاه ان يتخذ الوضع العربي كله طريق التسوية كما رسم حدودها مؤتمر مدريد الذي بادرت اليه واشنطن. فمصر اليوم تتعرض للضغوط الأميركية والصهيونية بهدف تحجيمها وتهميشها ومن ثم الحيلولة دون تطورها الداخلي، ولو من الناحية الاقتصادية، بما لا يقل عما تعرض له جمال عبدالناصر مع الفارق. بل ان طريق مصر الحالي يكاد يصل بدوره الى حد المواجهة من جديد، مما يفترض الانتقال الى فهم أعمق للاستراتيجية العالمية الصهيونية ازاء المنطقة، والى ادراك أدق لاشكال التجزئة. والأهم مما يفترض مرة اخرى، بان يدرك بعمق أكبر ويدخل في الحساب بصورة أعمق، ما يعانيه التطور الداخلي الحقيقي في بلاد، وأياً كان الاتجاه، في ظل السيطرة العالمية والتفوق العسكري الصهيوني (الذي وصل به الحد في عهد رابين - بيريز ان يحمل مشروعاً للهيمنة السياسية والاقتصادية على المنطقة، وهذا ما يعنيه طلب بيريز من العرب ان يسلموا الدولة العبرية قيادتهم للعشرين سنة القادمة، الى جانب حال التجزئة التي تولد بالضرورة الأمراض بغض النظر عن الحاكم والنظام، وقد وصل الأمر الى حد تغليب التناقض مع الشقيق على أي تناقض خارجي آخر حتى لو كان، كما ظهر في بعض الحالات، المشروع الصهيوني نفسه، او الى حد تغليب بناء العلاقات في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة والمواصلات وحتى الأسواق المشتركة مع الخارج على مثيلاتها مع الأشقاء مجتمعين ومنفردين.

لا يعني هذا التحليل في فهم المعادلات الموضوعية التي تطورت فيها الديموقراطية في الغرب من جهة وما يقابلها في ظروفنا الراهنة من اشكالات من جهة أخرى، ان الطرق جميعها موصدة في وجهنا. بل ان هذا التحليل، إذا كان صحيحاً، يصبح مساعداً على ان يقود الى خطة عملية متماسكة في معالجة مختلف الاشكالات التي تواجهنا. بل يقود الى بروز خيارات عدة.

* كاتب فلسطيني.

نحن والزمن والخروج من التاريخ!

صلاح الدين الجورشي *

■ انقضت سنة بحاليا واحوالها، وحلت اخرى مكانها بأسرارها ومفاجآتها. ولم يعد يفصلنا عن عام ٢٠٠٠ سوى خطوات بسيطة. هذا العام الذي كان يبدو لنا بعيداً جداً، حتى ذهب الخيال الشعبي ببعض العوام فاعتبروه نهاية الكون وفيه تقوم الساعة!

ان الزمن يمر بسرعة تزداد وتيرتها كلما تعقدت الحياة الاجتماعية وتضاءلت قدرة الفرد على التحكم في مصيره ومحيطه وأيامه.

وعلاقة كل واحد منا بالزمن قد تختلف من شخص لآخر. فهناك من تسرقه الاحداث والملذات ومعاركه الصغيرة والكبيرة وهمومه الشخصية والجماعية، ولا يلتفت وراءه أو لنفسه الا عندما يعلمه طبيبه في يوم من الايام انه قد حان الوقت لتغيير أو تعديل نمط أكله ونومه وشغله ووتيرة ممارساته الجنسية عندما يدرك ان قطار العمر قد مر من هذا الباب وقد يخرج في غفلة من صاحبه من هذه النافذة أو تلك!

وهناك من يولد حاملاً في لحشائه احساساً مرهفاً ومتوتراً بالزمن فتراه يعد ايامه منذ مطالع شبابه. يخاف من المستقبل كما يخشى الطفل من الظلام، ويتحسر على الايام الخوالي وهي تمر دون ان يستثمرها على افضل وجه وبشكل اكثر عمقاً. وفي كل الاعتبارات هناك مشكلة قائمة بين العرب والزمن!

مع نهاية كل سنة واستقبال اخرى، يتأكد لدينا كأفراد وشعوب، ان الزمن الحقيقي والفعلي هو الزمن الغربي الذي به نقيس الاشياء والمراحل والفوارق الاقتصادية والعلمية والسياسية والحضارية. وان زمننا الشعوري والعاطفي هو زمننا الهجري الذي يشدنا الى لحظة مشرقة في سيرورتنا التاريخية، ويشعرنا بالمفارقة والتميز الوجداني.

ان كثيراً من مجتمعاتنا العربية تؤرخ، وتقيم انظمتها الاقتصادية والاجتماعية حسب الروزنامة الميلادية. ولا يعود ذلك الى التقليد والتشبه بالغربيين كما يعتقد البعض، اذ في ذلك تفسير سطحي للظاهرة، انما يتعلق الامر باحساس قوي وطاغٍ لدى النخب وعموم الناس بغلبة الزمن الغربي على الزمن الاسلامي. فالزمن الغربي هو الفاعل والمحدد لحركة التاريخ في هذا العصر. فالمؤسسات الاقتصادية والعلمية الدولية، وروزنامة الاحداث الاخرى في العالم تسير وفق ايقاع الزمن الغربي! فعندما تعترض اميركا على ترشيح بطرس بطرس غالي عليه ان يجمع اغراضه ويغادر مبنى الامم المتحدة، ويعود الى حي بولاق ينبش دفاتره القديمة ويشرع في كتابة مذكراته!

ولأن الامر يتجاوز الجغرافيا ولا يخص جزءاً دون آخر، نجد حتى الذين يؤرخون بالهجري، من غرب الامة الى شرقها، ويضبطون روزنامتهم في ضوء حركة الاهلة، يخضعون عملياً بوعيهم ولا وعيهم لوتيرة الروزنامة الميلادية، ويتحركون حسب توقيت غرينتش! فمواعيدهم ومصالحهم وارتباطاتهم هجرية في الشكل ميلادية في المضمون!

والمعضلة اننا بالرغم من خضوعنا الاضطراري للزمن الغربي، لم نرتق عملياً وحضارياً الى مقتضياته ومتطلباته. فالهوة المعرفية التي تفصلنا عن اللحظة التاريخية الراهنة، عميقة وتشعرنا بأننا نعيش زمنين متفاوتين في وقت واحد. وهو ما يجعلنا نحس بكوننا محشورين في الطوابق السفلية للزمن الغربي، ونقتات من فتات موائده التي بعضها هي موائدنا. ونكتشف من حين لآخر اننا نتعامل معه بعقلية وبآليات قرون خلت ومقاييس تعطلت ومعارف انقرضت!

بعضنا ينطلق في تعامله مع الزمن الراهن والغالب انطلاقاً من مراحل سابقة في تسلسل الزمن الاسلامي. وبعضنا الآخر يخاطبه انطلاقاً من محطات سابقة ومتأخرة في تطور الزمن الغربي ذاته. فهناك من مثقفينا من توقف وعيه بالغرب عند القرن الثامن والتاسع عشر. ومنهم، اذا تصفحت كتاباتهم وحتى اطروحاتهم الجامعية، وجدت معلوماتهم وارقامهم ومراجعهم تعود الى ما قبل الحرب الباردة! ان حالة الانفصام والتمزق التي نعاني منها بسبب معايشتنا لزمنين مختلفين في المرجعية والمقاصد، قد ساهمت بكثافة في الخلط الذي يقع عندنا بين مختلف الحقب والصور والعهود والمعارف، وجعلت من العاص والاشعري وجعفر الصادق والمتنبي وطه حسين واوليائنا الصالحين وبودلير وفوكو والغزالي وميكيافيل وستالين وغرامشي وغيرهم يعيشون ويسكنون جميعاً في اعماقنا، ونتخذهم ذريعة لتبرير سلوكيات وخطابات متناقضة وغير متجانسة. فمرة نكون عقلانيين او هكذا نبدو، ثم من دون مقدمات نصبح جبريين أو مرجئة، ومن ثوريين الى شيعة أو سنة أو شيوعيين، مروراً بالديموقراطية والشورى والوجودية والارتداد الى القبيلة أو الهروب الى التصوف.

واذا عدنا الى حركة الافراد داخل انساقهم الاجتماعية، وجدناهم اصنافاً وفرقاء في وعيهم بالزمن وتعاملهم معه.

ومن الناس من تستوي عنده اللحظات ويعاني كثيراً من تضخم «الفراغ». فتراه يقضي الساعات الطوال في المقهى، أو في اللهى، أو امام التلفزيون، أو واقفاً كالعمود في الشارع يحملق في ارلدف وسيقان البنات والسيدات وحتى العجائز. مشكلته الرئيسية هي البحث عن افضل الوسائل واقلها ارهاقاً لقتل الوقت؟ وبصيغة اخرى يريد صاحبنا ان يتخلص من عمره الثقيل والاجوف. وفي المقابل، هناك من الناس من لا تعرف انفسهم واجسادهم الراحة والسكون، كأنهم ولدوا على عجل، أو خلفهم اشباح تطاردهم بالسياط كلما جعوا أو ركنوا للاستقرار والهدوء. بعضهم بحثاً عن المال، وكلما اقبلت عليهم الدنيا قالوا لها: هل من مزيد؟. وبعضهم يحلم بتغيير العالم فينسى نفسه وأهله. ومنهم من شغلته السياسة فظنها معادلات منطقية، وبعد ان تقدم به العمر اكتشف انها عند العرب تعني الغلبة واللاعقلانية. وقليل من حجز زمنه للعلم والفكر. وهؤلاء غالباً ما يصابون بالاحباط وقلة النوم!

الخلاصة اننا نحن والزمن تحكمنا علاقة غريبة، لا مفر من اعادة بنائها على اسس جديدة، لأن التاريخ هو في النهاية المحطة النهائية لهذه العلاقة، ومن اضاع زمنه خرج من التاريخ ولم يشعر!

* كاتب وصحافي تونسي.

---

٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٧

الصهاينة يخطفون مسؤولين انكليزاً، والسلطات البريطانية تتراجع

■ بالنسبة الى نوع معين من أصحاب العقل التبسيطي العربي، الذي ينظر الى التاريخ على ان أحداثه انما هي نتاج مؤامرة ضخمة مرسومة سلفاً ليس فيها مكان إلا للعدو والصديق، لم يشهد النصف الأول من القرن العشرين سوى تواطؤ تام ودائم بين الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية، وحتى الخلافات الجذرية التي كانت غالباً ما تقوم بين الطرفين فإنها كانت تعتبر مجرد مناورات تكتيكية يراد منها ذر الرماد في العيون وخداع العرب اكثر وأكثر.

والحال أن قراءة دقيقة لأحداث التاريخ القريب يمكنها ان تفيدنا بأن هذه النظرة ضيقة وغير دقيقة إن لم تكن مخطئة في أساسها. ولا سيما في مجال بالغ التعقيد وبالغ التركيبية كمجال العلاقات المثلثة التي قامت، في فلسطين ومن حول قضيتها بين مثلث الانتداب البريطاني والحركة والصهيونية وعرب فلسطين. ولعل مما يعزز من هذا الاستنتاج بأن العديد من المفكرين اليهود، عند بدايات هذا القرن، سواء كانوا من الصهاينة ام من غير الصهاينة، كانوا يصلون في نظرتهم الى الأمور الى حد مطالبة العرب واليهود معاً بالاتحاد ضد الاستعمار البريطاني.

وقد يكون بامكاننا ان نستشف موقفاً كهذا في كتابات الفيلسوفة حنة أرندت التي نادت في العديد من كتاباتها السياسية المبكرة بمثل ذلك الاتحاد، معتبرة ان الخطر الأول على المنطقة وعلى الشعبين معاً، انما هو خطر «الامبريالية البريطانية» على حد تعبيرها.

نقول هذا لمجرد التدليل على تعقد الوضع، وهو تعقد كان يوصل، مثلاً، العلاقات البريطانية – الصهيونية الى ذروة العنف ولا سيما خلال الفترة الأخيرة التي تلت الحرب العالمية الثانية وسبقت اعلان دولة اسرائيل، وطبعتها ثلاثة أحداث هامة وخطيرة حدثت خلال شهور متلاحقة، أولها تفجير اليمين الصهيوني المتطرف لفندق الملك داود، وثانيها اختطاف عصابات الأرغون لرهائن انكليز، وثالثها حادث السفينة «اكسوس» التي حاولت كسر الحصار الانكليزي للموانئ الفلسطينية. ولئن كان المؤرخون قد توقفوا طويلاً عند الحادثين الأول والثالث، فإن الحادث الثاني، وكان الأخطر على أي حال، ظل شبه منسي. وهذا الحادث بلغ، على أي حال، ذروة تأزمه يوم ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٧، حين كتم الانكليز والصهاينة انفاسهم في انتظار ما سوف يقرره الانكليز بشأن الحكم بالاعدام على الارهابي الصهيوني دوف غورنر.

ودوف غورنر هذا كان قد جرح واعتقل من قبل القوات العسكرية البريطانية في نيسان (ابريل) ١٩٤٦، بعد ان شارك في هجوم ارهابي شنته مجموعة من عصابات الارغون على مركز للشرطة الانكليزية في رامات غان، غير ان الشرطة الانكليزية تمكنت من اعتقاله، واحالته الى المحكمة العسكرية، وكان من الطبيعي لتلك المحكمة ان تحاكمه وتحكم عليه بالاعدام شنقاً. وحين بدا على السلطات الانكليزية انها تنوي حقاً، تنفيذ الحكم، بدأت سلسلة لها أول وليس لها آخر من عمليات الابتزاز والتهديد الصهيونية، حيث هنا، ولمرة نادرة، نسيت كافة الفرق الصهيونية، من يسارية ويمينية وبين بين خلافاتها وأخذت تطالب السلطات البريطانية، ليس فقط بعدم اعدام دوف غورنر، بل كذلك بالإفراج عنه، لكن السلطات البريطانية اعتبرت انها غير قادرة على الرضوخ في مثل هذا الموضوع خاصة وأن المسألة سرعان ما انتقلت الى داخل بريطانيا، وكادت تصبح، حسب تعبير معلق ينتمي الى تلك المرحلة، قضية درايفوس جديدة، على النمط الانكليزي هذه المرة.

وبالتوازي مع الضغط السياسي الداخلي، راحت التنظيمات الصهيونية تضغط عسكرياً في وقت ابدت فيه السلطات البريطانية عناداً وتصميماً على جعل حكم القانون يأخذ مجراه. واشتدت لعبة عض الأصابع بين الطرفين، ولا سيما اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٤٧ حين صدر الحكم بالاعدام على الارهابي، حيث سارعت مجموعة من عصابات الارغون الى اطلاق النار عشوائياً على جنود بريطانيين. وفي ١٢ من الشهر نفسه فجرت مجموعة تابعة لعصابة «شتيرن» شاحنة مليئة بالمتفجرات في باحة المركز الرئيسي للشرطة البريطانية في حيفا تسببت في مقتل ٦ جنود وجرح ثلاثين.

وكان التاريخ المعين للاعدام يوم ٢٨ من ذلك الشهر. وأمام عناد السلطات البريطانية، راحت عصابات الارغون تتحرك على نطاق واسع وصل الى ذروته يومي ٢٦ و٢٧ من ذلك الشهر، حين تمكنت مجموعة تابعة للارغون من ان تختطف في مدينة القدس ضابطاً كبيراً في المخابرات البريطانية هو المايجور كولنز. والقاضي وندهام القاضي في المحكمة المدنية بمدينة تل أبيب. وهددت العصابات باعدام المسؤولين البريطانيين الكبيرين إن تم تنفيذ حكم الاعدام بدوف غورنر في الموعد المضروب. ووصل التوتر الى ذروته حين انتشرت القوات البريطانية (كما في الصورة) ليلة ١٩٤٧/١/٢٨، وأعلنت حالة الطوارئ في المدن الرئيسية، ووصل العناد البريطاني والابتزاز الصهيوني الى ذروتيهما.

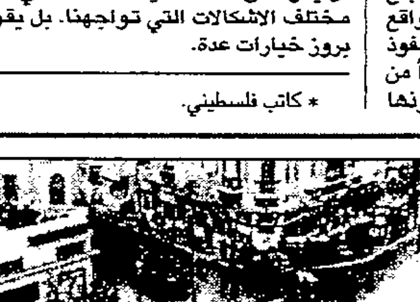

وفي يوم ٢٨، تم كل شيء بهدوء: تراجعت السلطات البريطانية وأعلنت تأجيل اعدام الارهابي، مقابل اطلاق الصهاينة لسراح المخطوفين. وفي اليوم نفسه سفّرت عائلات بريطانية بأكملها، فيما تحولت المؤسسات الانتدابية الى قلاع حصينة.

ابراهيم العريس

الأمّ التلميذة لابنتها

■ انتشار الثقافة الأميركية (بمعنى اسلوب الحياة) في عالمنا اليوم، محل مراجعات في مختلف دول العالم، المتقدمة منها والنامية. ولعل أطرف مراجعة هي التي جرت وتجري في بريطانيا «والدة» أميركا ومعلمتها التي انعكس حالها فصارت ابنة لأميركا تتأثر بها وتتلمذ عليها، وتحاول اليوم الاستقلال عنها بصعوبة. وهكذا العلاقة الثقافية البريطانية الأميركية مصداق لعنوانين شهيرين من أعمال جون ملتون «الفردوس المستعاد» و«الفردوس المفقود».

أميركا الأمل والحلم ثم أميركا الخيبة، حالتان صورهما ويصورهما ملفين براغ في القناة المستقلة في التلفزيون البريطاني (اول من امس، والأحد المقبل)، وفيهما مراجعات للحلم تبدأ من استقلال الولايات المتحدة: لم يكن انفصالاً ومبعث عداوة بقدر ما كان باعثاً لاعادة تشكيل الثقافة البريطانية وخروجها من التقليد الخانق. وزار أميركا معظم ادباء بريطانيا، واستوطنت فيها الحيويات الفكرية الأوروبية لتبني وطن الأحلام حيث عواطف الرجل العادي ومبادرته الابداعية: العدالة وجدوها هناك والأبواب المفتوحة والبساطة والصداقة، والطعام الكثير ايضاً.

وفي مقابل كتّاب اميركيين «عادوا» الى اوروبا يكتبون عنها، كانت أميركا مثيرة لمواهب الأوروبيين الراحلين اليها او الباقين في اوطانهم.. والولايات المتحدة، لاحقاً، هي التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية لا الحلفاء الأوروبيون الذين هاجرت كفاءاتهم اليها وتلقت أجيالهم الجديدة ثقافتها وأسلوب عيشها: عندما هبط الجنود الأميركيون في بريطانيا دهش الفتيان والفتيات بموسيقاهم ورقصهم، وبعد ذلك انتشر «الروك أند رول» وصار «الجوك بوكس» منبع الأغاني المختارة في مقاهي المدن والأرياف ونواديها. ووصل الأمر بالامركة الى ان يقول الن باركر (مخرج «ايفيتا»)، حتى في هذه الأيام، انه يعمل بصفته أميركياً أفضل مما يعمل بصفته بريطانياً، فيما يقول الروائي مارتن ايمس ان النطق (الصوت) البريطاني أقلّ تعبيرية من مثيله الأميركي.

والفردوس الأميركي «المستعاد» يتحول في هذه الأيام الى فردوس «مفقود»، ويزداد الفقد مع تدهور المدن الأميركية أمنياً وامتداد الأمركة لتصير حالاً عالمية ذات تأثير ملتبس، اذ يطرح السؤال حول حدود الفردية والبساطة والعدالة في حضارات العالم وبناها وأساليب حياتها المختلفة.

وما يهم في مراجعات البريطانيين (والأوروبيين عموماً) لأمركتهم هو ان التأثر بالثقافة الأميركية كأسلوب حياة دخل في طور جديد مع العولمة كواقع كوني. وما يهم أيضاً ان العلاقة بين دول العالم وأسلوب الحياة الأميركي لا تعالج بـ «المواجهة»، ويرسم صورة الغازي والمدافع عن الهوية، فثمة تداخل وتعقيد أعمق من هذه الصورة، ومن بين ما يمكن في هذا المجال أن تتداخل الثقافات بعضها ببعض في العولمة، وان يزداد الفرد حصانة في مبادراته الابداعية وفي عطاءاته أثناء عيشه القصير في هذا العالم.

محمد علي فرحات

من الكتاب: افلاطون وارسطو في لوحة لرافاييل.

ثروت عكاشة: طبعة في أبو ظبي لمجلد «فنون عصر النهضة»

□ لندن - «الحياة»:

■ ارتبط اسم وزير الثقافة المصري السابق ثروت عكاشة بنهضة النشر المصرية في الستينات وانفتاحها على ثقافات عربية وعالمية، لكنه ارتبط ايضاً بجهوده الباقية آثارها في ترجمة أعمال يونانية قديمة واوروبية حديثة، كذلك في موسوعته عن الفنون التي صدر منها إلى الآن عشرون مجلداً، حيث يجول عكاشة بالتاريخ وبالتحليل وبالصور «في مدارج الفن خلال الحضارات الانسانية المتعاقبة، بادئاً بفن سكان الكهوف في العصر الحجري القديم ومختتماً بفنون القرن الثامن عشر».

وموسوعة عكاشة ليست ترجمة لأحاسيس الغير عن الفنون عبر التاريخ، فقد زار المؤلف معظم المتاحف والمعارض والمعابد والمساجد والكنائس والمقابر والمناطق الاثرية والمسارح ودور الأوبرا ليختار ما يكتب عنه ويعاينه ويكون صاحب راي يتفق مع آراء آخرين او يختلف.

وأحدث ما صدر من الموسوعة مجلد عنوانه «فنون عصر النهضة - الرينيسانس» نشرته دار السويدي للنشر والتوزيع والاعلان في أبو ظبي (دولة الإمارات العربية المتحدة)، والمجلد يضم ٤٦٦ صفحة من القياس الموسوعي في ثناياها صور للوحات واضمومات لأعمال فنية كبرى لا تتسع لها الصفحة الواحدة، وتم طبع المجلد في ١٥٠٠ نسخة مرقمة (سبق للمجلد أن صدر في طبعة خفيضة الثمن عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٨) بمساندة ودعم الدكتورة سعاد الصباح واتحاد بنوك مصر والمركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج.

فصول المجلد: القرن الرابع عشر ارهاصة عصر النهضة في ايطاليا - رحلة النموذج الفني لابوللو وفينوس على مرّ التاريخ - الطراز القوطي الدولي جسر بين العصور الوسطى وعصر النهضة - اسلوب النهضة الايطالية في فلورنسا - القرن السادس عشر.

وفي التعريف بثروت عكاشة انه ولد في القاهرة عام ١٩٢١ وتخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٩ ففي كلية اركان الحرب عام ١٩٤٨، ونال الدكتوراه في الآداب من السوربون عام ١٩٦٠، وسبق أن شارك في حرب فلسطين (١٩٤٨) وفي حركة الضباط الأحرار في مصر في ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢. عين ملحقاً عسكرياً فسفيراً ثم تولى وزارة الثقافة ما بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وما بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠. فضلاً عن عضويته في هيئات ثقافية دولية عدة. ولا يزال عكاشة إلى الآن متابعاً مسيرته الكتابية، خصوصاً في مجال الفنون.

شموس الحقيقة ومرايا المجاز

شوقي بزيع *

■ يروي بعض المسنّين في قريتي «زبقين» حادثة مؤثرة لا تكف عن تجديد نفسها في الذاكرة والوجدان منذ سنوات الطفولة. فحتى الثلاثينات من هذا القرن لم تكن القرية شهدت أي اثر للهجرة والاغتراب بعكس الكثير من القرى اللبنانية التي خلت من معظم اهلها في اواخر القرن الماضي وأوائل الحالي. وقد يعود ذلك الى الطبيعة الزراعية لهذه القرية المرتفعة بشكل شبه عمودي فوق البحر المتوسط والواقعة فوق جبل تعرّت اطرافه لكل ما يخطر في بال الرياح من اعاصير.

في أوائل الثلاثينات، تقول الرواية، فكر اربعة من اهل القرية في الهجرة الى افريقيا طلباً للقمة العيش وسد غائلة الفقر والفاقة. ووقع الخبر على السكان كالصاعقة فراحوا يحاولون عبثاً ثني العازمين على الرحيل عن عزمهم واقناعهم بالعودة عن قرارهم المفاجىء، ولما لم تُجْد المحاولات نفعاً اندفعت القرية عنَ بكرة أبيها لتشيّع المسافرين الى نهاية المنحدرات المغطاة بالسنديان والمفضية الى مدينة صور الواقعة عند لسان البحر. غير ان تواري المهاجرين عن الاعين لم يدفع الناس للعودة الى منازلهم بل ظلوا مسمّرين الى الطرقات وفوق الشرفات وسطوح البيوت وكأنهم غير مصدقين ما حدث. بعد ساعات انتظار طويلة لاح المركب الذي يقلّ المهاجرين وهو يتهادى في عرض البحر. كان كل من الفريقين يحدق في مكان الآخر لعله يرى ما يدلّ على انه متابع وغير منسي.

فجأة لمعت فكرة عجيبة في رأس احدى نساء القرية فاقترحت على السكان ان يقتلعوا مرايا خزائنهم وبيوتهم ويلوحوا بها من فوق سطوح البيوت لكي يشعر الراحلون بوطأة غيابهم على المقيمين. وخلال لحظات وجيزة تحولت القرية الى غابة من المرايا التي لمعت في عيون المهاجرين دفعة واحدة. بدت شمس القرية وكأنها تتجمع كلها في المكان عاكسة من خلال المرايا قارة صغيرة من الحرائق والشجون والذكريات. لم يكن احد من المهاجرين قادراً على مقاومة تلك الجاذبية الهائلة «لشمس المركز العظيمة»، كما يسميها أوكتافيو باث. لذلك عادوا ادراجهم سريعاً الى القرية بعد وصولهم الى المهجر بايام.

هذه الحادثة التي تبدو شبيهة بالاسطورة تعكس مدى العلاقة بين الانسان ومسقط رأسه وتشير الى الخدوش التي يتركها المكان في جلد اهله. فهنا تتضافر عناصر الهواء والماء والتراب والنار لكي تصنع ذلك الطوق الارضي الذي لم يدع للمغادرين فرصة للنجاة. واذا كانت هذه العناصر موجودة في الاماكن كلها فان الانسان وحده هو الذي يعطيها خصوصيتها من خلال تفاعله معها واتحاده بها. ومع ان شمساً مركزية واحدة تضيء عالمنا الارضي فان هناك شمساً خاصة بكل ارض. كأن الشمس حين تسقط فوق ارض ما فانها تكف عن ان تكون محايدة بالمطلق كونها تتفاعل مع بشرة الناس وحدقات عيونهم والوان ترابهم بشكل مختلف. واللبنانيون الجنوبيون الذين حملوا المرايا في وجوه الغائبين كانوا يريدون لهذه الشمس ان تتجمع في عيونهم دفعة واحدة لكي تعيشهم بلمعانها الجارح وقوة جاذبيتها الآسرة.

من هذه الزاوية نستطيع ان نفهم صرخة بدر شاكر السياب المؤثرة «الشمس اجمل في بلادي من سواها...». فتلك الشمس ما ان تتفاعل مع الوجود الارضي حتى تصبح لها خصوصية المقيمين فوق تلك الارض لتصبح بالتالي شمساً وطنية بامتياز. والشمس التي لمعت في مرايا تلك القرية الجنوبية بدت وكأنها شمس محلية خالصة، بعيداً عن الشعارات والاهازيج، لانها عكست في لمعانها ثقل الزمن وكثافته وتجلت بحرارة في وجدان المقيمين والمسافرين على حد سواء. ولا ادري ما اذا كانت هذه الفكرة هي التي خطرت للعديد من الشعراء جعلوا الشمس اساساً في تسمية مجموعاتهم الشعرية المختلفة: «طيور الى الشمس المرة»، الرحيل الى شمس يثرب»، «شمس لبقية السهرة»، و«تولد الشمس»، و«تعذبني شمس الجنوب» الخ. ولا بد هنا من الاشارة الى ان المقصود من الاستشهادات هو تبيان دلالتها الرمزية وليس القيمة الشعرية لتلك المجموعات المتفاوتة في اهميتها».

هذا التخصيص للطبيعة لا يقف عند دائرة واحدة بل يتدرج ضيقاً الى حدود القرية الصغيرة واتساعاً الى حدود القرية الصغيرة واتساعاً الى حدود الاقاليم والاوطان. وكما لكل بلد شمسه فان له قمره ايضاً. وهو قمر في المغرب غيره في لبنان وفي اليابان غيره في امريكا. وهو حين يضيء ارضاً ما يغادر سمائه المشتركة ليكتسي بالوان تلك الارض ويحل فوق صفحة بحيراتها وفي عيون نسائها واطفالها الرضع. لهذا بات القمر الذي غناه بوشكين جزءاً من روح روسيا الصلبة وفضتها السائلة في السفوح، والقمر الذي غناه نيرودا بدا فلذة من حجارة تشيلي وهوائها الملفوح بالعشق، والقمر الذي غناه غارسيا لوركا بدا وكأنه جزء من الحدود الاقليمية لطفولة اسبانيا المهددة بالاغتيال. ولذلك طلب الشاعر ليلة اعدامه ان لا تطلق النار عليه تحت ضوء القمر الذي أحبه ونظم له القصائد.

وفي حيز اكثر ضيقاً تقيم المدن والقرى اقماراً خاصة بها بحيث تبدو هذه الاقمار وكأنها لا تضيء الا من اجلها فقط. وهكذا نسبت الاقمار الى غير مدينة وقرية وحملت اسماء مختلفة من بينها «قمر الشام» و«قمر بغداد» و«قمر بعلبك» وقمر مشغرة» الذي اهدته فيروز احدى اجمل اغنياتها. اضافة الى الشمس والقمر شكلت النجوم استكمالاً للبعد السماوي للاوطان. فهي مادة السماء الصغرى ودروبها الضوئية المبعثرة هنا وهناك. وهي في الوجدان الشعبي مجسمات مضيئة لاناس قضوا في طريق الدفاع عن الطهر والشفافية. فكم من شهيد استحال الى نجم يلمع في السماء. وكم من امرأة طاهرة تحولت الى نجمة خالدة في سماء لا تعرف الخطيئة. ما يجمع هذه العناصر كلها هو اللمعان. كل واحدة منها لمعان أثيري تنقصه الكثافة او التجسد. انها في حاجة الى القلب البشري لكي تنبض وبحاجة الى الفن لكي تتجسد في حقيقة او اسطورة او معنى. وحين اشارت المرأة اللبنانية الى المرآة فانها كانت تشير الى الواسطة التي تنقل اللمعان من عزلته لتصبه في عين القلب. لقد تمكنت المرايا من تكثيف المكان وتقطيره داخل الروح في لحظة تجل عارمة يتحد فيها الواقع بالاسطورة والحقيقة بالرمز. من هذا المنطلق كانت المرأة تسير بامتياز على طريق الشعر لانها استطاعت بذهنها اللماح ان ترفع الواقع العادي الى مرتبة المجاز المدهش. كل فنان حقيقي هو حامل مرايا بشكل او بآخر: لكنها ليست المرايا التي تعكس الواقع بحركته الظاهرة بل التي تلتقط اشاراته الخفية وصورته العصية على الرؤية. انها شبيهة بالمرايا التي تحملها نساء الف ليلة وليلة فيتحولن الى حمائم او زهور او هبة ريح في لحظة واحدة. وفي كتاب «المثنوي» لجلال الدين الرومي لا تعود المرايا مجرد اداة عاكسة للوجود بل تصبح اداة خلق موازية تفوق بروعتها ما تعكسه. يروي شاعر الصوفية الاكبر ان احد الملوك اراد ان يقيم مباراة في الفن بين الصين وفارس فعمد الى جمع مهندسي كل من البلدين في قاعتين متجاورتين فاصلاً بينهما بستار محكم الاغلاق لكي لا يرى احدهما الآخر. وفي حين كان مهندسو الصين وفنانوها يصنعون نقوشاً وتماثيل وزخارف بالغة الروعة راح مهندسو فارس يزينون جدران قاعتهم بمرايا شديدة الصقل والشفافية وعمدوا الى تزيينها بالالوان والاضواء لكي يصبح لمعانها فائق الفتنة، حتى اذا رفعت الستائر بين القاعتين بدت نقوش الصينيين وزخارفهم اكثر توهجاً واعظم سحراً في مرايا فارس مما هي عليه في الاصل، الامر الذي ادهش الحاضرين جميعاً وجعل الملك يحكم لفارس على الصين. لم تكن المرأة التي أشارت على قومها برفع المرايا اقل شاعرية من فناني فارس ومهندسيها لانها عرفت بحسها العفوي كيف تجمع الشمس كلها في حزمة ضوء وكيف ترفع الواقع الى مرتبة الاسطورة. وكل فنان او شاعر حقيقي هو حامل مرايا بشكل او بآخر لأنه في ما يكتبه ويبدعه انما يجسد الزمن مكثفاً ويشعل أينما حلّ حرائق الاماكن الخامدة.

* شاعر لبناني.

«كلمن» كتاب جديد لأحمد بيضون

يستنبت الحكمة والاعتدال في ارض الهوى والجموح

□ باريس - من حسن الشامي:

■ يتحصل لقارئ «كلمن» (كتاب الباحث والكاتب اللبناني احمد بيضون الصادر حديثاً عن دار الجديد في بيروت) شيء من الغبطة اثناء اجالته النظر في مجرى وطيّات مقالات ونصوص وكلمات توالت على امتداد ستة عشر عاماً وتجمعت في كتاب يناهز الخمسمئة صفحة. والغبطة هي ثمرة مزيج من الامتاع والمؤانسة (مع الاعتذار من ابي حيّان التوحيدي) لحسب ان احمد بيضون سعى حثيثاً الى تحصيله (المزيج) ونجح في مسعاه، وان جاء هذا التحصيل بمقادير متفاوتة بحسب طبيعة المواضيع المطروقة وبحسب درجة «الصعلكة» التي لابست مزاج الكاتب في مقارباته لظواهر وموضوعات تطول محاور واجزاء كبرى من شواغل الثقافة المعاصرة عربياً ولبنانياً. وللصعلكة هنا كامل معناها النبيل باعتبارها تعبيراً عن مسلك فكري يحرص على اقامة مسافة نقدية حيال كل شيء تقريباً، ويتحقق بلّه يتحرر من اثقال عوائد وانماط وأطر تبقي الفرد في بيضة جماعته الاصلية او الطارئة فيما هو يتشوق الى النظر بعينيه في اشياء العالم.

والمتعة هي، في الحقيقة، متعتان: متعة اصطياد الآلات وتثبيت ملامح هاربة او مكتومة في تضاعيف اعمال السابقين والمعاصرين، اكانت هذه الاعمال تدور على اللغة والمعاجم ام على شواغل الثقافة. والمتعة الثانية تقوم على «الأسلبة»، اي على استجلاء المعاني وصورها ونسجها على منوال لغة شخصية تجمع بين «الدقة والظرف والتلميح والايحاء». بل نرى الكاتب يوغل احياناً في تنكّب الأسلبة. ويعود هذا الايغال الى مثول هاجس اللغة في افق مقارباته والى حرص احمد بيضون على اعتبار اللغة ذائقة ادبية علاوة على كونها اداة تواصل واتصال بين الناطقين بها.

وضع بيضون تقديماً لنصوص كتابه يكاد لا يترك زيادة لمستزيد. فهو يعلمنا بانه لم يجعل التعاقب الزمني معياراً لانتظام مقالاته، بل ارتأى ان يوزعها على مداراتها التي يمكن ربّها لأول وهلة الى مدارين اثنين شاسعين: اللغة والثقافة. وشأن اللغة هنا، وهو يغطي اقل بقليل نصف الكتاب، يدور على نظرية المفردة، وعلى صناعة المعاجم. اما مدار الثقافة فتتولد فيه دوائر كثيرة، «فها هنا قراءات في الفقه وصورة الجسد (في كتاب نهاية المأمول لنصير الدين الطوسي) في تحول الصورة الشخصية المتحصّلة لمفكر او ناقد (طه حسين) من مرحلة تاريخية الى اخرى في امكان الفلسفة حيث تضيق الآفاق او تتسد (بحسب كتاب لناصيف نصّار) في موضع رواية الاحداث من صناعتها، في اختلاف المسمياة الخطير تحت الاسم الواحد، أكان هذا الاسم «الفرد»، ام كان «الدولة»، في ان انتصار الامبريالية لا يكفي لإزالتها من الوجود (تعقيباً على كتاب لادوار سعيد) في ان الهوية - اكانت هوية اللبنانيين التاريخية، في اطوارها المختلفة، ام كانت هوية غيرهم - انما تبقى، في نهاية الامر، ما هي بما هي مرض او مشكلة».

ويرى بيضون «اقتفاء التخاطر والتناظر متاحاً ما بين الدوائر الكثيرة التي يدور فيها التأمل في الثقافة هاهنا، كما أن الحبل متصل ما بين هذا التأمل الاخير وذاك الذي يتخذ اللغة موضوعاً». «فما تجتهد هذه النصوص في رصده ووصفه انما هو تكون المعاني وجوازها من نطاق الى نطاق، ومن حال الى حال، وحلولها في موادها، اكانت المادة سلسلة صوتية منطوقاً بها ام جسداً لبشر، ام صورة ذهنية معطاة سلفاً، ام واقعة اجتماعية او تاريخية، الخ - معنى هذا ان للنصوص المجتمعة ادناه وحدة مؤكدة في ما يعدو تنوعها المؤكد ايضاً».

يتقدم كتاب «كلمن»، اذا، في صورة جامعة لمروحة من الاهتمامات والشواغل التي تحتفظ في ان معاً بوحدتها وتنوعها. وأميل من جهتي انا، الى الاعتقاد بان الوحدة والتنوع المذكورين يتحصلان على استوائهما على هذا النحو من خلال احالتهما إلى مسلك ذهني وإلى طريقة في تأنية البحث هما ما يلفت النظر ويثير الاعجاب. ذلك ان هذا المسلك يظل على الدوام يتوخى الاعتدال والحكمة، ويحاذر الاستسلام للهوى ولنوازع الجموح والاستنفار، وهي كلها معالم سلوك يمتلك في ثقافتنا المعاصرة حظوظاً كثيرة في الانتشار والتوالد. على ان الاعتدال والحكمة، في حالة احمد بيضون، لا يختزلان إلى ضرب من الارشاد واعطاء المواعظ كما يحلو لغلاة المذهب الاخلاقي ان يستخلصوا العبر قبل السعي إلى فهم الظواهر والامساك بدلالاتها ومعانيها. فما نلقاه في نصوص الكاتب انما هو الخوض في غمرات مسائل شائكة ومعقدة وسبر أغوار دلالاتها، حتى ولو بدت المعالجة غير مستوفية حقها في التوسع والاستبانة، وذلك لقلة حول المقالات ولأن بها قصيرة، وإن كانت العين بصيرة. فلننظر، مثلاً، في احد نصوص احمد بيضون، وهو يتناول تاريخ لبنان وصراعات المؤرخين عليه وموقع الدولة من عمليات التاريخ في بلد تتجاذبه نوازع شتى هي تعبيرات عن تجاوز صور وانماط مختلفة داخل حياة اللبنانيين، بل داخل الفرد الواحد بحيث لا يستقر زمنه الاجتماعي ولا مجرى ثقافته على حال. ويرى بيضون انه «يصح الانطلاق من موقع الدولة - من حيث هي واقع ومن حيث هي مشروع - لاستعادة التاريخ اللبناني، إذا استكمل سائر الشروط لاستعادتهم المذكورة». ويقتضي هذا تخليص التاريخ من اهواء وجموحات المؤرخين المسكونين بهواجس تغليب روايات جماعتهم وطائفتهم. وإزاء شبكة التيارات المتنافسة والمتناقضة لا يعود أمراً سهلاً التقاط عناصر الموقع الجامع. «فبينما يفترض في وضع سوي ان تأتلف التيارات المعتملة بين جوانب الشبكة في انتاج ثقافة جامعة، نراها موزعة بين عمل التركيب وعمل التفكيك، ونرى الغلبة في حال تردد بين الوجهتين، لا تتم لأي منهما، برغم الصمود والهبوط على نحو حاسم ودائم. وما نشير إليه بالثقافة الجامعة ليس بحال خلوّ الثقافة من التنوع والتعارض، وإنما هو ان يغلب عليها، ونقول عن عمد «يغلب عليها»، ولا نقول «يعمها» - القبول بإطار موحد تستلهم انتماءها إليه وتتلحق بهذا الانتماء ما دونه: هو إطار الوطن - الدولة».

ويظهر لي أن احمد بيضون يحاذر الوقوع في مطبات تصورين شائعين عن علاقة الدولة بالمجتمع في لبنان، وإن اتخذت تعبيراتهما مسالك مختلفة وتلونت بالوان تشي بالتباعد والافتراق. التصور الأول ينزل الدولة منزلة الاس طورة المتعالية والحاملة وصفات الخلاص من جحيم التشرذم والولاءات الطائفية الضيقة. ويكفي في ذلك، ان يعتقد المرء في صورة شبه دينية وإيمانية باشراقات وفيض هذه الصورة ولا يبقى على المجتمع سوى اللحاق بها والحلول فيها، حتى ولو اقتضى ذلك تجرد الجماعات من مقومات وجودها الثقافي المتوارث، بما في ذلك أجزاء كبرى من تاريخيتها المعاصرة. التصور الثاني يقف تقريباً على الطرف المقابل، فيجنح إلى اعتبار الدولة بمثابة غلالة شفافة تكشف عن أجساد الطوائف اكثر مما تغطيها. وعليه تكون الدولة، في احسن الأحوال، مرآة لانقسام وصراعات الطوائف وتزاحمها على ترجيح كل واحدة كفتها في ميزان القوى والغلبة. يغلو هذا التصور في التفاته إلى ديمومة الطائفة وكأنها وقف ثقافي على عموم ابنائها، بحيث يختزل نصاب الدولة برمته إلى صورة لقاء عابر بين الجماعات وإلى مجرد مناسبة لسجال هو أقرب إلى الزجل منه إلى المناقشة الحرة والعامة. والحال أن علامات كثيرة في سلوكات وتصورات اللبنانيين تعزز من «واقعية» التشخيص المذكور. غير أن هذا التشخيص لا يلتفت كثيراً إلى منطق التحولات التي اصابت وتصيب طرائق الانتظام وعود الولاء والانتماء داخل طائفة بعينها وإليها. وهي تحولات تندرج على الأقل، في سياق الصراع على الدولة. كما تغيب عن أفق التصور المومى إليه معالم وأشياء أخرى تتأثر من الاختلاط ومن مشاعر الولاء ولو ملبساً، إلى فكرة الدولة الجامعة ووجود شان عام.

وأحسب ان احمد بيضون يظل على الدوام ملتفتاً إلى شروط توالد وتحقق هذه النوازع المختلفة والمقيمة كلها ليس في سلوك الجماعات فحسب، بل في سلوك الأفراد أيضاً. لا مناص إذاً من النظر في مجموع النوازع هذه ورصد الظروف والآليات التي تجعل منزعاً يترجح على منزع آخر في فترة تاريخية معينة.

والنظر هنا يعني أن يلتفت الباحث إلى أوزان ومقادير كل عنصر من العناصر التي تتشكل منها مادة العلاقة بين الجماعة والدولة. وبالفعل، نرى بيضون يستعرض العوامل الرئيسية التي اضطرت اللبنانيين، اي جماعاتهم وطوائفهم واقاليمهم، إلى العيش في إطار دولة واحدة. ويلحظ بحق ان «الاضطرار لا يتحول، بالضرورة، إلى ولاء طوعي. يزيد من صحة هذا التشخيص أن مثال الدولة العصرية قد وصل إلينا في أعقاب الحرب العالمية الأولى على أسنة الحراب، وان بعض جماعاتنا زج فيه زجاً او هو لم يكن يعرف لنفسه فيه موقعاً ثابتاً، على الأقل، وبعضها الآخر طلبه او قبله على الصورة التي جعلت له، ولكن بشرط ان يكون اطاراً لغلبته المؤكدة. على ان الاختيار أسفر عن بروز امتياز للكيان الجديد تأكد، مرحلة بعد مرحلة، بالقياس إلى أوضاع المحيط».

ويبدو ان توخي الاعتدال والحكمة يبقى بيناً ومسلكاً ثابتاً في مقاربات أحمد بيضون، انّى يمم شطر وجهه وقلمه. فنحن نعثر في كل مقاربة من مقاربات «كلمن» العديدة والمتنوعة، على سعي صبور ودؤوب الى اقامة مسافة نقدية مع موضوعها والى تجنب الاستسلام الى الوصفات الجاهزة والأحكام المسبقة. فنراه، في مثل آخر، وهو يحثه المقدم الى ندوة حول «الكاتب العربي والعالمية»، في موسم أصيلة الثقافية صيف عام ١٩٩٣، عن حالة اللغة العربية في علاقتها مع أشياء العصر الحديث، نراه يمعن النظر في القضايا التي تثيرها الترجمة من دون أن يجنح الى تبني هذه المقولة أو تلك من المقولات الشائعة والمتضاربة حول امكانات الكاتب العربي ولغته في التوصل الى العالمية. فهو يلاحظ بادئ ذي بدء، باننا، «وإن لم نغادر ديارنا، نقيم في عالم اجنبي. ونحن، وإن نطقنا بلساننا، لا ننفك نترجم. العالم اجنبي لأنه مصنوع ولسنا من صنعه وما يزال يصنعه. والألفاظ مترجمة لأن من يصنع الأشياء او يأتي الأفعال هو من يطلق عليها اسماءها الأصلية». ولما كان وضع المعاجم سيطرة على نظام العالم الرمزي بقدر ما هو تحكم بالعالم نفسه فإن نسيان أو موت الكثير من ألفاظ المعجم بات ظاهرة متصلة باضطراب العلاقة بين العربية والعالم الحديث.

ويشدد بيضون على ان الألفاظ ماتت «في الأعم الأغلب، بموت مسمياتها، أي بانقطاع حضورها في وجدان الكاتبين والقائلين. وهي ماتت أحياناً لاستغنائنا عنها باسماء أخرى ولدت خارج نظام الفصحى، فلم تجد لها سبيلاً الى المعجم. يبقى ان السبب الأظهر لكثرة وفيات الألفاظ في المعجم انما هو كثرة وفيات الأشياء في العالم، اي تغير العالم. فالعالم تغير حقاً، وكان تغيره من الفداحة بمكان». وفي ميدان الترجمة هذا، لا يجد احمد بيضون حكمة في الموقف «الطهراني» المحافظ على صفاء اللغة المعيارية والمؤدي الى الاستنكاف عن الكثير من اشياء الحياة والعالم، وبالتالي الى افقار التعبير الأدبي. كما لا يجد بيضون حكمة في الاستسلام المفرط الى الألفاظ التي تلقفتها العامية من غير نظام. وكأني به يقول ما الحكمة في ان يربح الانسان العالم ويخسر لغته أي نفسه، وما الحكمة في ان يربح الانسان لغته ويخسر العالم.

يستعني كذلك ان اتوقف عند نصوص اخرى، وخصوصاً نص مقالة «كلمن» بالذات، أو نص الحديث الذي اجراه المؤلف مع العلامة الراحل عبدالله العلايلي، وهو حديث شائق رائق. لكنني ساعود الى التقديم الذي وضعه أحمد بيضون لكتابه، اذ فيه نقع على ملامح الموضع الذي يصدر منه سلوك الكاتب الذهني ونهجه في البحث والتأمل. فهو يجد في انجاز كل مقالة من مقالاته هذه متعة لم تكن على قدر المشقة وحدها، «وانما كانت بنت الحرية أيضاً وبنت الصداقة». ويقصد الكاتب بالحرية عدم وقوع القارئ هنا على أصنام، اكانت شخصية (مثل ماركس وفوكو) أم مدرسية (كالبنيانية) ام لفظية. ولا يعني هذا ان «صاحب هذه المقالات قد فتح في موضوعاتها فتوحاً مبينة، ولا بانه غير مدين بشيء لما جاءت به الكتب. فإنما هو، على الحقيقة، مدين للسابقين وللاقران ايضاً بكل شيء تقريباً، غير انه حين ينظر الى موضوع ما ينظر بعينيه ولا يجعل لنفسه ديدناً من محاكاة الغير في المقدمات، ولا في الطريقة ولا في المصطلح، بل هو يحمل موضوعه على محمل الجد، ويعد له ما يناسبه، ويرى فيه رأيه لا يثنيه عن ذلك ان يخالفه مخالف، ولا يغره ان يوافقه موافق. على ان التأليف الشخصي لا يخرج به عن كونه صنيع ثقافته. وانما هو استقلال العقل، يبقي كل الأمور مطروحة على بساط الجدل، مقابلة ومساجلة. وليس يمنع هذا ان يكون الاستقلال المذكور أقرب الى ان يكون موضوعاً لرغبة مستمرة منه الى الاستواء حالة مستقرة».

وعندما يتحدث بيضون عن شأن الصداقة في تحقيق مقالاته، فإنه يصفها بعبارات نبيلة تجعلنا نتوسم فيها صورة الوسط الذي لا تنمو الافكار الا فيه، بحسب الفيلسوف الفرنسي الراحل جيل دولوز. بل ذهب دولوز الى وضع الصديق في عداد «الشخصيات المفهومية»، التي يتنكبها الفلاسفة اثناء قيامهم بوضع أعمالهم الفلسفية. وليست مجاملة ولا مبالغة القول بأن صورة الحرية والصداقة ومكانتهما في وعي وسلوك احمد بيضون تجعل من تواضعه، وهو تواضع العارفين، بستاناً يسعنا ان نفيء اليه في زمن عزّ فيه الصديق. كتاب «كلمن» هو بستان للعارفين الراغبين في «صعلكة» نبيلة تذكرنا بتغريبة العارف في «رسالة الطير» لابن سينا واقتلاعه نفسه من الاستئناس بعلامات تسجنه سجناً وبمعاصرين «الصقت بهم يا مسكين».

والدخول الى بستان احمد بيضون حر ومتاح للجميع، فالصعلوك هو من قال: «وانا امرؤ عاف إنائي شركة وانت امرؤ عاف اناؤك واحد». وإذا كان لي ان أحمل وردة كي أستنبتها في البستان المذكور، فإنني ساقتطفها من ميشال فوكو بعد ان جعلته بائع زهور، لا مزاراً للتبرك. اقطف وردتي على طريقة القائل بان «الحكمة ضالة المؤمن، يأخذها انّى يجدها»، تلك ان هذه الوردة فيها ما ينطبق على أوصاف كتاب «كلمن» وصاحبه، اذ فيها يقول فوكو عن حفرياته بانها «الحرث الصبور الذي يعطي شكلاً وصورة لاستعجال الحرية ونفاد صبرها».

تسامح المسلمين الديني في الأندلس وصقلية وكريت

أمين توفيق الطيبي *

■ تستهدف هذه الدراسة تقديم عرض تاريخي لبعض جوانب وامثلة من تسامح المسلمين في ثلاثة بلدان تقع على حافة دار الاسلام وهي الاندلس وصقلية وكريت (إقريطش) في فترة زمنية محددة، هي القرنان التاسع والعاشر الميلاديان، قبيل بداية الحركة الصليبية في اوروبا. وهذا التسامح الاسلامي كان على النقيض تماماً من المعاملة التي لقيها المسلمون في البلدان الثلاثة بعد استيلاء النصارى الأوروبيين عليها. فما ان انتهى القرن العاشر - بالنسبة الى جزيرة كريت - وما ان حل منتصف القرن الثالث عشر - بالنسبة الى جزيرة صقلية - حتى انهي الوجود الاسلامي في هاتين الجزيرتين في البحر الابيض المتوسط. اما بالنسبة الى الاندلس، فان الموريسكيين «المتنصرين» طردوا جملة وبالقوة من وطنهم في الفترة بين ١٦١٠ و١٦١٤م.

الاندلس

ان النصارى واليهود - بوصفهم من اهل الكتاب - عاملهم المسلمون كاهل ذمة تمتعوا بالحماية في الانفس والاموال، وبقدر كبير من التسامح في مقابل لدائهم الجزية، كما انهم اعفوا من الخدمة العسكرية ومن اداة الزكاة.

ولم يلجأ المسلمون في البلاد التي افتتحوها الى إكراه اهل الذمة على اعتناق الدين الاسلامي، وذلك عملاً بالآية الكريمة «لا إكراه في الدين»، بل ان النصارى حظوا بمكانة خاصة: «ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون».

ان كتاب الصلح الذي بعث به عبدالعزيز بن موسى بن نصير الى تدمير Theodemir - امير مدينة مرسية القوطي - سنة ٩٤هـ/ ٧١٣م يشتمل على تامين الأمير واتباعه في الانفس والاموال، كما ينص على ان «لا يكرهوا على دينهم، ولا تحرق كنائسهم، ولا تنزع عن ملكه ما تعبد»، شريطة ان «لا يؤدي لنا ابقاً، ولا يخيف لنا امناً، ولا يكتم خبر عدو»، وعلى ان يؤدي ضريبة محددة بعضها نقداً وبعضها عيناً(١).

وباستثناء ما يقترفه الذمي ضد الشريعة الاسلامية فقد سمح للنصارى بالتقاضي أمام قضاتهم (قضاة النصارى/ العجم) وبموجب شرائعهم وكان لهم مطلق الحرية في ممارسة ديانتهم.

يقول توماس ارنولد: «ان قيام شيء من الاضطهاد خلال فترة السيادة العربية في الاندلس يتمثل في التدابير الصارمة التي اتخذت لقمع ذلك الحمق من الاستشهاد الطوعي الذي شهدته قرطبة في منتصف القرن التاسع الميلادي (٨٥٠ - ٨٦٠م). ففي تلك الفترة، ظهرت الى حيز الوجود جماعة متعصبة من النصارى في قرطبة (قوامها قسيسون ورهبان وراهبات) بدات - علناً ومن دون اي مبرر او اثارة - بالتهجم على الدين الاسلامي، والنيل من النبي صلى الله عليه وسلم، قاصدة - عمداً - ان يكون جزاؤها الموت»(٢). ان هذه الجماعة المتعصبة تزعمها رجلان، احدهما قسيس هو يولوجيوس Euologius، والثاني محام هو البارو Alvaro، الذي استهدف جعل تعايش النصارى مع المسلمين في الاندلس امراً مستحيلاً.

وفزع امير قرطبة الاموي محمد بن عبدالرحمن من هذه الحركة خشية قيام فتنة في البلاد، فانفذ جيشاً العام ٨٥٣م ضد طليطلة حيث ثار النصارى، بتحريض من بولوجيوس، لما تناهى الى اسماعهم نبأ مزعوم عن اضطهاد اخوانهم في الدين في قرطبة. اما الجماعة المعتدلة في الكنيسة - وعلى راسها اسقف اشبيلية - فقد ابدت موقف الأمير، وعقد مجلس كنسي لبحث الموضوع تمت الموافقة فيه على التدابير التي اتخذت وانت الى قمع الحركة(٣).

يروي الخشني (ت٣٦١هـ/ ٩٧١م) حكاية احد هؤلاء النصارى المتهورين الساعين الى «الاستشهاد» فقد مثل امام القاضي اسلم بن عبدالعزيز «رجل من النصارى مستقتلاً لنفسه، فوبخه اسلم وقال: ويلك، من اغراك بنفسك تقتلها بلا ذنب؟ فقال للقاضي: وتتوهم انك اذا قتلتني اني انا المقتول؟ فقال له القاضي: ومن المقتول؟ فقال له شبيهي يلقى على جسد من الاجساد فتقتله، واما انا فأرفع في تلك الساعة الى السماء». ولما امر القاضي بجلده لإثبات خطأ ما يزعم، اخذ النصراني يصيح. «فقال له اسلم: في ظهر من تقع هذه السياط؟ فقال في ظهري. قال له اسلم: وكذلك السيف، والله في عنقك تقع، ولا تتوهم غير ذلك»(٤). ان المتامل في هذه القضايا يلاحظ ان القضاة كانوا يبدون ترددا كبيراً قبل ان يقدموا على اصدار احكام الموت على هؤلاء المستميتين الذين لم يتركوا للقضاة خياراً اخر.

ومن الأمثلة على تسامح المسلمين حكاية قومس بن انتنيان الذي اعتنق الاسلام وشغل منصب كاتب للأمير محمد. وعلى رغم سعايات حساده من ذوي النفوذ من رجال البلاط الذين زعموا ان قومس مات على دين النصرانية، فإن الأمير ابقى قومس في منصبه حتى وفاته، ويامر من الامير آلت اموال قومس الى اقربائه وذويه لا الى بيت المال كما اراد اعداؤه. وقد اشتهر قومس هذا بعد اسلامه بالورع والتقوى، حتى ان احد الفقهاء «كان اذا قعد في الجامع قال على رؤوس الناس: من مثل قومس السجاد العباد، حمامة هذا المسجد، يقال فيه مات على النصرانية؟!».

وبعد الهزيمة التي الحقت بالثائر المولد عمر بن حفصون في وقعة بلالي قرب قرطبة سنة ٨٩١م، حاول هذا الثائر ان يجمع من حوله النصارى من سكان اقليم مالقة، فاعتنق - كما يبدو - النصرانية سنة ٨٩٩م. الا ان عمله هذا كان عاملاً كبيراً في هزيمته في اخر الامر، اذ ان انصاره من المولدين الحديثي العهد بالاسلام انفضوا من حوله، واعلن الفقهاء الجهاد ضده باعتباره مرتداً عن الدين الاسلامي(٦).

وعلى رغم طول امد ثورة عمر بن حفصون وابنائه من بعده (٨٨٠ - ٩٢٨م)، فإن معاملة الخليفة عبدالرحمن الثالث (الناصر لدين الله) لرعاياه من النصارى تميزت طوال فترة حكمه الطويل (٩١٢ - ٩٦١م) بالتسامح والتبصر. وكان الخليفة الناصر كثيراً ما يعهد لأساقفة النصارى بمهمات خاصة. ففي العام ٩٤١م، عهد الى اساقفة اشبيلية وبجانة والبيرة بالسفارة عنه الى ملك ليون في شمال اسبانيا. وتكللت هذه السفارة بالنجاح في الافراج عن اسير حرب عربي كبير من سرقسطة هو محمد بن هاشم(٧).

واوفد الناصر سنة ٩٥٦م اسقف إلبيرة المستعرب ريكاموند (ربيع بن زيد بالعربية) مبعوثاً عنه الى الامبراطور الألماني اتو الكبير، ونجح في تسوية إشكال احاط بسفارة كان قد أوفدها الامبراطور الى الخليفة الاموي بقرطبة. وكان الطبيب النصراني يحيى ابن اسحق طبيب الناصر الخاص ومن المقربين اليه، وشغل منصب وزير واصبح في ما بعد والياً على بطليوس Badajos بغرب الاندلس(٨).

واتخذ الخليفة الحكم الثاني (المستنصر بالله) - ابن الناصر وخلفه - اساقفة النصارى مترجمين في بلاطه، ومن بينهم قاضي النصارى بقرطبة اصبغ بن عبدالله بن نبيل، والمطران عبيد الله بن قاسم.

اما حاجب الاندلس الشهير المنصور محمد بن ابي عامر فإنه لما بلغ في فتوحاته شنت ياقوب (Santigo) في اقصى شمال اسبانيا سنة ٩٩٧م، في ؟؟ الثامنة والاربعين، فانه وجد المدينة مهجورة، «فوكل المنصور بقبر ياقوب» (القديس يعقوب) من يحفظه ويمنع الأذى عنه». ولم يجد المنصور بشنت ياقوب الا شيخاً من الرهبان جالساً على القبر، فساله عما يفعل، فقال الراهب «اوانس يعقوب». فامر المنصور بالكف عنه(٩).

بيد ان هذا المناخ من التسامح الديني من جانب المسلمين في الاندلس انتهى في اواخر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي لما بدأ ملك قشتالة وليون ما يدعى بحرب «الاسترداد»، وبعد سقوط طليطلة في يد الفونس السادس (٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م)، وقدوم المرابطين من المغرب الى الاندلس لنجدة مسلميها. ويمكن تلمس تصلب المواقف بالنسبة الى المسلمين من خلال ما ذكره الفقيه ابن عبدون الاشبيلي (اوائل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) بوجوب زواج القسيسين، كما يحدث في الشرق، وبوجوب منع قرع اجراس الكنائس في بلاد المسلمين، وبوجوب منع ابتياع الكتب في العلوم من اهل الذمة اذ ان هؤلاء يترجمون كتب المسلمين ثم ينسبونها الى اساقفتهم(١٠). ومن الجانب المسيحي، فقد نشط رهبان «دير كلوني Cluny (بجنوب فرنسا) في الحض على تجهيز حملات صليبية لطرد المسلمين من بلاد الاندلس.

وبعد سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢م، قرر العاهلان الكاثوليكيان، فرديناند وايزابيلا، بان لا يسمح في اسبانيا لغير المسيحية ديناً، ولذلك طرد من البلاد اليهود اولاً، ثم الموريسكيون «المتنصرون»، واصبحت الوحدة الدينية وعدم التسامح الديني السياسة الرسمية للدولة الاسلامية.

صقلية الاسلامية

بدأ افتتاح العرب لجزيرة صقلية سنة ٢١٢هـ/ ٨٢٧م، وسرعان ما انتزعوا الجزيرة من ايدي الروم البيزنطيين. وبقيت تحت السيادة الاسلامية نيفاً وقرنين ونصف من الزمن (٨٢٧ - ١٠٩١م)، الى ان استولى عليها النورمان من جنوب ايطاليا (٤٨٤هـ/ ١٠٩١م).

ومما يذكر ان سكان صقلية بعد الفتح العربي تحسنت احوالهم واصبحت خيراً من احوال اخوانهم في جنوب ايطاليا، ولم يفرض عليهم كذميين سوى اداء الجزية.

وطرات زيادة كبيرة على اعداد المسلمين في صقلية بعد الفتح نتيجة لتدفق المستوطنين من شمال افريقيا ومن المشرق، وكذلك نتيجة لاعتناق أعداد كبيرة من سكان الجزيرة الدين الاسلامي. وكثيراً ما اقدم العبيد النصارى على اعتناق الاسلام أملاً في ان يعتقوا من الرق، او في تحسن معاملتهم بعد اسلامهم وكما يقول المؤرخ من جامعة اكسفورد ماك سميث فإن «الاسلام كان اكثر تعاطفاً من المسيحية تجاه الرقيق، ويؤثر اولئك العمال الذين لهم اهتمام ايجابي بزيادة الانتاج»(١٢).

وبعد قرون من استبداد الروم البيزنطيين وفداحة ضرائبهم، يبدو ان الصقليين ابدوا ارتياحاً للتبدل في حكامهم. فالحكام المسلمون الجدد كانوا اقل تعصباً دينياً من الكنيسة الارثوذكسية بالقسطنطينية، التي كانت انذاك تناهض عبادة الصور. فقد تركت لنصارى صقلية قوانينهم وتمتعوا - كالمسلمين - بالضمانات القانونية لاشخاصهم واموالهم(١٣). ويلاحظ ان رجال الدين النصارى في صقلية لم يتزعموا - كما حصل في قرطبة - حركة مقاومة دينية، بل ساد التسامح العلاقات بين اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية في الجزيرة.

وبعد قرن من سقوط صقلية في ايدي النورمان من جنوب ايطاليا، مر بجزيرة صقلية الرحالة الاندلسي ابن جبير (٥٨٠هـ/ ١١٨٥م) في طريق عودته الى بلاده من الحج. ويتحدث ابن جبير مستفيضاً عن سوء احوال مسلمي صقلية في عهد النورمان فيقول ان بعضهم اكره على التنصر «وكلهم او اكثرهم كاتم ايمانه متمسك بشريعة الاسلام... ولا جمعة لهم بسبب الخطبة المحظورة عليهم... وضربوا عليهم إتاوة في فصلين من العام يؤدونها، وحالوا بينهم وبين سعة في الارض كانوا يجدونها»(١٤).

كريت (اقريطش) الاسلامية
(٢١٢ - ٣٥٠هـ/ ٨٢٨ - ٩٦١م)

لم يعرف عن الفاتحين الاندلسيين لجزيرة كريت العام ٢١٢هـ/ ٨٢٨م بانهم قاموا بتدمير الكنائس او حرقها في الجزيرة. وكما هي الحال في بقية البلدان الاسلامية، فإن نصارى كريت عوملوا معاملة أهل الذمة. ولم يكن انتشار الاسلام في كريت نتيجة لإكراه السكان على اعتناق الإسلام، بل كان - في معظمه - نتيجة لتدفق المستوطنين المسلمين على الجزيرة. وقبيل استعادة البيزنطيين للجزيرة العام ٩٦١م، كتب الاصطخري يقول ان سكان اقريطش (كريت) جميعاً مسلمون أهل غزو، وانه يعيش بينهم نبذ (قلة) من النصارى، كما هي الحال في بقية اراضي المسلمين(١٥).

ان قيام حركة مناهضة الصور (Iconoclasm) في الدولة البيزنطية آنذاك خلق جواً من التذمر في جزيرة كريت، وكان عاملاً ساهم في تسهيل افتتاح المسلمين لها. وفضلاً عن ذلك كان لسكان جزيرة كريت ظلاماتهم من سوء الادارة البيزنطية وفداحة الضرائب. وعدم الاشارة في المصادر الى قيام ثورات من قبل السكان المحليين في فترة السيادة الاسلامية على الجزيرة يدل على انه - بالاضافة الى اعتدال الضرائب - ساد كريت جو من التسامح الذي جرى عليه المسلمون في الأراضي التي افتتحوها(١٦).

ومع ان بعض الكنائس أهمل او هجر نتيجة للتغييرات الديموغرافية التي طرات على الجزيرة، فان ثمة ما يدل على تشييد كنائس جديدة اثناء الفترة الاسلامية، ككنيسة القديس نيقولاس(١٧).

وتوجد في جزيرة كريت ٢٦٠ كنيسة مقامة فوق ذروات الصخور شيد معظمها في الفترة ما بين القرنين الثالث عشر والثامن عشر، ولم تشيد واحدة منها في فترة الحكم العربي للجزيرة. وهذا يدل على ان نصارى كريت لم يكرهوا في فترة السيادة العربية - كما حدث لهم فيما بعد على عهد البنادقة والعثمانيين على اللجوء الى الكنائس المقامة على ذرى الصخور في اماكن نائية لممارسة شعائر دينهم(١٨).

ولما استعاد البيزنطيون جزيرة كريت العام ٩٦١م، قاموا بحملة تبشيرية نشطة لتنصير السكان المسلمين كرهاً وباللجوء الى الضغوط وبدأ هذه الحملة التبشيرية فاتح الجزيرة البيزنطي نيقوفور فوقاس الذي جلب جماعات من اليونان والأرمن لاستيطان الجزيرة، وهو الذي دعا القديس نيقون St. Nicon من آسيا الصغرى وعهد اليه بمهمة تنصير مسلمي جزيرة كريت، عملاً بسياسة الامبراطورية البيزنطية التي كانت تتوخى آنذاك ايجاد وحدة ثقافية ودينية في كافة أراضي الامبراطورية.

ويتحدث ابن جبير وعبدالواحد المراكشي عن تنصير تدريجي وقع لمسلمي كريت، وعن نزوح بعض مسلمي الجزيرة الى الاندلس وصقلية ومصر(١٩). اما رواية النويري عن تنصير مسلمي كريت فإنها تبين بان اعيان مسلمي الجزيرة أكرهوا على التنصر بلجوء السلطات البيزنطية في القسطنطينية الى الخديعة والضغوط معاً(٢٠).

هوامش

١ - الحميري، محمد بن عبدالمنعم: كتاب الروض المعطار، بيروت ١٩٧٥، ص١٣٢.
٢ - Arnold, T. W., The Preaching of Islam, London 1935, P 136.
3 - نفسه، ص١٤٢.
٤ - الخشني، محمد: قضاة قرطبة، القاهرة ١٩٦٦، ص١٠٨.
٥ - نفسه، ص ٧٦ - ٧٧.
٦ - الطيبي، أمين توفيق: دراسات وبحوث في تاريخ المغرب والاندلس، الدار العربية للكتاب ١٩٨٤، ص١٤٦.
٧ - ابن حيان، أبو مروان: المقتبس، مدريد ١٩٧٩، ٥/ ص٤٦٧.
٨ - ابن جلجل، سليمان: طبقات الأطباء، القاهرة ١٩٥٥، ص١٠٠.
٩ - ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب، بيروت ١٩٨٠، ٢/ ص٦ - ٢٩٧.
١٠ - ابن عبدون، محمد: رسالة في القضاء والحسبة، القاهرة ١٩٥٥، ص٤٩، ٥٥، ٥٧.
١١ - O Callaghan, J. F., A History Of Medieval Spian, Cornell U. P. 1975, P. 23.
12 - Smith, D. M., Medival Sicily, London 1969, P. 6.
١٣ - نفسه، ص٥.
١٤ - ابن جبير، محمد: رحلة ابن جبير، بيروت ١٩٦٨، ص٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩.
١٥ - الاصطخري: كتاب المسالك والممالك، ليدن ١٩٢٧، ص٧٠.
١٦ - Christides, V., The Conquest Of Crate By The Arabs, Athens 1984, P. 108
17 - نفسه، ص١١١.
١٨ - نفسه ص١١١.
١٩ - المراكشي، عبدالواحد: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، القاهرة ١٩٤٩، ص٢١١.
رحلة ابن جبير، ص٢٨٠.
٢٠ - ينظر أحمد النويري: تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط (قطعة من كتاب «نهاية الأرب في فنون الأدب»)، الدار البيضاء، ١٩٨٤، ص٥ - ٢٨٦.

* استاذ جامعي فلسطيني في اكسفورد.

من الحياة

الاسراف والكرم والبخل

■ ما دمنا في أجواء شهر رمضان المبارك فلنتحدث عن ظواهر الاسراف من قبل كثير من الذين شوهوا المعاني السامية وحولوا شهر الصيام الى أكل وشراب ولهو وانفاق فوق طاقة تحمل دخل الأسرة، الأمر الذي يضعها في مأزق مادي ويحملها أعباء اضافية طوال العام.

ولكن هناك فرقاً كبيراً بين الاسراف أو التبذير المفرط وبين عمل الخير مهما بلغت كلفته. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا خير في السرف، ولا سرف في الخير».

وهناك أحاديث شريفة كثيرة تحمل هذه المعاني نقلها لنا الصحابي عبدالله بن عمر والصحابي عبدالله بن عباس بينها: «السخي قريب من الله قريب من الناس، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار... وأدوأ الداء البخل»، و«الكريم حبيب الله وحبيب الناس»، و«أجود الناس من جاد عن قلة وصان وجه السائل عن المذلة». وأيضاً «لجاهل سخي أحب الى الله عز وجل من عابد بخيل» و«هل لك من مالك الا ما أكلت فأفنيت، وما لبست فأبليت وما تصدقت فأبقيت».

أما سيدنا علي رضي الله عنه فيقول «قيمة كل امرئ ما يحسنه» و«فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه» و«لا تستحي من اعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه» و«قليل دائم خير من كثير متقطع» و«طبع الكرم أعطف من صلة الرحم».

أما سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقد قال: «لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان». ومن أقوال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ان الأعمال تتباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم».

أما عيسى عليه السلام فقال: «طوبى للذين يعطون وينسون. وطوبى للذين يأخذون ولا ينسون». ومن أقوال الامام الشافعي الفزاوي: «عدو ماله عدو ماله وصديق ماله صديق ماله» وأيضاً «اصنع المعروف مع أهله ومع غير أهله فإن وضعته مع أهله فهم أهل له وان وضعته مع غير أهله فأنت أهل له».

وفي التراث العربي والأدب والحكم أقوال كثيرة في العطاء والكرم من بينها ما قاله جبران خليل جبران «جميل ان تعطي من يسألك ولكن اجمل من ذلك ان تعطي من لا يسألك وانت تعرف حاجته» و«من الناس من يعطون بفرح وفرحهم مكافأة لهم». وأخيراً «انت رحوم اذا اعطيت ولكن لا تنس وانت تعطي ان تدير وجهك عمن تعطيه لكي لا ترى حياءه عارياً أمام عينيك».

ولا شك في ان الجود بالنفس أسمى غاياته الوجود وانه ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط وان النار هي امتحان الذهب، ولكن الذهب هو امتحان الرجال. والمورد العذب شديد الزحام والغنى هو غنى النفس.

وغنى النفس هو الهدف الأول والأكبر للصيام ولمعاني شهر رمضان المبارك، ولكن مظاهر التبذير والبذخ والولائم التي تقام ويرمى معظم ما فيها بعد ذلك لا علاقة لها بهذا الشهر الفضيل، شهر الخير والعطاء والمحبة والتكافل والتآلف بين الناس وبين اخوة الايمان، وبين الأهل والجيران والاخوان.

●●●

● دعاء اليوم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم: أزيل بها مكر من مكر بي من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة الا بالله أهين بها من أهانني من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة الا بالله استدفع بها شر من أرادني بشر من جميع خلق الله.

لا حول ولا قوة الا بالله أقصم بها ظالميني من جميع خلق الله.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٤٠	٦.٥٦	١٢.٣٥	١٥.٤٦	١٨.٠٨	١٩.٣٨
المدينة المنورة	٥.٤٣	٧.٠٤	١٢.٣٩	١٥.٤١	١٨.٠٣	١٩.٣٣
القدس المحتلة	٥.٠٩	٦.٣١	١١.٥٢	١٤.٤٨	١٧.١١	١٨.٢٩
ابو ظبي	٥.٤٤	٧.٠١	١٢.٣٥	١٥.٤٣	١٨.٠٤	١٩.١٨
المنامة	٥.٠١	٦.٢٠	١١.٥٢	١٤.٥٦	١٧.١٨	١٨.٣٣
الجزائر	٦.٢١	٧.٤٩	١٣.٠١	١٥.٤٨	١٨.١٢	١٩.٣٣
الخرطوم	[illegible]	٦.١٦	١٢.٠٣	١٥.٢٠	١٧.٤٧	١٨.٥٦
الكويت	[illegible]	٦.٣٩	١٢.٠٣	١٥.٠٣	١٧.٣٦	١٨.٤١
الرباط	[illegible]	٧.٢٤	١٢.٤١	١٥.٣٣	١٧.٥٣	١٩.١٥
الرياض	[illegible]	٦.٣٣	١٢.٠٧	١٥.١٣	١٧.٣٧	١٩.٠٧
الدوحة	[illegible]	٦.١٥	١١.٤٨	١٤.٥٤	١٧.١٥	١٨.٣٠
القاهرة	[illegible]	٦.٤٤	١٢.٠٩	[illegible]	[illegible]	١٨.٥١
بيروت	٥.٠٩	[illegible]	١١.٥٢	١٤.٤٣	[illegible]	١٨.٢٦
بغداد	٥.٣٣	٦.٥٨	١٢.١٦	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٨.٥١
تونس	٥.٥٣	٧.٢١	١٢.٣٣	١٥.٢٠	١٧.٤١	١٩.٠٤
جيبوتي	٥.١٥	٦.٢٩	١٢.٢٣	١٥.٤١	١٨.١٠	١٩.١٨
دمشق	٥.٠٥	٦.٣٠	١١.٤٨	١٤.٤١	١٧.٠٣	١٨.٢٢
دبي	٥.٤٢	٧.٠١	١٢.٣٣	[illegible]	١٨.٠٠	١٩.١٥
صنعاء	[illegible]	٦.٣٠	١٢.١٦	١٥.٣٣	١٨.٠٠	١٩.١٠
طرابلس الغرب	٥.٣٨	[illegible]	١٢.٢٠	١٥.١٥	١٧.٣٣	١٩.٠٧
عمان	[illegible]	[illegible]	١١.٥٠	١٤.٤٦	١٧.٠٧	١٨.٢٦
مسقط	[illegible]	[illegible]	١٢.٢٠	١٥.٢٨	١٧.٥١	١٩.٠٣
مقديشو	٤.٥٥	[illegible]	١٢.١١	[illegible]	١٨.١٤	١٩.٢١
نواكشوط	٦.١٩	[illegible]	[illegible]	١٦.٣٢	١٨.٥٦	٢٠.٠٧
انقرة	٥.٢٥	[illegible]	[illegible]	١٤.٤١	١٧.٠٣	١٨.٣٠
طهران	٥.٣٤	٧.٠١	[illegible]	١٥.٠٥	١٧.٢٦	١٨.٤٨
اثينا	٦.٠٠	٧.٣٠	١٢.٣٩	[illegible]	١٧.٤٤	١٩.٠٨
برلين	٦.٠٤	٧.٥٩	١٢.٢٠	١٤.٢٠	[illegible]	١٨.٣٦
بروكسيل	٦.٣٦	[illegible]	١٢.٥٦	١٥.٠٣	[illegible]	١٩.٠٦
باريس	[illegible]	٨.٢٢	١٣.٠٥	[illegible]	[illegible]	١٩.١٩
جنيف	[illegible]	٨.٠٠	١٢.٤٨	١٥.١١	١٧.٣٤	١٩.١١
روما	[illegible]	٧.٢٤	١٢.٢٤	[illegible]	١٧.٢١	١٨.٥١
سراييفو	[illegible]	٧.٠٤	١٢.٠٠	١٤.٢٨	[illegible]	١٨.٢٥
ستوكهولم	[illegible]	٨.٠٥	١٢.٠١	[illegible]	[illegible]	١٧.٤١
كوبنهاغن	[illegible]	٨.٠٧	١٢.٢٤	[illegible]	١٦.٣٤	١٨.١٨
لندن	٥.٥٦	٧.٤٣	١٢.١٣	١٤.١٨	١٦.٤٢	١٨.٢٢
مدريد	٦.٥١	[illegible]	١٣.٢٨	١٦.٠٧	١٨.٢٩	١٩.٥٦
نيويورك	٥.١٨	[illegible]	١٢.٠٠	[illegible]	١٧.١٤	١٨.٣٣
واشنطن	٥.٤٤	[illegible]	[illegible]	١٥.٠٣	١٧.٣٦	١٨.٥٢
اوتاوا	٥.٤٤	[illegible]	١٢.١٦	١٤.٤١	١٧.٠٣	١٨.٤٠

* تقويم المركز الاسلامي في لندن - [illegible]

بعد سبعة مؤتمرات ناجحة في اوكسفورد وهارفرد

أول مؤتمر لـ«ارام» في بيروت عن المماليك في بلاد الشام

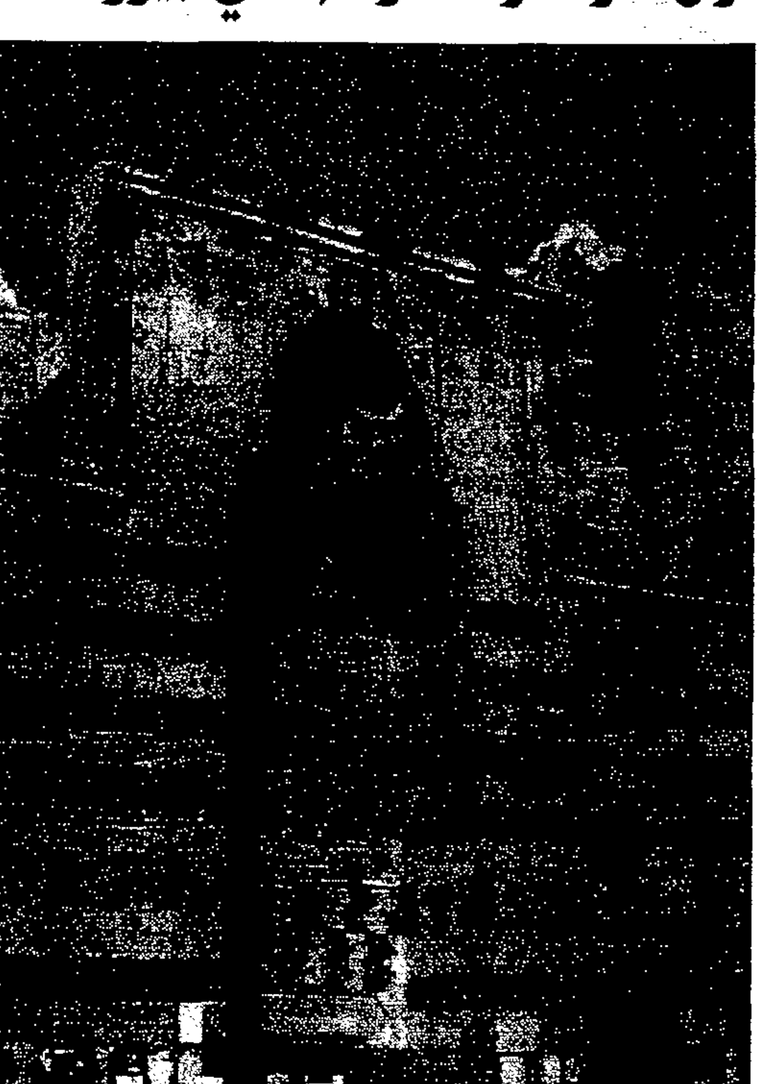

□ لندن - «الحياة»:

■ يعكف الدكتور الأب شفيق ابو زيد، رئيس جمعية ارام للدراسات السورية - الرافدية في بريطانيا، على وضع اللمسات النهائية للمؤتمر الثامن الذي تقيمه الجمعية في رعاية السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني تحت عنوان «المماليك في بلاد الشام: التاريخ والآثار» في الفترة من ١ الى ٤ نيسان (ابريل) المقبل.

وسيعقد المؤتمر، وهو الأول الذي تقيمه «ارام» في لبنان، في الجامعة الاميركية في بيروت، على أمل ان يصبح تقليداً سنوياً يجتمع خلاله الباحثون اللبنانيون مع نخبة من الاكاديميين العرب والاجانب لتناول مواضيع تتعلق بتاريخ المنطقة وحضارتها على مر العصور.

وتجدر الاشارة هنا الى ان «ارام» استطاعت خلال مؤتمراتها السبعة السابقة ان ترسخ تقليداً اكاديمياً يعقد سنوياً وبصورة دورية بين اوكسفورد في بريطانيا وهارفرد في الولايات المتحدة الاميركية. ويقول الدكتور ابو زيد انه يامل في ان يكون مؤتمر بيروت المقبل فاتحة خير على المستوى العربي بحيث تنظم مؤتمرات مماثلة في دمشق وعمان وغيرهما من المدن العربية، تكون مناسبة ممتازة للحوار مع كبار الاكاديميين الغربيين الذين استطاعت «ارام» ان توثق صلاتها بهم خلال السنوات القليلة الماضية.

ويضيف رئيس جمعية «ارام» ان المؤتمرات السابقة، التي نشرت دراساتها وابحاثها في سلسلة اعداد من مجلة «ارام» الدورية، اكدت على المستوى الاكاديمي الرفيع للمشاركين فيها، كما ابرزت احدث الابحاث والدراسات في الموضوعات التي تم تناولها. ويؤكد الدكتور ابو زيد ان الغاية من عقد المؤتمرات في الدول العربية هي ايجاد الاجواء المناسبة للحوار المفتوح والتفاعل الحر بين الباحثين العرب والاجانب ما يفتح نوافذ للمعرفة تفيد كل الاطراف المعنية.

اما بالنسبة الى برنامج المؤتمر، فان التنظيم الاولي له يلحظ الترتيبات التالية:

يوم الثلثاء في أول نيسان، يلقي الدكتور ابو زيد كلمة ترحيبية بالحضور. ثم يتحدث رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري مفتتحاً المؤتمر في كلمة يتوقع ان تؤكد على الدور الحضاري والثقافي الكبير الذي ستلعبه بيروت في مرحلة اعادة الاعمار. وبعد حفلة الاستقبال التي ستقام بعد الظهر، يقدم البروفسور نقولا زيادة المحاضرة الاولى وعنوانها «المماليك في الميزان».

في اليوم التالي، الاربعاء ٢ نيسان، يقدم الدكتور الان والمزلي (من جامعة سيدني) محاضرة «حياة القرية في العصر المملوكي بالأردن: رؤية من قرية فحل في وادي الأردن» والدكتورة مارغريت شتاينر (جامعة لايدن) محاضرة «التنقيبات في تل ابو سربوط - قرية مملوكية في وادي الأردن»، والآنسات اليسون ماكويتي ومانس سارلي ومنى خوري وشانتال هوب (المؤسسة الفرنسية للآثار في الشرق الادنى) «الهندسة المعمارية الريفية المملوكية في الأردن» و«تنقيبات خربة فارس: الدليل المملوكي»، والدكتور لوران توليك (المؤسسة الفرنسية للآثار في الشرق الادنى) «مستوطنة مملوكية في جرش: التنقيبات في معبد زيوس»، الدكتور سامي جرار (جامعة اوكسفورد) «القدس المملوكية»، البرخت فوس (جامعة كولن) «تاريخ المدن الساحلية السورية - الفلسطينية في العصر المملوكي»، الدكتور ماركوس ميلرايت (جامعة اوكسفورد) «كاس الساقي - اصل شعار الخاصكية».

اما اليوم الثالث، الخميس ٣ نيسان، فيشهد الدراسات التالية: الدكتورة هويدا الحارثي (الجامعة الاميركية في بيروت) «الهندسة المعمارية المملوكية في دمشق»، الدكتور ناصر رباط (بوسطن) «فسيفساء القبة الظاهرية في دمشق - وسيط سوري تقليدي يحتاج الى توقيع مملوكي»، الدكتور عدنان درويش (المؤسسة الفرنسية للدراسات العربية) «ابن قاضي شهبة مؤرخ دمشقي من عصر المماليك»، مداخلة من البروفسور هاينز غروتزفيلد (جامعة مونستر) حول مخطوطة تاريخ ابن حجي ثم محاضرة له بعنوان «الحكاية الشعبية للعصر المملوكي من خلال الف ليلة وليلة»، الدكتورة سراب اتاسي (المؤسسة الفرنسية للدراسات العربية) «دمشق مدينة مملوكية»، الدكتورة اريكا كرويكشانك دود (جامعة فيكتوريا الكندية) «الرسامون العرب المسيحيون في ظل المماليك»، الدكتورة لوسي آن هانت (جامعة بيرمنغهام) «الفنون المسيحية في مخطوطات سورية ذات علاقة بمصر».

وتقدم في اليوم الرابع والاخير، الجمعة ٤ نيسان، الاوراق التالية: الدكتورة ايفلين فان درستين (جامعة لايدن) «ما الذي حدث للشعر العربي الهندسي في بيروت؟»، الدكتور سامي المصري (جامعة فري في برلين) «فخار القرون الوسطى من تنقيبات الوسط التجاري في بيروت - النتائج الاولى»، الدكتورة منتهى صاغية بيضون (الجامعة اللبنانية) «الاثواب المملوكية في تنقيبات الوسط التجاري في بيروت»، البروفسور عمر تدمري (الجامعة اللبنانية) «خطط طرابلس الشام وعمارتها المملوكية»، البروفسور الياس قطار (الجامعة اللبنانية) «جغرافية السكان والعلاقات بين الجماعات في لبنان خلال عصر المماليك الشراكسة»، البروفسورة سعاد الحكيم (الجامعة اللبنانية) «التصوف والثقافة الصوفية في العصر المملوكي»، البروفسور احمد حطيط (الجامعة اللبنانية) «الحملات المملوكية على قلب جبل لبنان - النتائج على التحركات السكانية»، واخيراً المحاضرة الختامية للدكتور سيباستيان بروك (جامعة اوكسفورد) «المسيحية السريانية في ظل المماليك».

كرة القدم اللبنانية

المنتخب يهزم أستونيا ويستعد لمواجهة الأردن

□ بيروت – «الحياة»:

■ واصل منتخب لبنان لكرة القدم التأقلم تدريجاً مع خطة مدربه الويلزي تيري يوراث المعتمدة على طريقة اللعب ٥-٣-٢، ففاز بعد ظهر اول من امس على منتخب استونيا بنتيجة ٢- صفر (الشوط الاول (صفر – صفر) على ملعب برج حمود امام جمهور كبير، وتحت انظار مدرب اسكوتلندا الذي تخوض بلاده لقاء مع استونيا في ١١ شباط (فبراير) المقبل في موناكو في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكاس العالم ١٩٩٨.

واظهرت النتيجة الايجابية للبنان ان المنتخب احسن الى حد كبير تطبيق «المفهوم الادائي» ليوراث، وان عابت تحركه احياناً التمريرات العالية التي لا تفيد امام خصوم فارعي الطول، والجمود غير المبرر في خط الوسط الذي حجب الفرص الخطرة عن المهاجم الهداف فارتان غازاريان... في المقابل ظهر الفريق الاستوني عادياً جداً وهذا ما فاجأ المدرب يوراث، وكانت تحركاته متثاقلة ولم يبرز في صفوفه سوى الحارس العملاق بوم مارت. وقد فرض الفريق اللبناني ايقاعه طوال الشوطين ولا سيما في الشوط الثاني، عندما دفع الى ارض الملعب بـ«استاذ خط الوسط» بابكين ماليكيان وبالمهاجم وائل نزهة، وتقدم الظهيران كوركين وعباس شحرور للمساندة الامامية، فبدأت الاختراقات الخطرة للمنطقة الاستونية، وتُرجمت بهدفين راسيين عن طريق بابكين في الدقيقة الـ٧٥، حين مرر زاهر العنداري كرة الى فارتان غازاريان فرفعها الاخير الى داخل المربع لجمال طه، الذي مررها مباشرة من فوق الحارس بوم رات الى بابكين، فلم يجد صعوبة في تحويل مجراها الى قلب المرمى الخالي.

وصنع بابكين الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٨٢، حين رفع كرة من ركلة حرة مباشرة الى داخل المربع، تطاول لها وائل نزهة وسددها في باطن العارضة الى الشباك الاستونية (٢/صفر).

ويستأنف المنتخب اللبناني تمارينه اليوم الثلثاء استعداداً للقاء نظيره الاردني في بيروت يوم الاحد المقبل على ملعب برج حمود، وفي عمان الخميس ٦ شباط (فبراير) المقبل.

وفي اطار التحضير لكاس الامم الآسيوية سنة ٢٠٠٠ التي سيستضيفها لبنان، انعقدت ندوة «آفاق كرة القدم اللبنانية سنة ٢٠٠٠» التي دعا اليها اتحاد اللعبة وحضرها ممثلو اندية الدرجة الاولى، لمناقشة خطة اتحاد اللعبة المتعلقة بتطوير المستوى من خلال خفض عدد اندية الدرجات وطريقة توزيع فرق الفئات العمرية وعدد اللاعبين الاجانب.

وستجرى اجتماعات وحوارات اخرى وصولاً الى رفع توصية نهائية الى المؤتمر العام للاتحاد في تموز (يوليو) المقبل.

واتضح من خلال الاجتماع ان هناك توافقاً جماعياً على خفض عدد الاندية في الدرجات كافة مع الشروع باعتماد خطوات تطويرية موازية، بحيث تبنى القاعدة المستقبلية على اسس سليمة، وصولاً بالمنتخب الى المستوى المنشود في نهائيات آسيا ٢٠٠٠.

وتتضمن خطة التطوير:

١– خفض عدد اندية الدرجة الاولى (من ١٤ الى ١٠ او ١٢) على مرحلة واحدة لموسم واحد ١٩٩٨/٩٧، او على مرحلتين ولموسمين حتى نهاية الموسم ١٩٩٩/٩٨.

ب– خفض عدد اندية الدرجة الثانية (من ٢٠ الى ١٢ او ١٤) على مرحلة واحدة لموسم واحد ١٩٩٨/٩٧، او على مرحلتين ولموسمين حتى نهاية الموسم ١٩٩٩/٩٨.

ج – خفض عدد اندية الدرجة الثالثة (من ٢٤ الى ١٢ او ١٤ او ١٦) على مرحلة واحدة لموسم واحد ١٩٩٨/٩٧، او على مرحلتين ولموسمين حتى نهاية الموسم ١٩٩٩/٩٨.

د – الغاء فرق الرديف من جميع الاندية وفي الدرجات كافة، وتوفير فرصة تعميم كفاءات مجهولة من اللاعبين على سائر الاندية، للفئة الثانية من اندية الدرجة الاولى، ولاندية الدرجتين الثانية والثالثة.

هـ– الزام اندية الدرجة الاولى بالمشاركة في بطولات الدوري لفرق الشباب، الناشئين، والاشبال. وتحديد ضوابط وعقوبات بحسم ٥ نقاط من الرصيد العام لكل ناد يمتنع عن المشاركة في اي بطولة من البطولات المشار اليها اعلاه (مجموع الحسم ١٥ نقطة للبطولات الثلاث).

و – الزام اندية الدرجتين الثانية والثالثة بالمشاركة في بطولتي الدوري لفرق الشباب، والناشئين، وتحديد ضوابط وعقوبات بحسم ٥ نقاط من الرصيد العام لكل ناد يمتنع عن المشاركة في اي بطولة من البطولتين (مجموع الحسم ١٠ نقاط للبطولتين).

ز – زيادة عدد اللاعبين الاجانب في اندية الدرجة الثانية الى لاعبين اثنين، وعلى نحو مماثل لما هو معمول به لدى اندية الدرجة الاولى.

الدوري السعودي لكرة القدم

اربعة لقاءات تسبق اعلان الهدنة

□ الرياض –
من عبدالله الناصر:

■ تختتم مساء اليوم منافسات الأسبوع الرابع عشر لكاس دوري خادم الحرمين الشريفين فتقام أربع مباريات تجمع بين الاتفاق والنصر في الخبر والانصار والشباب في المدينة المنورة والرياض والوحدة في الرياض والاتحاد والنجمة في جدة.

الاتفاق – النصر

يدخل الاتفاق هذا اللقاء وقد حقق فوزاً كان بأمس الحاجة اليه على النجمة (١/٢) بعد سلسلة الهزائم التي تلقاها في الأسابيع الماضية (٦ هزائم) فانتقل الفريق الى المركز التاسع رافعاً رصيدة الى ١٤ نقطة في حين يدخل النصر هذا اللقاء بعد ان مني بخسارة ثقيلة من الطائي (٣/١) وتراجع الى المركز السادس برصيد (٢١) نقطة. ومن المتوقع ان يشرك بيلانتشي اللاعب المخضرم ماجد عبدالله في بداية المباراة وسيسعى الفريق الى ايقاف نزيف النقاط الذي اصابه اثر الخسارتين المتتاليتين من الرياض والطائي.

الانصار – الشباب

يدخل الانصار هذا اللقاء بعد تقديمه مستويات جيدة ونتائج ايجابية إثر اقالة المدرب التونسي رضا عكاشة. ويحتل الفريق المركز العاشر في ترتيب الدوري برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه على القادسية (١/٣) في حين يدخل الشباب هذا اللقاء وقد استعاد هيبته ومستواه اثر الحاقه الهزيمة بالاتحاد متصدر الدوري، علماً انه يشغل دور الوصيف برصيد ٢٣ نقطة. كفة المباراة تميل بشكل واضح لمصلحة الشباب ولكن من غير المستبعد ان يحرجه الانصار كما فعلها مع الاتحاد وكاد يفعلها مع الهلال.

الرياض – الوحدة

يسعى فريق الرياض في اللقاء الذي يجمعه مع فريق الوحدة على ملعب رعاية الشباب بالملز الى مواصلة تقدمه، وهو حالياً يحتل المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة في حين يدخل الوحدة بعد تلقيه الخسارة الثالثة على التوالي امام الهلال (٢/٠) وكان الفريق ظهر بصورة جيدة في بداية الدوري إلا ان مستواه انخفض في الأسابيع الأخيرة ما جعله يحتل المركز السابع في سلم ترتيب الدوري برصيد ١٧نقطة.

الاتحاد– النجمة

اللقاء الاخير يجمع بين متصدر الدوري الاتحاد والنجمة الذي يقبع في المركز الأخير على استاد رعاية الشباب بجدة.

يدخل الاتحاد اللقاء بعد ان تعرض لخسارته الثانية على يد فريق الشباب (٢/٠) ومع انه ظهر بمستوى متواضع فقد استمر متصدراً بفارق ٤ نقاط عن الوصيف، في حين يدخل النجمة هذا اللقاء وهو مهدد جدياً بالهبوط الى دوري الدرجة الأولى (ويحتل الفريق المركز الأخير في الدوري برصيد عشر نقاط وتبقى له مباراة مؤجلة امام النصر ويشرف على تدريبه البرازيلي لانا.

وستكون لقاءات اليوم آخر المباريات التي تقام خلال شهر رمضان المبارك وسيتوقف الدوري لمدة ١٦ يوماً ثم تستأنف المنافسات ابتداء من ١٣ شباط (فبراير).

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٦ حرفاً: أول من وضع صورته على عملة معدنية.

ض ا ص ي ف ش ل ة ن ي غ ض !
ل س ء س ت ص ن ع ك ض ن س ص ص
ي م ا ل ش ب و ث م ز م ن ن
ع ي ع ح ر ا س ا ي ن ا ا ش
د هـ م ر ز ش ض ز د ف ي ب ا
ة ي ص ب ن م ي ر ر د د ص ز
ي ل ل ب م ا س ة ن ع و س هـ
ل ط غ ض ت ف ل س ة م ر ك ر
د ع ب س ق ع و د ع ش ء ي ة
ي ش ي م ة ض ة ش ا ا ن ح
ص ض ز ن ص م غ و م م ز ة ف
ن س ء ش و ب ق ء ا ر ض ي س
ز و س ت ي ر ا م و ي د و ص

ز، زائر، زبل، زهرة، زوستيرا، زيزيات
س، سارح، سبع، سفح، سكينة، سلوة، سمندر، سميهي، سنديان، سه
ش، شام، شبوث، شبدعة، شتل، شم
شنب، شويق، شيمة
ص، صعماء، صمغ، صنافرة، صنع، صومعة، صوديوم، صيلية، صيف
ض، ضرام، ضرن، ضعف، ضغينة، ضغط، ضليع، ضماضم

حل العدد السابق: المعلوم والمجهول.

الكلمات المتقاطعة

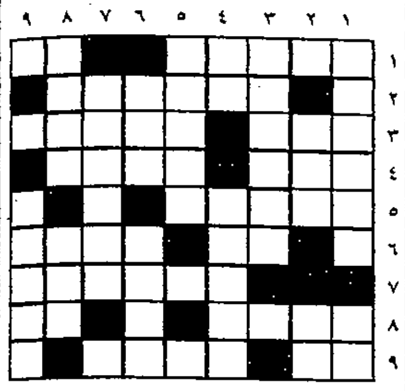

افقياً
١– من السفن – ضد أرخى
٢– من الفصول
٣– من الحبوب – تشتمل على أشياء
٤– أوجع – علم منكر
٥– نسبة إلى منطقة مصرية
٦– متشابهان – من التوابل
٧– الصحيح
٨ – ضد يميت – حارة
٩– أرشد – ضد عاجلاً

عمودياً
١– نهر يشق لبنان وسورية – من الأطراف
٢– غنج – فك
٣– من الورود
٤– صديق – نقائص
٥– تتوارى
٦– ذهبت – ضد نشيطة
٧– يجور
٨ – ضد خطي – للترحم
٩– زيادة وتطوير

حل العدد السابق
افقياً: ١– ميس الريم ٢– نزول – رخيم ٣– اليف – رفات ٤– ستار – مك ٥– جور – يا ٦– الي – الصنف ٧– ند – تجلب ٨ – ياسين – غلو ٩– نسمة – تبن.
عمودياً: ١– من الجاني ٢– يزل – ولدان ٣– سويسري – س س ٤– الفت – تيم ٥– الاجنة ٦– ر ر د ر – ل ل ٧– يخف – صبغت ٨ – ميامين – لب ٩– متكافئون.

الابراج

● الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): لا بد ان تكمل تأدية دور صعب يحتاج الى روح القيادة وحسن التصرف.
● الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): السعادة ستغمر قلبك وستكون الشخص الذي تتجه اليه الانظار في هذه المرحلة.
● الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): من يخفق له القلب يشعر بخيبة امل لأنك لا تعطيه من الاهتمام ما يرضي غروره.
● السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا بد من اعتماد الصلابة في التعامل مع الآخرين ولكن ليس الى حد العدائية والصلف والصدامية.
● الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): اللوم قد ينصب عليك اذا لم تفتح الباب لحل وسط لا يقتل الذئب ولا يفني الغنم.
● العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ناقش ما يحتاج الى نقاش فوراً لأن التأخر يعقد المشاكل ويجعلها مستعصية.
● الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تخشى مواجهة الاشخاص الذين ينتقدونك بدقة وموضوعية بلا خلفيات مغرضة.
● العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): نظرتك الى قضية خاسرة كانت صائبة منذ البداية لكن احدا لم يأخذ برأيك.
● القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): ستصاب بخيبة امل لأنك لن تنال فرصة لشرح موقفك وإنهاء سوء تفاهم.
● الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لا ترهق نفسك كثيراً في البحث عن حقيقة لا قيمة عملية لها في ظروفك الحالية.
● الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): ما يسبب لك ازعاجاً يتخطى قدرتك على المواجهة، فابتعد عنه فوراً.
● الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): تسمع كلاماً يثبت ان الموقف الذي تتمسك به صحيح وأن الحقيقة ستظهر في النهاية.

الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يوقف كانتونا مباراتين

لندن – أ ف ب – اوقف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مهاجم فريق مانشستر يونايتد، الفرنسي اريك كانتونا، مباراتين وذلك لحصوله على عدد كبير من البطاقات الصفراء هذا الموسم كان آخرها ضد ويمبلدون (١-١) في الدور الرابع من كأس انكلترا السبت الماضي.

وسيغيب كانتونا عن مباراة فريقه ضد كوينز بارك رينجرز في الدور الخامس من مسابقة الكأس في حال تخطى عقبة ويمبلدون في المباراة المعادة بينهما، وعن المباراة ضد ارسنال في ١٩ شباط (فبراير) المقبل. اما في حال خروج مانشستر يونايتد امام ويمبلدون، فان الفرنسي لن يخوض ايضاً مباراة فريقه ضد ارسنال وضد تشلسي في ٢٢ شباط (فبراير).

يذكر ان عقوبة الوقف هي الاولى التي يتعرض لها كانتونا منذ ان ضرب احد انصار كريستال بالاس منذ سنتين بالتحديد واوقف تسعة اشهر محلياً ودولياً.

مارادونا يخوض مباراة ودية مع برشلونة الاكوادوري

● بوينس ايرس – أ ف ب – اعلن غييرمو كوبولا مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا ان الاخير سيخوض مباراة ودية في صفوف فريق برشلونة غواياكيل الاكوادوري الذي يراسه رئيس الاكوادور اللبناني الاصل عبدالله بو كرم، وذلك في ١٦ شباط (فبراير) المقبل.

ولم يستبعد كوبولا في تصريح الى اذاعة بوينس ايرس الى التوصل الى اتفاق مع النادي الاكوادوري لانتقال مارادونا الى صفوفه، مشيراً الى انه سيجتمع اليوم مع ممثل بو كرم النائب ادواردو عازار للبحث في هذا الموضوع.

يذكر ان مارادونا خاض اخر مباراة رسمية له في ١١ آب (اغسطس) ١٩٩٦ مع فريقه بوكا جونيورز الارجنتيني.

كارل لويس سابعاً للمرة الثانية في لقاء سيدني لالعاب القوى

● سيدني (استراليا) – أ ف ب – حل العداء الاميركي كارل لويس (٣٥ عاماً)، الحائز ٩ ميداليات ذهبية اولمبية سابعاً في سباق ١٠٠م ضمن لقاء سيدني لألعاب القوى يوم امس.

وسجل لويس ١٠,٥٦ ثوان، اما الفائز بالسباق الاسترالي ستيف برايكومب فسجل ١٠,٣٧ ثانية.

وكان لويس خاض سباق الـ ١٠٠م في لقاء اوكلاند النيوزيلندي الدولي يوم الجمعة الماضي وحل سابعاً ايضاً مسجلاً رقماً عادياً مقداره ١٠,٧٦ث.

وقال لويس في مؤتمر صحافي عقده في سيدني انه سيخوض آخر سباق رسمي له في مدينة هيوستن الاميركية في حزيران (يونيو) المقبل.

بوشكاريف بطل لقاء دونتسك في القفز بالزانة داخل قاعة

● دونتسك (اوكرانيا) – أ ف ب – حل الروسي بيوتر بوشكاريف اول في لقاء دونتسك الدولي للقفز بالزانة داخل قاعة الذي ينظمه حامل الرقم العالمي سيرغي بوبكا مسجلاً ٥,٨٠ أمتار بفارق المحاولات امام البطل الاولمبي الفرنسي جان غالفيين ويفارق ١٠ سنتيمترات امام الروسي راديين غاتاولين، ولم يشارك بوبكا في اللقاء بداعي الاصابة.

مباراة «اول ستارز»:

جوردان اول لاعب في التاريخ يتخطى عتبة المليوني صوت

■ نيويورك – أ ف ب – بات نجم فريق شيكاغو بولز الاميركي مايكل جوردان اول لاعب في التاريخ ينال اكثر من مليوني صوت في الاستفتاء السنوي لاختيار اللاعبين المرشحين لخوض مباراة النجوم «اول ستارز» التي تجمع بين المجموعتين الشرقية والغربية في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وستقام هذه المباراة في ٩ شباط (فبراير) المقبل في كليفلاند.

نال جوردان مليونين و٤٥١ الفاً و١٣٦ صوتاً رافعاً رصيده الى اكثر من ١٢ مليون صوت منذ احترافه.

وسيمثل جوردان المجموعة الشرقية الى جانب زميليه سكوتي بيبين ودينيس رودمان، وبيني هارداواي (اورلاندو ماجيك) وغرانت هيل (ديترويت بيستونز) وباتريك ايوينغ (نيويورك نيكس).

اما بالنسبة الى المجموعة الغربية، فقد نال «الولد الشقي» تشارلز باركلي (هيوستن روكتس) العدد الاكبر من الاصوات (١,٨٧٧,٢٣٢ مليون)، تلاه شون كمب من سياتل سوبر سونكيس (١,٧١٣,٠٤٩ مليون).

استعداداً لتصفيات كأس العالم في كرة القدم

المنتخب الأردني الى لبنان

□ عمان –
من سميح ابو هنية:

■ يتوجه المنتخب الاردني لكرة القدم الى العاصمة اللبنانية بيروت بعد غد الخميس للقاء المنتخب اللبناني في المباراة الودية الأولى بين منتخبي البلدين وذلك يوم الأحد في الثاني من الشهر المقبل على ملعب برج حمود.

ويرد الفريق اللبناني الزيارة للفريق الاردني حين يتقابل الفريقان من جديد في العاصمة الاردنية عمان يوم الخميس في السادس من الشهر المقبل.

ويأتي اللقاءان في اطار الاستعداد لتصفيات كأس العالم لكرة القدم التي يشارك فيها البلدان. وسيغيب عن المنتخب الأردني ثمانية من ابرز لاعبيه وهم لاعبو فريق الفيصلي بعد ان وافق اتحاد الكرة الأردني على اعفائهم كي يتاح للفيصلي الاستعداد لبطولة كاس النخبة العربية الثالثة بوصفه وصيفاً لبطل الاندية العربية ابطال الكاس. وسيركز المدرب الأردني محمد عوض في تشكيلته امام لبنان على لاعبي فريق الوحدات الذي يحتفظ ببطولة الدوري الممتاز على امتداد الأعوام الثلاثة الماضية.

وصرّح محمد عوض بانه سيشرك في المباراتين جميع اللاعبين بلا استثناء.

كأس مصر:

الأهلي والاسماعيلي الى دور الـ ١٦

□ القاهرة –
من علاء موسى:

■ تأهل الاهلي والاسماعيلي كما كان متوقعاً لدور الـ ١٦ لبطولة كاس مصر في كرة القدم، ولم يجد اي منهما صعوبة في تخطي العقبة الاخيرة في تمهيدي البطولة، وإن كان الاهلي تعرض لاحراج امام فريق عثماسون «المغمور» وفاز عليه ٣/١. اما الإسماعيلي فقد استعرض عضلاته وسحق عمال المنصورة ٥/صفر.

لولا رضا عبدالعال ربما لتعرض الاهلي الى «مطب على الهواء» وهو يواجه عثماسون في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من أمس في ملعب القاهرة الدولي في ختام مباريات المجموعة الاولى. كان رضا نجم المباراة الاولى واحرز هدفين رائعين انقذا الاهلي من التعادل، في حين كان باقي اللاعبين دون المستوى خاصة احمد كشري رأس الحربة غير الموفق واسامة عرابي وهادي خشبة وحتى المدافعين مشير حنفي وعمرو الحديدي.

انتهى الشوط الاول من دون اهداف. وفي الشوط الثاني افتتح الأهلي التسجيل بعد دقيقتين بواسطة ياسر ريان الذي كان انشط اللاعبين واكثرهم بذلاً للجهد، وفي الدقيقة الـ ١٣ أحرز رضا عبدالعال الهدف الثاني من قذيفة مفاجئة. وعلى الأثر هبط اداء الاهلي وتبارى اللاعبون في اضاعة الفرص والتمريرات الخاطئة وكاد عثماسون ان يحرز اكثر من هدف من الهجمات التي كان يستغل فيها البطء الشديد لمشير حنفي مدافع الاهلي الذي كان يتبادل مركز «الليبرو» مع سمير كمونة وفي الدقيقة الـ ١٦ احرز ايمن عبدالقوي هدف عثماسون وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع أضاف رضا عبدالعال بلمسة سحرية الهدف الثالث للأهلي.

وفي الاسماعيلية تلاعب الدراويش بفريق عمال المنصورة واكتفوا في النهاية بخمسة اهداف نظيفة. والغريب ان الشوط الاول اتسم بالعصم حتى الدقيقة قبل الاخيرة عندما افتتح أحمد فكري التسجيل للاسماعيلي وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع أضاف محمد صلاح ابو جريشة الهدف الثاني، وفي الشوط الثاني تألق بشير عبدالصمد واحرز ٣ أهداف متتالية في الدقائق الـ ٦ والـ ٨ والـ ٤٤.

مضرب: مويا يقفز الى المركز التاسع في تصنيف اللاعبين المحترفين

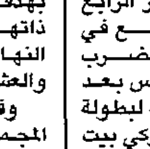

باريس – ا ف ب – قفز الاسباني كارلوس مويا من المركز الرابع والعشرين الى التاسع في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر يوم امس بعد بلوغه المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة وخسارته امام الاميركي بيت سامبراس.

وعزز سامبراس نقاطه في الصدارة وابتعد بفارق ٢٢٠٨ نقاط عن اقرب منافسيه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي صعد الى المركز الثاني على حساب الاميركي مايكل تشانغ.

وتقدم النمسوي توماس موستر مرتبتين وحل في المركز الثالث على حساب الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي تراجع الى المركز الخامس.

يذكر ان كافلنيكوف لم يشارك في بطولة استراليا لإصابته.

وكان الخاسر الاكبر الالماني بوريس بيكر الذي تراجع من المركز السادس الى الثالث عشر لانه خسر الكثير من النقاط بخروجه من المرحلة الاولى في استراليا وهو حامل اللقب.

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:
١– الاميركي بيت سامبراس ٥٧٧٤ نقطة
٢– الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣٥٦٦
٣– النمسوي توماس موستر ٣٤٩٢
٤– الاميركي مايكل تشانغ ٣٤١٧
٥– الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٣٦٧
٦– الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٣٧١
٧– التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٣٢٩
٨– الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٢٢١
٩– الاسباني كارلوس مويا ٢١٧١
١٠– السويدي توماس اينكفيست ٢٠٨٦.

تصفيات كأس الامم الافريقية: تونس والجزائر تتعثران

■ نيقوسيا – ا ف ب – خسرت تونس امام غينيا بهدف مقابل لا شيء، والجزائر امام مالي بالنتيجة ذاتها اول من امس في الجولة الثانية من الدور النهائي لتصفيات كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وفي كوناكري، فازت غينيا على تونس في إطار المجموعة الرابعة بهدف واحد سجله عبدالسلام سوماه في الدقيقة الـ ٤٨ من ركلة جزاء.

وسبق لتونس ان هزمت سيراليون ٢–صفر وخسرت افريقيا الوسطى امام غينيا (٣/٢) وانسحبت افريقيا الوسطى بعد ذلك. وتتصدر غينيا برصيد ٦ نقاط مقابل ٣ لتونس وصفر لسيراليون.

وسنحت لغينيا خمس فرص في الشوط الاول لم تستثمر اياً منها، واحتسبت ركلة الجزاء لمصلحة سوما اثر عرقلته من سامي الطرابلسي. وطرد الحكم النيجيري عثمان بوشاردو اللاعب التونسي منير بوقديدة في الدقيقة الـ ٥٨ ثم اللاعب الغيني موريس كامارا في الدقيقة الـ ٧٠، واحتسبت ركلة جزاء ثانية لغينيا في الدقيقة الـ ٧٢ لكن تيتا كامارا فشل في ترجمتها الى هدف.

وفي باماكو، فازت مالي على الجزائر في اطار المجموعة الثانية بهدف سجله باسالا توريه من ركلة حرة (٧٣) اعقبه اشتباك بين اللاعبين فتوقف اللقاء ١٠ دقائق، وقد تدخل مدرب الجزائر في الاشتباك فوجه لكمة الى لاعب مالي ووجهت الى انفه لكمة مماثلة من شرطي مالي.

وفي كواتيه، تغلبت ساحل العاج على بينين بهدف سجله لاعب الوسط غويل تشيريسوا (٢١) وسبق للجزائر ان هزمت ساحل العاج ١/٤ وخسرت بينين امام مالي (١/٢). وتتصدر مالي المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط امام الجزائر (٣) وساحل العاج (٣) وبينين (صفر).

١١,٢٥ القرآن الكريم، ١١,٣٠ دين ودنيا، ١١,٤٠ كرتون، ١٢,٠٠ بالهنا والشفا/ اطباق رمضانية، ١٢,٣٠ دراما دينية «هبة من الله»، ١٣,٣٠ برنامج «ابحار» (اعادة)، ١٤,٠٥ عالم الصحافة، ١٤,٢٠ من غير ليه، ١٤,٤٥ نشرة الاخبار، ١٥,١٥ اذان المغرب، ١٥,٣٠ سهرة وجوائز، ١٥,٤٥ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٦,١٠ فوازير رمضان «النص الحلو» مع سمير غانم، ١٦,٥٥ برنامج مسابقات «حزر مين» مع طارق علام، ١٧,٢٥ «مرايا ٩٧» مع ياسر العظمة، ١٨,١٥ صلاة التراويح، ١٩,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٣٥ المسلسل الاجتماعي «بنت الضرة»، ٢٠,٣٠ أنس الدنيا/ مع الكاميرا الخفية، ٢٠,٥٠ سهرة وجوائز، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٤٥ المسلسل التاريخي «العبابيد»، ٢٢,٤٥ سهرة وجوائز، ٢٣,٠٠ برنامج «ابحار» مع مفيد فوزي، ٢٣,٣٠ جزيرة الارقام، ٢٤,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٤,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم (اعادة)، ٢٤,٥٠ سحور على مائدة أشعب، ١,٥٠ دراما دينية (اعادة) ٢,٥٠ قرآن كريم، ٣,٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٧,٣٠ كيف وليش، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١١,٣٠ إلى ان نلتقي، ١٢,٣٠ فيلم مصري، ١٤,٣٠ بلعوا نفساً تموت غداً بنفس لا تموت، ١٤,٥٥ اذان المغرب، ١٥,٢٠ قلبي دليلي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ مجراح العمر، ١٨,٠٠ ماريا مرسيدس، ١٩,٠٠ سياحة في لبنان، ١٩,٣٠ المميزون، ٢١,٠٠ اوراق الزمن المر، ٢٤,٠٠ زمن الأقوياء، ١,٠٠ الأول على LBC، ٣,٠٠ سبورت، ٥,٠٠ نهاركم سعيد.

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ اللحن المفقود، ١٠,٣٠ لحلام العصافير، ١٠,٤٥ حوار صريح جداً، ١١,٠٠ زوجة رجل مهم، ١١,١٥ اثنين على الهواء، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥ اتيكيت، ١٢,٠٠ ابتهال ديني، ١٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ١,١٥ مسلسل «قليل من الحب كثير من العنف»، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,١٥ فيلم عربي، ٤,١٥ بوجي وطمطم، ٤,٤٥ الشيخ الشعراوي، ٥,١٠ دعاء فاتن حمامة، ٥,٢٩ اذان المغرب، ٦,٠٠ حوار صريح جداً، ٦,١٥ السيرة الهلالية، ٦,٤٥ مسلسل «اللص الذي لحبه»، ٧,٣٠ ابراج ونجوم، ٨,٠٠ نشرة الأخبار، ٨,١٥ مسابقة ايوه لأ، ٨,٣٠ مسلسل: الدوائر المغلقة، ٩,٢٥ كلام من ذهب، ٩,٤٥ زوجة رجل مهم، ١٠,٠٠ الجائزة الكبرى، ١٠,١٥ ليالي رمضان، ١٠,٣٠ ضربة حظ، ١١,٠٠ فيلم عربي، ١٢,٤٥ الجائزة الطايرة، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ سمير صبري وهلا لأ!، ١,٣٠ الأمير المجهول، ٢,١٥ نغم، ٣,٠٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ القضاء في الاسلام، ٦,٠٠ اسماء الله الحسنى، ٦,٣٠ اصيل في السيرك الكبير، ٧,٠٠ بوجي وطمطم، ٧,٣٠ شجرة الأسرار، ٧,٤٥ أيمن استاذنا الظريف.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ افلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عرض للازياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية/ الجزائر، ٣,٠٠ للرجال فقط، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ ماستر سين، ٦,٣٠ رحلة احزان، ٨,٣٠ طبق النجوم، ٩,٠٠ ومن الحب ما قتل، ١١,٠٠ وهبتك حياتي، ١٣,٠٠ غرام في الكرنك، ١٥,٠٠ اذان المغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ توضيح في روما، ١٥,٤٠ القلب الحائر، ١٧,٣٠ صحافة وسينما، ١٨,٣٠ بياعة الجرائد، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من اغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ غصن الزيتون، ٢٣,٠٠ صراع في الليل.

* توقيت غرينيتش

٠,٠٠ فيلم ومن الحب ما قتل، ٢,٠٠ فيلم وداعاً يا ولدي، ٤,٠٠ فيلم عاشور قلب الأسد، ٦,٠٠ فيلم ولو بعد حين، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم زوج تحت الطلب، ١٠,٠٠ افلام من الذاكرة/ فيلم حبيبي الأسمر، ١٢,٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,١٥ فيلم استقالة جابر، ١٤,٠٠ فيلم رجل ولمرأتان، ١٦,٠٠ الافلام العشرة، ١٦,١٥ الفيلم الكوميدي بحبوح أفندي، ١٨,٠٠ الفيلم الغنائي ليس كريم في جليم، ٢٠,٠٠ برنامج وثائقي/ المخرج يوسف شاهين، ٢١,٠٠ فيلم الناصر صلاح الدين، ٢٣,٣٠ لقاءات على اوربت/ المخرج محمد ملص.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج «الخلفاء»، ١٠,٣٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٤,٠٠ برنامج من لبنان «الف صحتين»، ١٤,٣٠ برنامج «مكارم الاخلاق»، ١٤,٤٥ برنامج «الاسلام والعصر»، ١٥,٠٠ اذان وصلاة المغرب و١٥,٣٠ حكايات السعدني، ١٦,٠٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء، ١٧,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ١٨,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٩,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢٠,٠٠ برنامج مسابقات/ عيلة كل ليلة، ٢١,٠٠ برنامج على الهواء، ٢٢,٠٠ منوعات غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ٢٤,٣٠ برنامج الجانب الآخر، ١,٣٠ مسلسل مصري «احلام في الهواء»، ٢,٣٠ برنامج «الاسلام والعصر»، ٣,٠٠ حكايات السعدني، ٣,٢٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٤,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

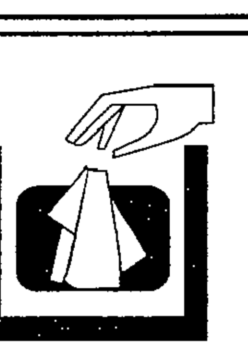
حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

الكؤوس الأوروبية المحلية

سلحفاة تشلسي تسبق أرنب ليفربول

لندن، غلاسكو، مدريد - أ ف ب - في اعادة لقصة الارنب والسلحفاة في كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع قلب تشلسي تاخره صفر/٢ امام ليفربول في الشوط الاول الى فوز ٤/٢ وبلغ الدور الخامس من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم اول من امس على ملعب ستانفورد بريدج في لندن.

وظن الجميع ان ليفربول في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما تقدم بهدفين في الدقائق العشرين الاولى بواسطة ثنائي الهجوم روبي فاولر (١٠) وستان كوليمور (٢٠).

لكن نقطة التحول كانت عندما اشرك مدرب تشلسي الهولندي رود خوليت المهاجم الويلزي مارك هيوز في مطلع الشوط الثاني فسجل هدف فريقه الاول بعد خمس دقائق من نزوله، واضاف الايطالي جانفرانكو زولا هدفا رائعا عندما سدد كرة مباشرة من حدود منطقة الجزاء هزت شباك الحارس ديفيد جيمس (٥٨).

وسجل الايطالي الاخر جانلوكا فيالي الذي كان يشارك اساسياً للمرة الاولى بعد غيابه عن المباريات الثماني الاخيرة لخلافه مع خوليت هدف التقدم لتشلسي عندما تابع الكرة داخل الشباك بتمريرة من الروماني دان بيتريسكو.

واضاف فيالي برأسه الهدف الرابع والاخير (٧٦) من ركلة حرة مباشرة رفعها زولا داخل المنطقة ليطيح امال ليفربول.

وكان ليفربول خسر المباراة النهائية للكاس الموسم الماضي امام مانشستر يونايتد صفر/١، في حين بلغ تشلسي الدور نصف النهائي وخسر امام مانشستر ١/٢.

وقال خوليت: «اعتقد ان لاعبي الفريق نفذوا ما طلبته منهم خلال الراحة بين الشوطين وانا فخور بهم». واضاف «لم يكن فيالي راضياً لانه لم يلعب اساسيا في الفترة الاخيرة، لكن عليه الاجتهاد لاستعادة مركزه، وقد خاض اليوم مباراة رائعة».

نيوكاسل - نوتنغهام فوريست

وفي لقاء آخر، وجه مهاجم نوتنغهام فوريست ايان وون ضربة قاضية لنيوكاسل في عقر داره عندما سجل هدفين في مرماه في المباراة التي انتهت ١/٢.

سجل وون هدفيه في مدى اربع دقائق (٧٦ و٨٠)، بعد ان تقدم نيوكاسل بواسطة لس فرديناند (٦٠).

وكان وون سجل هدف التعادل لنوتنغهام في مرمى نيوكايل ايضا (١/١) قبل مرحلتين من نهاية البطولة الموسم الماضي، وقضى على امله في الفوز بالدوري للمرة الاولى منذ ١٩٢٧.

وسيطر نيوكاسل على مجريات اللعب تماما، لكنه اصطدم بدفاع منظم يقوده قائد نوتنغهام المخضرم ومدربه ستيوارت بيرس، في حين اعتمد الاخير على الهجمات المرتدة عن طريق الهولندي براين روي.

وكان نيوكاسل خرج من الكاس في الدور ذاته العام الماضي بخسارته امام تشلسي بركلات الجزاء. وسبق لنيوكاسل ان خرج من الدور ربع النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية على يد جاره ميدلزبره، ولم يتبق له سوى المنافسة على بطولة الدوري وكاس الاتحاد الاوروبي الذي بلغ دوره الربع نهائي.

اسكوتلندا

بلغ سلتيك الدور الرابع من كاس اسكوتلندا لكرة القدم بفوزه على مضيفه كلايدبنك ٥/صفر.

سجل البرتغالي جورج كاديتي هدفين في الدقائق العشر الاولى ثم اضاف مولكي ماكاي (٣٠) والهولندي بيار فان هويدونك (٥٧) والايطالي باولو دي كانيو (٨١ من ركلة جزاء) الاهداف الاخرى.

ويلعب سلتيك في دور الـ ١٦ على ارضه ضد هيبرنيان او ابردين.

كاس اسبانيا

ستكون مباراة برشلونة وريال مدريد على ملعب نوكامب الخميس المقبل في الواجهة ضمن دور الـ ١٦ من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم التي تنطلق غدا بلقاء واحد بين ديبورتيفو كورونا واسبانيول.

ويحتل ريال مدريد المركز الاول في بطولة اسبانيا بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة. والتقى الفريقان مرة واحدة هذا الموسم في ٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي على ملعب سانتياغو برنابي وفاز ريال ٢/صفر.

وكان برشلونة بلغ المباراة النهائية الموسم الماضي وخسر امام اتلتيكو مدريد.

ويقود برشلونة البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم وصاحب ثلاثة اهداف في مرمى رايو فاليكانو امس الاحد، في حين يعول ريال على مهاجمه الشاب راول والكرواتي دافور سوكر واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش.

ويشهد دور الـ ١٦ دخول الفرق المشاركة في البطولات الاوروبية التي اعفيت من خوض الادوار السابقة.

جانلوكا فيالّي يحتفل بهدفه الثاني في مرمى ليفربول.(رويتر)

الدوري الأوروبي لكرة القدم:

ريال مدريد بطل الذهاب

مدريد، روما، باريس - أ ف ب - توج ريال مدريد بطلا لدور الذهاب في الدوري الاسباني لكرة القدم بفارق ٣ نقاط امام برشلونة بعدما حقق كل منهما فوزا كاسحا في المرحلة الحادية والعشرين.

وقد تغلب ريال مدريد على سلتا فيغو باربعة اهداف نظيفة سجلها البرازيلي روبرتو كارلوس (٢٠) والارجنتيني ريدوندو (٥٦) وراوول (٧٠) والكرواتي سوكر (٧٥).

اما برشلونة فهز شباك رايو فاليكانو ٦ مرات عن طريق لويس انريكه (١٤) وسيرجي (٢٠) والبرازيلي رونالدو (٣٦ و٣٥ و٤٥ من ركلة جزاء) وبيتزي (٧٥).

ورفع رونالدو، افضل لاعب في العالم، رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٨ هدفا بفارق ٤ اهداف امام سوكر. اما برشلونة نفسه فرفع رصيده الى ٦٠ هدفا في ٢١ مباراة بمعدل نحو ٣ اهداف في المباراة الواحدة.

وحقق اتلتيكو بلباو بدوره نتيجة ساحقة على حساب هركوليس اليكانتي بخمسة اهداف لزيغاندا (١٩ و٧٠) ولارايزنار (٣٥) وغيريرو (٦٥ و٨٦).

وفاز لوغرونيس على سوسييداد الرابع بهدف سجله كانال في الدقيقة الاخيرة، وكومبوستيلا على سرقسطة بهدفين للنيجيري اوهين (٥٧) وفابيانو (٧٦) مقابل هدف واحد لمورينتيس (٩٠).

وتعادل اشبيلية وراسينغ سانتاندر صفر/صفر، وكذلك سبورتينغ خيخون واوفييدو صفر/صفر.

في المقابل تاجلت مباراة تينيريفي واتلتيكو مدريد لاصابة ١٠ من لاعبي اتلتيكو بتسمم في ثاني عارض صحي قاهر في مدى اسبوعين.

يخشى المسؤولون من تكثيف التقارير الطبية التي يمكن ان تقدمها الاندية لتاجيل مبارياتها مع انهم تاكدوا من حالات التقيؤ والاسهال وارتفاع درجة الحرارة لدى لاعبي اتلتيكو.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٤٩ نقطة
٢- برشلونة ٤٦
٣- كورونا ٣٩

ايطاليا

تعرض ميلان الجريح لخسارته السابعة هذا الموسم في بطولة الدوري بسقوطه امام مضيفه المغمور فيرونا ٣/١. سجل زانيني (٢٩) وباكي (٣٧) وبيار لويجي اورلانديني (٥٣) اهداف الفائز، والكرواتي زفونيمير بوبان (٦٧) هدف الخاسر.

وحافظ يوفنتوس المتصدر على فارق النقاط الاربع عن منافسه المباشر سمبدوريا بفوزه على ضيفه ريجيانا ٣/١ في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي شهدت خسارة جديدة وقاسية لميلان حامل اللقب امام فيرونا ٣/١.

وتابع مهاجم يوفنتوس ميكيلي بادوفانو الذي يلعب حاليا لغياب الكرواتي الن بوكسيتش تالقه وسجل هدفا جديدا (٦) هو الخامس له في ثلاث مباريات، واضاف اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٢٨) والمدافع اليسيو تاكيناردي (٨٩) الهدفين الاخرين، في حين سجل بارينتي (٩٠) هدف ريجيانا الوحيد.

وقاد الثنائي المخضرم روبرتو مانشيني والشاب فينتشنزو مونتيلا فريقهما سمبدوريا الى فوز كبير على بيروجيا ٥/٢. سجل مانشيني هدفين (٤ و٥٧) ومونتيلا هدفين ايضا (٤٣ و٨٥ من ركلة جزاء) واضاف الارجنتيني خوان فيرون الخامس (٧٦)، بينما سجل هدفي الخاسر سلفاتوري ماتريكانو (١٢) وماركو نيغري (٢٦).

وأحرز مانشيني ومونتيلا ٢٢ هدفا لسمبدوريا من اصل ٣٧ اي بنسبة ٧٠ في المئة تقريبا.

وسقط انتر ميلان على ارضه في فخ التعادل مع اودينيزي ١/١. افتتح باولو بوجي (٣١) التسجيل لاودينيزي وادرك الفرنسي يوري دجوركايف التعادل لانتر (٦٣ من ركلة جزاء). وتراجع انتر من المركز الثاني الى الرابع.وكان انتر سقط على ارضه الاسبوع الماضي امام بولونيا صفر/٢.

والحق نابولي اول خسارة بضيفه بارما ٢-١ بعد اربعة انتصارات متتالية. سجل للفائز فابيو بيكيا (٢٣) والبرازيلي اندريه كروز (٥٦)، وللخاسر انريكو كييزا (٣٢).

وتغلب فيتشنزا على فيورنتينا ٣-٢. سجل للفائز الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو (١) وروبرتو مورغيتا (٣٧) وغابرييلي امبروسيتي (٥٧)، وللخاسر باسكوالي بادالينو (٢٢) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٦٦).

وخسر لاتسيو على ارضه امام بولونيا بهدف لبيار لويجي كازيراغي (٤٦)، مقابل هدفين للسويدي كينيث اندرسون (٤١) وكارلو نرفو (٥٩).

وتغلب اتالانتا على كالياري ١/٤.

وتعادل بياتشينزا وروما صفر/صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٣٦ نقطة من ١٨ مباراة
٢- سمبدوريا ٣٢
٣- فيتشنزا ٣٠

فرنسا

موناكو - ا ف ب - حقق موناكو المتصدر اهم فوز له هذا الموسم وكان على منافسه المباشر باريس سان جرمان ٢/صفر على استاد لويس الثاني امام ١٥ الف متفرج في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

سجل المدافع سيلفان ليغفينسكي الهدف الاول بضربة من راسه في الدقيقة الـ ٦٣ ويتحمل الحارس برنار لاما مسؤولية هذا الهدف، ثم سجل البرازيلي اندرسون الهدف الثاني وكان رائعا في الدقيقة الـ ٧١.

ورفع موناكو الذي يدربه لاعب الوسط الدولي السابق جان تيغانا رصيده الى ٥١ نقطة بفارق ٧ نقاط امام سان جرمان.

وفي مباراة ثانية فاز اوكسير حامل اللقب على مضيفه كاين بثلاثة اهداف لسيبيرسكي (٢٠) ودانجو (٦٥) ومورو (٦٩، خطا في مرمى فريقه) مقابل هدفين سجلهما فاهيروا (٨٧ من ركلة جزاء) ونيه (٨٩). ويحتل باستيا المركز السابع برصيد ٣٨ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- موناكو ٥١ نقطة
٢- سان جرمان ٤٤
٣- باستيا ٤٢

لا يزال منظر الطائرات النفاثة وهي تقلع منطلقة إلى عنان السماء يشد الأنظار ويثير العجب حتى يومنا هذا.

إن قدرة هذه الآلات التي يزن كل منها مئات الأطنان على نقل مئات المسافرين بصورة مريحة عبر الهواء ما هي إلا دليل بارز على ما حققته التقنية الحديثة. ولكن هذا لا يعني أن جميع التقنيات متساوية في مستوياتها.

فالتقنية المستخدمة في صناعة طائرات البوينج ينبغي لها أن توفر قيمة مضافة. فهذه التقنية لن تدخل في صناعة طائراتنا إذا لم تعمل على تحسين معايير الأمان وزيادة الاعتمادية وتخفيض التكاليف أو تأمين الإيرادات لزبائننا من شركات الطيران. طائرات بوينج تنقل مليوني مسافر كل يوم وهذا أفصح بيان لتأكيد جدوى تقنياتنا وقيمتها.

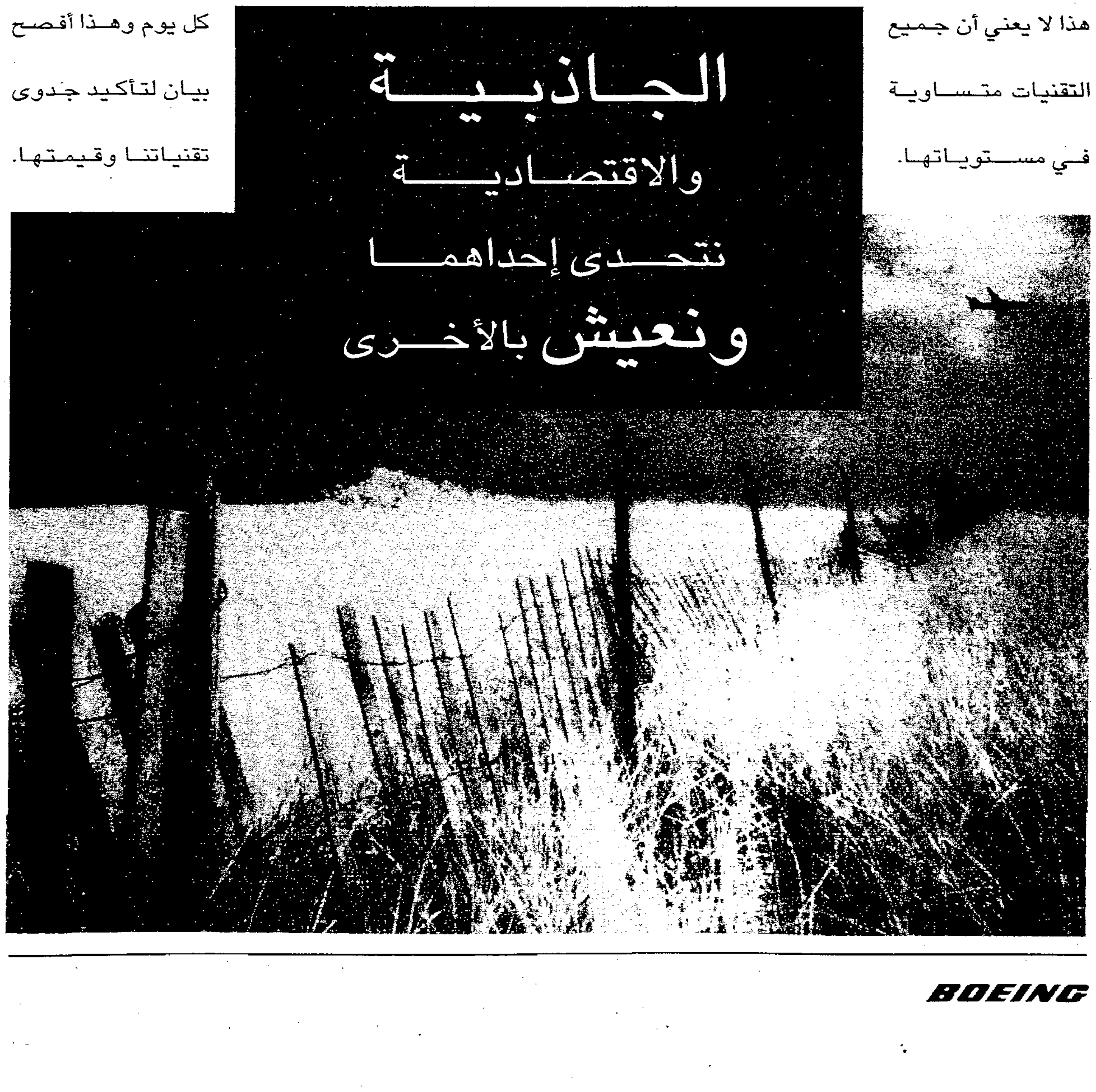

BOEING

الحوالات السّريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن...
والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١٩ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٨٩
AL HAYAT TUESDAY 28, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12389

تسالي باتشي
شوكولا شهر رمضان
باتشي ٥٠ فرع في العالم العربي

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي محمد المشعان:
- الحق: كل الناس تعشقه
غنّي له البادون، والحضر
لكنما الأهواء إن شطحت
شذّ النهى والسمع والبصر
واستنسر الأوغاد في سفه
واستنكف الأبرار، وانحروا!!

●●●

● في رمضان الكريم:
اشياء كثيرة تمتلئ... لتفرغ!
إلا هذا الوجدان الذي يشفّ في أعماقك، بفعل الإيمان، والروحانية، فإنه يمتلئ... ليموج، وليتأمل، وليؤمن أكثر، وليُحب، وليتسامح!

وبعد النفس، وأعماقها... وما يمتلآن به من نجوى، وإحسان، وخير... تأتي تلك الأشياء الكثيرة في الانسان، ومن الانسان/ البشر!

إن مهمتك، يا انسان، تتعاظم، وتترشّد، وتتحصّف:
● أن تملأ ما تراه فارغاً.
تملأ عقلك بمزيد من المعرفة، والوعي، والعلم.
وتملأ غرائزك بالقناعة التي تُنجّيك من سقطات الشهوات، والهوى، والنفس الامّارة بالسوء!
وتملأ معدتك بالشبع الذي يحميك من البطنة، والنهم، والشراهة!
وكل ما ملأت شيئاً من «مادياتك»... لا بد أن تشعر انك خالي الوفاض، وتريد المزيد، فلا يُحصّنك إلا الإيمان، والقناعة، والسمو... ذلك لأن استهلاك الماديات للانسان لا يتوقف!!

●●●

● انني واحد من هؤلاء «البشر»، لا أقف بينكم ناصحاً، بل اتطلع الى قدرة الناصحين، والدالّين الى الصوى الخيّرة.
انني، مثل كل شخص، أصيب، وأخطئ... وألوذ الى القوي، العزيز، الرحيم، الذي يفوق كل البشر في الرحمة، والمغفرة، والتسامح، وستر العيوب!
ولن استطيع، كبشري أن أسلخ جلدي، وأقذف بكل المشاعر المتلاطمة السوية، والمشوية.
لكنها وقفة رائعة، في شهر رمضان... الذي أوّله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار!
أقف... لأتأمل في فضائل هذا الشهر، وفوائده ومعطياته الروحية العظيمة.
ولعلني بهذا التأمل... أميل الى الرجوع لبعض المواقف، والشواهد، والأمثلة، والقيم، التي حفل بها تاريخ هذه الأمة التي كرّمها الله عزّ وجلّ بالاسلام على مدى الحقب... منذ أفاء الله بنوره، وأضاء الاسلام بهديه وشريعته بصيرة البشر، وجذب الى الهدى من أضاء صدره بنور اليقين، والحقيقة، والإيمان!

●●●

● وفي هذا الشهر: الناضح بالإيمان، والعامر بالمحبة، والمحفوف بجلال العبادة... نستذكر بعضاً مما تعلمناه، واسترشدنا به... وهو شهر كشف الغطاء عن النفس التي دثّرتها ألوان من الرغائب، والماديات (فكشفنا عنك غطاءك... فبصرك اليوم حديد) صدق الله العظيم.
والإيمان هو حديدية البصر، وأبعاد البصيرة.
وما تعانيه الأمة الاسلامية يفوق الصبر على البغاة، والطغاة، ومروّجي الفتن والبغضاء بين صفوفهم... من الذين يرفعون اسم الاسلام زوراً وبهتاناً، لتمزيق هذه الأمة!
لكن الإيمان... هو قدرة عظيمة من حوافز الدفاع عن الدين، واستشراف الجهاد في سبيل الله.
وصدق الرسول الكريم صلّى الله عليه وسلّم... وهو القائل: من اغبرت قدماه في الجهاد في سبيل الله... حرم الله سائر جسده على النار!!

عبدالله الجفري

المانيا: شرطة البحرين تتصدر مهرجاناً لموسيقى الشعوب

□ بريمن - «الحياة»:

■ اختتم امس مهرجان موسيقى الشعوب لفرق موسيقى الشرطة في مدينة بريمن الالمانية الذي اقيم في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ كانون الثاني (يناير) الجاري.
وفرقة موسيقى شرطة البحرين حازت المركز الأول في المهرجان لتميزها بروح التجديد. وتفاعل الجمهور الألماني مع المقطوعات الموسيقية التي عزفها فرسان الفرقة وفيها امتزجت الألحان الغربية بالألحان الشرقية. وتفاعل الجمهور مع العزف فغنى. وبلغ بالجمهور الألماني ذروة التأثر حين راح يغني باللغة الألمانية من دون أن يفهم معاني المقطوعات الموسيقية البحرينية.
المسؤولون في حكومتي المانيا وبريمن رحبوا بسفير البحرين الدكتور احمد عباس أحمد رئيس وفد البحرين إلى المهرجان، والعقيد محمد عياش والرائد مبارك نجم والرائد غازي محمد.
الوفد البحريني قابل أعضاء مجلس الشيوخ في بريمن وبعض المسؤولين الحكوميين فيها. وتبادل الوفد البحريني الهدايا مع المسؤولين في المدينة.
منظمو المهرجان اعجبوا بموسيقى الشرطة البحرينية، ما دفع بالمسؤولين الألمان إلى اقتراح توقيع عقد مع فرقة شرطة البحرين للعزف سنوياً في بريمن وعلى مدى عشرين سنة.

وفاة عرّافة صحافية توقعت مقتل كينيدي

■ واشنطن - ا ف ب - توفيت العرّافة الاميركية الشهيرة جان ديكسون، التي كانت تنبأت بمقتل الرئيس الاميركي جون كينيدي، عن ٧٩ عاماً، بعد اصابتها بأزمة قلبية السبت في مستشفى سيبلي في واشنطن حيث كانت تعالج.
وكانت شهرة العرّافة ذاعت عام ١٩٦٥ عندما توقعت ان رجلاً من الحزب الديموقراطي وصفت شكله الخارجي، سينتخب رئيساً للولايات المتحدة وسيقتل خلال ولايته. وفي عام ١٩٦٠ تم انتخاب جون كينيدي الذي قتل عام ١٩٦٣ قبل انتهاء ولايته.
وكانت العرّافة التي ولدت عام ١٩١٨ في ميدفورد (ويسكونسين) كاتبة وصحافية، وقد خلفت مكتبة كبيرة حول علوم الفلك.

□ **كلوديا شيفر** كانت نجمة العرض الذي قدمه ايف سان لوران لخيراً في استعراض موضة باريس الراقية. (ريكس)

حول المدينة

● أقام المحامي عبدالحميد الأحدب وعقيلته نهى حفلة عشاء في منزلهما في باريس تكريماً لرئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم نقيب المحامين السابق في بيروت سمير ابي اللمع وعقيلته مارلين وعضو مجلس نقابة المحامين زياد حماده وعقيلته نوال.
حضر الحفلة نقيبة المحامين في باريس المنتخبة السيدة دومنيك دو لاغاراندري، ورئيسة مجلس القضاء الأعلى السابقة السيدة سيمون روزيس، والسفير ناجي ابي عاصي، ورئيس جمعية المحامين اللبنانيين في فرنسا جان كلود غصوب، وعدد من المحامين اللبنانيين العاملين في فرنسا وأساتذة الجامعات الفرنسية وأعضاء المحاكم التحكيمية في باريس.

● عاد الى لندن السيد خالد الدويسان سفير الكويت في بريطانيا بعد زيارة عمل للكويت استمرت ثلاثة أسابيع.

● بالتعاون مع محافظة الوادي الجديد يقدم المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة حفلاً راقصاً شعبياً بعنوان «عرس القرية» الخميس المقبل، في مقر المعهد في القاهرة يصاحبه معرض المنتجات المحلية للوادي الجديد.

● أجريت في جنيف للوزير اللبناني السابق المحامي سليمان الزين، عملية جراحية بسيطة تكللت بالنجاح، واستأنف الوزير الزين عمله صباح اليوم.

● اقام السفير احمد ابو الغيط مدير مكتب وزير الخارجية المصري والمستشارة هالة الغنام مساء أول من امس في النادي الديبلوماسي المصري حفلة افطار للصحافيين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء المعتمدين في الخارجية.

● تنظم مجلة «الديبلوماسي» في فندق امبيريال وسط لندن اليوم الثلثاء ندوة عن «مستقبل الجاليات اليهودية في أوروبا» بمشاركة باحثين، منهم: زكي بدوي وليث كبة وسعيد دوراني وغادة الكرمي والأسقف كنيث كراغ وديانا بنتو وسلطانة سعيد وسيد نديم كاظمي وروجر هاردي وفادي اسماعيل. ويدير الندوة التي تستمر من التاسعة والنصف صباحاً الى الخامسة مساء محمد الهاشمي الحامدي رئيس تحرير المجلة.

● افتتح في المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة معرض الفنان عوض الشيمي بعنوان «جواري وحجاب» ويستمر إلى ١٥ شباط (فبراير) المقبل.

● في اطار الليالي العربية التي تقيمها دار الاوبرا المصرية في مناسبة شهر رمضان تقدم دولة الكويت «ليلتها» مساء اليوم الثلثاء في المسرح الصغير للدار، وتتضمن غناءً فولكلوريا ورقصا وعرض ازياء.

● رزق الزميل أسامة محمد عبدالعزيز من مكتب جريدة «الأنباء» الكويتية في الرياض وعقيلته سناء ادريس مولودهما الثاني وسمّياه وليد لينضم الى شقيقته ابرار.

عيون وآذان

النظام في الجزائر، ككل نظام عربي، أو أي نظام في الشرق أو الغرب، ليس منزهاً أو نزيهاً، الا انه يظل أفضل الف مرة من الجماعات الارهابية الفالتة من كل عقال ديني أو انساني التي تكاد تدمر الجزائر هذه الأيام من دون ان يكون عندها أي برنامج سياسي بديل غير القتل، وكل ادعاءاتها الأخرى لا تستقيم، بل هي تثبت في تصرفاتها كل يوم انها يجب ان تبقى خارج اللعبة الديموقراطية التي لا تؤمن بها أصلاً وتعمل على تقويضها وعكس التيار العالمي كله نحو الديموقراطية المنتخبة.
هذه الجماعات هي أفضل سبب لدعم النظام في الجزائر بكل ما يملك الجزائريون، والعرب والمسلمون، وشعوب العالم كافة، من امكانات وقدرات، لأنه لا يجوز في هذا العصر ان تنتصر قوى ظلامية. وحكومة الرئيس الأمين زروال اثبتت انها تحاول جهدها، وانها تحكم بمسؤولية رغم الفظائع المستمرة.
ويكفي ان هؤلاء الارهابيين يحركهم فكر شاذ جعل الجماعات الاسلامية في العالم تتبرأ منهم وتنكر أفعالهم وتبتعد عنهم.
وتعجز الكلمات عن وصف الفظائع شبه اليومية التي يتعرض لها شعب الجزائر الصامد، فمنذ نهاية العام الماضي شهد الوضع الأمني تصعيداً عنيفاً، بدأ بعد انتهاء الاستفتاء على تعديل الدستور ولا يزال مستمراً.
كيف يتجلى هذا التصعيد؟
يتجلى في طريقتين: السيارات الملغومة والمجازر الجماعية.
بالنسبة الى الطريقة الأولى يتم تفجير سيارة محشوة بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات في شارع عام (يتم التفجير في بعض الأحيان بطريقة التحكم عن بعد، مثلما حصل في تفجير سيارة ساحة الشهداء قبل أيام). وصحيح ان بعض العمليات يستهدف سيارات تابعة للدولة أو أماكن ترتادها عناصر قوى الأمن، الا ان الضحايا هم عادة من المدنيين (تم تفجير باص يوم الثلثاء في العاصمة يقل موظفين في مستشفى عين النعجة العسكري مما أدى الى تفحم ٢٢ كانوا في الباص. وهؤلاء على الأرجح موظفون مدنيون - أطباء ومسعفون - يعالجون المواطن الجزائري العادي قبل معالجتهم العناصر العسكرية).
بالنسبة الى الطريقة الأخرى (المجازر) فهي تتم بصورة وحشية يصعب وصفها. قبل يومين دخل مسلحون الى مزرعة تقع قرب العاصمة (تتبع ولاية البليدة) وذبحوا أكثر من ٢٢ رجلاً وامرأة وطفلاً ومثلوا بجثثهم. وزعمت «فرانس برس» انهم قطعوا ثدي امرأة ووضعوه في فمها قبل ان يغادروا. والشهر الماضي دخل مسلحون قرية اخرى في منطقة البليدة ونفذوا مجزرة اخرى، ومن أبشع ما فعلوا انهم شقوا بطن امرأة حامل وانتزعوا الجنين من رحمها.
هل سمع الارهابيون بالحديث الشريف «كل مسلم عن مسلم مُحرّم»، أي ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه؟
بعض الأنباء الواردة من الجزائر يفيد ان المجازر تتم عادة بدخول مجموعة مسلحة من حوالى ٢٠ رجلاً قرية نائية قرابة منتصف الليل، فيما مواطنون من الحرس البلدي والدفاع الذاتي يحرسون القرية، لعدم قدرة القوات النظامية على الوجود في كل مكان، ويجمع المسلحون الشيوخ والنساء والأطفال وقد يتهم واحد منهم امرأة بأنها مرتدة، ويسأل ما حكم الشرع فيها ويرد مسلح آخر انه الذبح، وتذبح المرأة وغيرها أمام بقية السكان المساكين.
بعض الجماعات الاسلامية الموثوق بها، إن في البلدان العربية نفسها أو كمعارضة في الخارج، يُصر على ان هؤلاء الارهابيين ليسوا من هذه الجماعات وانما هناك شيء مريب حول منابتهم ومواردهم ومخارجهم، والجماعات الاسلامية الحقيقية براء منهم.
وعندنا كثير من فكر هؤلاء الارهابيين، ونحن نربأ بأنفسنا والقراء ان ندخل معهم في أي جدل أو نقاش، فهم تجردوا من كل دين أو خلق أو عاطفة انسانية، وهم يقتلون المسلمين في شهر الصوم المبارك، ويقتلون المسلمين في الأشهر الحُرُم أيضاً وكل شهر. ولا نملك ازاءهم سوى ان ندعو الله الى نصرة أهل الجزائر ليخرجوا من ليلهم الطويل هذا، وإن ينصر الله شعب الجزائر فلا غالب له.

جهاد الخازن

سهرات رمضانية تتواصل في بيروت
أحمد دوغان على المسرح: إبن الأصول يطربك

□ بيروت - من فكتور سحاب:

■ في زحمة ازدهار الخيم الرمضانية وسهرات الطرب، التي يحييها الفنانون بعد الافطار على مسارح بيروت يرتفع حكماً مستوى العرض الفني، حين يكون هو المقصود وحده، فلا يكون الفن على هامش العشاء او الافطار او اي نشاط آخر.
على مسرح «سارولا» يحيي المطرب احمد دوغان ليالي الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع رمضاني، امسية غنائية. ومواصفات صوت احمد دوغان تذكّرك بمواصفات الاصوات الجيدة التي كنا نسمعها في المرحلة الاخيرة من العصر الذهبي في الموسيقى العربية، في القرن العشرين الآيل الى الأفول. وكان احمد في عرضه الاول في «سارولا»، الخميس الماضي مطرباً فعلاً، بغنائه على المسرح. فهو قادر على الإطراب لانه تربّى في كنف والده المرحوم عبد الرحمن دوغان، منشد التواشيح الدينية، وانشاه على حب الفن أخوه الاكبر المحامي المختار خليل دوغان، الذي يعرفه العارفون مقرئاً مُجيداً، ذا صوت جميل للغاية. ويعرف العارفون كذلك ان المرحومة والدته، وهي من آل الغالي، كانت تضرب العود في الجلسات العائلية، لتصاحب غناءها بصوت من فصيلة صوت فتحية احمد، وأصولها. غير ان التقاليد لم تكن تسمح باكثر من الجلسات العائلية.
اذاً فاحمد دوغان مؤهّل للإطراب، اذ اجتمعت له شروط النشأة العربية السليمة، وحباه الله حنجرة طرية للغاية وقماشة صوت جميل، تدرّب جيداً. فامتلك القدرة على الزخارف والعُرب ودقة الصوت والمقام السليم.
يجمع احمد دوغان لامسياته الرمضانية فرقة موسيقية متوسطة الحجم، تضمّ على القانون ابن خالته الفنان محي الدين الغالي، الذي يمتاز عزفه بالمقدرة التقنية العالية والاحساس الممتاز، على الرغم من انه يظهر باسماً ضاحكاً، وكانه يلهو. وتضمنت الفرقة كذلك خمسة عازفي كمان يراسهم أخو احمد، عدنان دوغان، وهو صاحب إصبع جميلة وخبرة طيبة مع شقيقه. وعزف على الكونترباص عازف مخضرم في مجالس الطرب العربي هو صبحي النحاس، وضمت الفرقة مع هؤلاء ثلاثة عازفي إيقاع وعازفاً على الأورغ وآخر على الغيتار، اضافة الى ثمانية منشدين، اربع فتيات واربعة شبان.
اما برنامج السهرة فتضمّن في قسمه الاول، معزوفة تونة لفريد الاطرش، وليلية بترجع» لفلمون وهبي (غنتها احدى مغنيات الجوق) ولما بدا يتسنّى» لمحمد عبدالرحيم المسلوب (غناها الجوق). وبدأ احمد دوغان باغنية محمد الموجي «كامل الاوصاف»، فاستبشر الحاضرون خيراً، ان البرنامج سيكون دسماً، مثلما يفترض في مائدة رمضانية محترمة. وتبعتها اغنية محمد عبدالوهاب الرائعة «يا مسافر وحدك»، ثم اجمل الحان حلمي بكر «عاللي جرى من مراسيلك»، واخيراً «يا مالكاً قلبي»، رائعة محمد الموجي، وسبقتها تقاسيم على القانون لمحي الدين الغالي، على مقام الكورد.
وبعد الاستراحة، تضمن البرنامج: لحن مصطفى كريديه الجميل «يا فجر لما تطلّ» في شبه معزوفة غنى فيها الجوق مذهبها فقط. وغنّى احمد بعدئذ رائعة اخرى لمحمد الموجي: «صافيني مرّة». وقسّم الغالي ثانية على مقام البياتي، قبل ان يغني احمد لحن ملحم بركات الجيد «يا زمن رامبني»، وهي اغنية كان احمد قد غناها في فيلمه الوحيد: «بلبل من لبنان». وتحمّس الجمهور مع اغنية بليغ حمدي «جانا الهوى»، وقام البعض للرقص، لكن الامور عادت الى نصابها مع لحن الرحابنة «الفلموتي» الجميل «سوا ربينا» وقد سبق عدنان دوغان الاغنية بتقاسيم من مقام هُزام على كمانه الجميل. ثم «دارت الايام» لمحمد عبدالرهاب، و«صبر الليالي انتهى» لصلاح الشرنوبي، واخيراً «جبار»، وهي من اجمل اغنيات محمد الموجي.

مسرح الشانسونييه في لبنان: أزمة الرقابة مفتوحة

□ بيروت - من جورج حايك:

■ مسرح «الشانسونييه» ينتشر كالفطر في لبنان. وهذه الظاهرة تكاد تطغى على المسارح الاخرى وربما تلغيها. وهي كانت حتى منتصف السبعينات تقتصر على عروض محددة لفرقتين شهيرتين هما: «مسرح الساعة العاشرة» و«السيغال». واشتهرت في هذا الميدان اسماء ابرزها بيار جدعون وغاستون شيخاني وعبدالله نبوت وادمون حنانيا وايفيت سرسق ووسيم طبارة وريني حلو وآلك خلف وطوني ايوب ومحمد شبارو وسواهم.
وبما ان فكرة «الشانسونييه» فرنسية المنشأ، فقد كانت العروض مطعّمة دائماً بالفرنسية لغة ونكتة ومضموناً وحتى اداء.
اما اليوم فمسرح «الشانسونييه» بات لبنانياً الى حد بعيد واستغنى عن الكثير من المقومات الاساسية الخاصة به. فتحول مادة معينة، سياسية او اجتماعية، يعرفها الناس مادة للسخرية والضحك والقهقهة عبر تحوير في الكلمات غناء او قولاً. علماً ان كل الفرق خصصت «اسكتشات» تتناول الواقع اللبناني في كل تفاصيله. ورغم ذلك، فإن محبي «الشانسونييه» يدركون الجيد من الرديء والاصيل من الدخيل والموهوب من غير الموهوب.
ولا يخفى على احد ان مسرح الشانسونييه يشهد ازمة في الموسم الحالي، وبلغت الذروة ولم يسلم منها حتى اولئك الذين كانت اعمالهم تلتزم مستوى معيّناً في التعامل مع المادة السياسية ومع السياسيين اياً كانت مواقعهم ومواقفهم. والسجال في موضوع الرقابة لن يتوقف في ما يبدو بين اهل الفن والسياسة.
وتفاصيل الرقابة لن نتطرق اليها، وربما يكفي استعراض بعض الفرق التي اضطرت الى الغاء بعض «السكتشات» او منعت من عرض حفلاتها في مناطق معينة حتى تتوضح نتائج الرقابة التي لم تعهدها هذه الفرق الكوميدية من قبل. واهم العروض التي تعرضت للرقابة: «سبق الفضل» لوسيم طبارة و«تلّتت» لمارك قديح و«حافظ ع راسك» لفرقة «لي ريغولو» و«شلّشو» لفرقة «بارازيت»، وهذا غيض من فيض. السجال ما زال مفتوحاً، وكل يتمسك بمواقعه.

الديبلوماسية والشعر يلتقيان في إفطار جمعية العناية بالطفل والأم

■ لندن - «الحياة» - اقامت «جمعية العناية بالطفل والأم» حفلة إفطار في مطعم «الفوار» في لندن بمشاركة أكثر من مئتي شخص بينهم السفير اللبناني محمود حمود، أمين عام غرفة التجارة العربية - البريطانية عبدالكريم المدرس، السفير الأردني السابق وجيه الكيلاني، السيدة أمل عقيلة سفير سورية محمد خضر، السيدة دلال زوجة سفير الكويت خالد الدويسان.
بعد الإفطار القت رئيسة الجمعية السيدة حسانة الداعوق كلمة عددت فيها المنجزات الخيرية والانسانية التي حققتها الجمعية على امتداد نصف قرن. وشكرت السيدات اللواتي اشرفن على اعداد حفلة الافطار وانجاحها وهن: منى زنتوت، سامية الدوق، ماريا صراف، مروه سمهون، زاهرة غندور، لطيفة قسطا، مي مخزومي وماري تكتوك، وشكرت صاحب المطعم الكسي حداد لمساهمته الفعالة في الافطار الخيري. السفير اللبناني محمود حمود نوه في كلمته بجهود الجمعية الانسانية والقى شعراً نافذاً من وحي المناسبة.

متحف النوبة الجديد في حزيران المقبل

□ اسوان - من حجاج سلامة:

■ قال المدير العام لآثار النوبة واسوان عابدين صيام انه تم الانتهاء من ٩٠ في المئة من اعمال المرحلة الثانية والاخيرة في مشروع متحف النوبة الجديد الذي تقرر تدشينه في حزيران (يونيو) المقبل.

الإمارات: تسهيلات واسعة لزوار مهرجان العين ١٩٩٧

■ العين (الإمارات) - «الحياة»:

■ أعلن منظمو مهرجان العين التاسع لعام ١٩٩٧ الذي سيقام في «مدينة ألعاب هيلي» في الفترة من ٨ إلى ٢١ شباط (فبراير) المقبل، ان مهرجان هذه السنة سيتضمن تسهيلات كبيرة للزوار المشاركين.
وتقول شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق، التي تدير مدينة العاب هيلي بالنيابة عن بلدية العين، انها ستوفر مقاعد اضافية لـ ٣٥٠٠ شخصاً سيحضرون البرنامج الغنائي خلال المهرجان، اي ضعف المقاعد التي توفرت للزوار في مهرجان العين ١٩٩٦.
وقال عدنان العلمي، مدير مدينة العاب هيلي: «سيتوفر ايضاً ساحة للمتفرجين الواقفين تتسع لـ ١٥٠٠ شخصاً». ويتوقع أن يستقطب المهرجان اكثر من مئة ألف زائر من دولة الامارات ومنطقة الخليج اضافة الى دول من منطقة الشرق الأوسط وسيتم توفير مواقف خمسة الاف سيارة.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم